الجـــامعة الإسلاميـــة بغزة
عمادة الدراســـــات العليـــا
كليـــة أصـــول الديـــن
قسم الحديث الشريف وعلومه



أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة

(من بداية " باب الحاء مع الثاء" حتى نهاية " باب الحاء مع السين")

إعداد الطالب
مدحت حسن ثابت القدرة

إشراف الدكتور
زكريا صبحي زين الدين

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م


بسم الله الرحمن الرحيم

الإِهْدَاء

إلى روح والدي رحمه الله....

إلى روح أخي رحمه الله....

إلى والدتي الغالية حفظها الله....

إلى إخواني وأخواتي....

إلى زوجتي الفاضلة و عائلتها الكريمة....

إلى أولادي و بناتي....

إلى أبناء و بنات الإخوة والأخوات....

إلى عمي وأبنائه وأخوالي و أبنائهم....

إلى شيوخي الأفاضل....

إلى الأقارب و الأصدقاء و الجيران....

إلى المجاهدين والمرابطين والشهداء....

أهدي هذا العمل.....

شُكْرٌ وتَقْدِيرٌ

انطلاقًا من قول الله تعالى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ][(١)]. فنسأل الله تعالى أن يزيدنا من فضله، وأن يجعلنا من الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، وديناً لا بُدّ من قضائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: **زكريا صبحي زين الدين** – حفظه الله –، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها يوجّهُ، ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلّ وعلا، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لأستاذيَّ الكريمين عضوي لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: **نافذ حسين حماد**، والدكتور: **عبد الله مصطفى مرتجى**– حفظهما الله تعالى–. حيث تفضلا مأجورين بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتكلّفا التعب والنصب بقراءتها، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للأخ الأستاذ: **شادي حمزة طبازة**– حفظه الله–، والذي فتح لي قلبه قبل بيته فكان له أكبر الأثر في إخراج هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما وأتوجه بكل الشكر والحب والتقدير والعرفان إلى والدي رحمه الله، ووالدتي حفظها الله، معلناً بفضلهما مقراً بالتقصير في حقهما، فلولاهما– بعد الله عز وجل– ما كتبتُ هذا البحث، فما جهدي كله إلا ثمرة من ثمارهما، وإن الكلمات لا تتسق للثناء عليهما، فجزاهما الله عني الجزاء الأوفى، ولا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر إلى زوجتي الفاضلة، التي رضيت حياة طالبِ العلمِ بحلوها ومُرّها، فصبرت واحتسبت فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير أيضًا الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطوْد الشامخ – أدامه الله وحفظه من كل مكروه–.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان، لمدراء المدارس، وزملائي من المعلمين الذين عملتُ معهم، ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل، فأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

(١) سورة إبراهيم آية (٧).

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لــه وأن محمداً عبده ورسوله، **أما بعــد:**

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بــذلوا كــل مــا بوسعهم من جهد، للذود عن حياض هذا الدين، ولخدمة سنة سيد المرسلين، ولقد تنوعت الجهود المتعلقة بخدمة السنة، فمن العلماء من جمع ودون، ومنهم من شرح وبيَّن، وقد كــان لهــؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في خدمة السنة في مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمــد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة (٦٠٦هــ)، في كتابه النهاية في غريــب الحــديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غــزة، فلــسطين وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتــاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة).

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب" من بدايــة بــاب الحاء مع الثاء إلى نهاية باب الحاء مع السين".

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم القبول والسداد

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
٢. إن هذا الكتاب لم يُخدم الخدمة الحديثية من قبل.
٣. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
٤. لم تعهد عناية أهل الحديث بتخريج أحاديث كتب غريب الحديث.
٥. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث ضعيفة فلا بد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث :

١. تخريج أحاديث ابن الأثير المرفوعة من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير من بين كتب اللغة وغريب الحديث.
٣. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
٤. تقديم مادة علمية محققة مجموعة من مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم :

١. قام الباحث بالمحافظة على ترتيب الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب النهاية لابن الأثير.
٢. قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً .
٣. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية الأقرب لألفاظه، ومن ثم خرجها، ودرس أسانيدها، وحكم عليها واستخدم الباحث الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها
٤. إذا تكرر الحديث جعل له الباحث رقماً مستقلاً، ثم العزو إلى أول مكان تم فيه التخريج ودراسة الإسناد.

ثانياً : المنهج في تخريج الأحاديث :

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إذا كان في غيرهما، فتوسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.
٢. إذا كان الحديث مرفوعاً اكتفي الباحث بدراسة إسناده.
٣. إذا كان الحديث ضعيفاً، ويحتاج إلى تقوية، قام الباحث بالبحث عن جابر له سواء كان الجابر متابعة أو شاهد.
٤. قام الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
٥. بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث، اكتفى بالقول:" لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثاً : المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول اقتصر الباحث على الترجمة لهم من كتب الصحابة.
٢. قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.
٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه ترجم الباحث له ترجمة مقتضبة، واقتصر على قول ابن حجر فيه، لأنه من أهل الاستقراء التام، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه ترجم الباحث له ترجمة موسعة. أما بالنسبة لرجال الصحيحين عرَّف الباحث بالثقات منهم في الحاشية السفلية.
٤. قام الباحث باستخلاص الحكم على الراوي بعد النظر في حكم العلماء عليه.
٥. إذا تكرر ورود الراوي أذكر خلاصة القول فيه ثم أحيل إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً : المنهج في الحكم على الأسانيد :

١. اكتفى الباحث بدراسة الإسناد الصحيح والحسن والحكم عليهما، أما إن كان ضعيفاً ضعفاً يسيراً قام الباحث بدراسته، والبحث عن المتابع والشاهد لتقويته إن وُجِد، وإلا يبقى على حاله.
٢. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما يخالفهم حسب قواعد مصطلح الحديث.
٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان :

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان، كمعجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للأندلسي، وغيرها.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ :

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

- اكتفي الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم، والمؤلف، والطبعة، ودار النشر، في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية اكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب التسعة فان الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، ورمز الباحث للحديث بحرف(ح).
- ذكر الباحث عزو الآيات بعد ذكرها بين قوسين (اسم السورة، رقم الآية).

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليه في هذا المقام بيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتعرض له من الناحية اللغوية و البلاغية إلا في دراستين:

أولاهما: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ/ خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية حديثية.

ثانيهما: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور، أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين .
٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتابة النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.
٣. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.
٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل اللغوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.
٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.
٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير، عرض ونقد، علي السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فسيقوم بتخريج أحاديث النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة و فصلين و خاتمة

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث ومنهج الباحث فيه والدراسات السابقة وخطة البحث.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب الحاء مع الثاء إلى باب الحاء مع الذال

و فيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الثاء

المبحث الثاني: الحاء مع الجيم

المبحث الثالث: الحاء مع الدال

المبحث الرابع: الحاء مع الذال

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب الحاء مع الراء إلى باب الحاء مع السين

و فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحاء مع الراء

المبحث الثاني: الحاء مع الزاي

المبحث الثالث: الحاء مع السين

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث و الاقتراحات و التوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجَم لهم.
- فهرس الأماكن و البلدان.
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات.

وعلى هذا أشرع في فصول ومباحث الرسالة بإذن الله تعالى، فأسأل الله تعالى التوفيق والسداد .

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب الحاء مع الثاء
إلى نهاية باب الحاء مع الذال
وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : الحاء مع الثاء

المبحث الثاني: الحاء مع الجيم

المبحث الثالث: الحاء مع الدال

المبحث الرابع : الحاء مع الذال

المبحث الأول : الحاء مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حثل } ... فيه [لا تقوم الساعة إلا على حُثَالَةٍ من الناس] الحُثَالة : الرَّدِيء من كل شيء. ومنه حُثَالَةُ الشَّعير والأَرُزِّ والتَّمْر وكُلّ ذِي قِشْر[١].

حديث رقم (١)

قال الطبري في تهذيبه :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٣]،- ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير[٤]. وابن قانع[٥]، والحاكم[٦]، وأبو نعيم[٧]-، بنحوه. والطبراني[٨]، وابن عدي[٩]، وأبو نعيم[١٠]، من طريق أبي خيثمة" زهير بن حرب بن شداد"، بمثله. وأخرجه ابن عدي[١١]، وأبو نعيم[١٢]، من طريق يحيى بن معين، بمثله. جميعهم، عن على بن ثابت، به. وعند الطبري فيه "علياء" وهو خطأ، والصواب "علباء".

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الزِمِّيِّ الخُرَاسَانِيِّ**، الْمُؤَدِّبُ، نزيل العسكر، ثقة، مات سنة ست

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر،١/٨٩٠.

(٢) تهذيب الآثار، ٣/١٩١ ح ٩٤٥.

(٣) مسند الإمام أحمد، ٣/٤٩٩ ح ١٦١١٥ .

(٤) التاريخ الكبير، ٧/٧٧.

(٥) معجم الصحابة، ٢/٢٨٣ ح ٨١٢.

(٦) المستدرك علي الصحيحين، كتاب" الفتن و الملاحم "، ٤/٥٤١ ح ٨٥١٧ .

(٧) معرفة الصحابة، ١٦/٦٩ ح ٥٠٢٥.

(٨) المعجم الكبير، ١٨/٨٤ ح ١٥٦.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/٣١٨.

(١٠) معرفة الصحابة، ١٦/٦٩ ح ٥٠٢٥

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/٣١٨.

(١٢) معرفة الصحابة، ١٦/٦٩ ح ٥٠٢٥

وأربعين ومائتين، روى له أبو داود، والترمذي[١].

* **عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الجَزَرِيِّ**، أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، روى له أبو داود، والترمذي [٢].

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، وأبو داوود[٧]، وأبو زرعة[٨]. وقال ابن شاهين:" ما روى عن الثقات ثقة"[٩]. وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه"[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ[١١]. **قلت:** هو ثقة، ولم يذكره بالخطأ إلا ابن حبان.

* **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ بنِ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ**، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، والأئمة الأربعة[١٢].

قال ابن معين:" ثقة ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، وروى عنه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئًا[١٣]، ووثقه مرة وقال: وكان يرى القدر [١٤]، وقال مرة: ليس به بأس وكان قدريًا"[١٥]. وقال أحمد بن حنبل:" ثقة ليس به بأس، ثم قال: كان سفيان يضعفه"[١٦]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" ربما أخطأ"[١٧]. وقال أبو حاتم:" محله الصدق"[١٨].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٤٧٢.
(٢) المرجع السابق، ص٣٩٨.
(٣) الطبقات الكبرى، ٣٣٠/٧.
(٤) تاريخ ابن معين- رواية عثمان الدارمي-، ص ١٧٥.
(٥) تهذيب الكمال، ٣٣٧/٢٠.
(٦) الثقات للعجلي، ١٥٢/٢.
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص ٣٤٦.
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦/ ١٧٧.
(٩) تاريخ أسماء الثقات، ص١٤١.
(١٠) الجرح و التعديل، ١٧٧/٦.
(١١) الثقات لابن حبان، ٤٥٦/٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ص ٣٣٣.
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ١٩٧/٤.
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ١٦٥/٣. ورواية عثمان الدارمي، ص٩٦.
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ١٩٠/٣.
(١٦) العلل ومعرفة الرجال، ٤٨٩/٢.
(١٧) الثقات لابن حبان، ٧ /١٢٢.
(١٨) الجرح والتعديل، ١٠/٦.

وقال النسائي:" ليس به بأس"[١]. وقال مرة:" ليس بقوى"[٢]. وقال يحيى بن سعيد، كان سفيان يحمل عليه، وما أدرى ما كان شأنه وشأنه"[٣]. وقال ابن عدى:" أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"[٤]. وقال الساجي:" ثقة صدوق، ضعفه الثوري: ووثقه ابن نمير"[٥]. وقال الذهبي:" ثقة غمزه الثوري للقدر"[٦]. **قلت:** هو ثقة، أما قول ابن حبان:" ربما أخطأ "، فلم يقل أحد أنه أخطأ في هذا الحديث، وأما نسبة القدر إلية، فلا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعته.

* **جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ بن رَافِعِ الأَنْصَارِيِّ**، والد عبد الحميد بن جعفر، ثقة من الثالثة، وروى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم والأئمة الأربعة [٧].

* **عِلْبَاءُ السُّلَمِيُّ**، قال أبو حاتم:" له صحبة "[٨]، وقال الدارقطني:" علباء السلمي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٩]، وقال ابن ماكولا:" علباء بعين مهملة مكسورة فهو علباء السلمى، له صحبة ورواية"[١٠].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. قال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[١١]. وقال الهيثمي:" رجاله ثقات "[١٢]. والحديث له شاهد عند مسلم،" لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ"[١٣].



(١) تهذيب التهذيب، ١٠١/٦.
(٢) الضعفاء والمتروكين، ص ٧٢.
(٣) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي، ٤٣/٣.
(٤) الكامل في الضعفاء، ٣١٨/٥.
(٥) تهذيب التهذيب، ١٠١/٦.
(٦) الكاشف، ٦١٤/١.
(٧) تقريب التهذيب، ص ١٤٠.
(٨) الجرح والتعديل، ٢٨/٧.
(٩) المؤتلف والمختلف، ١٥٩/٢.
(١٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ٢٥٦/٦.
(١١) المستدرك علي الصحيحين، كتاب" الفتن و الملاحم "، ٥٤١/٤ ح ٨٥١٧ .
(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٢٥/٨ ح١٢٦٠٥.
(١٣) صحيح مسلم، كتاب " الفتن وأشراط الساعة "، باب " قرب الساعة"، ٢٠٨/٨ ح٧٥٩٠.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه [قال لعبد اللّه بن عُمر : كَيْف أنْتَ إذا بَقِيتَ في حُثَالَةٍ من الناس] يُريد أرَاذِلَهم[١].

حديث رقم (٢)

قال الإمام البخاري: وَقَالَ: عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[٢]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، سَمِعْتُ: هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَقَوَّمَهُ لِي وَاقِدٌ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ[٦]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" **يَا عَبْدَ اللَّهِ بْن عَمْرٍ كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنْ النَّاسِ**"[٧].

تخريج الحديث

أخرجه أبو يعلى[٨]، من طريق إسحاق بن منصور، عن عاصم بن محمد، به، بمثله مطولاً.

رجال الإسناد

* **عَاصِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ الوَاسِطِيِّ**، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة[٩]. **قلت:** لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة من إسحاق بن منصور الأسدي.

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس"[١٠].



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٠/١.

(٢) قال ابن حجر:" وحديث عاصم بن علي الذي علقه البخاري، وصله إبراهيم الحربي في غريب الحديث له قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد، عن واقد سمعت أبي يقول: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره".(انظر فتح الباري ٥٦٦/١، و كتاب تغليق التعليق، ٢٤٥/٢). قلت: لم أجده في المطبوع من غريب الحديث للحربي.

(٣) هو عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، (تقريب التهذيب، ص٢٨٦).

(٤) هو واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، (تقريب التهذيب، ص٥٧٩).

(٥) هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، (تقريب التهذيب، ص٤٧٩).

(٦) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، (الإصابة، ١٨١/٤).

(٧) صحيح البخاري كتاب " الصلاة "، باب" تشبيك الأصابع في المسجد وغيره"،١٨٢/١ح٤٦٦.

(٨) مسند أبي يعلى، ٤٤٢/٩ ح٥٥٩٣.

(٩) تقريب التهذيب، ص ٢٨٦.

(١٠) صحيح ابن حبان، كتاب " الرهن"، باب" ما جاء في الفتن"، ٢٨١/١٣ ح٥٩٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الاستسقاء [وارحم الأطفال المُحْثَلَةَ] يقال أَحْثَلْتُ الصَّبي إذا أَسَأتَ غِذَاءه. والحَثْل : سُوء الرَّضَاع وسُوء الحَالِ[1].

حديث رقم (٣)

قال الخطابي في غريب الحديث:

في حَدِيثِ النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّاسَ قُحِطوا عَلَى عَهْدِهِ فَخَرَجَ إِلَى بِقَيع الغَرْقَد فَصَلَى بأصْحَابِه رَكْعَتَيْن جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ فيهما ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ:" **اللهم ضَاحَتْ بلادُنا واغْبَرَّتْ أرضُنا وهامَتْ دوابُّنا اللّهُمَّ ارْحَم بهَائِمَنا الحائِمَةَ والأَنْعامَ السائِمَةَ والأَطْفَالَ المُحْثَلَةَ** ". فِي كَلامٍ غَيْرَ هَذا. حَدَّثَنَيْه مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ، نَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّافِقِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَزِيعٍ الخَفَّافِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حدثني سَلَّامُ بْنُ سَلَمَةَ، وكان يقرىء عمومتي في زمان هشام بن عبد الملك[2].

تخريج الحديث

أورده ابن منظور[3]، نقلاً عن ابن عساكر[4]، من طريق سلام بن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، مطولاً مع اختلاف في الألفاظ. **قلت:** لم أجده عند ابن عساكر، ولم يذكر الخطابي عكرمة، ولا وابن عباس في السند.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ إبرَاهِيمَ السِّجِسْتَانِيِّ الآبُرِيِّ**، أبو الحسن الشيخ الإمام الحافظ، محدث سجستان بعد ابن حبان، مصنف كتاب " مناقب الامام الشافعي " منسوب إلى قرية آبر من عمل سجستان، ارتحل وسمع إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبا العباس الثقفي، وأبا عَرُوبَةَ الحَرَّانِيّ ، ومكحولاً البَيْرُوتِيّ، ومحمد بن يوسف الهروي، وابن عدي، وزكريا بن أحمد البلخي القاضي، حدث عنه: يحيى بن عمار الواعظ، وعلي بن بُشرَى الليثي، وطائفة. مات في شهر رجب سنة

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٠/١.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ٣٣٦/١.

(٣) هو محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الافريقى، الإمام اللغوي الحجة، توفي سنة٧١١هـ. أشهر كتبه لسان العرب، جمع فئه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعاً. ومن كتبه لطائف الذخيرة، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ بغداد للسمعاني، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ...(الأعلام للزركلي، ١٠٨/٧).

(٤) مختصر تاريخ دمشق، ٤٢٨/٣، ٤٢٩.

ثلاث وستين وثلاث مئة[١]. **قلت:** لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

* **مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّافِقِيِّ،** قال أبو أحمد الحاكم:" سكن مدينة من مدن الثغر يقال لها: بِغْرَاس[٢] "[٣]. **قلت:** لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

* **أَحْمَدُ بْنُ بَزِيعٍ الخَفَّافِ،** من أهل قرطبة وكبير سدنه المسجد الجامع بها، يكنى أبا عمر، رحل حاجا فأدى الفريضة، وما أراه كتب عن أحد في رحلته[٤]. **قلت:** لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

* **سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بنِ هِشَامِ بنِ عَبدِ المَلِكِ الأَمَوِيِّ،** نزيل الجزيرة، ضعيف، مات بعد التسعين، روى له الترمذي، وابن ماجة[٥].

* **سَلَّامُ بْنُ سَلَمَةَ،** ويقال:" ابن سليم، كان يقرئ أولاد هشام بن عبد الملك، حَدَّثَ عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس، قال:" قحط كل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،.... اللهم ارحم البهائم الحائمة، والأطفال الصائمة "[٧]. **قلت:** وبتحديث سَلَّام، عن عكرمة، عن ابن عباس يكون الحديث مرفوعاً. ولم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه أربع علل:

الأولى: محمود بن محمد الرافقي، لم يتبين حاله.

الثانية: أحمد بن بزيع الخفاف، لم يتبين حاله.

الثالثة: سعيد بن مسلمة، ضعيف.

الرابعة: سلام بن سلمة، لم يتبين حاله.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٠٠/١٦.

(٢) بغراس: مدينة بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب، (معجم البلدان، ٤٦٧/١). والفرسخ: ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع، (لسان العرب، ٨٢/٣).

(٣) مختصر تاريخ دمشق، ٢٢٨/٧.

(٤) التكملة لكتاب الصلة، للقضاعي، ٢٢/١.

(٥) تقريب التهذيب، ص٢٤١.

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، (تقريب التهذيب، ص٣٩٧).

(٧) مختصر تاريخ دمشق، ٤٢٨/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{حثا}.. وفيه [احثُوا فِي وجُوه المدَّاحِين التُّرَاب] أي ارْمُوا . يقال حَثَا يَحْثُو حَثْواً ويَحْثِي حَثْياً. يُرِيدُ به الخَيْبَة وألاّ يُعْطَوا عليه شيئاً ومنهم من يُجْريه على ظاهره فيرمي فيها التُّراب[١].

حديث رقم (٤)

قال الطبراني في المعجم الكبير:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيِّ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَمَدَحَ عُثْمَانَ، فَقَامَ المِقْدَادُ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، فقَالَ له عُثْمَانُ: مَا لَكَ؟ قَالَ:" أَمْا أنا فَلا أدَعُ شَيئاً سَمِعتُه مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[٣]، من طريق عكرمة القرشي، بمثله. والقضاعي[٤]، من طريق مجاهد بن جبر، بنحوه. كلاهما عن ابن عباس. والطبراني[٥]، من طريق همام بن الحارث النخعي، بمثلـه. كلاهما (ابن عباس، وهمام) عن المقداد بن عمرو البَهْرَاني، به.

والحديث أخرجه مسلم[٦]، وغيره بلفظ " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن نحثي في وجوه المداحين التراب". فاكتفيت بتخريج الروايات التي فيها لفظ " احثوا في وجوه المداحين التراب ".

رجال الإسناد

* **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ البَغَوِيِّ**، الحافظ المجاور بمكة، ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث، ويعتذر بأنه محتاج[٧]، مات بمكة في سنة بضع وثمانين ومائتين[٨].

* **عَمْرو بْنُ عَوْنِ بْنِ أَوْسٍ الْوَاسِطِيِّ**، أبو عثمان البزاز البصري، ثقة ثبت، مات سنة خمس

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٢/١.

(٢) المعجم الكبير، ٢٣٩/٢٠ ح٥٦٥.

(٣) المرجع السابق، ٢٣٩/٢٠ ح٥٦٦.

(٤) مسند الشهاب، ٤١٣/١ ح٧١١.

(٥) المعجم الكبير، ٢٤٤/٢٠ ح٥٧٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب " الزهد والرقائق" باب " النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط..."، ٢٢٩٧/٤ح ٣٠٠٢.

(٧) لسان الميزان، ٢٤١/٤.

(٨) تهذيب التهذيب، ٣١٦/٧.

وعشرين ومائتين، روى له الجماعة[1].

* **خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ الطَّحَّانَ الوَاسِطِيِّ**، مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، روى له الجماعة[2].

* **يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيِّ**، مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[3].

* **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون، روى له الجماعة[4].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**، أبو العباس القرشي الهاشمي[5]، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، روى له الجماعة [6].

* **الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِىِّ**، وهو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك البَهْرَانِيِّ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان[7].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

ضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولكن هذا الضعف ينجبر لوجود المتابعة القاصرة من عكرمة القرشي، وهمام بن الحارث النخعي.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

يرتقي لدرجة الحسن لغيره، لوجود متابعة ليزيد بن أبي زياد، من عكرمة القرشي، وهمام بن الحارث النخعي[8].



(١) تقريب التهذيب، ص٤٢٥.

(٢) المرجع السابق، ص ١٨٩.

(٣) نفسه، ص ٦٠١.

(٤) نفسه، ص ٥٢٠.

(٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٦٣٠/١.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٣٠٩.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٠٢/٦.

(٨) المعجم الكبير للطبراني، ٢٣٩/٢٠، ٢٤٤ ح٥٦٦، ٥٧٧.

قال ابن الأثير رحمه الله :

في حديث الغُسْل" كان يَحْثِي على رأسِه ثَلاَث حَثَيَات"، أي ثلاث غُرف بيَدَيْه، واحدُها حَثْيَة[١].

حديث رقم (٥)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:" **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُشَرِّبُ شَعْرَهُ الْمَاءَ[٢]، ثُمَّ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَات** "[٣].

تخريج الحديث

أخرجه ابن خزيمة[٤]، من طريق حماد بن زيد بن درهم الأزدي، بنحوه. والشافعي[٥]، والحميدي[٦]، والبيهقي[٧]، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، بمثله. كلاهما (حماد، وسفيان)، عن هشام بن عروة. وأخرجه الطبراني[٨]، من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشي" أبي الأسود "، بنحوه. كلاهما (هشام، وأبو الأسود)، عن عروة بن الزبير، به.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ**، نزيل مكة، صدوق وكان لازم ابن عيينة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٢/١.

(٢) يصب عليه الماء فيسري إلى مداخله كسريانه إلى بواطن البدن، شبهه به وسماه شراباً لأجله، (عارضة الأحوذي، ١٥٤/١).

(٣) سنن الترمذي كتاب" أبواب الطهارة "، باب" ما جاء في الغسل من الجنابة "، ١٧٤/١ ح ١٠٤.

(٤) صحيح ابن خزيمة كتاب" الوضوء "، باب" تخليل أصول شعر الرأس بالماء "، ١٢١/١ ح٢٤٢.

(٥) مسند الإمام الشافعي " باب ما خرج من كتاب الوضوء "، ١٩/١ ح ٦٤.

(٦) مسند الحميدي " أحاديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ..."، ٨٨/١ ح١٦٣.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي " كتاب الطهارة "، باب " سنة التكرار في صب الماء على الرأس"، ١٧٦/١ح٨٠٠.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٧٤/٨ ح٨٦١٩.

(٩) تقريب التهذيب، ص٥١٣.

قال ابن أبي حاتم:" سألت أبى عنه، قال:" كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق، وسئل أحمد عمن نكتب، فقال: أما بمكة فابن أبى عمر"(١). وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

وقال الذهبي:" الحافظ المسند، وصنف المسند، وكان صالحاً عابداً "(٣). **قلت:** هو صدوق.

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الهِلَالِيِّ،** أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، روى له الجماعة(٤).

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، فلا يضر تدليسه(٥). أما اختلاطه، فعده العلائي في القسم الأول الذي لا يضر اختلاطه، وقال:" عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع وستين ومائة، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"(٦). **قلت:** هو ثقة حافظ حجة، وتدليسه واختلاطه لا يضره.

* **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الأَسَدِيِّ،** ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة، روى له الجماعة (٧).

وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين(٨)، وقال أيضاً:" مجمع على تثبته إلا أنه في كبره تغير حفظه فتغير حديث من سمع منه في قَدْمَتِهِ الثالثة إلى العراق، قال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شئ إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمع منه فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه، قلت: هذا هو التدليس، وقد احتج بهشام جميع الأئمة "(٩)..وقال العلائي:" أحد الأعلام المتفق عليهم، ثم قال:" ذكر ابن القطان: أن

---

(١) الجرح والتعديل، ١٢٤/٨.
(٢) الثقات لابن حبان، ٩٨/٩.
(٣) تذكرة الحفاظ، ٥٠١/٢.
(٤) تقريب التهذيب، ص٢٤٥.
(٥) طبقات المدلسين لابن حجر، ص٣٢.
(٦) المختلطين للعلائي، ص٤٦.
(٧) تقريب التهذيب، ص٥٧٣.
(٨) طبقات المدلسين، ص٢٦.
(٩) فتح الباري، ٤٤٨/١.

هشاماً هذا تغير واختلط، وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[١]. **قلت:** الراوي ثقة، اختلط بآخرة وربما دلس. ونسبة التدليس والاختلاط إليه لا يضره.

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الأَسَدِيِّ**، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، و روى له الجماعة [٢].

* **عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ**، ولدت بعد المبعث بأربع أو خمس[٣]، أم المؤمنين، رضي الله عنها، أفقه النساء مطلقاً، ماتت سنة سبع و خمسين على الصحيح[٤].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: نسبة الغفلة لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، هي علة منتفية لوجود المتابعة من الثقات، فقد تابعه الشافعي، والحميدي في الرواية عن شيخه.

الثانية: نسبة التدليس والاختلاط لسفيان ابن عيينة، وهما منتفيتان في هذا الحديث، لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين، ومن القسم الأول من المختلطين، فلا يضره.

الثالثة: نسبة الاختلاط والتدليس لهشام بن عروة بن الزبير، فأما اختلاطه فعده العلائي في القسم الأول الذي لا يضر اختلاطه، وأما تدليسه فهذا الحديث ليس مما دلس فيه كما ذكر العلائي[٥].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن، لوجود راوٍ صدوق هو ابن أبي عمر العدني.

يرتقي لدرجة الصحيح لغيره، لوجود متابعة للراوي الصدوق. وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح، وهو الذي اختاره أهل العلم في الغسل من الجنابة "[٦].



---

(١) المختلطين للعلائي، ص ١٢٦.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٣٨٩.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ٨/ ١٦.

(٤) تقريب التهذيب، ص٧٥٠.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١١١.

(٦) سنن الترمذي كتاب" أبواب الطهارة "، باب" ما جاء في الغسل من الجنابة "، ١/١٧٤ ح ١٠٤.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث آخر [ثلاث حَثَيَات من حَثيَات ربّي تَبارك وتعالى] هو كناية عن المُبالَغة في الكثرة وإلاَّ فلاَ ثَمَّ ولا حَثْيَ جَلَّ اللّه عن ذلك وعَزَّ[١].

حديث رقم (٦)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[٣]، عن الحسن بن عرفة، بنحوه. وابن ماجة[٤]. والطبراني[٥]. من طريق هشام بن عمار بن نصير السُّلَمِيّ، بمثله. وابن أبي شيبة[٦]– ومن طريقه الطبراني[٧]–، بمثله. والطبراني[٨]، من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، وسليمان بن داود العَتَكِي، أبو الربيع الزهراني، بنحوه. خمستهم عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه الطبراني[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، من طريق سليم بن عامر، عن أبي أمامة، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أَبُو الْيَمَانِ**، هوالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيِّ، الحمصي، مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، روى له الجماعة [١١].

قال أبو زرعة الرازي :" لم يسمع أبو اليمان من شعيب ابن أبى حمزة إلا حديثًا واحدًا والباقي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٢/١.
(٢) مسند الإمام أحمد، ٢٦٨/٥ ح٢٢٣٥٧.
(٣) سنن الترمذي كتاب " صفة القيامة والرقائق والورع "، ٦٢٦/٤ ح٢٤٣٧.
(٤) سنن ابن ماجة، كتاب" الزهد "، باب " صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم"، ١٤٣٣/٢ ح٤٢٨٦.
(٥) المعجم الكبير، ١١٠/٨ ح ٧٥٢٠.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب" الفضائل "، باب "ما أعطى الله ......"، ٣١٥/٦ ح٣١٧١٤.
(٧) المعجم الكبير، ١١٠/٨ ح ٧٥٢٠.
(٨) المرجع السابق.
(٩) نفسه،١٥٥/٨، ١٥٩ح٧٦٦٥، ٧٦٧٢.
(١٠) الآحاد والمثاني، ٤٤٥/٢ح١٢٤٧.
(١١) تقريب التهذيب، ص ١٧٦ .

إجازة "[١]. وقد رد ابن حجر على أبي زرعة قائلاً :" مجمع على ثقته اعتمده البخاري، وروى عنه الكثير وروى له الباقون بواسطة، تكلم بعضهم في سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد، وقد قال: الفضل بن غسان: سمعت يحيى بن معين يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة، المناولة لم أخرجها لأحد، وبالغ أبو زرعة الرازي فقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحداً، قلت: إن صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة إلا أنه كان يقول في جميع ذلك أخبرنا ولا مشاححة في ذلك أن كان اصطلاحا له "[٢].

قلت : هو ثقة ثبت، تُكلم في سماعه من شعيب بن أبي حمزة و روايته هنا عن غيره.

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ العَنْسِيِّ**، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين و مائة، وله بضع وسبعون سنة، روى له البخاري والأئمة الأربعة [٣].

قال ابن معين: ثقة[٤]. وسئل أحمد عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال:" بقية أحب إليّ، نظرت في كتاب عن إسماعيل عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح، وفي المصنف أحاديث مضطربة "[٥]. وقال ابن أبي حاتم:" قال أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري. وقال أيضاً: سئل إبراهيم بن موسى عن إسماعيل كيف هو في الحديث، قال: حسن الخضاب. وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"[٦]. وقال البخاري:" ما روى عن الشاميين فهو أصح"[٧]. وقال الدارقطني:" ضعيف لا يعتبر به"[٨]. وقال العقيلي: إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ[٩]. وقال النسائي: ضعيف[١٠]. **قلت**: هو كما قال ابن رجب الحنبلي:" إذا

---

(١) سؤالات البرذعي، ٢/ ٤٦٥.
(٢) فتح الباري، ٣٩٩/١.
(٣) تقريب التهذيب، ص ١٠٩.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤١١/٤.
(٥) العلل ومعرفة الرجال، ٥٣/٣.
(٦) الجرح و التعديل، ١٩١/٢.
(٧) التاريخ الكبير، ٣٦٩/١.
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، ٤١/١.
(٩) الضعفاء الكبير، ٨٨/١.
(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص١٦.

حدث عن الشاميين فحديثه عنهم جيد، وإذا حدث عن غيرهم فحديثه مضطرب"[1]. والرواية هنا عن أهل الشام.

* **مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ**، أبو سفيان، ثقة من الرابعة، روى له البخاري، والأئمة الأربعة[2].

* **أَبُو أُمَامَةَ:** صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْب الباهلي، غلبت عليه كنيته ولا أعلم في اسمه اختلافاً، كان يسكن حمص توفي سنة إحدى وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ويقال: مات سنة ست وثمانين، وكان أبو أمامة ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر[3].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: الحكم بن نافع البَهراني، أبو اليمان، ثقة ثبت، تُكلم في سماعه من شعيب بن أبي حمزة. ولم يروِ عنه في هذا الحديث.

الثانية: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، والحديث هنا عن أهل بلده، و له متابعة قاصرة، فلقد تابع سليم بن عامر شيخه في الرواية عن أبي أمامة.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. وقد حسنه الترمذي[4]، فقال:" هذا حديث حسن غريب". وفي تعليقه على سنن ابن ماجة قال الألباني:" صحيح "[5].



(١) شرح علل الترمذي، ٦٠٩/١.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٤٧٩.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٢١.

(٤) سنن الترمذي كتاب " صفة القيامة والرقائق والورع "، ٦٢٦/٤ ح٢٤٣٧.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب" الزهد "، باب " صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم"، ١٤٣٣/٢ ح ٤٢٨٦.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث عائشة وزينب رضي اللّه عنهما [فتقَاوَلَتَا حتى اسْتَحَثَّتَا] هُو اسْتَفْعل من الحَثْيِ والمُراد أنّ كُلّ وَاحِدَة منهما رمَتْ في وَجْه صَاحِبَتها التُّراب[١].

حديث رقم (٧)

لم أقف على نص ابن الأثير (فتقَاوَلَتَا حتى اسْتَحَثَّتَا)، ولكن وقفت على لفظ مقارب، (فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا).

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[٢]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:" **كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ الَّتِي يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ:" هَذِهِ زَيْنَبُ"، فَكَفَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَدَهُ فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا**[٣]، **وَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا فَقَالَ:" اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ وَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ"، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:" الآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ"، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ:" أَتَصْنَعِينَ هَذَا"**[٤].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيِّ**، أصله من خراسان، يقال: اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة[٥].

قال ابن سعد:" كان ثقة، صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئاً "[٦]. وقال العجلي:" ثقة وكان

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٢/١.

(٢) هو ثابت بن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري، (تقريب التهذيب، ص١٣٢).

(٣) السَّخَب: الضَّجّة واختلاط الأصوات للخِصام، (لسان العرب، ٥٢١/١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب" الرضاع "، باب" القسم بين الزوجات...."، ١٠٨٤/٢ح١٤٦٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٢٦٣.

(٦) الطبقات الكبرى، ٣٢٠/٧.

يرى الإرجاء"[١]. وقال ابن المديني:" ثقة"[٢]. وقال ابن معين: ثقة، وقال أيضاً: صدوق[٣]. وقال أبو زرعة:" رجع عن الإرجاء وقال: الإيمان قول وعمل "[٤]. وقال أبو حاتم:" صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به "[٥]. وقال أحمد بن حنبل:" تركته لم أكتب عنه للإرجاء، فقيل له يا أبا عبد الله وأبو معاوية، فقال: شبابة كان داعية "[٦]. **قلت:** هو ثقة، ولا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعة الإرجاء.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) الثقات للعجلي، ٤٤٧/١.

(٢) الجرح والتعديل، ٣٩٢/٤.

(٣) تاريخ بغداد، ٢٩٨/٩.

(٤) انظر بتصرف" سؤالات البرذعي، ٤٠٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ٣٩٢/٤.

(٦) تهذيب الكمال، ٣٤٦/١٢.

المبحث الثاني: الحاء مع الجيم

قال ابن الأثير رحمه الله :

{حجب} ..." في حديث الصلاة [حِين تَوارَتْ بالحجاب] الحِجَاب ها هنا: الأُفُقُ، يُريد حِين غَابت الشمس في الأُفق واسْتَتَرَتْ به. ومنه قوله تعالى [حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ][1] "[2].

حديث رقم (٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ[3]، قَالَ:" **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ**"[4] .

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[5]، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [إنّ اللّه يَغْفر للعبد مَا لم يَقَع الحِجاب قيل يا رسول اللّه وما الحجاب ؟ قال : أن تَمُوت النَّفْسُ وهي مُشركة] كأنها حُجبت بالموت عن الإيمان[6].

حديث رقم (٩)

قال الإمام أحمد في مسنده :

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ اللَّهَ**

---

(١) سورة " ص "، آية : ٣٢ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٤/١.

(٣) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، (الإصابة، ١٥١/٢).

(٤) صحيح البخاري، كتاب "مواقيت الصلاة "، باب "وقت المغرب"، ٢٥٠/١ ح ٥٣٦ .

(٥) صحيح مسلم، كتاب " المساجد..."، باب "بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس"، ٤٤١/١ ح٦٣٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٤/١.

عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعْ الْحِجَابُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا وُقُوعُ الْحِجَابِ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ "[١].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٢]، والبزار[٣]، من طريق سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، بنحوه. والبخاري في التاريخ الكبير[٤]، والطبراني[٥]، من طريق عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، بنحوه. وابن حبان[٦]، من طريق الوليد بن مسلم، بمثله. والحاكم[٧]، من طريق عبد الله بن صالح العجلي، بمثله. وأبوالقاسم البَغَويّ[٨]، والطبراني[٩]، من طريق علي بن الجعد، بمثله. خمستهم عن عبد الرحمن بن ثوبان، به.

وأخرجه ابن حبان[١٠]، من طريق مكحول، عن أسامة بن سلمان، بإسقاط " ابن نعيم" من بينهما.

رجال الإسناد

* **زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أبو الحُسَيْنِ العُكْلِيِّ**، أصله من خراسان، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، مسلم، والأئمة الأربعة[١١].

وثقه ابن المديني[١٢]، وابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، والدارقطني[١٥]. وعثمان بن أبي شيبة[١٦].

---

(١) مسند الإمام أحمد، ١٧٤/٥ح٢١٥٦٣.

(٢) المرجع السابق.

(٣) مسند البزار، ١٠٦/٢ح٤٠٥٥.

(٤) التاريخ الكبير، ٢١/٢ ح١٥٥٦، ١٦١/٢ ح ٢٠٥٦ .

(٥) مسند الشاميين للطبراني، ١٢٤/١ح١٩٥.

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب " الرقائق " ، باب " التوبة "، ٣٩٣/٢ ح ٦٢٧.

(٧) المستدرك للحاكم ،كتاب " التوبة و الإنابة "، ٢٨٦/٤ ح٧٦٦٠ .

(٨) مسند ابن الجعد، ص٤٨٩ ح٣٤٠٢.

(٩) مسند الشاميين، ٣٦٨/٤ ح٣٥٧٧.

(١٠) صحيح ابن حبان، كتاب " الرقائق "، باب " التوبة "، ٣٩٣/٢ ح ٦٢٦.

(١١) تقريب التهذيب، ص ٢٢٢.

(١٢) تهذيب الكمال، ٤٢/١٠.

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١١٢.

(١٤) الثقات للعجلي، ٣٧٧/١.

(١٥) تهذيب التهذيب، ٣٤٧/٣.

(١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص٩١.

وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[١]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" كان ممن يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير"[٢]. وقال أحمد:" كان رجل صالح، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ "[٣]. وقال ابن معين:" كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس"[٤]. وقال ابن عدي:" له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين: أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها "[٥]. وقال الذهبي: لم يكن به بأس، قد يهم[٦]. **قلت:** الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ العَنْسِيِّ**، الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة[٧].

وثقه أبو حاتم[٨]. والذهبي[٩]. ولابن معين فيه عدة أقوال منها: ليس به بأس[١٠]، وكذلك قال العجلي[١١]، وأبو زرعة[١٢]، أبو داود[١٣]. وكان ابن المديني حسن الرأي فيه، وكان رجل صدق، لا بأس به[١٤]. وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال مرة: لم يكن بالقوي في الحديث[١٥].

(١) الجرح والتعديل، ٥٦١/٣.
(٢) الثقات لابن حبان، ٢٥٠/٨.
(٣) العلل ومعرفة الرجال، ٩٠/٢.
(٤) تهذيب الكمال، ٤٦/١٠.
(٥) الكامل في الضعفاء، ٢٠٩/٣.
(٦) الكاشف، ٤١٥/١.
(٧) المرجع السابق، ص ٣٣٧.
(٨) الجرح والتعديل، ٥/ ٢١٩ .
(٩) الكاشف، ١/ ٦٢٣ .
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤/ ٤٦٣ .
(١١) الثقات للعجلي، ٢/ ٧٣ .
(١٢) الجرح والتعديل، ٥/ ٢١٩ .
(١٣) سؤالات الآجري، ٢/ ٢٢٧ .
(١٤) تهذيب الكمال، ١٦/١٧.
(١٥) تهذيب التهذيب، ١٣٦/٦.

وقال ابن معين: ضعيف، وأبوه ثقة[١]. وقال أبو حاتم: يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث، وضعفه النسائي بعدة ألفاظ[٢]. وقال: ابن عدى:" له أحاديث صالحة، وكان رجًلا صالحًا، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة "[٣]، وقال أبو بكر الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية[٤]، وقال العلائي: أدرك مكحولاً ولم يسمع منه شيئا[٥]، ووثقه الذهبي وقال: رمي بالقدر ولينه بعضهم[٦]. **قلت:** هو صدوق يخطئ، رمي بالقدر، ووصف بالاختلاط.

* **أبُوه:** هو ثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ العَنْسِيِّ الشَّامِيِّ، والد عبد الرحمن، ثقة، من السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة[٧].

* **مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ،** أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[٨].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٩]. و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما دلس[١٠]. وقال العلائي:" مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وزيد بن ثابت، وأُبَيّ بن كعب، وعائشة، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس وطائفة آخرين، وما صح سماعه إلا من أنس بن مالك"[١١]. **قلت:** هو ثقة مرسل، و مدلس.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص١٤٦.
(٢) تهذيب الكمال، ١٧/١٦.
(٣) الكامل في الضعفاء، ٤/ ٢٨٢ .
(٣) تاريخ بغداد، ١٠/ ٢٢٣ .
(٥) جامع التحصيل، ص ٢٢٢ .
(٦) الكاشف، ١/ ٦٢٣ .
(٧) المرجع السابق، ص١٣٢.
(٨) تقريب التهذيب، ص ٥٤٥.
(٩) طبقات المدلسين، ص٤٦.
(١٠) الثقات لابن حبان، ٤٤٦/٥.
(١١) جامع التحصيل، ص ٢٨٥.

* **عُمَرُ بنُ نُعَيْمٍ**، قال أحمد: لا أذكره[١]، وقال الذهبي: لا يُعرف[٢]، وقال مرة: لا يُدرى من هو[٣]. وقال ابن حجر: حدث عنه مكحول، ولا يُدرى من ذا[٤]. **قلت:** هو مجهول العين، فلم يروِ عنه غير مكحول الشامي.

* **أُسَامَةُ بنُ سَلْمَانَ النَّخَعِيِّ الشَّامِيِّ**، ذكره بن حبان في الثقات[٥]. ووثقه الهيثمي[٦]. ولم يذكر البخاري[٧]، ولا ابن أبي حاتم[٨]، فيه جرحاً، ولم يذكرا له راوياً غير عمر بن نُعَيْم. روى عنه مكحول كما جاء في صحيح ابن حبان[٩]. قال ابن عساكر:"... وقيل روى عنه مكحول أيضا وهو وهم"[١٠]. وقال ابن حجر:" روى عن أبي ذر، وابن مسعود، وعنه عمر بن نعيم العنسي، وغيره"[١١]، وقال أيضاً:" وذكره الذهبي في الضعفاء، فقال: تفرد عنه عمر بن نعيم"[١٢]. **قلت:** هو مقبول.

* **أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ**، صحابي، مختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور أنه جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وكان من السابقين إلى الإسلام، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل في التي بعدها[١٣].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه خمس علل:

الأولى: خطأ زيد بن الحُبَابِ في حديث الثوري، والحديث هنا ليس عنه، وله متابعة.

الثانية: عبد الرحمن بن ثابت العنسي، صدوق يخطئ، وليس له متابع.

الثالثة: تدليس وإرسال مكحول الشامي، فأما تدليسه فهو من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، ٨٩/٢ .
(٢) المغني في الضعفاء، ٤٧٥/٢ .
(٣) ميزان الاعتدال، ٢٧٥/٥ .
(٤) لسان الميزان، ٣٣٦/٤ .
(٥) الثقات، ٤٥/٤ .
(٦) مجمع الزوائد، ٣٥٦/١٠ ح١٧٥١٢.
(٧) التاريخ الكبير، ٢١/٢ ح١٥٥٦.
(٨) الجرح والتعديل، ٢٨٤/٢.
(٩) صحيح ابن حبان، كتاب " الرقائق " ، باب " التوبة "، ٣٩٣/٢ ح ٦٢٦.
(١٠) تاريخ دمشق، ٨٧/٨.
(١١) تعجيل المنفعة، ص٢٧ .
(١٢) لسان الميزان، ٣٤٢/١.
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٢٥/٧.

الرابعة: جهالة عمر بن نعيم.

الخامسة: أسامة بن سلمان، مقبول وليس له متابع ، ومدار الحديث في جميع طرقه عليه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. قال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[1]، فربما تبينت له طرقاً أخرى فيها متابعات تقوي الحديث، ولكن في حدود بحثي لم أصل إليها. وفي تعليقه على مسند أحمد، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لجهالة ابن نعيم ... ويُغني عنه قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"[2].



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حجج } ... في حديث الحج [أيُّها الناس قد فُرض عليكم الحجُّ فحجُّوا] الحجُّ في اللغة : القَصْد إلى كلِّ شيء فخصَّه الشَّرع بقَصْدٍ مُعَيَّنٍ ذِي شروط معلومة وفيه لُغَتان : الفَتْح والكسْر . وقيل الفتح المَصْدر والكَسْر الاسم تقول حَجَجْتُ البيت أحجُّه حَجًّا والحَجَّة بالفتح : المرَّة الواحدة على القِياس . وقال الجوهري : الحِجَّة بالكَسر : المرَّة الواحدة وهو من الشَّواذ . وذُو الحِجة بالكسر : شهر الحجّ . ورجُل حَاجٌّ وامرأة حاجّة ورجال حجّاج ونساء حواجّ[3].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " **أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، فَحُجُّوا** "، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ** "، **ثُمَّ قَالَ:** " **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ** "[4] .

---

(١) المستدرك للحاكم ،كتاب " التوبة و الإنابة "، ٢٨٦/٤ ح٧٦٦٠ .

(٢) مسند الإمام أحمد، ٥/ ١٧٤ ح ٢١٥٦٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٥/١.

(٤) صحيح مسلم ،كتاب " الحج "، باب" فرض الحج مرة في العمر"، ٩٧٥/٢ ح ٤١٢ .

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. ومسلم[٢]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وسعيد بن المسيب. ثلاثتهم (عبد الرحمن، وأبو سلمة، وسعيد)، عن أبي هريرة، بنحوه، مختصراً.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ**، مولاهم أبو الحارث المدني، ثقة ثبت، ربما أرسل، من الثالثة، روى له الجماعة[٣]. وروايته عن الفضل بن عباس مرسلة[٤]. **قلت:** لم يروِ عنه هذا الحديث.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [لم يترك حَاجَّة ولا دَاجَّة] الحاجّ والحاجَّة : أحد الحُجاج والدَّاجُّ والدَّاجَّة : الأَتْبَاع والأعْوانُ يُريد الجماعة الحاجَّة ومن معهم من أتباعهم[٥].

الحديث رقم (١١)

قال الدولابي في الكنى و الأسماء:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ البَغْدَادِيُّ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الحِمْصِيِّ قَالَ: ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الطَّوِيلِ شَطَبٍ الْمَمْدُودِ أَنَّه قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ:" **أَرَأَيْتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا فَلَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا وَمَعَ ذَلِكَ لم يَتْرُكُ حَاجَّةً ولا دَاجَّةً إلا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ: هَلْ أَسْلَمْتَ ؟ قُلْتُ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ:" نَعَمْ، لِيَفْعَلِ الْخَيْرَاتِ وَيَتْرُكِ الشِّرْكَ، يَجْعَلُهُنَّ خَيْرَاتٍ كُلَّهُنَّ". قَالَ وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي**[٦]**؟ قَالَ:" نَعَمْ فَإِنَّ اللهَ أَكْبَرُ**"، وَمَضَى فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ: فسَمِعْتُ مبشر بْنَ عُبَيْدٍ وَكَانَ عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَالْعَرَبِيَّةِ قَالَ: الْحَاجَةُ: الَّذِي تَقْطَعُ عَلَى الْحَاجِّ إِذَا

---

(١) صحيح البخاري ،كتاب " الاعتصام.."، باب" الاقتداء بسنن رسول الله ..."، ٢٦٥٨/٦ح٦٨٥٨.

(٢) صحيح مسلم ،كتاب " الفضائل "، باب" توفيره صلى الله عليه وسلم"، ١٨٢٩/٤ح١٣٣٧.

(٣) تقريب التهذيب، ص٤٧٩.

(٤) تهذيب التهذيب، ١٤٩/٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٥/١.

(٦) غَدَرَ غَدْراً: أي نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه، (العين للفراهيدي، ٣٩٠/٤).

تَوَجَّهُوا لِلْحَجِّ، وَالدَّاجَةُ: الَّذِي يَقْطَعُ عَلَيْهِمْ إِذَا رَجَعُوا مِنَ الْحَجِّ "[١].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[٢]، عن أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، بمثله. وابن عبد البر[٣]، من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي، بمثله. والخطيب البغدادي[٤]، وابن عساكر[٥]، من طريق عبد الله بن محمد البغوى، بمثله. وابن أبي عاصم[٦]، بنحوه. والخطابي[٧] من طريق عبد الله بن زياد الموصلي، بنحوه. أربعتهم (المحاملي، والبغوي، وابن أبي عاصم، والموصلي) عن محمد بن هارون. كلاهما(الحوطي، ومحمد بن هارون) عن عبد القدوس بن الحجاج، به، بدون ذكر جبير بن نفير.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بنِ إبرَاهِيمَ الرَّبَعِيِّ**، أبو جعفر البغدادي البزاز، أبو نَشِيط، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، روى له النسائي[٨].

وثقه الدارقطني[٩]، والهيثمي[١٠]. وقال ابن أبي حاتم:" صدوق "[١١]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" ربما أخطأ "[١٢]. **قلت:** هو ثقة، وأما قول ابن حبان "ربما أخطأ " ينتفي في هذا الحديث لوجود المتابعة من أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي.

* **عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ**، أبو المغيرة الحِمْصِي، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة و مائتين، روى له الجماعة[١٣].

---

(١) الكنى والأسماء، ١٩٧/٢ح٣٤٧.
(٢) المعجم الكبير، ٣١٤/٧ح٧٢٣٥.
(٣) الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ٢١٣/١.
(٤) تاريخ بغداد، ٣٥٢/٣.
(٥) تاريخ دمشق، ٢٠٩/٥٦.
(٦) الآحاد والمثاني، ١٨٨/٥ح٢٧١٨.
(٧) غريب الحديث للخطابي، ٢٥٤/١.
(٨) تقريب التهذيب، ص ٥١٠.
(٩) تهذيب التهذيب، ٤٣٦/٩.
(١٠) مجمع الزوائد، ١٨١/١ح٧٦.
(١١) الجرح والتعديل، ١١٧/٨.
(١٢) الثقات لابن حبان، ١٢٢/٩.
(١٣) تقريب التهذيب، ص ٣٦٠.

* **صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو بنِ هَرِمٍ السَّكْسَكِيِّ**، أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة(١).

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ** الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ، ثقة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة(٢).

* **جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرِ بنِ مَالِكِ بنِ عَامِرٍ** الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ، ثقة جليل مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة(٣).

* **شَطَبُ المَمْدُودِ**، أبو طَوِيلٍ الكِندِيِّ، قال ابن السكن: يقال له صحبة(٤).

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وقد صححه الألباني(٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الدجال [إن يَخْرُجْ وأنَا فِيكم فأنا حَجِيجُه] أي مُحَاجِجُه ومُغالبُه بإظْهار الحُجَّة عليه والحُجّةُ الدليل والبُرهانُ . يقال حَاجَجْتُه حِجَاجاً ومُحَاجَّة فأنا مُحَاجٌّ وحَجِيجٌ(٦).

حديث رقم (١٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه :

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، ح و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٢٧٧.
(٢) المرجع السابق، ص ٣٣٨.
(٣) نفسه، ص ١٣٨.
(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٤٩/٣.
(٥) صحيح الترغيب والترهيب، ١٢٦/٣ح٣١٦٤.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٥/١.

طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ:" **مَا شَأْنُكُمْ ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ**[1]**، فَقَالَ:" غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ... فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ**[2]**، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ...**"[3].

تخريج الحديث

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ جَابِرِ بْنِ حَسَّانَ الطَّائِيِّ**، أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[4].

قال العلائي:" وروى أيضاً عن عبد الله بن حوالة، وأبي ثعلبة النهدي، والنواس بن سمعان، وذكر المزي في التهذيب: أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل لم يلقهم"[5]. **قلت:** والحديث هنا ليس عمن أرسل عنهم.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) الطائفةُ: الجماعة من النَّاس، وهي أيضاً: القِطْعةُ من الشيء، (النهاية في غريب الحديث، ٣٣٦/٣).

(٢) الطُّور: جبل بيت المقدس ممتد ما بين مصر وأيلة سمي بطور بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهو الذي نودي منه موسى، (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ٨٩٧/٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب " الفتن وأشراط الساعة "، باب " ذكر الدجال وصفته وما معه "، ٢٢٥٠/٤ح ٢٩٣٧.

(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٨٨.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٧.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [فحجَّ آدمُ ومُوسى] أي غلَبَه بالحُجَّة[١].

حديث رقم (١٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:" **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنْ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ** "[٣].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق طاوس بن كيسان اليماني، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي. والبخاري[٦]، من طريق محمد بن سيرين الأنصاري، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي. ومسلم[٧]، من طريق يزيد بن هرمز المدني، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج. ستتهم عن أبي هريرة، بنحوه.

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بنُ إِبْرَاهِيمَ** بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهرِيِّ، أبو إسحاق، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة، روى له الجماعة[٨].

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث[٩]. ووثقه العجلي[١٠]. وابن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٥/١.

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو أبي السرح، (تقريب التهذيب، ص٣٥٧).

(٣) صحيح البخاري ،كتاب" الأنبياء" ، باب" وفاة موسى وذكره بعد"، ١٢٥١/٣ ح ٣٢٢٨ .

(٤) المرجع السابق، كتاب" القدر" ، باب" تحاج آدم وموسى"، ٦/ ٢٤٣٩ ح ٦٢٤٠ . وكتاب" التوحيد "، باب " وكلم الله موسى تكليما "، ٢٧٣٠/٦ح٧٠٧٧.

(٥) صحيح مسلم ،كتاب" القدر"، باب" حجاج آدم وموسى عليهما السلام "، ٢/ ٢٠٤٢ح ٢٦٥٢ .

(٦) صحيح البخاري ،كتاب" التفسير"، باب" سورة طه"، ١٧٦٤/٤ح٤٤٥٩،٤٤٦١.

(٧) صحيح مسلم ،كتاب" القدر" ، باب" حجاج آدم وموسى عليهما السلام "، ٢/ ٢٠٤٢ح ٢٦٥٢ .

(٨) تقريب التهذيب، ص٨٩.

(٩) الطبقات الكبرى، ٣٢٢/٧.

(١٠) الثقات للعجلي، ٢٠١/١.

معين[١]. وأحمد[٢]. وابن عدي[٣]. وأبو حاتم[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. إلا أن ابن معين قال مرة: ليس به بأس[٦]. **قلت:** الراجح أنه ثقة حجة.

قال العلائي: روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل[٧]. **قلت:** لم يروِ عنه هنا.

* **الزُّهْرِىُّ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، روى له الجماعة[٨]. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال: وصفه الشافعي، والدارقطني، وغير واحد بالتدليس[٩]. قلت: هو ثقة احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته فلم يرسل عن حميد كما ذكر العلائي[١٠].

* **حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِىِّ**، ثقة، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة، روى له الجماعة[١١]. **قلت:** هو ثقة، والرواية هنا ليست عن عمر رضي الله عنه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٤٢.
(٢) تهذيب الكمال، ٩٠/٢.
(٣) الكامل في الضعفاء، ٢٤٦/١.
(٤) الجرح و التعديل، ١٠١/٢.
(٥) الثقات لابن حبان، ٧/٦.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٠٥/٣.
(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٦٨.
(٨) تقريب التهذيب، ص٥٠٦.
(٩) طبقات المدلسين، ص٤٥.
(١٠) جامع التحصيل، ص٢٦٩.
(١١) تقريب التهذيب، ص١٨٢.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الدعاء [اللهم ثَبِّتْ حُجَّتي في الدنيا والآخرة] أي، قَوْلي وإيماني في الدُّنيا وعنْد جواب المَلَكَيْن في القَبْر [١].

حديث رقم (١٤)

قال الترمذي في سننه :

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو، يَقُولُ:" **رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ**[٢]**، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا**[٣]**، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا**[٤]**، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي**[٥]**، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي**[٦]"[٧].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[٨]، وابن حبان[٩]، والحاكم[١٠]، والطبراني[١١]، من طريق محمد ابن كثير العبدي، بنحوه. وابن ماجة[١٢]، وابن أبي شيبة[١٣]، من طريق وكيع بن الجراح، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٥/١.

(٢) مَكْرُ اللّه: إيقاعُ بَلائه بأعدائه دون أوليائه، وقيل:" هو استِدْراجُ العبد بالطاعاتِ فيَتَوَهَّم أنها مقبولة وهي مردودةٌ ". والمعنى: أَلْحِقْ مَكْرَك بأعدائي لا بي، (النهاية في غريب الحديث، ٧٧٤/٤).

(٣) خَاشعا مطيعا والإخْبَاتُ : الخُشوع والتَّواضُع، (النهاية في غريب الحديث، ٦/٢).

(٤) الأوّاه: المتأوِّه المُتضرّع وقيل هو الكثير البكاء. وقيل الكثير الدعاء، (النهاية في غريب الحديث،١٩٥/١).

(٥) حَوْبتي: أي إثمي، (النهاية في غريب الحديث، ١٠٧٥/١).

(٦) الحقد في النفس، (النهاية في غريب الحديث،٨٩١/٢).

(٧) سنن الترمذي ، كتاب "الدعوات" ، باب" في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم"، ٥٥٤/٥ ح٣٥٥١.

(٨) سنن أبي داود ، كتاب " الصلاة "، باب"ما يقول الرجل إذا سلم"، ٤٧٤/١ ح١٥١٠.

(٩) صحيح ابن حبان ، كتاب "الرقائق" ، باب " الأدعية" ، ٢٢٧/٣ ح٩٤٧.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب" الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر"،٧٠١/١ ح١٩١٠.

(١١) الدعاء، ص٤١٧ح١٤١١.

(١٢) سنن ابن ماجة ، كتاب "الدعاء "، باب" في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم"، ١٢٥٩/٢ح٣٨٣٠.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب "الدعاء "، باب"ما كان يدعو به النبي..."، ٥٠/٦ ح٢٩٣٩٠.

وأخرجه أحمد[1]، وابن حبان[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، والنسائي[4]، وابن أبي الدنيا[5]، من طريق يحيى بن سعيد القطان، بنحوه. وعبد بن حميد[6]، عن أبي داود الحفري"عمر بن سعد"، بنحوه. جميعهم عن سفيان الثوري، به.

رجال الإسناد

* **مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيِّ**، أبو أحمد المروزي، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل بعد ذلك، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[7].

* **أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ:** هو عمر بن سعد بن عبيد، نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[8].

* **سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ**، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون، روى له الجماعة[9].

* **عَمْرو بْنُ مُرَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ طَارِقٍ الجَمَلِيِّ**، أبو عبد الله، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها، روى له الجماعة[10]. **قلت:** هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الزُبَيدِيِّ**، المعروف بالمُكْتِبِ، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[11].

* **طُلَيْقُ بْنِ قَيْسٍ الحَنَفِيِّ الكُوفِيِّ**، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة[12].

---

(١) مسند الإمام أحمد ، ٢٢٧/١ ح ١٩٩٧ .

(٢) صحيح ابن حبان ، كتاب "الرقائق" ، باب " الأدعية" ، ٢٢٩/٣ ح٩٤٨.

(٣) الأدب المفرد، كتاب "الأذكار" ، باب " دعوات النبي صلى الله عليه وسلم"، ص٢٣٢ح٦٦٥.

(٤) السنن الكبرى، كتاب "عمل اليوم والليلة" ، باب " الاستنصار عند اللقاء "، ١٥٥/٦ح١٠٤٤٣.

(٥) التهجد وقيام الليل، باب" الدعاء عند القيام للتهجد"، ص ١٤٦ح٤٠.

(٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص٢٣٦ح٧١٧.

(٧) تقريب التهذيب، ص ٥٢٢.

(٨) المرجع السابق، ص ٤١٣.

(٩) نفسه، ص ٢٤٤ .

(١٠) نفسه، ص ٤٢٦.

(١١) نفسه، ص ٢٩٩.

(١٢) نفسه، ص ٢٨٤.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٤).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي، رمي بالإرجاء، ولكن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وقال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح"[١]، وصححه الألباني[٢]. وقال شعيب الأرنؤوط:" إسناده صحيح"[٣].



قال ابن الأثير رحمه الله :

{حجر} ...فيه ذكر [الحِجْر] في غير موضع الحجر بالكسر: اسم الحائط المسْتَدير إلى جانب الكَعْبة الغَرْبيّ وهو أيضا اسم لأرض ثَمُودَ قوم صالح النبي عليه السلام . ومنه قوله تعالى : [كذّبَ أصحابُ الحِجْرِ الْمرْسَلين][٤] ، وجاء ذكره في الحديث كثيراً[٥].

حديث رقم (١٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٦]، عَنْ عُقَيْلٍ[٧]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٨]، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلا اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ** "[٩].

---

(١) سنن الترمذي ، كتاب "الدعوات" ، باب" في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم"، ٥/٥٥٤ ح ٣٥٥١.

(٢) صحيح الترمذي، ٣/١٧٨ح٢٨١٦.

(٣) مسند أحمد، ١/٢٢٧ ح ١٩٩٧.

(٤) سورة "الحجر" ، آية ٨٠ .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٦.

(٦) هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، (تقريب التهذيب،ص٤٦٤).

(٧) هو عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيْلي، أبو خالد الأموي، (تقريب التهذيب،ص٣٩٦).

(٨) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب،ص٥٠٦).

(٩) صحيح البخاري ، كتاب " فضائل الصحابة " ، باب " حديث الإسراء "، ٣/١٤٠٩ح٣٦٧٣.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، من طريق يونس بن يزيد بن أبي النجاد عن ابن شهاب، به، بمثله. ومسلم[٢]، عن قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي عن ليث بن سعد، به ، بمثله.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ المَخزُومِيِّ**، مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجة[٣].

وذكر ابن حجر أن البخاري كان ينتقى حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمس أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث[٤]. **قلت:** هو ثقة في الليث، وفي سماعه من مالك مقال، والرواية هنا عن الليث، وله متابعة، فلقد تابعه قتيبة بن سعيد في الرواية عن شيخه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي الحديث [كان له حَصير يَبْسُطه بالنهار ويَحْجُره بالليل] وفي رواية [يَحْتَجِرُه] أي يَجْعَلُه لنَفْسِه دون غيره . يُقال حَجَرْتُ الأرض واحْتَجَرْتُها إذا ضَرَبْتَ عليها مَناراً تَمْنَعُها به عن غيرك[٥].

حديث رقم (١٦)

قال الإمام مسلم في صحيحه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:" **كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ،**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب " التفسير"، باب " سورة بني إسرائيل الإسراء "، ١٧٤٣/٤ح٤٤٣٣.
(٢) صحيح مسلم ، كتاب " الإيمان " ، باب" ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال"، ١٥٦/١ح١٧٠.
(٣) تقريب التهذيب، ص ٥٩٢.
(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٤٥٢/١.
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.
(٦) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، (تقريب التهذيب، ص٣٧٣).
(٧) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، (تقريب التهذيب، ص٦٤٥).

وكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنْ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ، فَثَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ[١]، فَقَالَ:" يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنْ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ "[٢].

تخريج الحديث

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبدِ المَجِيدِ بنِ الصَّلتِ الثَّقَفِيِّ**، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة، روى له الجماعة[٣].

قال العلائي:" من رجال الصحيحين، اختلط قبل موته بثلاث سنين، قاله أبو داود وكذلك العقيلي وزاد: أن أهله حجبوه فلم يروِ شيئا بعد ذلك فهو من القسم الأول فلا يضره الاختلاط.[٤]. **قلت:** هو ثقة

* **سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ:** هو سَعِيدُ بنُ كَيْسَانَ الْمَقْبُرِيِّ، أبو سعد، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، روى له الجماعة[٥].

وثقه العجلي[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" اختلط قبل موته بأربع سنين"[٧]. وقال العلائي:" تقدم أن سعيدا المقبري سمع من أبي هريرة، ومن أبيه عن أبي هريرة، وأنه اختلف عليه في أحاديث وقالوا: أنه اختلط قبل موته، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه، وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة "[٨]. وقال أيضاً:" مشهور أيضا من رجال الصحيحين. قال شعبة: ساء بعد ما كبر. وقال محمد بن سعد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين. قال الذهبي: ما أجد أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه ولعابه يسيل فلم يأخذ عنه"[٩]. **قلت:** ثقة اختلط

---

(١) ثابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْباً وثَوَباناً: رجَع بعد ذَهابه، (لسان العرب، ٢٤٣/١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب " صلاة المسافرين وقصرها "، باب " فضيلة العمل الدائم ..."، ٥٤٠/١ ح٧٨٢ .

(٣) تقريب التهذيب، ص٣٦٨.

(٤) المختلطين، ص٧٨.

(٥) تقريب التهذيب، ص٢٣٦.

(٦) الثقات للعجلي، ٣٩٩/١.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٨٤/٤.

(٨) جامع التحصيل، ص ١٨٤.

(٩) المختلطين للعلائي، ص٤٠.

قبل موته بأربع سنين، والليث بن سعد أثبت الناس فيه، ولم يروِ عنه في هذا الحديث، ولكن مضمون كلام العلماء أن هذا الاختلاط لايضره فيبقى على توثيقه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [لقد تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً] أي ضَيَّقْتَ ما وَسَّعَه اللّه وخَصَّصت به نَفْسك دون غيرك[1].

حديث رقم (١٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:" **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ:" لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا "، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ** "[4].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام البخاري، عن الإمام مسلم.

رجال الإسناد

* **الزُّهْرِىُّ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، ثقة، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة. سبقت ترجمته حديث (١٣).

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) هو الحكم بن نافع البَهْرَانِي أبو اليمان الحمصي، (تقريب التهذيب ص١٧٦).

(٣) هو شعيب بن أبي حمزة واسمه : دينار القرشي الأموي، (تقريب التهذيب ص٢٦٧).

(٤) صحيح البخاري، كتاب " الأدب "، باب " رحمة الناس والبهائم "، ٢٢٣٨/٥ح٥٦٦٤.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [مَن نام على ظَهر بيْت ليس عليه حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ منه الذِّمَّة] الحجار جمع حِجر بالكسر وهو الحائط أومِن الحُجْرة وهي حَظِيرة الإبل أو حُجْرة الدار : أي أنه يَحْجُر الإنسان النَّائم ويَمْنَعُه عن الوقوع والسُّقوط . ويُروى حِجَاب بالباء وهو كل مانع عن السُّقوط ... ومعنى برَاءة الذِّمَة منه لأنه عرَّض نَفْسه للهلاك ولم يَحْتَرِزْ لها[1].

حديث رقم (١٨)

قال أبو داود في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمٌ يَعْنِي ابْنَ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:" **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3]، عن محمد بن بشار بن عثمان العبدي. والبخاري في الأدب المفرد[4]، وأبو نعيم[5]. من طريق محمد بن المثنى. والبيهقي[6]، من طريق معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري،"أبو المثنى". ثلاثتهم عن سالم بن نوح، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بنِ عُبَيْدٍ العنَزَيِّ**، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمِنِ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، روى له الجماعة [7]، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[8].

* **سَالِمُ بْنُ نُوحِ بنِ أَبِي عَطَاءٍ البَصْرِيِّ**، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين، روى له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) سنن أبي داود ، كتاب" الأدب " ، باب " في النوم على سطح غير محجر "، ٧٢٩/٢ ح ٥٠٤١ .

(٣) التاريخ الكبير، باب " علي "، ٢٥٩/٦.

(٤) الأدب المفرد ، كتاب" آداب المجلس "، باب " من بات على سطح ليس له سترة "، ص ٤٠٧ ح ١١٩٢.

(٥) معرفة الصحابة، ١١٨/١٤ح٤٤١٩.

(٦) الآداب، باب" كراهية النوم على سطح ليس عليه ما يدفع رجليه"، ٤٣٤/٢ح٦٧٤.

(٧) تقريب التهذيب، ص ٥٠٥.

(٨) تهذيب التهذيب، ٩/ ٣٧٧.

(٩) تقريب التهذيب، ص ٢٢٧.

قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق ثقة[١]. وقال ابن معين مرة: ليس بحديثه بأس[٢]. وذكره ابن حبان الثقات[٣]. وقال ابن معين: ليس بشيء[٤]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]. وقال النسائي: ليس بالقوي[٦]. **قلت:** هو صدوق له أوهام.

* **عُمَرُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ اليَمَامِيِّ**، مقبول من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود [٧]. ذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الذهبي: وثق[٩]. **قلت:** هو مقبول.

* **وَعْلَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَثَّابٍ اليَمَامِيِّ**، مقبول من السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد [١٠]. ذكره ابن حبان في الثقات[١١]. **وقال** الذهبي: وثق[١٢]. **قلت:** هو مقبول.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ الحَنَفِيِّ اليَمَامِيِّ**، ثقة من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، و أبو داود، و ابن ماجة [١٣].

* **عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بنِ مُحْرِزٍ السُّحَيْمِيِّ اليَمامِيِّ**، أبو يحيى، كان أحد الوفد من بني حنيفة، قال:" خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه "[١٤].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه أربع علل:

الأولى: سالم بن نوح بن أبي عطاء ، صدوق له أوهام، وليس له متابع.

الثانية: عمر بن جابر الحنفي اليمامي، مقبول، وليس له متابع.

الثالثة: وَعْلَةُ بن عبد الرحمن بن وَثَّابٍ اليمامي، مقبول، وليس له متابع.

---

(١) الجرح والتعديل، ٤/١١٨.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤/٢٤٥.

(٣) الثقات لابن حبان، ٦/٤١١.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤/٢٠٩.

(٥) الجرح والتعديل، ٤/١١٨.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٤٦.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤١٠.

(٨) الثقات لابن حبان، ٨/ ٤٣٨.

(٩) الكاشف، ٢/ ٥٦.

(١٠) تقريب التهذيب، ص ٥٨١.

(١١) الثقات لابن حبان، ٧/ ٥٦٥.

(١٢) الكاشف، ٢/ ٣٤٩.

(١٣) تقريب التهذيب، ص ٣٤٧.

(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/ ٥٦٤.

الرابعة: قال الإمام البخاري: في إسناده نظر[1].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد صححه الألباني[2]، بالشواهد أو ربما وقف على طرق أخرى فيها متابعات لهؤلاء الرواة، وفي حدود بحثي لم أصل إليها.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [للنِّساء حَجْرَتَا الطَّريق] أي ناحِيَتاه[3].

حديث رقم (١٩)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [إذا نَشأتْ حَجْرِيَّة ثم تَشَاءمَتْ فَتِلْك عَيْنٌ غُدَيْقَة] حَجْرِيَّة بفتح الحاء وسكون الجيم، يجوز أن تكون منسوبة إلى الحَجْر وهو قَصَبَة اليمامة أو إلى حَجْرة القوم وهي ناحِيَتُهم والجمع حَجْرٌ مِثْل جَمْرَة وجَمْر وإن كانت بكسر الحاء فهي منسوبة إلى[الحِجْر] أرضِ ثمود[4].

حديث رقم (٢٠)

لم أقف علي نص بن الأثير (حجرية)، وورد حديث بمعناه وهذه إحدى رواياته.

قال الطبراني في معجمه الأوسط:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، يَقُولُ: سمعت عَائِشَةَ، تقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا أَنْشَأَتْ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**". لم يرو هذا الحديث عن عوف بن الحارث إلا عبد الحكيم، تفرد به: الواقدي[5].

---

(١) الأدب المفرد ، كتاب" آداب المجلس "، باب " من بات على سطح ليس له سترة "، ص ٤٠٧ ح ١١٩٢.

(٢) صحيح الترغيب والترهيب، ٣/ ١٠٤ ح ٣٠٧٦ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٤) المرجع السابق، ٨٩٦/١.

(٥) المعجم الأوسط، ٣٧١/٧ ح ٧٧٥٧.

تخريج الحديث

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[١]، وابن أبي الدنيا[٢]، كلاهما من طريق محمد بن يحيى الأزدي، عن محمد بن عمر بن واقد الواقدي، به، بنحوه. و أورده الإمام مالك بلاغاً[٣]، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الخَطِيبِ الأَهوَازِيِّ**، لم أقف على ترجمته.

* **حَفْصُ بْنُ عَمْرو بن رَبَالِ بنِ إبرَاهِيمِ** الرَّبَالِيِّ الرَّقَاشِيِّ، ثقة عابد، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، روى له أبو داود في فضائل الأنصار، وابن ماجه[٤].

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بن وَاقِدٍ الأَسْلَمِيِّ الوَاقِدِيِّ**، القاضي نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون، روي له ابن ماجة [٥].

* **عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ**، قال ابن معين: ثقة[٦]. وقال أبو حاتم: ثقة[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة ست وخمسين ومائة[٨]. وقال أبو زرعة: لا بأس به[٩]. وقال الدارقطني: شيخ مقل مدني يعتبر به إذا حدث عنه غير الواقدي[١٠]. **قلت:** هو ثقة.

* **عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ**، مقبول، من الثالثة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[١١].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٢]. وقال الذهبي: وثق[١٣]. **قلت:** هو مقبول.

* **عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا:** سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٥) .

---

(١) العظمة، ١٢٤٧/٤.

(٢) المطر والرعد والبرق، ص٤٣ح٤١.

(٣) الموطأ، كتاب " الاستسقاء " ، باب " الاستمطار بالنجوم "، ١٩٢/١ ح٤٥٢.

(٤) تقريب التهذيب، ص ١٧٣.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٤٩٨.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ١٨٤/٣، ١٨٧.

(٧) الجرح والتعديل، ٦/ ٣٤ .

(٨) الثقات لابن حبان، ١٣٨/٧.

(٩) الجرح والتعديل، ٦/ ٣٤ .

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٤٦ .

(١١) تقريب التهذيب، ص ٤٣٣ .

(١٢) الثقات لابن حبان، ٢٧٥/٥ .

(١٣) الكاشف، ١٠١/٢ .

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، لم يتبين حاله.

الثانية: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك.

الثالثة: عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرة، مقبول و ليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الجَسَّاسة والدَّجّال [تَبِعه أهلُ الحَجر والْمدَرِ] يُرِيد أهلَ البَوادِي الذين يَسْكنون مواضِع الأحجار والجِبال وأهل المَدَر أهلُ البِلاد[١] .

حديث رقم (٢١)

قال الحربي في غريب الحديث:

حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ عَنِ ابنَ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلم، في حَدِيث الجَسَّاسَةِ[٢]، قَالَ:" **تَابَعَهُ أَهْلُ الحَجَرِ وَالْمَدَرِ** "[٣]،

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[٤]، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، به، بنحوه، مطولاً.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللهِ بن نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيِّ**، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة[٥].

* **مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوانَ الضَّبِّيِّ**، مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) الجَسَّاسَةِ: الدَّابَّة التي رآها في جَزيرة البَحْر، وسُمّيت بذلك لأنها تَجُسُّ الأخْبار للدَّجال، (النهاية في غريب الحديث، ٧٥٢/١).

(٣) غريب الحديث، ٢٢٩/١.

(٤) المعجم الكبير، ٣٩٢/٢٤ح٩٦٠.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٤٩٠.

بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين، ومائتين، روى له الجماعة[١].
وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]. وابن معين[٤]، وابن المديني[٥]. وقال الدارقطني:" كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان "[٦]. وقال يعقوب بن سفيان:" ثقة شيعي"[٧]. وقال الذهبي: ثقة شيعي[٨]. وقال النسائي:" ليس به بأس، وقال أحمد:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[٩]. وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخ "[١٠]. **قلت:** هو ثقة شيعي، وهذا الحديث لا يؤيد بدعته.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ**، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة، روى له الجماعة[١١].

* **عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَعْبِيِّ**، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين، روى له الجماعة[١٢].

* **فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ** القُرَشِيَّةَ الفِهْرِيَّةَ، أخت الضحاك بن قيس، وكانت أسن منه، وكانت من المهاجرات الأول[١٣]، عاشت إلى خلافة معاوية، روى لها الجماعة[١٤].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح.



(١) تقريب التهذيب، ص٥٠٢.
(٢) الطبقات الكبرى، ٣٨٩/٦.
(٣) الثقات للعجلي، ٢٥٠/٢.
(٤) الجرح والتعديل، ٥٧/٨.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، ص ٢٠٨.
(٦) سؤالات السلمي للدارقطني، ص ٢٥.
(٧) تهذيب التهذيب، ٣٥٩/٩.
(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢١١/٢.
(٩) تهذيب الكمال، ٢٩٧/٢٦.
(١٠) الجرح والتعديل، ٥٧/٨.
(١١) تقريب التهذيب، ص٢٥٢.
(١٢) المرجع السابق، ص٢٨٧.
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٩/٨.
(١٤) تقريب التهذيب، ص٧٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [الوَلَدُ للفِراش وللعاهِر الحَجَر] أي الخَيْبة يعني أنّ الولد لِصاحب الفراش من الزّوْج أو السَّيد ولِلزاني الخَيْبة والحِرْمان كقولك: مالَك عندي شيء غير التراب، وما بِيَدِك غير الحجر... وذهب قوم إلى أنه كَنى بالحجَر عن الرّجْم وليس كذلك لأنه ليس كلّ زانٍ يُرْجَم[1].

حديث رقم (٢٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[4]،عَنْ عُرْوَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةُ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ:" **هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ، فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ** "[6] .

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[7]، في عدة مواضع، من طريق مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. ومسلم[8]، من طريق الليث بن سعد. كلاهما (مالك، والليث) عن ابن شهاب الزهري، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) هو قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، (تقريب التهذيب، ص٤٥٤).

(٣) هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، (تقريب التهذيب، ص٤٦٤).

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب، ص٥٠٦).

(٥) هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، (تقريب التهذيب، ص٣٨٩).

(٦) صحيح البخاري، كتاب " البيوع "، باب " شراء المملوك.. "، ٧٢٤/٢ ح١٩٤٨.

(٧) المرجع السابق، كتاب،" البيوع "، باب " تفسير المشبهات "، ٢/ ٧٧٣ ح ٢١٠٥، وكتاب " الخصومات "، باب " دعوى الوصي للميت "، ٨٥٢/٢ ح٢٢٨٩ ، وكتاب " الوصايا "، باب " قول الموصي لوصيه "، ١٠٠٧/٣ ح٢٥٩٤، وكتاب " المغازي " ، باب " من شهد الفتح " ، ١٥٦٥/٤ ح٤٠٥٢ .

(٨) صحيح مسلم ، كتاب " الرضاع " ، باب " الولد للفراش... "، ١٠٨٠/٢ ح١٤٥٧ .

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أنه تَلَقَّى جبريل عليه السلام بأحْجار المِرَاء] قال مجاهد: هي قُباء[١].

حديث رقم (٢٣)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْن سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **لَقِيتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالشَّيْخُ الْفَانِي الَّذِي لَا يَقْرَأُ كِتَابًا قَطُّ قَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** "[٢].

تخرج الحديث

أخرجه أحمد[٣]، من طريق ربعي بن خِرَاش، بنحوه. وأحمد[٤]، وأبو عمرو الداني[٥]، والبزار[٦]، من طريق زِرِّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة، بنحوه. كلاهما (ربعي، وزِرّ) عن حذيفة بن اليمان، به، بنحوه.

وأخرجه أبو عُبيد[٧]، من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن أبي النجود، به، بمثله.

وأخرجه الطيالسي[٨]، من طريق زِرِّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة، عن أبي بن كعب، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عفَانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِ اللهِ البَاهِلِيِّ**، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة، روى له الجماعة [٩].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) مسند الإمام أحمد، ٤٠٠/٥ح٢٣٤٤٦.

(٣) المرجع السابق، ٣٨٥/٥، ٤٠١ ح٢٣٣٢١، ٢٣٤٥٨.

(٤) نفسه، ٤٠٥/٥ ح ٢٣٤٩٤.

(٥) الأحرف السبعة للقرآن، باب" روايات حديث نزول القرآن على سبعة أحرف"، ص١١.

(٦) مسند البزار، ٤٤٢/١ ح٢٩٠٨.

(٧) فضاءل القرآن لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم، ١٥٩/٢ ح٥٩٩.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي، ص٧٣ح٥٤٣.

(٩) تقريب التهذيب، ص ٣٩٣ .

قال العلائي:" أحد الأثبات، من شيوخ البخاري متفق على الاحتجاج به، قـال أبـو خيثمـة زهير بن حرب: أنكرنا عفان قبل موته بأيام والظاهر أن هذا تغير المرض ولم يتكلم فيـه أحـد فهو من القسم الأول "[١]. **قلت:** هو ثقة ثبت، والاختلاط لا يضره لأنه من القسم الأول.

* **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيِّ**، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيـر حفظـه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٢].

وثقه ابن معين[٣]، والعجلي وزاد:" رجل صالح، حسن الحديث"[٤]. والنـسائي وقـال مـرة أخرى:" لا بأس به"[٥] وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال أبو حاتم:" حماد بن سلمة في ثابـت وعلي بن زيد أحب إليّ من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما"[٧]. وقال ابن عدي:" هو من أئمة المسلمين، وهو كما قال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة، فاتهموه فـي الـدين، وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه "[٨]. وقال أحمد:" أسند حماد بن سلمة عـن أيـوب أحاديـث لا يسندها الناس عنه، وقال مرة: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل، وأثبتهم فيه "[٩]. وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك[١٠]. **قلت:** الراجح أنه ثقة، تغير حفظـه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد الطويل.

* **عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ**، وهو بن أبي النجود الأسدي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، روى له الجماعة [١١].

وثقه ابن سعد وزاد:" كان كثير الخطأ "[١٢]. وأحمد، وزاد:" والأعمش أحفظ منه"[١٣]. وقال

---

(١) المختلطين، ص٨٥.
(٢) تقريب التهذيب، ص ١٧٨.
(٣) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٤٩.
(٤) الثقات للعجلي، ٣١٩/١.
(٥) التعديل والتجريح للباجي، ٥٢٣/٢.
(٦) الثقات لابن حبان، ٢١٦/٦.
(٧) الجرح والتعديل، ١٤١/٣.
(٨) الكامل في الضعفاء، ٢٦٦/٢.
(٩) تهذيب الكمال، ٢٥٩/٧.
(١٠) الكاشف، ٣٤٩/١.
(١١) تقريب التهذيب، ص ٢٨٥ .
(١٢) الطبقات الكبرى، ٣٢٠/٦.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال، ٤٢٠/١، ١٣٠/٣.

العجلي:" صاحب سنة، وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا في القراءة "[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وكان شعبة يختار الأعمش عليه، في تثبيت الحديث، وقال ابن معين: لا بأس به[٣]. وقال النسائي:" ليس به بأس. وقال الدارقطني: في حفظه شيء"[٤]. وقال أبو حاتم:" صالح. ووثقه أبو زرعة، فذكر ذلك لأبي حاتم، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة "[٥]. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ[٦]. قال العلائي:" لم يسمع من أنس شيئاً، وفي التهذيب أنه روى عن شهر بن حوشب، والحارث بن حسان البكري، والصحيح أن بينهما أبا وائل "[٧]. قلت: الراجح أنه صدوق يهم.

* **زِرُّ بنُ حُبَيْشِ بنِ حُباشةَ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ**، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم مات سنة إحدى أواثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو بن مائة وسبع وعشرين، روى له الجماعة[٨].

* **حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ العَبسِيِّ**، من كبار الصحابة[٩].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، اختلط بآخرة، ولا يضره ذلك لأنه من القسم الأول من المختلطين كما ذكر العلائي.

الثانية: حماد بن سلمة بن دينار البصري، تغير حفظه بأخرة، وهذا الحديث مما لم يتغير فيه لوجود المتابعة التامة من شيبان بن عبد الرحمن التميمي.

الثالثة: عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام، ولكنه لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة، فلقد تابع ربعي بن خِرَاش الغطفاني شيخ عاصم في الرواية عن حذيفة.

---

(١) الثقات للعجلي، ٢/٥.

(٢) الثقات لابن حبان، ٧/٢٥٦.

(٣) تهذيب الكمال، ١٣/٤٧٧.

(٤) سؤالات البرقاني، ص٤٩.

(٥) الجرح والتعديل، ٦/٣٤٠.

(٦) تهذيب الكمال، ١٣/٤٧٨.

(٧) جامع التحصيل، ص٢٠٣.

(٨) تقريب التهذيب، ص٢١٥.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/٤٤.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، بسبب عاصم بن بهدلة فهو صدوق انتفت عنه علة الوهم لوجود المتابعة من ربعي بن حِرَاش، وبها **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.** وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط :" صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن"[١].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الفِتَن [عند أحجار الزَّيت] هو موضع بالمدينة[٢].

حديث رقم (٢٤)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ، يَعْنِي الْقَبْرَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَوْ قَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، أَوْ قَالَ: تَصْبِرُ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ، قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ[٣]، قَالَ: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي وَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي، قَالَ: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، قَالَ: تَلْزَمُ بَيْتَكَ، قُلْتُ: فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي، قَالَ: فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ**" قَالَ أَبُو دَاوُد لَمْ يَذْكُرْ الْمُشَعَّثَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[٤].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[٥]، عن أحمد بن عبدة. والحاكم[٦]، من طريق سعيد بن هبيرة. كلاهما (أحمد، وسعيد) عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

---

(١) مسند الإمام أحمد، ٤٠٠/٥ح٢٣٤٤٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٣) خَار اللّه لك: أي أعطاك ما هو خَيرٌ لَك، (النهاية في غريب الحديث ١٨٩/٢).

(٤) سنن أبي داود، كتاب " الفتن والملاحم " ، باب " النهي عن السعي في الفتنة"، ٥٠٢/٢ح٤٢٦١.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب " الفتن " ، باب " التثبت في الفتنة"، ١٣٠٨/٢ح٣٩٥٨.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب " الفتن و الملاحم "، ٤٧٠/٤ح٨٣٠٥.

وأخرجه ابن حبان[1]، وابن المبارك[2]، من طريق حماد بن سلمة، بنحوه. وأحمد[3]، وابن أبــي شيبة[4]. عن عبد العزيز العَمِّيّ، بنحوه. والبيهقي[5]، من طريق شعبة بن الحجاج ، بنحوه.

وأخرجه أحمد[6]، وابن حبان[7]، من طريق مرحوم بن عبد العزيز، بنحوه. وعبد الرزاق[8]، عن معمر بن راشد الأزدي، بنحوه. خمستهم (حماد بن سلمة، وعبد العزيز، وشعبة، ومرحوم، ومعمر) عن أبي عمران الجوني-عبد الملك بن حبيب الأزدي-، به مع عدم ذكر المُشَعَّث بن طريف في السند.

رجال الإسناد

* **مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ الأَسَدِيِّ**، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[9].

* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيِّ**، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة، روى له الجماعة [10].

قال العلائي:" قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي المُهَزِّم (وهو يزيد بن سفيان) شيئاً "[11]. **قلت:** لم يروِ عنه في هذا الحديث.

* **أبوعِمْرَانَ الجَوْنِيُّ**: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل بعدها، روى له الجماعة[12].

---

(١) صحيح ابن حبان، كتاب " الرهن " ، باب " ما جاء في الفتن"، ٢٩٢/١٣ح٥٩٦٠.

(٢) مسند الإمام عبد الله بن المبارك، باب " من الفتن"، ص١٥٠.

(٣) مسند الإمام أحمد، ١٦٣/٥ح٢١٤٨٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الفتن "، باب " كره الخروج في الفتنة..."، ٤٤٨/٧ح٣٧١٢٣.

(٥) السنن الكبرى، كتاب " قتال أهل البغي"، باب " النهي عن القتال في الفرقة "، ١٩١/٨ح١٦٥٧٥.

(٦) مسند الإمام أحمد، ١٤٩/٥ح٢١٣٦٣.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب "التاريخ"، باب" إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون..."، ٧٨/١٥ح٦٦٨٥.

(٨) مصنف عبد الرزاق، كتاب " الجامع للإمام معمر بن راشد... "، باب " الفتن"، ٣٥١/١١ح٢٠٧٢٩.

(٩) تقريب التهذيب، ص٥٢٨.

(١٠) المرجع السابق، ص ١٧٨

(١١) جامع التحصيل، ص١٦٧.

(١٢) تقريب التهذيب، ص٣٦٢.

* **مُشَعَّثُ بنُ طَرِيفٍ**، ويقال مُنْبَعِث قاضي هراة، مقبول من السادسة روى له أبو داود، وابن ماجة[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي: وثق[٣]. **قلت:** هو مقبول.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ الغِفَارِيِّ البَصْرِيِّ**، ثقة مات بعد السبعين، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٤].

* **أبو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم(٩).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، ثقة ثبت، تُكلم في سماعه من يزيد بن سفيان (أبو المُهَزِّم)، ولم يروِ عنه في هذا الحديث.

الثانية: المُشَعَّث بن طريف و هو راوٍ مقبول، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. ولكن من خلال جمع طرق الحديث تبين أن مدار الحديث على أبي عمران الجوني، والذين رووه عنه هم ستة، ومنهم حماد بن زيد، وهو الوحيد الذي ذكر المُشَعَّث بن طريف، وأما باقي الرواة (حماد بن سلمة، وعبد العزيز، وشعبة، ومرحوم، ومعمر) وكلهم ثقات، لم يذكروا في الإسناد المُشَعَّث، وهم أحفظ من حماد بن زيد، **وعليه فالإسناد صحيح.**



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي صِفَة الدَّجال [مَطْمُوس العين ليست بناتِئةٍ ولا حَجْراء] قال الهَروي : إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصُلْبَة مُتَحَجِّرة وقد رُوِيَتْ جَحْراء بتقديم الجيم[٥].

حديث رقم (٢٥)

قال أبو داود في سننه :

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) تقريب التهذيب، ص٥٣٢.

(٢) الثقات لابن حبان، ٥٢٤/٧.

(٣) الكاشف، ٢٦٦/٢.

(٤) تقريب التهذيب، ص٣٠٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

قَالَ: " **إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَفْحَجُ**(١)**، جَعْدٌ**(٢)**، أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ**(٣)**، وَلا حَجْرَاءَ، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ** "(٤).

تخريج الحديث

أخرجه النسائي(٥)، والطبراني(٦)، وأبو نعيم(٧)، من طريق إسحاق بن راهويه، بنحوه. وأحمد(٨)، عن حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، بنحوه. والطبراني(٩)، من طريق أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، بنحوه. وأبو نعيم(١٠)، من طريق سالم بن قادم البغدادي. والبزار(١١)، من طريق محمد بن عمرو بن حَنَان، بنحوه. ونعيم بن حماد(١٢)،- ومن طريقه الشاشي(١٣)-، بنحوه. والآجري (١٤)، من طريق عمرو بن عثمان القرشي، وكثير بن عبيد بن نمير المذحجي، بنحوه. جميعهم عن بقية بن الوليد، به.

رجال الإسناد

* **حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحِ بنِ يَزِيدَ الحَضرَمِيِّ**، أبو العباس الحمصي، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة(١٥).

---

(١) الفَحَج : تَبَاعُدُ ما بين الفَخِذَين، (النهاية في غريب الحديث ٧٨٩/٣).

(٢) الجَعْد يكون مَدْحا وذَمّا: فالمدْح مَعْناه شَدِيد الأسْرِ والخَلْق أو يكون جَعْدَ الشَّعَر وهو ضدّ السَّبْط. وأما الذَّم فهو القَصير المُتَردّد الخَلْق. وقد يُطْلَق على البخِيل، (النهاية في غريب الحديث ٧٦٧/١).

(٣) نَتَأَ الشيءُ: خَرَج من مَوْضِعِه من غير أَن يَبِينَ وهو النُّتُوءُ، (لسان العرب، ١٦٤/١).

(٤) سنن أبي داود ، كتاب " الملاحم " ، باب " ذكر خروج الدجال "، ٥١٩/٢ ح٤٣٢٠.

(٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب " التعبير " ، باب " المعافاة و العقوبة " ، ٤١٩/٤ ح٧٧٦٤ . وفي كتاب "النعوت الأسماء والصفات"، باب " المعافاة و العقوبة "، ٢٨٩/١ح١٠٥.

(٦) مسند الشاميين للطبراني، ١٨٥/٢ح١١٥٧.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،١٥٧/٥، ٢٢١/٥.

(٨) مسند الإمام أحمد، ٥/ ٣٢٤ ح ٢٢٨١٦ .

(٩) مسند الشاميين للطبراني، ١٨٥/٢ح١١٥٧.

(١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٥٧/٥.

(١١) مسند البزار، ٤١٣/١ ح٢٦٨١.

(١٢) كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي، باب" ما يقدم إلى الناس في خروج الدجال "، ٥١٩/٢ح١٤٥٤.

(١٣) المسند للشاشي، ٤١٤/٣ ح١١٦٦.

(١٤) الشريعة، باب" استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لأمته"، ص٣٨١.

(١٥) تقريب التهذيب، ص ١٨٥.

* **بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعبِ الكَلَاعِيِّ**، أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة، روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، والأئمة الأربعة(١).

وذكره ابن حجر، في المرتبة الرابعة من المدلسين، الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، فقال: المحدث المشهور المكثر، له في مسلم حديث واحد، وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وصفه الأئمة بذلك(٢). وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة(٣). وقال أيضاً :" الحافظ محدث الشام، حدث عن محمد بن زياد الألهاني، والزبيدى، وبحير بن سعد، وعبيد الله بن عمر، وثور بن يزيد، وخلق لا يحصون، قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وغيرهما: إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة "(٤). ووثقه ابن معين مرة(٥). وسئل مرة عن بقية ؟ فقال :" إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئًا "، وقال مرة: عنده ألفا حديث عن شعبة، أحاديث صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه. وقال الحاكم: ثقة مأمون(٦). وقال ابن سعد:" وكان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات"(٧). وسئل أحمد بن حنبل عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال: بقية أحب إلي، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه، وقال في موضع آخر: ما أقربهما، وقال: أبو داود سمعت أحمد يقول: روى بقية عن عبيد الله بن عمر مناكير. وقال أحمد بن حنبل: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى(٨). **قلت:** هو ثقة إذا حدث عن الثقات، ضعيف عن غيرهم، والرواية هنا عن ثقة.

* **بَحِيرُ بنُ سَعدٍ السَّحُولِيِّ**، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، روى له البخاري في الأدب المفرد والأئمة الأربعة(٩).

* **خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الكَلَاعِيِّ الحِمْصِيِّ**، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، مات سنة ثلاث ومائة

---

(١) تقريب التهذيب، ص ١٢٦.
(٢) طبقات المدلسين، ص ٤٩.
(٣) الكاشف، ١/ ٢٧٣.
(٤) تذكرة الحفاظ، ١/ ٢٨٩.
(٥) تاريخ ابن معين _ رواية عثمان الدارمي، ص ٧٩.
(٦) تهذيب التهذيب، ١/ ٤١٦ .
(٧) الطبقات الكبرى، ٧/٤٦٩ .
(٨) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ٢٢- ٢٣)، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٣ .
(٩) تقريب التهذيب، ص١٢٠.

وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة [١].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[٢]. وقال ابن سعد: كان ثقة[٣]. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[٤]. وقال الذهبي: فقيه كبير ثبت مهيب مخلص، يرسل عن الكبار [٥]. **قلت:** هو ثقة مرسل و مدلس.

* **عَمْرو بْنُ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ**، يكنى أبا عياض حمصي، ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية، روى له البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة[٦].

* **جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأَزْدِيِّ**، أبو عبد الله، له صحبة، نزل مصر وعقبة بالكوفة، قاله البخاري، توفي سنة سبع وستين، روى له الجماعة[٧].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: تدليس بقية بن الوليد بن صائد، وهو ثقة إذا حدث عن الثقات، والرواية هنا عن ثقة هو " بحير بن سعيد "، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ولكنه صرح بالسماع فقال:" حدثني". وورد في ترجمته قول النسائي:" إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ".

الثانية: تدليس و إرسال خالد بن معدان الكَلَاعِي الحِمْصِي. فأما تدليسه فإنه لا يضره لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[٨].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وقد صححه الألباني[٩].



(١) تقريب التهذيب، ص ١٩٠ .
(٢) طبقات المدلسين، ص ٣٠ .
(٣) الطبقات الكبرى، ٧/ ٤٥٥ .
(٤) الثقات للعجلي، ١/ ٣٣١ .
(٥) الكاشف، ١/ ٣٦٩ .
(٦) تقريب التهذيب، ص٤١٨.
(٧) أسد الغابة، ١/١٨٨.
(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١٧١.
(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود، ٩/٣٢٠ح٤٣٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث وائل بن حُجْر [مَزَاهِرُ وعُرْمانُ ومِحْجَرٌ وعُرْضان] مِحْجَر بكسر الميم : قَرْية معروفة . وقيل هو بالنون وهي حَظائِر حَوْل النَّخْل . وقيل حَدائِق(1).

حديث رقم (٢٦)

قال الطبراني في معجمه:.

حَدَّثَنَا أَبُو هِنْدَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيه عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ يَحْيَى، عن وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قال :... وَفِي كِتَابِي الذِي لِي وَلأَهْلِ بَيْتِي : " **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله، إِلى المُهَاجِرِ بْنِ أَبي أُمَيَّةَ لأَبْنَاءِ مَعْشَرِ أَبْنَاءِ ضَمْعَاجَ أَقْيَالِ**(2) **شَنُوءَةَ بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ وَمَرَامِرَ وَعِمْرَانَ وَبَحْرٍ وَمِلْحٍ وَمَحْجِرٍ....الحديث**"(3).

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني(4)، به، بنحوه. وابن عساكر(5)، من طريق أشعث بن سوار، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أَبُوهِنْد:** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قال الذهبي: " عن عمه محمد بن حجر، عن أقاربهم، وعنه: الطبراني، مات سنة إحدى وتسعين و مائتين(6).

قلت: لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

* **مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ** بن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ، عن عمه سعيد وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري له مناكير(7). وقال البخاري: فيه بعض النظر(8).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٦/١.

(٢) وفي رواية أخرى" أقوال"، (المعجم الصغير، ٢٨٤/٢ح١١٧٦). والأقوال: جمع قَيْل وهو المَلِك النافِذ القَول والأمْر، وأصله: قَيْوِل فَيْعِل من القوْل فحُذِفَت عينهُ، (النهاية، ٢٠٦/٤). وأمّا كلمة " أقْيال "، فهي جمع قَيْل، وهو أحدُ مُلوك حِمْيَر دون الملك الأعْظَم، ويُرْوَى بالواو كما تقدّم، (النهاية، ٢٢٦/٤).

(٣) المعجم الكبير، ٤٦/٢٢ح١١٧.

(٤) المعجم الصغير، ٢٨٤/٢ح١١٧٦.

(٥) تاريخ دمشق، ٣٩٠/٦٢.

(٦) تاريخ الإسلام، ٣٢٢/٢٢.

(٧) لسان الميزان، ١١٩/٥.

(٨) التاريخ الكبير، ٦٩/١.

وقال أبو حاتم: كوفي شيخ[١]. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]. **قلت:** هو ضعيف.

* **سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلِ الحَضْرَمِيِّ**، ضعيف، مات سنة ثمان وخمسين ومائة[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال ابن عدي:" ليس له كثير حديث إنما له عن أبيه عن جده أحاديث يسيرة نحو الخمسة أو الستة"[٦]. وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]. **قلت:** هو ضعيف.

* **عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ**، ثقة لكنه أرسل عن أبيه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[٨]. **قلت:** لم يروِ عن أبيه في هذا الحديث.

* **حُمَيْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيِّةَ**، زوج إسحاق بن أبي طلحة، وهي والدة ولده يحيى بن إسحاق، مقبولة من الخامسة، روى لها الأئمة الأربعة[٩]. وذكرها ابن حبان في الثقات[١٠]. **قلت:** هي مقبولة.

* **وَائِلُ بْنُ حُجْرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ وَائِلِ بنِ يَعْمَرٍ**، ويقال بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي، كان أبوه من أقيال اليمن، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه أرضا فأقطعه إياها[١١].

علل الإسناد

هذا الحديث فيه أربع علل:

الأولى: ضعف محمد بن حجر بن عبد الجبار.

الثانية: ضعف سعيد بن عبد الجبار بن وائل.

الثالثة: إرسال عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، و لكنه لم يروِ عنه في هذا الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل، ٢٣٩/٧.

(٢) المجروحين، ٢٧٣/٢.

(٣) الضعفاء الكبير، ٥٩/٤.

(٤) تقريب التهذيب، ص٢٣٨.

(٥) الثقات لابن حبان، ٣٥٠/٦.

(٦) الكامل في الضعفاء، ٣٨٧/٣.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ص٥٢.

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٣٢.

(٩) المرجع السابق، ص٧٤٦.

(١٠) الثقات، ٢٥٠/٦.

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٩٦/٦.

الرابعة: أم يحيى وهي حميدة بنت عبيد بن رفاعة، مقبولة وليس لها متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حجز } فيه حديث [إنّ الرَّحِم أخَذت بحُجْزَة الرحمن] أي اعْتَصَمَت به والْتَجَأت إليه مُسْتَجِيرة ويدل عليه قوله في الحديث [هذا مَقام العائذ بك من القَطِيعة] وقيل معناه أنّ اسْم الرَّحِم مُشْتَقٌّ من اسْم الرَّحمنِ فكأنّه مُتَعَلِّق بالاسم آخِذ بوسَطِه كما جاء في الحديث الآخر [الرَّحِم شُجْنَة من الرحمن] وأصل الحُجْزَة : موضع شَدِّ الإزار ثُم قيل للإزار حُجْزَة للمُجاوَرة . واحْتَجَز الرجُلُ بالإزار إذا شَدّه على وسَطه فاسْتَعار للاعْتِصام والالْتِجاء والتمسُّك بالشَّيء والتعَلُّق به(١).

حديث رقم (٢٧)

قال الإمام أحمد في مسنده :

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ صَالِحًا، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ**(٢) **آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا** "(٣).

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني(٤)، بنحوه. والطبري(٥)، بمثله. وابن أبي عاصم(٦)، بنحوه. من طريق أبو عاصم"الضحاك بن مخلد". وأخرجه الفاكهي(٧)، من طريق هشام بن سليمان بن عكرمة القرشي، بنحوه. كلاهما عن ابن جريج ، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٧/١.
(٢) الشُّجنة بالكسر والضم: شُعْبة في غُصْن من غُصُون الشجرة، (النهاية في غريب الحديث ١١٠٠/٢).
(٣) مسند الإمام أحمد، ١/ ٣٢١ ح ٢٩٥٦ .
(٤) المعجم الكبير، باب" العين "، ١٠ / ٣٢٧ ح ١٠٨٠٧ ، و تهذيب الآثار، ص١٣٥.
(٥) تهذيب الآثار، ١٣٥/١.
(٦) السنة، ٥٢/٢ح٤٣٥.
(٧) حديث أبي محمد الفاكهي، ص ٢٤٨.

رجال الإسناد

* **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاءِ بنِ حَسَّانَ القَيسِيِّ**، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، روى له الجماعة[١].

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** بْنِ جُرَيْجٍ الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت، روى له الجماعة[٢].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ونقل قول الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[٣]. وقال العلائي:" ذكر ابن المديني أنه لم يلق أحدًا من الصحابة، ولم يسمع ابن جريج من المطلب بن عبد الله بن حنطب، وذكر ابن المديني أيضًا: أصحاب ابن عباس ثم قال: ولم يلق ابن جريج جابر بن زيد، ولا عكرمة، ولا سعيد بن جبير، ولم يسمع من مجاهد إلا حرفًا أو حرفين، وهو عن عطاء الخراساني ضعيف، ولم يسمع من أبي الزناد، ولا من طلحة بن نافع، ولا من عمرو بن شعيب، ولا من عمران بن أبي أنس "[٤]. **قلت:** هو ثقة يدلس ويرسل.

* **زِيَادُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الخُرَاسَانِيِّ**، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة، روى له الجماعة [٥].

* **صَالِحُ مَوْلَى التَّوْأَمَةَ**[٦]، هو: صَالِحُ بنُ نَبهَانَ المَدَنِيِّ، صدوق اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب، وابن جريج، مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[٧].

وثقه ابن معين[٨]. والعجلي[٩]. وقال أحمد:" كان مالك قد أدركه وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديماً فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث، ما أعلم به بأساً"[١].

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٢١١ .

(٢) المرجع السابق، ص ٣٦٣ .

(٣) طبقات المدلسين، ص ٤١ .

(٤) انظر بتصرف جامع التحصيل، ص ٢٢٩ .

(٥) تقريب التهذيب، ص ٢١٩ .

(٦) قال أحمد: هو صالح بن نبهان، والتوأمة ابنة أمية بن خلف، (العلل ومعرفة الرجال، ٣٦٤/٢).

(٧) تقريب التهذيب، ص ٢٧٤.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٣٣.

(٩) الثقات للعجلي، ٤٦٦/١.

بأساً"[1].

وقال ابن عدي:" لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً، مثل ابن أبي ذئب، وابن جريج، وزياد بن سعد، وغيرهم. ومن سمع منه بأخرة وهو مختلط مثل مالك والثوري، وغيرهما. وحديثه الذي حدث به قبل الاختلاط، لا أعرف له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، وإنما البلاء ممن دون ابن أبي ذئب، فيكون ضعيفاً فيروى عنه، ولا يكون البلاء من قبله، وصالح لا بأس به وبرواياته وحديثه"[2]. وقال ابن معين مرة: ليس بقوي[3]. وزاد مرة: وقد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت[4]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: ضعيف[5]. وقال النسائي: ضعيف[6]. وقال ابن حبان: تغير سنة خمس، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك[7]. **قلت:** قد اختلفت أقوال العلماء فيه بين التوثيق والتضعيف فقد وثقه ابن معين مرة، والعجلي، وقد ضعفه النسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والراجح أنه صدوق مختلط، إلا أنه يقبل من حديثه ما تبين أنه قبل الاختلاط، كما ذكر ابن عدي[8]، وزياد ابن سعد سمع منه قبل الاختلاط فلا يضره في هذا الحديث.

* **ابنُ عَبَّاس:** هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم(٤).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: تدليس وإرسال عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، وهو ثقة، فأما تدليسه فلا يضره في هذا الحديث لأنه صرح بالسماع فقال:"أخبرني"، وأما إرساله فلم يروِ هنا عن أحد ممن أرسل عنهم.

الثانية: اختلاط صالح مولى التَّوْأَمَة، لا يضره في هذا الحديث لأن زياد بن سعد سمع منه قبل الاختلاط.

---

(١) تهذيب الكمال، ١٠١/١٣.

(٢) الكامل في الضعفاء، ٥٧/٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، ٢٣/٣.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ١٧٦/٣.

(٥) الجرح والتعديل، ٤١٧/٤.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٥٧.

(٧) المجروحين لابن حبان، ٣٦٥/١.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٧/٤.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. وقد حسنه الشيخ الألباني[١]. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط:" صحيح وهذا إسناد حسن"[٢].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [منهم من تأخُذه النارُ إلى حُجْزَته] أي مَشَدّ إزارِه وتُجْمع على حُجَز [٣].

حديث رقم (٢٨)

قال الإمام مسلم في صحيحه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ[٤]، سَمِعْتَ أَبَا نَضْرَةَ[٥]، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ**"[٦].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[٧]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



---

(١) السلسلة الصحيحة، ٤/ ١٧٦ ح ١٦٠٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد، ٣٢١/١ ح ٢٩٥٦ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٧/١.

(٤) هو قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسِي، (تقريب التهذيب ص٤٥٣).

(٥) هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي، (تقريب التهذيب ص٥٤٦).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب" الجنة وصفة نعيمها وأهلها "، باب" في شدة حر نار جهنم..."، ٢١٨٥/٤ ح٢٨٤٥.

(٧) المرجع السابق، كتاب " الجنة وصفة نعيمها "، باب" في شدة حر نار جهنم ..."،٢١٨٥/٤ح٢٨٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [فأنا آخِذٌ بحُجَزِكم][1].

حديث رقم (٢٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[5]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ[6] فِيهَا، فَأَنَا آخُذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا** "[7].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[8]. ومسلم[9]. من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. ومسلم[10]، من طريق همام بن منبه. كلاهما (الأعرج، وهمام) عن أبي هريرة، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٧.

(٢) هو الحكم بن نافع البَهراني أبو اليمان الحمصي، (تقريب التهذيب ص١٦٧).

(٣) هو شعيب بن أبي حمزة القرشي،(تقريب التهذيب ص٢٦٧).

(٤) هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن،(تقريب التهذيب ص٣٠٢).

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، (تقريب التهذيب ص٣٥٢).

(٦) يَتَقَحَّم: أي يَرْمي بنفسه في معَاظِم عذابها، (النهاية في غريب الحديث ٤/٣٦).

(٧) صحيح البخاري، كتاب" الرقائق "، باب" الانتهاء عن المعاصي"، ٥/ ٢٣٧٩ ح٦١١٨ .

(٨) المرجع السابق، كتاب" الأنبياء "، باب" ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب"، ٣/١٢٦٠ح٣٢٤٤.

(٩) صحيح مسلم ، كتاب" الفضائل"، باب " شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم "، ٤/١٧٨٩ ح٢٢٨٤ .

(١٠) المرجع السابق، كتاب" الفضائل"، باب " شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم "، ٤/١٧٨٩ ح٢٢٨٤.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [رأى رجلا مُحْتَجِزاً بحَبْل وهو مُحْرِم] أي مَشْدُود الوسَط وهو مفْتَعِل من الحُجْزَة[(١)].

حديث رقم (٣٠)

لم أعثر علي تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [ولأهْلِ القَتيل أن يَنْحَجِزُوا الأدْنَى فالأدْنَى] أي يكُفُّوا عن القَوَد وكُلّ من ترَك شيئاً فقَدِ انْحَجَزَ عنهُ والانْحِجَاز مُطَاوع حَجزه إذا منَعه . والمعْنى : أنّ لِوَرَثَةِ القَتيل أن يَعْفُوا عن دَمِه رِجَالُهم ونِسَاؤهم أيُّهُم عَفَا – وإن كانت امْرأة – سقَطَ القَوَدُ واسْتَحقُّوا الدِّيَة . وقوله الأدْنَى فالأدْنَى: أي الأقْرَب فالأقرب. وبعضُ الفقهاء يقول : إنما العَفْوُ والقَوَد إلى الأولِيَاء من الورثَة لا إلى جميع الوَرثَةِ مِمَّن لَيْسُوا بأوْليَاء[(٢)].

حديث رقم (٣١)

قال الطحاوي في مشكل الآثار:

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسُ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حِصْن، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:" **لِأَهْلِ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِزُوا الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً** "، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا الِانْحِجَازُ هُوَ الْعَفْوُ عَنْ الدَّمِ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى جَوَازِ عَفْوِ النِّسَاءِ عَنْ الدَّمِ الْعَمْدِ كَمَا يَجُوزُ عَفْوُ الرِّجَالِ عَنْهُ، كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ[(٣)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٧/١.

(٢) المرجع السابق، ٨٩٧/١.

(٣) مشكل الآثار، ٩٩/١ح٨٥.

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وإسحاق بن راهويه[٣]، وابن عساكر[٤]، من طريق الوليد بن مسلم القرشي، بنحوه. والبيهقي[٥]، والطحاوي[٦]، من طريق بشر بن بكر. والطحاوي[٧]، من طريق محمد بن المبارك الصوري. ثلاثتهم (الوليد، وبشر، ومحمد) عن الأوزاعي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ البَغدَادِيِّ**، أبو عبيد الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، ولم أر له في الكتب حديثا مسندا بل من أقواله في شرح الغريب، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي[٨].

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيِّ**، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الأئمة الأربعة [٩].

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين[١٠]. وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي،عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعى، عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعنى مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم[١١]. ووثقه العجلي[١٢]. و ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]. **قلت:** هو ثقة ولكنه مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب" الديات "، باب" عفو النساء عن الدم "، ٥٩١/٢ ح ٤٥٣٨ .

(٢) سنن النسائي، كتاب" القسامة "، باب" عفو النساء عن الدم "، ٣٨/٨ ح٤٧٨٨ .

(٣) مسند إسحاق بن راهويه، ٤٩٢/٢ح١٠٧٧.

(٤) تاريخ دمشق، ٣٦٠/١٤.

(٥) سنن البيهقي الكبرى، كتاب" النفقات "، باب" عفو بعض الأولياء عن القصاص ..."، ٥٩/٨ ح١٥٨٤٩ .

(٦) مشكل الآثار للطحاوي، ٩٧/١ ح ٨٣ .

(٧) المرجع السابق، ٩٨/١ ح ٨٤ .

(٨) تقريب التهذيب، ص ٤٥٠ .

(٩) المرجع السابق، ص ٥٨٤ .

(١٠) طبقات المدلسين، ص ٥١ .

(١١) تهذيب التهذيب، ١٣٥/١١ .

(١٢) الثقات للعجلي، ٣٤٢/٢ .

(١٣) الثقات لابن حبان، ٢٢٢/٩ .

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بنِ أبي عَمرِو الأَوْزَاعِيِّ،** أبو عمرو، الفقيه ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة، روى له الجماعة [1].

* **حِصْنُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ،** أو ابن مِحْصَنِ التَراغِميّ، أبو حذيفة الدمشقي، مقبول من السابعة، روى له أبو داود والنسائي[2].

قال ابن حجر:" قال أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان: لا أعلم أحدا روى عنه غير الأوزاعي، وقال أبو حاتم: لا أعلم أحداً نسبه، وقال ابن حبان: هو حصن بن عبد الرحمن، جد سلمة بن العيار، وقال ابن المديني: هو حصن بن محصن، وقال الدارقطني: شيخ يعتبر به، له عند أبي داود والنسائي حديث واحد على المقتتلين أن ينحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة، قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله"[3]. **قلت:** هو مقبول.

* **أبو سَلَمَةَ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوْفٍ المَدَنِيِّ،** قيل: اسمه عبد الله: وقيل إسماعيل: ثقة مكثر، سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، روى له الجماعة[4].

* **عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،** سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥) .

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: الوليد بن مسلم، ثقة كثير التدليس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، لذلك قال الذهبي : " لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به، أما إذا قيل:"عن"، فليس بحجة "[5].

الثانية: حِصْن بن عبد الرحمن مقبول وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف، وضعفه الشيخ الألباني[6].



(١) تقريب التهذيب، ص ٣٤٧ .

(٢) المرجع السابق، ص ١٦٩ .

(٣) تهذيب التهذيب، ٢/ ٣٢٦ .

(٤) تقريب التهذيب، ص٦٤٥.

(٥) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص ١٩١.

(٦) السلسلة الضعيفة، ٨/٣٧٦ح٣٨٧٤.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث قَيْلَة [أَيُلام ابْنُ ذِه أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّة ويَنْتَصِر من وَرَاء الحَجَزَة] الحَجزَة هُم الذين يَمْنَعُون بَعْضَ الناس من بَعْض ويَفْصِلُون بَيْنَهم بالحَقّ الواحِدُ حَاجِز وَأَرَاد بابْن ذِهِ ولَدها يقول إذا أصَابَه خُطَّة ضَيْم فاحْتَجَّ عن نَفْسه وعَبَّر بلِسَانه ما يَدْفَع به الظُّلْم عنه لم يكُن مَلُوما[١].

حديث رقم (٣٢)

قال ابن سعد في طبقاته:

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ حَسَّانَ، أَخُو بَنِي كَعْبِ العَنْبَري أنَّه حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ، صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتَاهُ عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ، وبَعدَ حَدِيثٍ طَوِيلٍ:...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" **أَيُلام ابْنُ ذِه أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّة ويَنْتَصِر مِنْ وَرَاء الحَجَزَة...** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[٣]، من طريق عبد الله بن سوار العنبري، وعفان بن مسلم بن عبد الله الصفار البصري، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشي. والمزي[٤]، من طريق الطبراني. جميعهم عن عبد الله بن حسان، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بن عبدِ اللهِ البَاهِلِيِّ**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٣).

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ التَّمِيمِيِّ**، أبو الجنيد العنبري، لقبه عِتْرِيس مقبول، من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي [٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]. **قلت:** هو ثقة.

* **صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ**، مقبولة من الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٧.

(٢) الطبقات الكبرى، ١/ ٣٢٠ .

(٣) المعجم الكبير، باب " القاف"، ٢٥/ ٧ ح١ .

(٤) تهذيب الكمال، ٣٥ /٢٧٥-٢٧٩ .

(٥) تقريب التهذيب، ص ٣٠٠ .

(٦) الثقات لابن حبان، ٣٣٧/٨ .

(٧) الكاشف، ١/ ٥٤٥ .

والترمذي[1]. وهي أخت دُحيبة بنت عُليبة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[2]. **قلت:** هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

* **دُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ العَنبَرِيةَ**، مقبولة من الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي[3]. وهي أخت صفية بنت عُليبة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: "وُثِّقت"[5]. **قلت:** هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

* **قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ العَنبَرِيةَ**، إحدى الصحابيات، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل[6].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: دُحيبة بنت عُليبة العنبرية، مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قيلة بنت مخرمة.

الثانية: صفية بنت عُليبة، مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قيلة بنت مخرمة.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن .



---

(٤) تقريب التهذيب، ص ٧٤٩.

(٥) الثقات لابن حبان، ٤٨٠/٦.

(٣) تقريب التهذيب، ص ٧٤٦.

(٢) الثقات لابن حبان ٢٩٥/٦، وذكرها بالذال فقال:" ذحيبة ".

(٣) الكاشف للذهبي، ٥٠٧/٢.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ٨٣/٨ .

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث حُرَيْث بن حسان [يا رسول اللّه إن رأيت أن تَجْعل الدَّهْناء حِجَازاً بَيْنَنا وبين بَنِي تَمِيم] أي حَدًّا فَاصِلاً بيننا وبينهم . و به سُمِّي الحِجاز الصُّقْعُ المعروف من الأرض[1].

حديث رقم (٣٣)

قال الإمام أحمد مسنده :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ:حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبَذَةِ مُنْقَطِعٌ بِهَا، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: **أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَاحْمِلُونِي مَعَكُمْ فَإِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ[2] حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ، فَافْعَلْ...**"[3].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[4]، عن زيد بن الحباب، بنحوه. وابن أبي شيبة[5]، والطبراني[6]، وأبو نعيم[7]، من طريق عفان بن مسلم، بنحوه. والطبراني[8]، وأبو نعيم[9]، من طريق محمد بن مخلد الحضرمي، بنحوه. ثلاثتهم(زيد، وعفان، ومحمد) عن سلام أبو المنذر.

وأخرجه الطبري[10]، من طريق أبو بكر بن عياش الأسدي، بنحوه. كلاهما (سلام، وأبو بكر) عن عاصم بن أبي النجود، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٧/١.

(٢) الدَّهْناء: هو موضِعٌ معروفٌ ببلاد تَميمٍ، (النهاية في غريب الحديث، ٣٦٠/٢).

(٣) مسند الإمام أحمد، ٤٨١/٣ ح ١٥٩٩٥ .

(٤) المرجع السابق، ٤٨٢/٣ ح ١٥٩٩٦ .

(٥) مسند ابن أبي شيبة، ٢/ ٣١٢ ح ٦٦٠ .

(٦) المعجم الكبير، ٢٥٤/٣ ح٣٣٢٥ .

(٧) معرفة الصحابة، ٦/ ١٨٠ ح ١٩٣٥ .

(٨) المعجم الكبير، ٢٥٤/٣ ح٣٣٢٥ .

(٩) معرفة الصحابة، ٦/ ١٨٠ ح ١٩٣٥ .

(١٠) تاريخ الأمم والملوك، ١٣٤/١.

وأخرجه أبو الشيخ[(١)]، من طريق عاصم بن أبي النجود، عن الحارث بن حسان البكري، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ عبدِ اللهِ البَاهِلِيِّ**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم **(٢٣)**.

* **سَلَّامُ بنُ سُلَيمَانَ الْمُزَنِيِّ**، أبو المنذر القارىء النحوي البصري نزيل الكوفة، صدوق يهم قرأ على عاصم، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، روى له الترمذي، والنسائي[(٢)].

قال أبو حاتم:" صدوق، صالح الحديث"[(٣)]. وقال البخاري:" روى عن حماد بن سلمة قوله: سلام أبو المنذر، أحفظ لحديث عاصم، من حماد بن زيد"[(٤)]. وقال ابن معين مرة،:" لا بأس به، وسئل مرة، أثقة هو؟ قال: لا. وقال مرة: يحتمل لصدقه"[(٥)]. وقال أبو داود:" ليس به بأس"[(٦)]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" كان يخطئ، وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف، وهذا صدوق[(٧)]. وقال الساجي:" صدوق يهم، ليس بمتقن"[(٨)]. **قلت**: الراجح أنه صدوق يخطئ.

* **شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ**، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة، روى له الجماعة[(٩)].

* **عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ**، صدوق له أوهام، حديثه في الصحيحين مقرون، سبقت ترجمته حديث**(٢٣)**.

* **الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ**: ويقال ابن يزيد البكري الذهلي، وكانت له صحبة[(١٠)].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: سلام بن سليمان المزني، صدوق يهم، ولكن هذا الحديث لم يهم فيه لوجود المتابعة من أبي بكر بن عياش الأسدي.

الثانية: عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام، وليس له متابع.

---

(١) العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، ١٣٢١/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٢٦١ .

(٣) الجرح والتعديل، ١٥٩/٤ .

(٤) التاريخ الكبير، ١٣٤/٤.

(٥) تهذيب الكمال، ٢٨٨/١٢.

(٦) سؤالات الآجري، ٤٠٧/١ .

(٧) الثقات لابن حبان، ٤١٦/٦ .

(٨) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/٤ .

(٩) تقريب التهذيب، ص٢٦٨.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ١/ ٥٦٩، تقريب التهذيب، ص ١٤٥ .

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [تزوّجُوا في الحُجْز الصَّالح فإنّ العِرْق دَسَّاس] الحُجْز بالضم والكسر : الأصل (أنشد الهروي لرؤبة: ... فامدحْ كريمَ المنْتمَى والْحِجْزِ ...). وقيل بالضم الأصل والمَنْبت وبالكَسْر هُو بمعنى الحِجْزة وهي هَيْأة المحْتَجز كناية عن العِفَّة وطيب الإزَار. وقيل هو العَشِيرة لأنه يُحْتَجز بهم أي يُمْتَنع[1].

حديث رقم (٣٤)

ذكره ابن الجوزي في كتابه العلل[2].



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حجل } في صفة الخيل [خَيْر الخيل الأقْرَحُ المُحَجَّل] هو الذي يَرْتَفع البياض في قَوائمه إلى مَوْضِع القَيْد ويُجَاوِز الأرْسَاغ ولا يُجَاوِز الركْبَتَيْن لأنَّهُما مواضِع الأحْجَال وهي الخَلاخِيل والقُيُود ولا يكون التَّحْجيل ؟ باليَدِ واليدَيْن ما لم يكُنْ معَها رِجْل أو رِجْلاَن[3].

حديث رقم (٣٥)

قال الإمام الترمذي في سننه :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**خَيْرُ الْخَيْلِ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٧.

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، كتاب " الزكاة "، ٢/٦١٧ح١٠١٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٩.

الْأَدْهَمُ[1]، الْأَقْرَحُ الْأَرْثَمُ[2]، ثُمَّ الْأَقْرَحُ[3] الْمُحَجَّلُ، طَلْقُ الْيَمِينِ[4]، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[5] "[6].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[7]. والحاكم[8]. والبيهقي[9]، من طريق يحيى بن أيوب، بنحوه. وأخرجه أحمد[10]، والدارمي[11]، من طريق ابن لَهِيعَة، بنحوه. كلاهما (يحيى، وابن لهيعة) عن يزيد ابن أبي حبيب، به. وأخرجه ابن حبان[12]، من طريق عقبة بن عامر، عن أبي قتادة، بمثله. وأخرجه الطيالسي[13]، من طريق عبد الله بن عقبة الحضرمي، عن علي بن رباح، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى،** أبو العباس، المعروف بمَرْدَوَيْهِ ، ثقة حافظ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي[14].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ المَروَزِيِّ،** مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون روى له الجماعة [15].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقبَةَ الحَضْرَمِيِّ،** أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء

---

(١) الدُّهْمَةُ: السواد والأَدْهَمُ الأَسْود يكون في الخيل والإبل وغيرهما، (لسان العرب٢٠٩/١٢).

(٢) الأَرْثَم: الذي أنفه أبيضُ وشَفَتُه العليا، (النهاية في غريب الحديث ٤٨٢/٢).

(٣) الأَقْرَحْ: ما كان في جَبْهتَه قُرْحة وهي بياض يَسيرٌ في وَجْه الفَرس،(النهاية في غريب الحديث ٥٥/٤).

(٤) طَلْقُ الْيَمِينِ: أي مُطْلَقُها ليس فيها تحْجِيل، (النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/٣).

(٥) الشيةُ: كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره وأصلُه من الوَشْي، (النهاية في غريب الحديث٢/١٢٧٢).

(٦) سنن الترمذي ، كتاب" الجهاد "، باب" ما يستحب من الخيل"، ٢٠٣/٤ ح ١٦٩٦.

(٧) سنن ابن ماجة ، كتاب" الجهاد "، باب" ارتباط الخيل في سبيل الله "، ٩٣٣/٢ ح ٢٧٨٩ .

(٨) المستدرك ، كتاب" الجهاد "، ٢/ ١٠١ ح ٢٤٥٨ .

(٩) السنن الكبرى ، كتاب" قسم الفيء و الغنيمة "، باب" ما يكره من الخيل و ما يستحب" ٣٣٠/٦ ح١٢٦٧٤.

(١٠) مسند الإمام أحمد، ٣٠٠/٥ ح ٢٢٦١٤ .

(١١) سنن الدارمي، كتاب" الجهاد "، باب" ما يستحب من الخيل وما يكره "، ٢٧٨/٢ ح٢٤٢٨.

(١٢) صحيح ابن حبان ، كتاب" السير "، باب" الخيل "، ٥٣١/١٠ ح٤٦٧٦ .

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ، باب " أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه "، ص ٨٤ ح ٦٠٤ .

(١٤) تقريب التهذيب، ص ٨٤ .

(١٥) المرجع السابق، ص٣٢٠.

مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين، روى له مسلم مقروناً، والترمذي وأبو داود، وابن ماجة [١].

قال ابن معين: ابن لهيعة أمثل من رشدين بن سعد، ورشدين ليس بشيء، وقد كتبت حديث ابن لهيعة. وقيل ليحيى: فسماع القدماء والآخرين من ابن لهيعة سواء؟ قال: نعم سواء واحد. وقال ابن معين مرة: كان ضعيفاً، لا يحتج بحديثه[٢]، وقال مرة: ضعيف الحديث[٣]. وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد[٤]. وقال عبد الرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً. وقال أيضاً: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه[٥]. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة[٦]. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف[٧]. وضعفه أبو حاتم وقال: أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. ولم يحتج به حتى لو روى عنه أمثال ابن المبارك، وقال أبو زرعة: كان لا يضبط[٨]. وقال ابن عدي: حديثه كأنه نسيان، وهو ممن يكتب حديثه[٩]. وقال ابن حبان:" شيخ صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، وقال أبو حاتم: ثم كان لا يبالي ما دفع إليه، قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه"[١٠]. وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه[١١]. وعده ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين، اختلط في آخر عمره، وكثر عنه المناكير في روايته[١٢]. ونقل العلائي: عن أبي حاتم قوله: لم يسمع بن لهيعة من عمرو بن

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٣١٩ .

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤٨١/٤.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٥٣.

(٤) التاريخ الكبير، ١٨٢/٥.

(٥) تهذيب التهذيب، ٣٢٧/٥.

(٦) الطبقات الكبرى، ٥١٦/٧.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٦٤.

(٨) الجرح والتعديل، ١٤٥/٥.

(٩) الكامل في الضعفاء، ١٤٤/٤.

(١٠) المجروحين لابن حبان، ١١/٢.

(١١) الكاشف، ٥٩٠/١.

(١٢) طبقات المدلسين، ص ٥٤.

شعيب شيئاً، ثم قال: وقد روى عنه الكثير[١]. قلت: هو صدوق اختلط آخر عمره يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، وهم ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ، والقعنبي، والرواية هنا من القدماء، فعبد الله بن المبارك سمع منه قبل الاختلاط.

* **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيِّ**، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة [٢].

وثقه العجلي[٣]. وقال ابن معين:" لم يسمع من ابن شهاب إنما يقول: كتب إليَّ ابن شهاب"[٤]. وقال الذهبي: كان حبشياً ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء[٥]. وقال العلائي:" لم يسمع من الزهري شيئا ولم يعاينه. قال بن أبي حاتم: إنما كتب إليه وهو يقول في روايته كتب إليّ الزهري، قلت: تقدم أن مثل ذلك متصل"[٦]. **قلت:** هو ثقة تُكلم في سماعه من الزهري، والحديث هنا ليس عن الزهري.

* **عَلِيُّ بْنُ رَبَاحِ بنِ قَصِيرٍ**، ضد الطويل اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه علي بالتصغير وكان يغضب منها، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[٧].

* **أبو قَتَادَةَ بنُ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ** المشهور، وكان يقال له: فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت ذلك في صحيح مسلم[٨].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: اختلاط عبد الله بن لَهيعة، وهذا الاختلاط لا يضره في هذا الحديث، لأن عبد الله بن المبارك رواه عنه قبل الاختلاط، ولأن يحيى بن أيوب الغافقي تابعه في الرواية عن شيخه.

الثانية: إرسال يزيد بن أبي حبيب، وهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[٩].

---

(١) جامع التحصيل، ص٢١٥.
(٢) تقريب التهذيب، ص ٦٠٠ .
(٣) الثقات للعجلي، ٢/٣٦١.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ٤/٤٧٥.
(٥) الكاشف، ٢/٣٨١.
(٦) جامع التحصيل، ص٣٠٠.
(٧) تقريب التهذيب، ص ٤٠١ .
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ٧/ ٣٢٧ .
(٩) جامع التحصيل، ص ٣٠٠.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، بسبب عبد الله بن لَهِيعَة فهو صدوق انتفت عنه علة الاختلاط، لوجود المتابعة من يحيى بن أيوب الغافقي[1]، وبها **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره**. وقد صححه الألباني[2].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [أمَّتي الغُرُّ المُحَجَّلُون] أي بيضُ مَواضع الوُضوء من الأيْدي والوجْه والأقْدام استَعار أثرَ الوضوء في الوجْه واليَدَين والرّجْلين للإنسان من البَياضِ الذي يكون في وجْه الفَرس ويَدَيْه ورِجْلَيْه[3].

حديث رقم (٣٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنْ خَالِدٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ[6]، قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ** "[7].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[8]، من طريق نعيم بن عبد الله المجمر، وسلمان أبو حازم الأشجعي، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي. ثلاثتهم عن أبي هريرة، بنحوه.

---

(١) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغَافِقِي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، (ستأتي ترجمته حديث ٣٩).

(٢) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، ٥٥٩/١ح٥٥٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٩/١.

(٤) هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، (تقريب التهذيب،ص٤٦٤).

(٥) هو خالد بن يزيد الجُمَحِي أبو عبد الرحيم المصري، (تقريب التهذيب،ص١٩١).

(٦) هو نعيم بن عبد الله المُجْمِر، أبو عبد الله المدني، (تقريب التهذيب،ص٥٦٥).

(٧) صحيح البخاري ، كتاب" الوضوء "، باب" فضل الوضوء والغر المحجلون..."، ٦٣/١ ح ١٣٦.

(٨) صحيح مسلم ، كتاب" الطهارة "، باب" استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء"، ٢١٦/١ ح٣٤٦ .

رجال الإسناد

* **يَحيَى بنُ بُكَيْرٍ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، سبقت ترجمته حديث رقم (١٥).
قلت: والرواية هنا عن الليث، وله متابعة قاصرة من عمرو بن الحارث الأنصاري.
* **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ اللَيثِيِّ**، مولاهم أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد: أنه اختلط، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة، روى له الجماعة(١).
قال العلائي:" عن جابر وهو مرسل، قاله الترمذي وغيره، وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن"(٢). **قلت:** والرواية هنا ليست عنهما، وله متابعة قاصرة، من عبد الرحمن الجهني.
باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أنه عليه السلام قال لزَيْد : أنْتَ مَوْلانا فحَجَل] الحَجْل : أن يَرْفَع رجْلاً ويَقْفزَ عَلَى الأخرى من الفرح . وقد يكون بالرّجْلَين إلاَّ أنَّه قَفْزٌ . وقيل الحَجْل : مَشْيُ المُقَيَّد(٣).

حديث رقم (٣٧)

قال الإمام أحمد في مسنده :

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنا وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ، قَالَ: فَقَالَ لِزَيْدٍ:" أَنْتَ مَوْلَايَ" فَحَجَلَ، قَالَ: وَقَالَ لِجَعْفَر:" أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي"، قَالَ: فَحَجَلَ وَرَاءَ زَيْدٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي:" أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ "، قَالَ: فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ**(٤).

(١) تقريب التهذيب، ص٢٤٢.
(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص ١٨٥.
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٨٩٩.
(٤) مسند أحمد، ١/ ١٠٨ ح ٨٥٧ .

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[١]، من طريق يحيى بن آدم، بنحوه، بدون "فحجل". والحاكم[٢]، بنحوه، بدون "فحجل". والبزار[٣]، بنحوه. والبيهقي[٤]، بنحوه. من طريق عبيد الله بن موسى. كلاهما (يحيى، وعبيد الله) عن إسرائيل بن يونس السبيعي، به.

والحديث عند البخاري وغيره، من حديث البراء بن عازب، وبدون كلمة " فحجل ".

رجال الإسناد

* **الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ الشَامِيِّ**، نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شَاذَانَ، ثقة من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين، روى له الجماعة [٥].

* **إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ**، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة [٦].

قال ابن سعد:" كان ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه"[٧]. وقال العجلي: ثقة، وقال مرة: جائز الحديث"[٨]. وقال أبو حاتم:" ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق"[٩]. وقال أحمد بن حنبل:" كان ثقة، وقال مرة: ثبت الحديث"[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٢]. ونقل ابن حجر عن على بن المديني:" أنه ضعيف"[١٣]. وقال العلائي:" أحد الأعلام قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: إسرائيل لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، ولا من سلمة بن كهيل، ولا من زبيد، ولا من طلحة بن مصرف"[١٤]. وقال أيضاً:" لم

---

(١) سنن النسائي ، كتاب " الخصائص"، باب " ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم ووصفه"، ١٦٩/٥ح٨٥٧٩.

(٢) مستدرك الحاكم ، كتاب " معرفة الصحابة " ، باب " مما روى هانئ..."، ١٣٠/٣ ح٤٦١٤ .

(٣) مسند البزار، " مسند علي رضي الله عنه "، ٣١٦/٢ ح ٧٤٤.

(٤) السنن الكبرى، كتاب" الشهادات "، باب " من رخص في الرقص إذا لم يكن... "، ٢٢٦/١٠ح٢٠٨١٦.

(٥) تقريب التهذيب، ص ١١١ .

(٦) المرجع السابق، ص ١٠٤ .

(٧) الطبقات الكبرى، ٣٧٤/٦ .

(٨) الثقات للعجلي، ٢٢٢/١ .

(٩) الجرح والتعديل، ٢/ ٣٣٠ .

(١٠) تهذيب الكمال، ٥١٩/٢، ٥٢٠.

(١١) الثقات، ٧٩/٦.

(١٢) الضعفاء الكبير، ١٣١/١.

(١٣) تهذيب التهذيب، ٢٢٩/١.

(١٤) جامع التحصيل، ص ١٤٤ .

يعتبر أحد من الأئمة ما ذُكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه فهو من القسم الأول" [١]. **قلت:** هو ثقة ولم يثبت ما قيل فيه، فلم يُذكر فيه سبب للجرح، وقد وثقه كبار النقاد فيبقى على توثيقه.

* **عَمْرو بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدٍ**، ويقال: علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَبيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، روى له الجماعة [٢].

قال العلائي:" أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به، وعده في القسم الأول من المختلطين وهو الذي لا يستوجب تضعيفاً "[٣]. **قلت:** هو ثقة تغير بأخرة، ولا يضر تغيره.

* **هَانِئُ بْنِ هَانِئٍ الهَمْدَانِيِّ**، الكوفي مستور من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة[٤].

* **عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**[٥]، صحابي جليل، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة[٦].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: اختلاط أبي إسحاق السَّبِيعي، ولا يضره ذلك لأنه من القسم الأول من المختلطين .

الثانية: هانئ بن هانئ الهمداني، مستور.

الحكم على الاسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط:" إسناده ضعيف، هانئ بن هانئ تقدم الكلام فيه، ومثله لا يحتمل التفرد، ولفظ "الحجل" في الحديث منكر غريب"[٧].



(١) المختلطين، ص٩٤.
(٢) تقريب التهذيب، ص ٤٢٣ .
(٣) المختلطين، ص٩٣.
(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٧٠ .
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/٥٦٥.
(٦) تقريب التهذيب، ص٤٠٢.
(٧) مسند أحمد، ١/١٠٨ ح ٨٥٧ .

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [كان خاتَمُ النبوّة مثلَ زرِّ الحَجَلة] الحجلة بالتَّحْريك : بَيْت كالقُبَّة يُسْتَر بالثِّيَاب وتكون له أزْرَارٌ كبَارٌ وتُجْمَع على حِجَال[١].

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:" **ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٣]، عن عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، ومحمد بن عبيد الله، وابراهيم بن حمزة. ومسلم[٤]، عن قتيبة بن سعيد الثقفي، ومحمد بن عباد. أربعتهم عن حاتم ابن اسماعيل، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **حَاتِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَدَنِيِّ**، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة [٥].

وثقه ابن معين[٦]. والعجلي[٧]. وابن سعد وزاد: كان مأموناً كثير الحديث[٨]. والذهبي[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٩/١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب" الدعوات "، باب" الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم"، ٢٣٣٧/٥ ح٥٩٩١ .

(٣) المرجع السابق، كتاب" الوضوء "، باب" استعمال فضل وضوء الناس" ٨١/١ ح١٨٧.، وكتاب" المناقب "، باب" خاتم النبوة "، ١٣٠١/٣ ح٣٣٤٨ ، و كتاب" المرضى "، باب" من ذهب بالصبي المريض ليدعى له" ٢١٤٦/٥ ح٥٣٤٦.

(٤) صحيح مسلم، كتاب" الفضائل "، باب" إثبات خاتم النبوة وصفته..."، ١٨٢٢/٤ ح٢٣٤٥ .

(٥) تقريب التهذيب، ص١٤٤.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٩٥.

(٧) الثقات للعجلي، ٢٧٥/١.

(٨) الطبقات الكبرى، ٤٢٥/٥.

(٩) الكاشف، ٣٠٠/١.

وقال أيضاً: ثقة مشهور صدوق[1]. وذكره ابن حبان في الثقات[2]. وقال أبو حاتم:" زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح، ثم قال: هو أحب إلى من سعيد بن سالم "[3]. ونقل الذهبي عن النسائي أنه قال: ليس بالقوى[4]. وقال ابن حجر:" قال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها "[5]. وقال العلائي:" رأى زيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر، ولم يسمع منهما شيئاً، ولم يلق عون بن عبدالله بن عتبة "[6]. **قلت:** الراجح أنه ثقة، فقد وثقه أكثر العلماء.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث (أعْرُوا النِّسَاء يَلْزَمْنَ الحِجال)[7].

الحديث رقم (٣٩)

قال الطبراني في معجمه:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:" **أعْرُوا النِّسَاء يَلْزَمْنَ الحِجال** "[8].

---

(١) ميزان الاعتدال، ٤٢٨/١.
(٢) الثقات لابن حبان، ٢١٠/٨.
(٣) الجرح والتعديل، ٢٥٨/٣.
(٤) ميزان الاعتدال، ٤٢٨/١.
(٥) تهذيب التهذيب، ١١٠/٢.
(٦) جامع التحصيل، ص١٥٧.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٩/١.
(٨) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٥٦/٣ ح٣٠٧٣ .

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[١]، وابن الأعرابي[٢]، وأبو نعيم[٣]، و ابن عساكر[٤]، و ابن جُمَيْع الصيداوي[٥]. من طريق بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى، به، بمثله.

رجال الاسناد

* **بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيِّ**، أبو محمد مولى بني هاشم، عن عبد الله بن يوسف، وكاتب الليث وطائفة، وعنه الطحاوي، والأصم، والطبراني، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، عن نيف وتسعين حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، قال النسائي: ضعيف، وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وسمي جده نافعاً، ولم يذكر فيه جرحاً، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير، عن يحيي بن أيوب، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد رفعه،" اعروا النساء يلزمن الحجال"[٦]. وقال الذهبي:" متوسط "[٧].

قلت: هو ضعيف.

* **شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى بنِ السَائِبِ التَّجِيبِيِّ**، صدوق عابد من العاشرة، روى له النسائي [٨].

قال ابن حجر:" قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً غلبت عليه العبادة، توفي سنة إحدى عشرة وقيل سنة خمس عشرة ومائتين، واحتج به بن خزيمة في صحيحه"[٩]. وقال الذهبي:ثقة عابد[١٠]. وذكره بن حبان في الثقات وقال إنه مستقيم الحديث[١١]. قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف[١٢]. **قلت:** هو صدوق.

---

(١) المعجم الكبير، ٤٣٨/١٩ ح١٠٦٣ .

(٢) معجم ابن الأعرابي، ٢٠٣/٣ ح١٢٠١ .

(٣) معرفة الصحابة، ٣٢٣/١٧ ح٥٤٧٦ .

(٤) تاريخ دمشق، ٢١٤/٢٥.

(٥) معجم الشيوخ، ١٠٦/١ح٥١.

(٦) لسان الميزان لابن حجر، ٥٢/٢ .

(٧) المغني في الضعفاء، ١١٣/١.

(٨) تقريب التهذيب، ص ٢٦٧ .

(٩) تهذيب التهذيب، ٤/ ٣١٢ .

(١٠) الكاشف، ١/ ٤٨٨ .

(١١) الثقات لابن حبان، ٨/ ٣٠٩ .

(١٢) الجرح والتعديل، ٤/ ٣٥٣ .

* **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ**، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة، روى له الجماعة[١].

وثقه ابن معين مرة، والبخاري[٢]. والعجلي[٣]. ويعقوب بن سفيان وزاد: كان حافظاً[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من ثقات أهل مصر[٥]. وقال يحيى بن معين: صالح[٦]. وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: يحيى بن أيوب ثقة؟ قال: هو صالح[٧]. وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٨]. وقال ابن سعد: منكر الحديث[٩]. وقال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ[١٠]. وقال النسائي: ليس بذاك القوي[١١]. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال أحمد بن صالح: كان من وجوه أهل البصرة، وربما خل في حفظه[١٢]. وقال ابن عدى:" لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به"[١٣]. وقال الذهبي: صالح الحديث[١٤]. قلت: الراجح أنه صدوق ربما أخطأ كما ذكر ابن حجر.

* **عَمْرو بْنُ الْحَارِثِ بنِ يَعقُوبَ الأنصَارِيِّ**، مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، مات قبل الخمسين ومائة، روى له الجماعة [١٥].

* **مُجَمِّعُ بْنُ كَعْبٍ**، عن مسلمة بن مخلد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث، قال أبو

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٥٨٨ .
(٢) تهذيب الكمال، ٢٣٣/٣١.
(٣) الثقات للعجلي، ٣٤٧/٢.
(٤) المعرفة والتاريخ، ٢٥٩/٢.
(٥) الثقات لابن حبان، ٦٠٠/٧ ، مشاهير علماء الأمصار، ص١٦٠
(٦) تهذيب التهذيب، ١٦٤/١١.
(٧) سؤالات الآجري، ١٨٠/٢.
(٨) الجرح والتعديل، ١٢٧/٩.
(٩) تهذيب التهذيب، ١٦٤/١١.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال، ٥٢/٣.
(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص١٠٧.
(١٢) تهذيب التهذيب، ١٦٤/١١.
(١٣) الكامل في الضعفاء، ٢١٦/٧.
(١٤) الكاشف، ٣٦٢/٢.
(١٥) تقريب التهذيب، ص ٤١٩ .

حاتم: مجمع لم يدرك مسلمة[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. قال الهيثمي: لم أعرفه[٣].

* **مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بنِ الصامِتِ الأَنْصَارِيِّ**، وقيل الزرقي، يكنى أبا معن، وقيل أبا مسعود، وقيل أبا معاوية، وقيل أبا معمر، ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين[٤]. وهو صحابي صغير سكن مصر، ووليها مرة، مات سنة اثنتين وستين[٥].

علل الإسناد

هذا الحديث فيه ثلاث علل:

الأولى: ضعف بكر بن سهل الدمياطي.

الثانية: يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، و ليس له متابع.

الثالثة: إرسال مجمع بن كعب.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقال الطبراني: ولم يروه عن عمرو بن الحارث، إلا يحيى بن أيوب، ولا رواه عن يحيى، إلا شعيب بن يحيى، ولا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد[٦]. وقال الهيثمي:" فيه مجمع بن كعب، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات "[٧]. وقال الشوكاني: لا أصل له[٨]. وقد ضعفه الألباني[٩].



(١) جامع التحصيل للعلائي، ٢٧٤.

(٢) الثقات لابن حبان، ٥/ ٤٣٨ .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/٢٤٢ح٨٦١٦.

(٤) الاستيعاب لابن عبد البر، ص ٤٣٧ .

(٥) تقريب التهذيب، ص ٥٣٢ .

(٦) المعجم الأوسط للطبراني، ٣/٢٥٦ ح٣٠٧٣ .

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/٢٤٢ح٨٦١٦.

(٨) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، كتاب " النكاح "، ص ١٣٥.

(٩) السلسلة الضعيفة، ٦/ ٣٢٨ ح ٢٨٢٧.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [اللهم إني أدْعُو قُرَيْشا وقد جَعَلُوا طَعَامي كطَعَام الحجَل] يُريد أنه يأكل الحَبَّة بَعْد الحبَّة لا يَجدُ في الأكْل . وقال الأزهري : أراد أنَّهم غَيْر جَادِّينَ في إجَابَتِي ولا يدخل منهم في دِين اللّه إلا النَّادِر القَليل[1].

الحديث رقم (٤٠)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث، لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها، أراد: لا يَلْتَصِق الثَّوبُ ببَدنِها فَيَحْكي النَّاتِئ والنَّاشِزَ من عِظامها ولَحْمها وجعَلَه واصِفاً على التَّشْبيه لأنه إذا أظهَره وبَيَّنَه، كان كالوَاصِفِ بلِسَانِه[2].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:" **كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةً[3]، كَثِيفَةً مِمَّا أَهْدَاهَا لَهُ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي فَقَالَ:" مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسْ الْقُبْطِيَّةَ " قُلْتُ: كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي فَقَالَ:" مُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا**"[4].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[5]. والحربي[6]. وابن سعد[7]. من طريق زهير بن محمد، بنحوه. والبيهقي[8]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٩٩/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٠٠/١.

(٣) القُبطيَّة: الثَّوب من ثياب مِصْر رَقيقة بَيْضاء وكأنه منسوب إلى القِبْط وهُم أهل مِصر. وضَمُّ القاف من تغيير النَّسب. وهذا في الثِياب فأمّا في الناس فقِبْطيٌّ بالكسر، (النهاية في غريب الحديث، ١٠/٤).

(٤) مسند الإمام أحمد، ٥/ ٢٠٥ ح ٢١٨٣٦ .

(٥) المرجع السابق، ٥/ ٢٠٥ ح٢١٨٣٤ .

(٦) غريب الحديث، ٩٠٣/٣.

(٧) الطبقات الكبرى، ٦٤/٤.

(٨) السنن الكبرى، كتاب" الصلاة "، باب "الترغيب في التكثيف "، ٢٣٤/٢ ح٣٣٨٨، معرفة السنن والآثار، كتاب" الصلاة "، باب "صلاة المرأة "، ٢٤١/٣ ح ١٠٥٥.

من طريق عبيد الله بن عمرو الأسدي، ويحيى بن يوسف الزمي، بمثله. وابن أبي شيبة[١]، من طريق أبي مليكة، بمثله. والطبراني[٢]، من طريق عبد الله بن جعفر الرقي، بمثله و بدون كلمة "حجم". خمستهم عن عبد الله بن عقيل، به.

رجال الإسناد

* **زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ بنِ الصَّلتِ التَيْمِيِّ**، أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبي داود في المراسيل، والترمذي، وابن ماجة[٣].

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرو بنِ أَبِي الوَلِيدِ الرَّقِّيِّ**، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة، روى له الجماعة[٤].

قال ابن سعد:" كان ثقة. صدوقاً، كثير الحديث، وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره"[٥]. وقال أبو حاتم:" صالح الحديث، ثقة صدوق، لا أعرف له حديثاً منكراً، وهو أحب إلى من زهير بن محمد"[٦]. ووثقه العجلي[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الباجي:" أخرج البخاري عنه مرسلا، قال بن الجنيد: سئل يحيى عن عبيد الله بن عمرو الرقي، فقال: ليس به بأس. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: عبيد الله بن عمرو الرقي: ثقة "[٩]. **قلت:** هو ثقة، وثقه العلماء ولم يصفه بالخطأ سوى ابن سعد.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ** بنِ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيِّ، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجة[١٠].

---

(١) مسند ابن أبي شيبة، ١/١٧٣ ح ١٦٤ .
(٢) المعجم الكبير، ١/ ١٦٠ ح ٣٧٩ .
(٣) تقريب التهذيب، ص ٢١٦ .
(٤) المرجع السابق، ص ٣٧٣ .
(٥) الطبقات الكبرى، ٧/٤٨٤.
(٦) الجرح والتعديل، ٥/٣٢٨.
(٧) الثقات للعجلي، ٢/١١٢.
(٨) الثقات لابن حبان، ٧/١٤٩.
(٩) التعديل والتجريح، ٢/ ٨٩٢ .
(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٢١ .

قال العجلي: تابعي ثقة جائز الحديث[1]. وقال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه[2]. وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شيء[3]. وقال ابن معين: ضعيف الحديث[4]. وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه، وهو أحب إلى من تمام بن نجيح. وقال أبو زرعة: مختلف عنه في الأسانيد. [5]. وقال النسائي: ضعيف. وقال بن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال الحاكم: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجان بحديثه، وليس بذاك المتين المعتمد. وقال محمد ابن إسماعيل: وهو مقارب الحديث[6]. وقال ابن حبان:" من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها "[7]. **قلت:** الراجح أنه صدوق سيء الحفظ.

* **مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بنِ حَارِثَةَ المَدَنِيِّ**، ثقة، مات بعد التسعين، روى له الترمذي، والنسائي[8].

* **أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ بنِ النُعمَانِ**، الحب بن الحب، ولد في الإسلام، ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة، وكان أمره على جيش عظيم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه فانفذه أبو بكر، مات في أواخر خلافة معاوية، مات سنة أربع وخمسين[9].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: نسبة الوهم لعبيد الله بن عمرو الأسدي وهي علة منتفية بما ذكرتُه من أقوال العلماء، ولوجود المتابعة.

الثانية: عبد الله ابن عقيل، سيئ الحفظ، ولم أجد له متابع، وعليه مدار الحديث.

---

(١) الثقات للعجلي، ٥٧/٢ .
(٢) تهذيب الكمال، ٨٤/١٦.
(٣) الضعفاء الكبير، ٢٩٩/٢.
(٤) الكامل في الضعفاء، ١٢٧/٤ .
(٥) الجرح والتعديل، ٥/ ١٥٣ .
(٦) تهذيب الكمال، ٨٤/١٦.
(٧) المجروحين، ٣/٢.
(٨) تقريب التهذيب، ص ٤٦٧.
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٩/١.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على مسند أحمد، قال شعيب الأرنؤوط: حديث محتمل للتحسين[1].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَخَذَ سَيْفا يوم أحُدٍ فقال: مَنْ يَأخُذ هــذا الــسَّيف بِحَقِّه فأَحْجَم القَومُ] أي نَكَصُوا وتَأَخَّرُوا وتَهَيَّبُوا أخْذَه[2].

الحديث رقم(٤٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[4]، عَنْ أَنَــسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ:" **مَنْ يَأْخُذُ مِنِّــي هَــذَا ؟" فَبَــسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ:" فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟" قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ** "[5].

تخريج الحديث

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

رجال الإسناد

* **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيّ**، ثقة، وتغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البُنَانِي، وعلي بن زيد، سبقت ترجمته حديث (٢٣). **قلت:** والرواية هنا عن ثابت البُنَانِي.

باقي رجال الإسناد ثقات.



(١) مسند الإمام أحمد، ٥/ ٢٠٥ح ٢١٨٣٦ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٠٠.

(٣) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار، (تقريب التهذيب، ص٣٩٣).

(٤) هو ثابت بن أسلم البُنَانِي أبو محمد البصري، (تقريب التهذيب، ص١٣٢).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب " فضائل الصحابة "، باب " فضائل أبي دجانة "، ١٩١٧/٤ ح ٢٤٧٠.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الصوم [أَفْطَرَ الحَاجِم والمحْجُوم] مَعْنَاه أنَّهُما تَعَرَّضَا للإفْطَار : أمَّا المحْجُوم فللِضَّعف الذي يَلْحَقُه من خرُوج دَمِه فرُبَّما أعْجَزَه عن الصَّوْم وأمَّا الحاجِم فلاَ يَأمَنُ أن يَصِلَ إلى حَلْقه شيء من الدَّمِ فيَبْتَلِعَه أو مِن طَعْمِه . وقيل هذا على سبيل الدُّعاء عليهما : أي بَطَل أجْرُهُما فكأنهما صارا مُفْطِرَيْن. كقوله فيمنْ صَامَ الدَّهرَ [لا صَامَ ولا أفْطَر][1].

حديث رقم (٤٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[2]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:" إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلَا يُولِجُ "، وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:" أَنَّهُ يُفْطِرُ "، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ:" الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ"، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ. وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا. وَيُذْكَرُ عَنْ سَعْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: احْتَجَمُوا صِيَامًا، وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ:" كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا تَنْهَى ". وَيُرْوَى عَنْ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا فَقَالَ: " **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** ". وَقَالَ لِي عَيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ مِثْلَهُ، قِيلَ لَهُ: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ "[3].

تخريج الحديث

انفرد الإمام البخاري بتخريجه عن الإمام مسلم ولم يذكره إلا في هذا الموضع.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيِّ**، مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك، روى له الجماعة [4].

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[5]. وقال العلائي:" أحد الأعلام تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضا، روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر، وأنس، وأبو أمامة، وحديثه عنه في صحيح مسلم، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٠/١.

(٢) هو يحيى بن أبي كثير الطائي، (تقريب التهذيب، ص٥٩٦).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب " الصوم "، باب " الحجامة والقيئ للصائم "، ٦٨٤/٢ .

(٤) تقريب التهذيب، ص٥٩٦.

(٥) طبقات المدلسين، ص٣٦.

وغيرهم لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه، وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه أثبت له بالسماع من عروة، وقال بن معين: لم يسمع ابن أبي كثير من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، ولا من عبد الرحمن الأعرج، ولا من زيد بن سلام، قلت: أثبت له أبو حاتم السماع من زيد، وقال أبو حاتم لم يسمع من نوف البكالي، وذكر بعضهم إنه لم يسمع من أبي قلابة "[1]. **قلت:** هو ثقة ثبت، يدلس ويرسل، فأما تدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [لَعْقَة عَسَل أو شَرْطَة محْجَم][2].

حديث رقم (٤٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ،- أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ- خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**"[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[5]، عن إسماعيل بن أبان، وهشام بن عبد الملك. ومسلم[6]، من طريق علي بن نصر بن علي الجهضمي. ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، بنحوه.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٠/١.

(٣) هو الفضل بن دكين وهو لقب واسمه: عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، (تقريب التهذيب،ص٤٤٦).

(٤) صحيح البخاري، كتاب " الطب "، باب " الدواء بالعسل "، ٢١٥٢/٥ ح٥٣٥٩.

(٥) المرجع السابق، كتاب " الطب "، باب " من اكتوى أو كوى غيره..."، ٢١٥٧/٥ ح٥٣٧٥، وباب " الحجم من الشقيقة والصداع "، ٢١٥٧/٥ ح٥٣٧٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب " السلام "، باب " لكل داء دواء واستحباب التداوي"، ١٧٢٩/٤ ح٢٢٠٥.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، بنحوه مختصراً. كلاهما (عبد الرحمن، و بكير) عن عاصم بن عمر، به.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ حَنْظَلَةَ الأَنْصَارِيِّ ، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن مائة وست سنين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي في الشمائل، وابن ماجة[3].

وثقه ابن معين مرة، وزاد" ليس به بأس". وأبو زرعة[4]. والنسائي مرة، والدارقطني[5]. وذكره ابن حبان في الثقات[6] . وقال ابن معين: صويلح[7]. وقال الذهبي: صدوق[8]. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب[9]. وقال ابن حبان:" كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار"[10]. **قلت:** هو صدوق، وله متابعة، فلقد تابعه في الرواية عن شيخه،" بكير بن عبد الله بن الأشج وهو ثقة ". باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) صحيح البخاري، كتاب " الطب "، باب " الحجامة من الداء "، ٢١٥٦/٥ح٥٣٧٢.
(٢) صحيح مسلم، كتاب " السلام "، باب " لكل داء دواء واستحباب التداوي"، ١٧٢٩/٤ ح٢٢٠٥.
(٣) تقريب التهذيب، ص٣٤٢.
(٤) الجرح والتعديل، ٢٣٩/٥.
(٥) تهذيب الكمال، ١٥٦/١٧.
(٦) الثقات لابن حبان، ٨٥/٥.
(٧) التعديل و التجريح، ٨٧٧/٢.
(٨) الكاشف، ٦٣٠/١.
(٩) تهذيب الكمال، ١٥٦/١٧.
(١٠) المجروحين، ٥٧/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حجن } فيه [أنه كان يستلم الرُّكْن بمِحْجَنه] المحْجَنُ عصاً مُعَقَّفَة الـــرأس كالـــصَّولَجان. والميم زائدة[1].

حديث رقم (٤٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[3]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[4]، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:" **طَافَ النَّبِـــيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ**"، تَابَعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ[5].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[6]، من طريق عكرمة القرشي الهاشمي، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه مسلم[7]، عن أبي الطاهر المصري، وحرملة بن يحيي المصري، كلاهما عن عبـــد الله بن وهب، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الْجُعْفِيِّ**، أبو سعيد الكوفي نزيل مصر صدوق يخطئ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين، روى له البخاري، والترمذي[8].

وثقه الدارقطني[9]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب[10]. وقال أبو حاتم: شيخ[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠١/١.

(٢) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، (تقريب التهذيب،ص٣٢٨).

(٣) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب، ص٥٠٦).

(٤) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، (تقريب التهذيب، ص٣٧٢).

(٥) صحيح البخاري، كتاب " الحج "، باب "استلام الركن بالمحجن"، ٥٨٢/٢ ح١٥٣٠.

(٦) المرجع السابق، كتاب " الحج "، باب " التكبير عند الركن"، ٥٨٣/٣ح١٥٣٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب " الحج "، باب "جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب"، ٩٢٦/٢ ح١٢٧٢.

(٨) تقريب التهذيب، ص ٥٩١.

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص٢٨٣.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٢٦٣/٩.

(١١) الجرح والتعديل، ١٥٤/٩.

قلت: هو صدوق يخطئ، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة التامة، من أبي الطاهر المصري، وحرملة بن يحيي المصري.

* **يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِيِّ**، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين، روى له الجماعة[١]. **قلت:** لم يهم في هذا الحديث، لوجود المتابعة التامة من الدراوردي، والمتابعة القاصرة من عكرمة القرشي الهاشمي.

* **الزُّهْرِىُّ**، ثقة، مدلس. احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة. سبقت ترجمته حديث (١٣).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

والحديث [كان يَسْرِق الحاجَّ بمحجنه فإذا فُطِنَ به قال تَعَلَّق بمِحْجَني] ويُجْمَع على محَاجِن[٢].

حديث رقم (٤٦)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ[٣] قَالَ:.... فَقَالَ: " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ- وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ- فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ[٤]، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ**

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٦١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠١/١.

(٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، (الإصابة، ٤٣٤/١).

(٤) خَشَاش الأرض: الهوام ودواب الأرض وما أشبهها، (غريب الحديث/ للقاسم بن سلام الهروي٦٣/٣).

مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ "[١].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[٢]، من طريق محمد بن مسلم" أبو الزبير"، عن جابر بن عبد الله، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِى سُلَيْمَانَ**، مَيْسَرَةُ العَرْزَمِيُّ، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٣]. **قلت:** لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة، فلقد تابع محمد بن مسلم" أبو الزبير المكي"، شيخه في الرواية عن جابر.

* **عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ**، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه، روى له الجماعة [٤].

ذكر العلائي:" أنه لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأم كرز، ولا من جبير بن مطعم، ولا من أبي بكر الصديق، ولا من عثمان، ولا من رافع بن خديج، ولا من أسامة بن زيد، وكذا أرسل عن معاذ، وعتبان بن أسيد رضي الله عنهم"[٥]. وقال ابن حجر:" لا يصح سماعه من أبي الدرداء، ولا من الفضل بن عباس، وقيل: رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت "[٦].

وبالنسبة لاختلاطه، فقد ذكر الذهبي:" قول ابن المديني كان ابن جريج، وقيس بن سعد تركا عطاء بآخره، لم يعن الترك الاصطلاحي، بل عني أنهما بطلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت[٧].

قلت: ثقة وهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم، والراجح عدم ثبوت اختلاطه، وله متابعة تامة، فلقد تابعه محمد بن مسلم" أبو الزبير المكي"، في الرواية عن شيخه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) صحيح مسلم، كتاب" الكسوف "، باب" ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم.."، ٦٢٢/٢ ح٩٠٤.

(٢) المرجع السلبق، ٦٢٢/٢ ح٩٠٤.

(٣) تقريب التهذيب، ص٣٦٣.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٩١.

(٥) جامع التحصيل، ص٢٣٧.

(٦) تهذيب التهذيب، ١٨٢/٧.

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٧٠/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث القيامة [وجعلَت المحَاجِنُ تُمْسِك رجَالاً][1].

حديث رقم (٤٧)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [تُوضَع الرَّحِم يوم القيامة لهَا حُجْنَةٌ كَحجْنَة المِغْزَل] أي صِنَّارَته وهي المُعْوَجَّة التي في رأسه[2].

حديث رقم (٤٨)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا**"، وَقَالَ عَفَّانُ: الْمِغْزَلُ، وَقَالَ: بِأَلْسِنَةٍ لَهَا[3].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[4]، عن روح بن عبادة القيسي. وابن أبي شيبة[5]، عن عفان بن مسلم. والحاكم[6]، والطبري[7]، من طريق حجاج بن منهال. والدولابي[8]، من طريق مؤمل بن إسماعيل. والخرائطي[9]، من طريق النضر بن شميل. خمستهم عن حماد بن سلمة، به، بمثلة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠١/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٠١/١.

(٣) مسند الإمام أحمد، ١٨٩/٢ ح٦٧٧٤ .

(٤) المرجع السابق، ٢٠٩/٢ ح٦٩٥٠.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الكسوف "، باب "ما قالوا في البر وصلة الرحم"، ٢١٧/٥ح٢٥٣٩٣.

(٦) المستدرك، كتاب " البر و الصلة "، ١٧٩/٤ ح٧٢٨٨ .

(٧) تهذيب الآثار، ١٣٩/١.

(٨) الكنى والأسماء، ١٥٠/٣ح٥٤٩.

(٩) مساوئ الأخلاق، باب" ما جاء في قطيعة الرحم من الكراهة والتغليظ "، ٢٧٣/١ح٢٥٦.

رجال الإسناد

* **بَهزُ بنُ أَسَدٍ العَمِيِّ**، أبو الأسود، ثقة ثبت مات بعد المائتين وقيل قبلها، روى له الجماعة [1].
* **عَفَانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِ اللهِ البَاهِلِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٣).
* **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيِّ**، أبو سلمة، ثقة عابد تغير حفظه بأخرة، وهو أثبت النـــاس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد الطويل، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٣).
* **قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ**، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مات سنة بضع عــشرة ومائة، روى له الجماعة [2].

ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين[3]، والذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع وقال العلائي:" أرسل عن مثل النعمان بن مقرن، وسفينة، ونحوهما، قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من أنس بن مالك، واختلف في سماعه من عبد الله بن سرجس، ويحيى بن نعيم، وعكرمة، والزهري، وأبو إسحاق، ولم يسمع من حميد بن عبد الرحمن، ولا من أبي رافعٍ الصائغ، ولا من مسلم بن يسار، ولا من طاوس، ولا من خلاس بن عمرو، ولا من سعيد بن جبير، ولا من مجاهد، ولا من سليمان بن يسار، ولا من علي الأزدي، ولا من أبي قلابة، ولا من رجاء بن حيوة، ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن، ولا من أبي بردة، ولم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي، ولا من عبد الله بن الحارث الهاشمي، ولا من القاسم، وسالم، ولا من عبد الله بن معقل، ولا من سليمان اليشكري، ولا من قبيصة بن ذؤيب، ولا من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث، ولا من معاذ العدوية، ولا من زهدم الجرمي، ولا من بشير بن نهيك، ولا من معقل بن يسار، ولا أبي موسى، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهم، ولا من عبد الله بن بريدة، ولا من سلمة بن عبد الرحمن، ولا من الشعبي، ولا من عروة بن الزبير، وقال أحمد بن حنبل: أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي؟، قد أدخل بينه وبين سعيد نحواً من عشرة رجال لا يعرفون"[4]. **قلت:** ثقة ثبت، وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وهو مرسل ولكنه لم يرسل عن أبي ثمامة كما ذكر العلائي.
* **أَبو ثُمَامَةَ الثَّقَفِيُّ**، ويقال الحنفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه قتادة[5].

---

(١) تقريب التهذيب، ص ١٢٨ .
(٢) المرجع السابق، ص ٤٥٣ .
(٣) طبقات المدلسين، ص٤٣.
(٤) بتصرف جامع التحصيل ص٢٥٥.
(٥) تعجيل المنفعة لابن حجر، ص٤٧٠.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]. **قلت:** لم يوثقه إلا ابن حبان فهو مقبول.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بنِ وَائِلٍ القُرَشِيِّ**، كنيته أبو محمد عند الأكثر ويقال: أبو عبد الرحمن[٢]. أحد السابقين المكثرين من الصحابة، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح[٣].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: حماد بن سلمة، تغير حفظه بأخرة، وهو ثقة وأثبت الناس في ثابت البناني، وحميد، وعلي بن زيد، والرواية هنا ليست عن أحدهم.

الثانية: تدليس و إرسال قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، فأما تدليسه، فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وأما إرساله، فلم يرسل عن أبي ثمامة كما ذكر العلائي.

الثالثة: أبو ثمامة الثقفي، مقبول وليس له متابع وعليه مدار الحديث.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٤]. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف[٥].



(١) الثقات لابن حبان، ٥/٥٦٧.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/١٩٢ .

(٣) تقريب التهذيب، ص ٣١٥ .

(٤) المستدرك، كتاب " البر و الصلة "، ٤/١٧٩ ح٧٢٨٨ .

(٥) مسند الإمام أحمد، ٢/١٨٩ ح٦٧٧٤ .

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حجا } فيه [مَن بات على ظهر بَيْتٍ ليس عليه حِجاً فَقد بَرِئتْ مِنه الذِّمّة] هكذا رواه الخَطّابي في معالم السُّنن وقال : إنه يُروَى بكسر الحاء وفَتْحِها ومعناه فيهما مَعْنَى السِّتْر فمَن قال بالكسر شَبَّهَه بالحِجَا : العَقْل لأنّ العقل يمنع الإنسان مِن الفساد ويَحْفَظُه من التَّعرُّض للهلاك فشبّه السّتْر الذي يكون على السَّطْح المَانع للإنسان من التَّرَدِّي والسُّقوط بالعَقْل المانع له من أفعالِ السُّوء المؤدِّيَة إلى الرَّدَى ومَن روَاه بالفتح فقد ذهب إلى النَّاحِية والطَّرَف . وأحْجَاء الشَّيء : نَواحِيه وَاحِدُها حَجاً[1].

حديث رقم (٤٩)

هذا الحديث، سبقت دراسته في نفس الباب، حديث رقم (١٨).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث المسألة [حتى يَقُول ثلاثة من ذَوِي الحِجا من قَوْمه : قد أصابتْ فلاناً الْفَاقةُ فحَلَّتْ له المسْألة] أي من ذَوي العقل[2].

حديث رقم (٥٠)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ، قَالَ: **تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً**[3]**، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ:" يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ، رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ- أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ-، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ....** "[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٢/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٠٢/١.

(٣) الحَمَالة بالفتح: ما يتَحمَّله الإنسان عن غيره من دِيَة أو غَرامة مثل أن يقع حَرْب بين فَريقين تُسْفَك فيها الدّماء فيَدْخل بينَهُم رجُل يَتَحَمَّل دِيَاتِ القَتْلَى ليُصْلح ذات البَيْن، (النهاية في غريب الحديث١/١٠٥١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب " الزكاة "، باب " من تحل له المسألة "، ٧٢٢/٢ ح١٠٤٤.

تخريج الحديث

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن صيّاد [ما كان في أنْفُسِنا أحْجَى أن يكون هُو مُذْ مَاتَ] يَعْني الدَّجَّال أحْجَى بمعنى أجْدَر وأوْلَى وأحَقّ من قولهم حَجَا بالْمكان إذا أقام وثبت(١).

حديث رقم (٥١)

لم أعثر على تخريجٍ له.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٢/١.

المبحث الثالث: الحاء مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدأ } ... فيه [خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحرَم وعدّ منْها الحِدَأ] وهو هَـذَا الطَّـائر المعروف من الجوارح وَاحِدُها حِدَأة بِوَزن عِنَبَة[1].

حديث رقم (٥٢)

قال الطحاوي في شرح معاني الآثار:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ، عَـنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:" **خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِـلِّ وَالْحَـرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدأُ، وَالْغُرَابُ، وَالْعَقْرَبُ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[3]، وابن أبي شيبة[4]، عن عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

قلت: هذا الحديث أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، وغيرهما، ولكن بألفاظ مقاربة مثـل (الْحُـدَيَّا، والْحَدَأَةُ)، فاكتفيت بتخريجه من الكتب التي ذكرت لفظ (الحدأ).

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ**، شيخ الطحاوي، ثقة مشهور[7]. وقال الذهبي:" فمشهور ثقة "[8].

* **حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ الأَنمَاطِيِّ**، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين، روى له الجماعة[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٠٤.

(٢) شرح معاني الآثار، كتاب"مناسك الحج"، باب" ما يقتل المحرم من الدواب"، ٢/١٦٦ح٣٤٩٩.

(٣) مسند الإمام أحمد، ٦/٢٣١ح٢٥٩٨٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " المناسك "، باب "ما يقتل المحرم"، ٣/٨١٨ح١٥٠٦٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب " الإحصار وجزاء الصيد "، باب " ما يقتل المحرم من الدواب"، ٢/٦٥٠ ح١٧٣٢. وكتاب " بدء الخلق "، باب "خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم"، ٣/١٢٠٤ ح٣١٣٦.

(٦) صحيح مسلم، كتاب " الحج "، باب " ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب..."، ٢/٨٥٦ ح١١٩٨ .

(٧) لسان الميزان، ٥/١٥٤.

(٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٦/١٣٤.

(٩) تقريب التهذيب، ١/١٥٣.

* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فقيه، لم يسمع من أبي المُهَزِّم (وهو يزيد بن سفيان). سبقت ترجمته حديث رقم (٢٤).

* **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ**، ثقة ربما دلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة مشهور، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عَائِشَةُ**، رضي الله عنها، أم المؤمنين، سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، لم يسمع من أبي المُهَزِّم (وهو يزيد بن سفيان)، ولكنه لم يروِ عنه في هذا الحديث، وله متابعة من عبد الله بن نمير.

الثانية: هشام بن عروة بن الزبير، ربما دلس، ولا يضره لأنه في المرتبة الأولى من المدلسين.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدب } في حديث قَيْلَة [كانت لها ابْنَةٌ حُدَيْبَاء] هو تَصغير حَدْبَاء. والحَدَب بالتَّحريك. ما ارْتَفَع وغَلُظ من الظَّهْر. وقد يكون في الصَّدر وصاحبُه أحْدَبُ[1]

حديث رقم (٥٣)

هذا الحديث، سبقت دراسته، في حديث رقم (٣٢).



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث يأجوج ومأجوج [وهُم من كلِّ حَدَب يَنْسِلون] يُرِيد يَظْهَرُون من غَلِيظ الأرضِ ومُرْتَفِعِها وجمعه حِداب[2].

حديث رقم (٥٤)

هذا الحديث سبقت دراسته في حديث رقم (١٢).



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٥/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٠٥/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه ذكر [الحُدَيبَية] كثيرا وهي قرية قَرِيبة من مكة سُمّيت ببئر فيها وهي مُخَفَّفة وكثير من المحدّثين يُشَدِّدها[1]..

حديث رقم (٥٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[2]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: **صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنْ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ:" هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ** "[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[4]، في عدة مواضع، منها ما رواه عن، إسماعيل بن عبد الله الأصبحي. ومسلم[5]، عن يحيى بن يحيى التميمي الحنظلي. كلاهما عن مالك بن أنس، به، بمثله.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٥/١.

(٢) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي،(تقريب التقريب،ص٥١٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب "صفة الصلاة "، باب " يستقبل الإمام الناس إذا سلم"، ٢٩٠/١ ح٨١٠ .

(٤) المرجع السابق، كتاب "الاستسقاء "، باب "{ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون }..."،٣٥١/١ ح٩٩١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب "الإيمان "، باب "بيان كفر من قال مطرنا بالنوء"، ٨٣/١ح٧١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [يَبْعَث اللّه السَّحاب فيَضْحَك أحسن الضَّحِك ويَتَحَدَّثُ أحسن الحديث]، جاء في الخبر [أنّ حدِيثَه الرَّعْدُ وضَحِكَه البَرْق] وشَبَّهه بالحديث لأنه يُخْبر عن المطَرِ وقُرْب مَجيئه فصار كالمُحدِّثِ به. ومنه قول نُصَيْب:

فعاجُوا فأثْنَوْا بالذي أنتَ أهلُه ... ولَوْ سَكَتُوا أثْنَتْ عليك الحَقَائِبُ

وهو كثير في كلامهم. ويجوز أن يكون أراد بالضَّحِك افْتِرارَ الأرض بالنَّبات وظُهُورَ الأزْهارِ وبالحديث ما يَتَحَدّث به الناس من صفة النَّبات وذِكْره. ويُسَمَّى هذا النوع في عِلم البيان المَجازَ التَّعْلِيقي وهو من أحسن أنواعه[١].

حديث رقم (٥٦)

قال الخطابي في غريبه:

في حديث النبي قال:" **يَبْعَث اللّهُ السَّحابَ، فيَضْحَك أحسن الضَّحِك ويَتَحَدَّثُ أحسن الحديث** ".

يرويه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الواقِدي، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ شَيخٍ مِنْ بَنْي غَفَّار له صُحبَةَ[٢].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٣]، عن يزيد بن هارون السلمي. والعقيلي[٤]، من طريق عمر بن عبد الوهاب الرياحي. وأبو نعيم[٥]، من طريق محمد بن خالد، والحسن بن شيبان. والبيهقي[٦]، من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيدي. والخطابي[٧]، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب. والآجري[٨]، من طريق محمد بن عثمان بن خالد. وابن أبي الدنيا[٩]، من طريق سليمان بن داود. ثمانيتهم عن إبراهيم بن سعد. وأبو الشيخ[١٠]، من طريق عبد الواحد بن أبي عون. كلاهما (ابن سعد، وعبد الواحد) عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن شيخ من بني غِفار، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٢) غريب الحديث الخطابي، ٦٧٠/١.

(٣) مسند أحمد، ٤٣٥/٥ ح٢٣٧٣٦.

(٤) الضعفاء الكبير، ٣٥/١ ح ١٨.

(٥) معرفة الصحابة، ٣٩١/٢١ ح٦٥٤٣.

(٦) الأسماء والصفات، ٢٢/٣ ح٩٣٦.

(٧) غريب الحديث الخطابي، ٦٧٠/١.

(٨) الشريعة، كتاب " التصديق بالنظر إلى الله عز وجل "، باب " الإيمان بأن الله يضحك"، ٢٢١/٢ح٦٤٩.

(٩) المطر والرعد والبرق"، باب " الرعد"، ص٩٣ح٩٠.

(١٠) العظمة، ١٢٤٤/٤.

وأخرجه الرامهرمزي[١]. والعقيلي[٢]، كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، بنحوه، وبزيادة:" وضحكه البرق، ومنطقه الرعد ".

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بن وَاقِدٍ الأَسلَمِيِّ الوَاقِدِيِّ**، متروك، سبقت ترجمته حديث رقم **(٢٠)**.

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ المِسْوَرِ بنِ مَخرَمَةَ**، أبو محمد المدني المَخْرَمي، ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٣].

قال أحمد: ثقة ثقة، وقال مرة: ليس بحديثه بأس[٤]. ووثقه العجلي[٥]. وقال الترمذي: مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال أيضاً: صدوق ثقة[٦]. ونقل عن الحاكم قوله: ثقة مأمون، وليس بابن جعفر المسكوت عنه يعنى: المدائني الضعيف[٧]. وقال ابن معين: ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت[٨]. وقال أبو حاتم[٩]، والنسائي: ليس به بأس[١٠]. وقال الذهبي: صدوق[١١]. قال أبو داود:" سمعت أحمد ذكره، فقال: غمزه مالك[١٢]. وقال ابن حبان:" كان كثير الوهم في الأخبار، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة، فاستحق الترك"[١٣]. وقال ابن حجر معقباً على قول ابن حبان:" وكأنه أراد غيره فالتبس عليه[١٤]. **قلت**: الراجح أنه صدوق فقد وثقه أناس وتوسط فيه آخرون.

* **عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ المَدَنِيِّ**، صدوق يخطىء، مات سنة أربع وأربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، وابن ماجه[١٥].

---

(١) أمثال الحديث، ص١٤٠ ح١٢٧.

(٢) الضعفاء الكبير، ٣٥/١ ح١٨.

(٣) تقريب التهذيب، ص٢٩٨.

(٤) تهذيب الكمال، ٣٧٤/١٤.

(٥) الثقات للعجلي، ٢٣/٢.

(٦) سنن الترمذي، ٦٦٩/٤.

(٧) تهذيب التهذيب، ١٥٠/٥.

(٨) المرجع السابق، ١٥٠/٥.

(٩) الجرح والتعديل، ٢٢/٥.

(١٠) السنن الصغرى، ١٣٥/٥.

(١١) الكاشف، ٥٤٣/١.

(١٢) سؤالات أبي داود لأحمد، ص١٢.

(١٣) المجروحين، ٢٧/٢.

(١٤) تهذيب التهذيب، ١٥٠/٥.

(١٥) تقريب التهذيب، ص٢٦٧.

* **صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ**، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، مات قبل سنة سبع وعشرين في ولاية إبراهيم بن هشام، روى له البخاري، ومسلم[1].

شيخ من بني غَفَّارٍ، اسم مبهم.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك.

الثانية: عبد الواحد بن أبي عون المدني، صدوق يخطئ، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة من سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

الثالثة: شيخ من بني غِفار، اسم مبهم. قلت: جاء في الحديث أن له صحبة، وعدم معرفة اسم الصحابي لا يضر لأنهم عُدول.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [قد كان في الأمَمِ مُحَدِّثون فإن يكن في أمَّتِي أحدٌ فعُمَر بن الخطاب] جاء في الحديث تفسيره: أنهم المُلْهَمُون. والمُلْهَم هو الذي يُلْقَى في نفسِه الشيء فيُخْبِر به حَدْساً وفِراسة وهو نوع يَخْتَصُّ به اللّه عز وجل من يشاء من عباده الذين اصْطَفَى مِثْلُ عُمر كأنَّهم حُدِّثوا بشيء فقــالوه. وقد تكرّرت في الحديث[2].

حديث رقم (٥٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنْ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** "[6].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٢٧١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي، (تقريب التقريب، ص٣٥٧).

(٤) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، (تقريب التقريب، ص٢٣٠).

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، (تقريب التقريب، ص٦٤٥).

(٦) صحيح البخاري، كتاب" الأنبياء "، باب "أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم"، ١٢٧٩/٢ح٣٢٨٢.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. سبقت ترجمته حديث رقم **(١٣)**.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [لَوْلاَ حِدْثانُ قَوْمِك بالكفر لهَدَمْتُ الكعبة وبَنَيْتُها] حِدْثان الشّيء بالكسر: أولَه وهو مَصْدَر حَدَث يَحْدُثُ حُدوثاً وحِدْثاناً. والحَديث ضدُّ القديم. والمراد به قُرْب عهدهِم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يَتَمكّن الدِّين في قلوبهم فلو هَدَمْتُ الكعبة وغَيَّرْتُها ربَّما نَفَروا من ذلك[٢].

حديث رقم (٥٨)

قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[٣]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهَا: " أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ "، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:" أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ"، قَالَ:" لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ "**، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ "[٥].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٦]، عن عبد الله بن يوسف التنيسي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبحي.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب" فضائل الصحابة "، باب " مناقب عمر بن الخطاب "، ١٣٤٩/٣ح٣٤٨٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٣) هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، (تقريب التقريب، ص٥١٦).

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، (تقريب التقريب، ص٥٠٦).

(٥) صحيح البخاري، كتاب " الحج "، باب " فضل مكة وبنيانها "، ٥٧٣/٢ ح ١٥٠٦ .

(٦) المرجع السابق، كتاب " الأنبياء "، باب " يزفون(الصافات ٩٤) النسلان في المشي" ،٣/ ١٢٣٢ ح٣١٨٨، وكتاب " التفسير"، " سورة البقرة " ، ٤/ ١٦٣٠ ح٤٢١٤ .

وأخرجه مسلم[1]، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، ثلاثتهم عن مالك بن أنس، به، بمثله.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث حُنَين [إنّي أعْطِي رِجالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بكُفْرٍ أتَألَّفُهُم] وهو جمْع صحِيحٍ لحديث فَعِيل بمعنى فاعل[2].

حديث رقم (٥٩)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: نَاسٌ مِنْ الْأَنْصَارِ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعْطِي رِجَالًا الْمِائَةَ مِنْ الْإِبِلِ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" **مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ "، فَقَالَ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ: أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى رِحَالِكُمْ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ "، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ رَضِينَا...**"[3].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[4]، من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب الزهري، به، بمثله.

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب " الحج " ، باب " نقض الكعبة وبنيانها" ، ٢/ ٩٦٨ ح ١٣٣٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب" المغازي "، باب " غزوة الطائف "، ١٥٧٤/٤ح٤٠٧٦ .

(٤) صحيح مسلم، كتاب" الزكاة "، باب " إعطاء المؤلفة قلوبهم..."، ٧٣٣/٢ ح١٠٥٩.

رجال الإسناد

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة، روى له الجماعة [1].

قال ابن المديني، وأبو حاتم:" أنه ممن يدور عليهم الإسناد "[2]. وقال العجلي:" ثقة رجل صالح"[3]. وقال ابن معين مرة: أنه من أثبت الناس في الزهري"[4]. وقال النسائي:" الثقة المأمون "[5]. وقال ابن معين:" معمر عن ثابت ضعيف "[6]. وقال أيضاً:" إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب، كثير الأوهام "[7]. وقال أبو حاتم:" ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث "[8] **قلت:** هو ثقة إلا فيمن تُكلم به فيهم، وفي روايته بالبصرة، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [أناسٌ حَدِيثةٌ أَسْنانُهم] حَداثَة السِّنّ: كناية عن الشّباب وأوّل العُمر [9].

حديث رقم (٦٠)

هذا الحديث سبقت دراسته، في الحديث السابق.



---

(١) تقريب التهذيب، ص٥٤١.
(٢) الجرح والتعديل، ٢٥٦/٨.
(٣) تهذيب الكمال، ٣٠٩/٢٨.
(٤) المرجع السابق، ٣٠٨/٢٨
(٥) نفسه، ٣١٠/٢٨.
(٦) نفسه، ٣٠٩/٢٨.
(٧) تهذيب التهذيب، ٢١٨/١٠.
(٨) الجرح والتعديل، ٢٥٦/٨.
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث أمّ الفضل [زعَمَت امْرَأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحُدْثَى] هي تأنيث الأحْدَثِ يُريد المرأة التي تَزوَّجها بعد الأولَى[1].

حديث رقم (٦١)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ[2]، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ[3]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ[4]، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: " **يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَزَعَمَتْ امْرَأَتِي الْأُولَى، أَنَّهَا أَرْضَعَتْ امْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ[5] وَالْإِمْلَاجَتَانِ** "، قَالَ عَمْرٌو: فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[6].

تخريج الحديث

أخرجه الإمام مسلم[7]، من طريق قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي الخليل "صالح بن أبي مريم الضبعي"، به، مختصراً.

رجال الإسناد

* **عَمْرو النَّاقِدِ:** هو عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدِ، أبو عثمان البغدادي نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، مات سنة اثنتين وثلاثين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي[8].
قلت: هذا الحديث لم يهم فيه، لأن مسلم روى له مقروناً بغيره.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.
(٢) هو معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، (تقريب التقريب، ص٥٣٩).
(٣) هو أيوب بن أبي تميمة واسمه كَيْسَان السَّخْتِيَاني، أبو بكر البصري، (تقريب التقريب، ص١١٧).
(٤) هي لبابة بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم، أم الفضل الهلالية زوجة العباس بن عبد المطلب وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، (الإصابة، ٩٧/٨).
(٥) المَلْجُ: المَصُّ. مَلَجَ الصبيُّ أمَّهُ يَمْلُجُها مَلْجاً ومَلِجَها يَمْلَجُها إذا رَضَعَها. والمَلْجُة والإملاجةُ : المرّة من أمْلَجَتْه أمُّه : أي أرضعتْه، (النهاية في غريب الحديث،٧٨٠/٤).
(٦) صحيح مسلم، كتاب" الرضاع "، باب " في المصة والمصتان "، ١٠٧٤/٢ ح١٤٥١ .
(٧) المرجع السابق، كتاب" الرضاع "، باب " في المصة والمصتان "، ١٠٧٤/٢ ح١٤٥١ .
(٨) تقريب التهذيب، ص٤٢٦.

* **أَبو الْخَلِيل:** هو صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَم الضُّبَعِيِّ، مولاهم أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به من السادسة، روى له الجماعة(١).

قال العلائي:" عن أبي موسى الأشعري، وأبي سعيد الخدري، وهو مرسل، وروايته عن أبي سعيد في صحيح مسلم على قاعدته، وقال الترمذي: لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئاً "(٢).

قلت: هذه الرواية ليست عمن أرسل عنهم.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث المدينة [من أحْدث فيهــا حــدثاً أوْ آوَى مُحْــدِثاً] الحَــدَث: الأمــرُ الحــادِث المُنكَر الذي ليس بمُعْتاد ولا معروف في الــسُّنَّة . والمُحْــدث يُــرْوَى بكــسر الــدال وفَتْحهــا على الفاعل والمفعول فمعنى الكَسْر: مَن نَصَر جانِيــاً أو آواه وأجــارَه مِــن خَــصْمه وحــال بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه. والفتح: هــو الأمــر المُبْتَــدَع نَفْــسه ويكــون معنــى الإيــواء فيــه الرّضا به والصبر عليه فإنه إذا رَضِيَ بالبِدْعة وأقرَّ فاعلَها ولم يُنْكِرْ عليه فقد آوَاهُ(٣).

حديث رقم (٦٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٤)، حَــدَّثَنَا سُــفْيَانُ(٥)، عَــنْ الْــأَعْمَشِ(٦)، عَــنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَــالَ:" **مَــا عِنْــدَنَا شَــيْءٌ إِلَّــا كِتَــابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ، الْمَدِينَــةُ حَــرَمٌ مَــا بَــيْنَ عَــائِرٍ(٨)، إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْــدَثَ فِيهَــا حَــدَثًا أَوْ آوَى مُحْــدِثًا فَعَلَيْــهِ لَعْنَــةُ اللَّــهِ وَالْمَلَائِكَــةِ وَالنَّــاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَــا عَــدْلٌ**(٩)، وَقَــالَ: **ذِمَّــةُ الْمُــسْلِمِينَ وَاحِــدَةٌ فَمَــنْ أَخْفَــرَ**

(١) تقريب التهذيب، ص٢٧٣.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٩٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري أو الأزدي، (تقريب التقريب، ص٣٥١).

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، (تقريب التقريب، ص٢٤٤).

(٦) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، (تقريب التقريب، ص٢٥٤).

(٧) هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي والد إبراهيم التيمي، (تقريب التقريب، ص٦٠٢).

(٨) عائر: هو جبل في المدينة، (معجم البلدان، ٧٣/٤).

(٩) الصَّرفُ التوبةُ، والعدْلُ الفِدية، وقيل الصرف النافلة، والعدل الفريضة، (لسان العرب، ١٨٩/٩).

مُسْلِمًا[١]، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ: عَدْلٌ: فِدَاءٌ "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٣]، من طريق، سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد الضبي. ومسلم[٤]، من طريق، محمد بن خازم التميمي، ثلاثتهم عن الأعمش، به بمثله.

رجال الإسناد

* **الْأَعْمَشُ:** هو سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيِّ، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى له الجماعة [٥].

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[٦]. وقال العلائي:" ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد الصحابة، وقيل: لم يلق أصحاب عبدالله بن مسعود، وعلقمة، والأسود، ومسروق، وعَبيدة، وعمرو بن شرحبيل، والحارث الهمداني، وهو مرسل عن أنس، وابن عمر، ولم يسمع من ابن بريدة، ولا من ابن أبي أوفى، ولا من أبي صالح مولى أم هانئ، ولا من مصعب بن سعد، ولا من مطرف بن الشخير، ولا من الربيع بن خيثم، ولا عن هشام بن الحارث ولا من عبدالرحمن بن يزيد، ولا من عكرمة، ولا من ابن سيرين، ولا من سالم بن عبدالله، ولا من شمر بن عطية "[٧]. **قلت:** هو ثقة، مدلس من المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه، ويرسل، ولم يروِ عن أحد ممن أرسل عنهم في هذا الحديث فلا يضره.

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ،** يكنى أبا أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة، روى له الجماعة[٨].

قال العلائي:" لم يسمع من عائشة، ولا حفصة، ولا أدرك زمانهما، وقال الحافظ ضياء الدين المقدسي:" والتيمي عن أنس في القبلة للصائم، قال يحيى القطان لا شيء لم يسمعه"، قلت: وأظن

---

(١) الخُفَارة بالكسر والضم: الذّمام. وأَخْفَرْت الرجل إذا نَقَضْتَ عهده، (النهاية في غريب الحديث، ٢/١٢٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب" فضائل المدينة "، باب " حرم المدينة "، ٢/٦٦١ح١٧٧١.

(٣) المرجع السابق، كتاب" الجزية و الموادعة "، باب " إثم من عاهد ثم غدر "، ٣/١١٦٠ح٣٠٠٨، وكتاب " الفرائض "، باب " إثم من تبرأ من مواليه "، ٦/٢٤٨٢ح٦٣٧٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب" الحج "، باب " فضل المدينة "، ٢/٩٩٤ح١٣٧٠ .

(٥) تقريب التهذيب، ص٢٥٤.

(٦) طبقات المدلسين، ص٣٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٨٨، ١٨٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص٩٥.

هذا القول من يحيى عن سليمان التيمي والله سبحانه وتعالى أعلم"[1]. **قلت:** هذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه[إيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأمور] جمع مُحْدَثة – بالفتح – وهي ما لم يكن معروفاً في كتاب ولا سُنَّة ولا إجْماع[2].

حديث رقم (٦٣)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْفَجْرَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ لَهَا الْأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ:" **أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**[3]**، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** "[4].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[5]. وأحمد[6]. وابن حبان[7]. من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي[8]. والطبراني[9]. والبيهقي[10]. من طريق الضحاك بن مخلد. كلاهما عن ثور ابن يزيد، بنحوه.

---

(١) بتصرف جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص ١٤١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٣) أَواخِرُ الأَسنان وقيل هي التي بعد الأَنياب، (لسان العرب، ١٨٨/٧).

(٤) مسند الإمام أحمد، ١٢٦/٤ح١٧١٨٤.

(٥) سنن أبي داود، كتاب" السنة "، باب " لزوم السنة "، ٦١٠/٢ ح٤٦٠٧.

(٦) مسند الإمام أحمد، ١٢٦/٤ ح١٧١٨٥.

(٧) صحيح ابن حبان، " المقدمة "، باب " الاعتصام بالسنة "، ١٧٨/١ ح٥.

(٨) سنن الدارمي، " المقدمة "، باب " إتباع السنة "، ٥٧/١ ح٩٥.

(٩) المعجم الكبير، ٢٤٥/١٨ ح٦١٧.

(١٠) سنن الكبرى، كتاب" آداب القاضي "، باب " ما يقضي به القاضي..."، ١١٤/١٠ح٢٠١٢٥.

والترمذي[1]، من طريق بَحِيرِ بْن سَعْدِ السَّحُولِيِّ، بنحوه. كلاهما (ثور، وبحير) عن خالد بن معدان، به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[2]. من طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحُجْرِ بْن حُجْرِ الكَلَاعِي. كلاهما عن عرباض بن سارية، بنحوه.

رجال الإسناد

* **الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ بن الضَّحَّاكِ بنِ مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيِّ**، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها، روى له الجماعة[3].

* **ثَورُ بنُ يَزِيدِ**، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين ومائة، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين، روى له الجماعة[4]. **قلت:** هو ثقة ثبت، وما نسب إليه من القدر لا يضره لأن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

* **خَالدُ بْنُ مَعْدَانَ**، ثقة عابد مرسل ومدلس، سبقت ترجمته في حديث (٢٥).

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ**، مقبول، مات سنة عشر ومائة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة[5].

ذكره بن حبان في الثقات[6]. وقال عنه الذهبي: صدوق[7]. قلت: هو صدوق، وله متابع وهو حُجْرُ بنُ حُجْرِ الكَلَاعِي.

* **عِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ**، أبو نَجِيْح، صحابي مشهور، مات سنة خمس وسبعين [8].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

الأولى: تدليس وإرسال خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، فأما تدليسه فإنه لا يضره لأنه في المرتبة الثانية من المدلسين، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[9].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب" العلم "، باب " الأخذ بالسنة واجتناب البدع "، ٤٤/٥ ح ٢٦٧٦.
(٢) حلية الأولياء، ١١٤/١٠، ١١٥.
(٣) تقريب التهذيب، ص ٢٨٠ .
(٤) المرجع السابق، ص ١٣٥ .
(٥) نفسه، ص ٣٤٧ .
(٦) الثقات لابن حبان، ١١١/٥.
(٧) الكاشف، ٦٣٨/١.
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٨٢/٤.
(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص ١٧١ .

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاتة، وذلك لوجود راوٍ صدوق هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة.

يرتقي لدرجة الصحيح لغيره، وذلك لوجود متابعة للراوي الصدوق، من حُجْرِ الكَلَاعِي.

وصححه الإمام الترمذي(١)، والشيخ الألباني(٢)، وفي تعليقه على مسند أحمد، قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، ورجاله ثقات(٣). وفي تعليقه على سنن الدارمي، قال حسين سليم أسد: إسناده صحيح(٤).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه [أنه سلَّم عليه وهو يُصلّي فلم يَرُدّ عليه السلام قال: فأخَذني ما قَدُمَ وما حَدُثَ] يعني هُمُومه وأفكاره القَدِيمة والحَدِيثة. يقال حَدَث الشَّيء بالفتح يَحْدُث حُدُوثا فإذا قُرِنَ بِقَدُم ضُمَّ لِلازْدِوَاج بِقَدُم(٥).

حديث رقم (٦٤)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: **كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ:" إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ "، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ "**(٦).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد(٧)، والطبراني(٨)، والبيهقي(٩)، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب" العلم "، باب " الأخذ بالسنة واجتناب البدع "، ٤٤/٥ ح ٢٦٧٦.

(٢) السلسلة الصحيحة، ٢٣٨/٦ ح٢٧٣٥.

(٣) مسند الإمام أحمد، ١٢٦/٤ ح١٧١٨٤.

(٤) سنن الدارمي، " المقدمة "، باب " إتباع السنة "، ٥٧/١ ح٩٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٧/١.

(٦) سنن أبي داود، كتاب " الصلاة "، باب " باب رد السلام في الصلاة "، ٣٠٦/١ ح٩٢٤.

(٧) مسند أحمد، ٤٣٥/١ ح٤١٤٥.

(٨) المعجم الكبير، ١٠٩/١٠ح١٠١٢١.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب" الحيض "، باب" ما لا يجوز في الصلاة "، ٢٤٨/٢ح٣١٦٢.

وأحمد[١]، والطيالسي[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق شعبة بن الحجاج. والطبراني[٤]، من طريق جعفر بن الحارث الواسطي. والبيهقي[٥]، من طريق أبان بن يزيد العطار. أربعتهم (زائدة، وشعبة، وجعفر، وأبان) عن عاصم بن بَهدَلَةَ، به، بمثله.

وأخرجه أبو داود[٦]. وابن خزيمة[٧]. من طريق علقمة بن قيس النخعي. وابن ماجة[٨]، من طريق عوف بن مالك الجُشَمِي. كلاهما (علقمة، وعوف) عن عبد الله بن مسعود، مختصراً.

رجال الإسناد

* **مُوسَى بْنُ إسمَاعِيلَ المِنْقَرِيِّ**، أبو سَلَمَة التَبُوْذَكي مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِرَاش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، روى له الجماعة[٩].

* **أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ**، أبو يزيد، ثقة له أفراد، مات في حدود الستين ومائة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[١٠].

وثقه ابن معين وقال:"وكان يحيى بن سعيد يروي عنه". والنسائي[١١]. والعجلي وقال:" كان يرى القدر، ولا يتكلم فيه"[١٢]. وقال أحمد:" ثبت في كل المشايخ"، وقال أبو حاتم:" أبان العطار أحب إلى من شيبان ومن أبى هلال، وفى يحيى بن أبى كثير أحب إلى من همام"[١٣]. وقال ابن حبان:" من ثقات البصريين وحفاظهم"[١٤]. وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديثاً أخطأ فيه:" له روايات، وهو حسن الحديث، متماسك، يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة، عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق"[١٥]. **قلت:** الراجح أنه ثقة، فقد وثقه كبار النقاد

---

(١) مسند أحمد، ٤٦٣/١ ح٤٤١٧.

(٢) مسند الطيالسي، ١٩٨/١ ح٢٤٢.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب" الحيض "، باب" ما لا يجوز في الصلاة "، ٢٤٨/٢ح٣١٦١.

(٤) المعجم الكبير، ١١٠/١٠ ح١٠١٢٣.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب" الحيض "، باب "من رأى أن يرد بعد الفراغ من الصلاة "، ٢٦٠/٢ح٣٢٢٣.

(٦) سنن أبي داود، كتاب" الصلاة "، باب" رد السلام في الصلاة"، ٣٠٥/١ح٩٢٣.

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب" الصلاة "، باب" نسخ الكلام في الصلاة "،٣٤/٢، ٣٥ح٨٥٥، ٨٥٨.

(٨) سنن ابن ماجة، كتاب" إقامة الصلاة والسنة فيها "، باب" المصلي يسلم عليه كيف يرد"، ٣٢٥/١ح١٠١٩.

(٩) تقريب التهذيب، ص٥٤٩ .

(١٠) المرجع السابق، ص٨٧ .

(١١) تهذيب الكمال، ٢٥/٢.

(١٢) الثقات للعجلي، ١٩٩/١.

(١٣) الجرح والتعديل، ٢٩٩/٢.

(١٤) مشاهير علماء الأمصار، ص١٥٨.

(١٥) الكامل في الضعفاء، ٣٩٠/١.

كابن معين، وأحمد، والنسائي، وغيرهم، ولم يتفرد في هذا الحديث لوجود المتابعة من (زائدة بن قدامة الثقفي، وشعبة بن الحجاج، وجعفر بن الحارث الواسطي).

* **عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ**، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٣).

* **أبو وَائل:** هو شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٣).

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِيِّ**، أبو عبد الرحمن، أسلم قديماً[١]. ومات سنة اثنتين وثلاثين[٢].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام، ولكنه لم يهم في هذا الحديث، لوجود المتابعة من علقمة بـــن قيس النخعي، وعوف بن مالك الأشجعي.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، بسبب عاصم بن بهدلة فهو صدوق، انتفت عنه علة الوهم لوجود المتابعة من علقمة، وعوف، وبها **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.** قال الألباني: "حسن صحيح"[٣].



قال ابن الأثير رحمه الله :

{حدج} في حديث المعْراج [ألم تَرَوْا إلى مَيّتِكم حِينَ يَحْدِج بِبَصَرِه فإنَّما يَنْظر إلى المِعْراج] حَدَج بِبَصَرِه يَحْدِج إذا حَقَّقَ النَّظَر إلى الشَّيء وأدَامَه[٤].

حديث رقم (٦٥)

قال عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره:

عَنْ مَعْمَر، قَالَ حَدَّثَني أبو هَارُونَ العَبدِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ...، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **ثُمَّ جِيءَ بِالْمِعْرَاجِ الذِي كَانَتْ تَعرُجُ فِيهِ أرْوَاحُ بَنِي آدَمَ، فَإِذَا أحْسَنُ مَا رَأَيْتُ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَيِّتِ كَيْفَ يَحْدِج بِبصَرِه إِلَيْه، فَعْرِجَ بِنَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلَ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلَ، قِيلَ وَمَنْ مَعَهُ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحُوا لِي وَسَلَّمُوا عَلَيَّ....**"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٣٤/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص٣٢٣.

(٣) صحيح أبي داود، ١٧٤/١ح٨١٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٨/١.

(٥) تفسير القرآن، تفسير سورة المائدة، ٣٦٦/٢.

تخريج الحديث

أخرجه الطبري[١]، من طريق معمر بن راشد الأزدي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه، سبقت ترجمته في حديث رقم(٥٩).

* **أبوهَارُونَ العَبدِيّ**: هو عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْن، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه شيعي، مات سنة أربع وثلاثين، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، والترمذي، وابن ماجة [٢].

قال ابن سعد:" كان ضعيفاً في الحديث"[٣]. قال البخاري:" تركه يحيى القطان"[٤]. وقال أحمد:" ليس بشيء"، وقال ابن معين:" لايصدق في حديث". وقال أبو زرعة:" ضعيف الحديث". وقال أبو حاتم:" ضعيف أضعف من بشر بن حرب"[٥]. وقال النسائي:" متروك الحديث"[٦]. وقال حماد بن زيد:" كان أبو هارون العبدي كذاباً". وقال الدارقطني:" يتلون خارجي وشيعي يعتبر بما يرويه عنه الثوري"[٧]. وقال ابن حبان:" كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب"[٨]. **قلت**: هو متروك.

* **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيّ**: هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، مشهور بكنيته[٩]. مات بالمدينة سنة ثلاث وستين، روى له الجماعة [١٠].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

الأولى: أبو هارون العبدي، متروك.

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن، تفسير سورة الإسراء، ٣٤٥/١٧.
(٢) تقريب التهذيب، ص٤٠٨.
(٣) الطبقات الكبرى، ٢٤٦/٧.
(٤) التاريخ الكبير، ٤٩٩/٦.
(٥) الجرح والتعديل، ٣٦٣/٦.
(٦) الضعفاء والمتروكين، ص٨٤.
(٧) تهذيب الكمال، ٢٣٢/٢١.
(٨) المجروحين، ١٧٧/٢.
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ٧٨/٣.
(١٠) تقريب التهذيب، ص ٢٣٢.

الحكم على الاسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [إني أصَبْت حَدًّا فأقِمْه علَيّ] أي أصبت ذَنْباً أوْجَب عليّ حَدًّا: أي عُقوبَةً[(١)].

حديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ، فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ انْصَرَفَ، وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ"، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:" ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا"، فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ "**[(٣)].

تخريج التخريج

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العِجْلِيِّ**، أبو عمار اليمامي أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبيل الستين والمائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[(٤)]. **قلت:** لم يغلط في هذا الحديث، لوجود المتابعة التامة

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٨/١.

(٢) هو شداد بن عبد الله القرشي الأموي أبو عمار الدمشقي، (تقريب التهذيب، ص٢٦٤).

(٣) صحيح مسلم، كتاب" التوبة "، باب " قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات"، ٢١١٧/٤ ح٢٧٦٤.

(٤) تقريب التهذيب، ص ٣٩٦.

من عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، كما جاء في رواية أبي داود[١].
باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي الحديث [لا يَحِلُّ لامْرأة أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ أكثَر من ثلاث] أحَدَّت المرأة على زَوْجها تُحَدُّ فهي مُحِدٌّ وحَدَّتْ تَحُدُّ وتَحِدُّ فهي حَادّ: إذا حَزِنَتْ عليه ولَبِسَت ثِياب الحُزْن وتَركَت الزِّينَة[٢].

حديث رقم (٦٧)

قال النسائي في سننه:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا**"[٣].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[٤]، عن إسحاق بن إبراهيم، به، بمثله.

وكذلك أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، بلفظ،" لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تحد على ميت فوق ثلاث "، ولكني اكتفيت بذكر الرواية التي استشهد بلفظها ابن الأثير،" لا يحل لامرأة تحد على ميت أكثر من ثلاث ".

رجال الإسناد

* **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْحَنْظَلِيِّ**، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود: أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون، روى له الجماعة سوى ابن ماجة [٧]. **قلت:** لا يضر اختلاطه لأن العلائي ذكره في

---

(١) سنن أبي داود، كتاب" الحدود "، باب " في الرجل يعترف بحد ولا يسميه"، ٥٣٩/٢ح٤٣٨١.
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.
(٣) سنن النسائي،كتاب" الطلاق "، باب " الإحداد "، ١٩٨/٦ح٣٥٢٥.
(٤) السنن الكبرى، كتاب" الطلاق "، باب " الإحداد "، ٣٩٢/٣ح٥٧١٩.
(٥) صحيح البخاري، كتاب" الجنائز"، باب " حد المرأة على غير زوجها "، ٤٣٠/١ح١٢٢١.
(٦) صحيح مسلم، كتاب" الطلاق"، باب " وجوب الإحداد في عدة الوفاة "، ١١٢٦/٢ح١٤٩٠.
(٧) تقريب التهذيب، ص٩٩.

القسم الأول من المختلطين[1].

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ**، ثقة حافظ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن تدليسه واختلاطه لا يضره كما قال العلماء، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **الزُّهْرِىُّ**: هو محمد بن مسلم، ثقة، مدلس ومرسل. احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما إرساله، فلم يرسل عن عروة بن الزبير. سبقت ترجمته حديث رقم (١٣).

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة فقيه مشهور، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عَائِشَةُ**، رَضِي اللهُ عنها، سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، تغير قبل موته بيسير ولا يضره لأن العلائي ذكره في القسم الأول من المختلطين.

الثانية: سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حافظ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن تدليسه واختلاطه لا يضره كما قال العلماء.

الثالثة: الزُّهْرِىُّ، ثقة مدلس ومرسل. احتمل العلماء تدليسه، وأما إرساله، فلم يرسل عن عروة ابن الزبير.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [الحِدَّة تَعْتَري خِيار أمَتِي] كالنَّشَاط والسُّرْعَة في الأمور والمَضَاء فيها مأخوذ من حَدّ السَّيف والمراد بالحِدَّة ها هنا المَضَاء في الدِّين والصَّلابة والقَصْد في الخير[2].

حديث رقم (٦٨)

قال أبو يعلى في مسنده:

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ سَلْمٍ الطَّوِيلُ، عَنْ الفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الحِدَّة تَعْتَري خِيار أمَتِي** "[3].

---

(١) المختلطين، ص٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٣٧/٤ ح٢٤٥٠.

تخريج التخريج

أخرجه الطبراني[١]، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي الربيع الزهراني، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيِّ**، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي[٢].

* **سَلَّامُ بنُ سَلْمٍ**، أوسليم، أبو سليمان، ويقال له: الطويل، المدائني، متروك، مات سنة سبع وسبعين ومائة، روى له ابن ماجة [٣].

* **الفَضْلُ بْنُ عَطِيَّةَ بنِ عَمْرو بْنِ خَالدٍ الْمَرْوَزِيِّ**، مولى بني عبس والد محمد، صدوق ربما وهم من السادسة، روى له النسائي و ابن ماجة [٤].

وثقه يحيى بن معين مرة، وأبو داود[٥]. قال يحيى بن معين مرة، وأبو زرعة:" ليس به بأس"[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" يعتبر حديثه "[٧]. **قلت:** هو صدوق.

* **عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ**، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته حديث رقم (٤٦).

* **ابنُ عَبَّاس:** هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي، سبقت ترجمته حديث (١٤).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: سَلَّام بن سليم المدائني، متروك.

الثانية: عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة، فأما إرساله فلا يضره لأن هذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم، وأما اختلاطه فلم يثبت.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ١٩٤/١١ ح١١٤٧١.

(٢) تقريب التهذيب، ص٢٥١.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٦١.

(٤) نفسه، ص ٤٤٦.

(٥) تهذيب الكمال، ٢٣٦/٢٣.

(٦) الجرح والتعديل، ٦٤/٧.

(٧) الثقات لابن حبان، ٣١٧/٧.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً. قال ابن الجوزي:" هذا حديث لا يصح، وفيه آفات سلام الطويل، متروك. وقال ابن عدي: البلاء في هذا الحديث من الفضل لا من سلام"(١). وقد ضعفه الألباني(٢). وفي تعليقه على مسند أبي يعلى، قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف(٣).



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [خِيَار أمَتِي أحِدَّاؤُها] هو جمع حَدِيد كشَدِيد وأشِدَّاء(٤).

حديث رقم (٦٩)

قال الطبراني في معجمه الأوسط:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَرَّاءُ قَالَ: نا ابْنُ قَنْبَرٍ قَالَ: نـــا أبو قَنْبَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **خِيَار أمَتِي أحِدَّاؤُهُم**(٥) **الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا** "، لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن عثمان(٦).

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي(٧)، من طريق الحسن بن السَّرَّاج، بمثله. والقضاعي(٨)، من طريق إبراهيم بن أحمد الهمداني، بمثله، ومن طريق عبد الله بن زيدان، بنحوه. والعقيلي(٩)، بلفظ " أجداؤهم ". أربعتهم عن محمد بن عبد الله الحضرمي. والبيهقي(١٠)، من طريق أحمد بن محمد المروزي، بنحوه. كلاهما (محمد الحضرمي، وأحمد المروزي) عن محمد بن عثمان الفراء، به.

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ٧٣٣/٢ ح١٢٢٢.

(٢) السلسلة الضعيفة، ١٠٠/١ ح٢٦.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٣٧/٤ ح٢٤٥٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.

(٥) قال الغزالي:" يعني في الدين"، (إحياء علوم الدين،١٦٨/٣). وقال المناوي:" جمع حديد، كشديد وأشد، أي أنشطها وأسرعها إلى الخير، مأخوذ من حد السيف، فالمراد بالحدة هنا: الصلابة في الدين، والقصد إلى الخير، والغضب لله، (فيض القدير شرح الجامع الصغير، ٤٦٢/٣).

(٦) المعجم الأوسط، ٦٠/٦ ح٥٧٩٣.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي، باب "حسن الخلق"، ٣١٣/٦ ح٨٣٠٢ .

(٨) مسند الشهاب، ٢٤٢/٢،٢٤٣ ح١٢٧٧،١٢٧٨ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٢٨٩/٢ح٨٦٢.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي، باب "حسن الخلق"، ٣١٣/٦ ح٨٣٠١ .

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ الْحَضْرَمِيِّ**، قال أبو حاتم:"المعروف بالمُطَيَّن، وهو صدوق"(١). وقال ابن حجر:" الحافظ، مُطَيَّن محدث الكوفة، حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحط على ابن أبي شيبة، وآل أمرهما إلى القطيعة، ولا نعتد بحمد الله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض، توفيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وقد أنكر موسى بن هارون الحافظ أيضا على مُطَيَّن أحاديث، لكن ظهر الصواب مع مُطَيَّن "(٢). وقال الذهبي: الحافظ الكبير، وسئل عنه الدارقطني فقال:" ثقة جبل"(٣). **قلت:** هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَرَّاءِ**، لم أقف على ترجمته.

* **عَبدُ اللهِ بْنُ قَنْبَرٍ**، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال:" عن أبيه عن علي لا يتابع على حديثه من جهة تثبت "(٤). وقال الأزدي: تركوه(٥). **قلت:** هو ضعيف.

* **قَنْبَرُ**، مولى علي رضي الله عنه، لم يثبت حديثه، وقال الأزدي يقال: كبر حتى كان لا يدرى ما يقول أو يروى، وأخرج الخطيب في المؤتلف، من طريق عثمان بن واقد بن قرة قال: كنت عند عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فجاء قنبر فسلم عليه، فقال: له لا سلم الله عليك، فقلت له: تقول هذا لمولى عمك، قال: إن هذا يأتي الكوفة يتنقص عثمان، وأنا سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قاتل الله هؤلاء إني أرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى:" إخواناً على سرر متقابلين "(٦). **قلت:** هو ضعيف.

* **عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٧).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: محمد بن عثمان الفراء،لم يتبين حاله.

الثانية: ضعف عبد الله بن قنبر.

الثالثة: ضعف قنبر، مولى علي رضي الله عنه.

---

(١) الجرح والتعديل، ٢٩٨/٧.

(٢) لسان الميزان، ٢٣٤/٥.

(٣) تذكرة الحفاظ، ٦٦٢/٢.

(٤) الضعفاء الكبير، ٢٨٩/٢.

(٥) لسان الميزان لابن حجر، ٣٢٧/٣.

(٦) المرجع السابق، ٤٧٥/٤.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وضعفه العقيلي(١)، والعراقي(٢)، والشيخ الألباني(٣).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [عَشْرٌ من السُّنَّة وعَدَّ فيها الاسْتِحدَاد] وهُو حلق العَانَة بالحديد(٤).

حديث رقم (٧٠)

لم يرد لفظ (الاستحداد) في رواية (عشر من السنة)، إنما ورد في رواية (الفطـرة خمـس، أوخمس من الفطرة).

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **الْفِطْرَةُ**(٥) **خَمْسٌ، الْخِتَانُ**(٦)**، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ** "(٧).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري(٨)، من طريق سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد. ومسلم(٩)، مـن طريـق يونس بن يزيد الأيلي، وسفيان بن عيينة. ثلاثتهم عن الزهري، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهرِيِّ**، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. سبقت ترجمته حديث رقم (١٣).

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٢٨٩/٢.

(٢) المغني عن حمل الأسفار، ٨٤٣/٢ ح٣٠٩٠.

(٣) السلسلة الضعيفة، ١٠٣/١ح٢٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.

(٥) الفَطْرُ: الابْتداء والاخِتراع. والفِطْرة: الحالة منه كالجِلْسة والرِّكْبة. والمعنى أنه يُولد على نوع من الجِبِلَّة والطبع المُتَهَّيء لِقَبُول الدِّين فلو تُرِك عليها لاسْتَمرّ على لُزومها، (النهاية في غريب الحديث، ٨٨٢/٣).

(٦) الخِتانُ: موضع الخَتْنِ من الذكر وموضع القطع من نَواة الجارية، قال أَبو منصور هو موضع القطع من الذكر والأُنثى، ومنه الحديث المرويُّ، " إذا الْتَقَى الخِتانان فقد وجب الغسلُ"، (لسان العرب ١٣٧/١٣).

(٧) صحيح البخاري، كتاب" اللباس "، باب " قص الشارب "، ٢٢٠٩/٥ح٥٥٥٢.

(٨) المرجع السابق، ٢٢٠٩/٥ح٥٥٥٠.

(٩) صحيح مسلم، كتاب" الطهارة "، باب " خصال الفطرة "، ٢٢١/١ح٢٥٧.

* **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّب بن حَزْنِ القُرَشِيِّ المَخزُومِيِّ**، أحد العلماء، الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، روى له الجماعة [1].

قال العلائي:" أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم، لا يصح له سماع من عمر ضي الله عنه، وكذا أبو بكر رضي الله عنه، وأرسل أيضاً عن أُبَي بن كعب، وأبي ذر، وغيرهما، وروى عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه، ولم يسمع من زيد بن ثابت، ولا من عبدالرحمن بن أبي ليلى، ولا يعرف له عن أنس حديثاً، وإن روى عن عائشة رضي الله عنها كان شيئاً من وراء الستر، وحديثه عنها في الصحيحين"[2]. **قلت:** لم يروِ هنا عمن أرسل عنهم.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث الآخر [أمْهِلُوا كي تَمْتَشِطَ الشَّعِثة وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ] وهو اسْتَفْعَل من الحَديد كأنه اسْتَعْمَلَه على طريق الكناية والتَّوْرية[3].

حديث رقم (٧١)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنِي يَعقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٍ، أخبرنا سَيَّارٍ[4]، عَنْ الشَّعْبِيِّ[5]، عَنْ جَابِر بن عبد الله قَالَ:".... فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فقُلْتُ: يا رسول الله إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ:" أتزوجت؟ قُلْتُ: نعم، قال: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا[6]؟، قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ:" فَهَلَّا بكراً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ** "[7].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٢٤١.

(٢) جامع التحصيل، ص١٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.

(٤) هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال: البصري، (تقريب التهذيب، ص٢٦٢).

(٥) هو عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشَّعْبِي، (تقريب التهذيب، ص٢٨٧).

(٦) الثيّب: مَن ليس ببكر ويقع علي الذكر والأنثى، (النهاية في غريب الحديث، ٦٥٧/١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب" النكاح "، باب " تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة "، ٢٠٠٩/٥ح٤٩٤٩.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]. ومسلم[٢]. من طريق شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، وهشيم بن بشير السلمي. كلاهما (شعبة، وهشيم) عن سَيَّارٍ أبو الحكم العنزي ، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **هُشَيْمُ بنُ بَشِيرِ بنِ القَاسِمِ السُّلَمِيِّ**، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، روى له الجماعة[٣].

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٤]. وقال العلائي:" لم يسمع من يزيد بن أبي زياد، ولا من عاصم بن كليب، ولا من الحسن بن عبيد الله، ولا من العمري الصغير، ولا من أبي خلدة، ولا من القاسم الأعرج، ولا من خليد بن جعفر، ولا من سيار، ولا من زياد بن أبي عمر، ولا من زاذان والد منصور، ولا من أبي سنان ضرار بن مرة، ولا من علي بن زيد، ولا من ليث أبي المشرفي، ولا من موسى الجهني، وكان يدلس عن أبي بشر، كما يدلس عن حصين"[٥]. **قلت:** هو ثقة ثبت، مدلس، ومرسل، فأما تدليسه فقد صرح بالسماع في هذا الحديث، وله متابعة من شعبة بن الحجاج العتكي تابعه في الرواية عن شيخه سَيَّارٍ أبو الحكم العنزي.
باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث في صفة القرآن [لكل حَرْف حَدٌّ] أي نِهايَة ومُنْتَهى كلِّ شيء حَدُّه[٦].

حديث رقم (٧٢)

قال الطبري في جامع البيان:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أُنْزِلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ لكُلِّ حَرْفٍ منها ظَهْرٌ وبَطْنٌ، ولكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ولِكُلِّ**

(١) المرجع السابق، كتاب" النكاح "، باب " طلب الولد "، ٢٠٠٨/٥ح٤٩٤٧، ٤٩٤٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب" الرضاع "، باب " استحباب نكاح البكر"، ١٠٨٦/٢ح٧١٥.و كتاب" الإمارة "، باب " كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر "، ١٥٢٧/٣ح٧١٥.

(٣) تقريب التهذيب، ص٥٧٤.

(٤) طبقات المدلسين، ص٤٧.

(٥) جامع التحصيل، ص٢٩٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٠٩/١.

حَدٍ مُطَّلَعٌ ". حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا مهران، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله "(١).

تخريج الحديث

أخرجه الطبري(٢)، من طريق إبراهيم بن مسلم العبدي. وابن عساكر(٣). من طريق عبد الله ابن أبي الهذيل، كلاهما (إبراهيم، وعبد الله) عن أبو الأحوص"عوف بن مالك"، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بنِ حَيَّانَ الرَّازِيِّ**، ضعيف، وكان بن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة(٤).

* **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ قُرْطٍ الضَّبِّيِّ**، الكوفي، نزيل الري(٥)، وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله، روى له الجماعة(٦).

وثقه أبو حاتم مرة(٧). والعجلي(٨). والنسائي(٩). وابن سعد، وزاد:" كان كثير العلم، يُرحَل إليه"(١٠). وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي:" حجة، كانت كتبه صحاحاً"(١١). وذكره ابن حبان في الثقات(١٢). وقال البيهقي:" نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"(١٣). وقال ابن الكيال(١٤):" اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بَهْز فعرَّفه، وقال أبو

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن، ٢٢/١.

(٢) المرجع السابق.

(٣) تاريخ دمشق، لعلي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، ٢٣٥/٣٠.

(٤) تقريب التهذيب، ص٤٧٥.

(٥) الرَيّ: هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً، (معجم البلدان، ١١٦/٣).

(٦) تقريب التهذيب، ص١٣٩.

(٧) الجرح والتعديل، ٥٠٦/٢.

(٨) الثقات للعجلي، ٢٦٧/١.

(٩) هو أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، (تذكرة الحفاظ، ١٠٨٣/٣).

(١٠) الطبقات الكبرى، ٣٨١/٧.

(١١) تهذيب الكمال، ٥٤٤/٤.

(١٢) الثقات لابن حبان، ١٤٥/٦.

(١٣) السنن الكبرى، ٨٧/٦.

(١٤) هو بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال، من كتبه،" الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات". توفي ٩٢٩ هـ.

حاتم: صدوق تغير قبل موته"[١]. **قلت:** هو ثقة، اختلط آخر عمره في حديث أشعث، وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أحد منهما في هذا الحديث.

* **الْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِيِّ**، مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، روى له الجماعة[٢].

وعده ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين[٣]. وقال أحمد بن حنبل:" حديث مغيرة مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيدة، وغيرهم، وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده، وقال وكان إبراهيم صاحب سنة ذكياً حافظاً "[٤]. **قلت:** هو ثقة، والرواية هنا ليست عن إبراهيم النخعي.

* **وَاصِلُ بْنُ حَيَّانَ الأَحدَبِ الأسَدِيِّ**، ثقة ثبت مات سنة عشرين ومائة، روى له الجماعة[٥].

* **راوٍ مبهم:** هو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري، لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة، روى له ابن ماجة[٦].

* **عَوفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضْلَةَ الجُشَمِيِّ**، أَبُو الأَحْوَصِ الكوفي مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[٧]

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ**، صحابي سبقت ترجمته حديث رقم(٦٤).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه أربع علل:

الأولى: ضعف محمد بن حميد بن حيان الرازي، ولكن له متابعة قاصرة من إبراهيم بن مسلم العبدي، وعبد الله بن أبي الهذيل.

الثانية: جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة اختلط آخر عمره في حديث أشعث، وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أحد منهما في هذا الحديث.

الثالثة: المغيرة بن مِقسم الضبي، ثقة وكان يدلس عن إبراهيم النخعي، والرواية هنا ليست عنه.

الرابعة: إبراهيم بن مسلم العبدي، لين الحديث رفع موقوفات، ولكن له متابعة تامة من عبد الله بن أبي الهُذَيْلِ.

---

(١) الكواكب النيرات، ص٢٢.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٥٤٣.

(٣) طبقات المدلسين، ص٤٦.

(٤) تهذيب الكمال، ٣٩٩/٢٨.

(٥) تقريب التهذيب، ص٥٧٩.

(٦) المرجع السابق، ص٩٤.

(٧) نفسه، ص١٥٠.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف، بسبب محمد بن حميد بن حيان الرازي فهو ضعيف، ولكن له متابعة من إبراهيم بن مسلم العبدي، وعبد الله بن أبي الهذيل، وبها **يرتقي لدرجة الحسن لغيره بالمتابعة.**



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدر } ... في حديث الأذَان [إذا أذَّنْتَ فترَسَّلْ وإذا أقَمتَ فاحْدُرْ] أي أسْرِع. حَدَر في قراءتِهِ وأذَانِه يَحْدُرُ حَدْراً وهو من الحدور ضِدّ الصُّعود ويَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى[(١)].

حديث رقم (٧٣)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، وهُوَ صَاحِبُ السِّقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِبِلَالٍ: " **يَا بِلَالُ إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي** "[(٢)].

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني[(٣)]، وابن حميد[(٤)]، من طريق عبد المُنعم بن نُعَيم الأُسْوَاري. والحـــاكم[(٥)]، من طريق عمرو بن فائد الأُسْوَاري. كلاهما (عبد المُنعم، وعمرو بن فائد) عن يحيى بن مسلم، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بن جُنَيْدِبٍ التِّرمِذِيِّ**، أبو الحسن ثقة حافظ، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا، روى له البخاري، والترمذي[(٦)].

* **مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيِّ**، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا فـــي حديث واحد، مات سنة ثماني عشرة ومائتين على الصحيح، روى له البخاري، ومـــسلم، وأبـــي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٠/١.

(٢) سنن الترمذي، كتاب "الصلاة "، باب " الترسل في الأذان"، ٣٧٣/١ ح١٩٥.

(٣) المعجم الأوسط، ٢٦٩/٢ح١٩٥٢.

(٤) مسند عبد بن حميد، ٣١٠/١ح١٠٠٨.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب "الصلاة "، باب " فضل الصلوات الخمسة"، ٣٢٠/١ح٧٣٢.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٧٨.

داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[١]. **قلت:** لم يخطئ هنا وذلك لوجود المتابعة.

* **عبدُ المُنعِمِ بنُ نُعَيمٍ الأُسْوَارِيٍّ**، صَاحِبُ السِّقَاءِ، متروك، من الثامنة، روى له الترمذي[٢].

* **يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ البَصْرِيٍّ**، مجهول، من السادسة، روى له الترمذي[٣].

* **الْحَسَنُ بْنُ أَبِى الْحَسَنِ الْبَصْرِىٍّ**، واسم أبيه يسار الأنصاري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين، روى له الجماعة[٤].

ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال: رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً، ولم يثبت سماعه منه، كان مكثراً من الحديث، ويرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي[٥]، **قلت:** هومدلس من الثانية فلا يضر تدليسه، ومرسل عن كثير من الصحابة، و لكن هذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[٦].

* **عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ**، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٦).

* **جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو الأَنْصَارِيِّ**، يكنى: أبا عبدالله، وأبا عبدالرحمن، وأبا محمد[٧]. صحابي ابن صحابي، مات سنة ثمان أو تسع وسبعين بعد أن عمي[٨].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه خمس علل:

الأولى: مُعَلَّى بن أسد العَمّي، لم يخطئ إلا في حديث واحد، ولكن ليس هذا الحديث، وذلك لوجود المتابعة من يونس بن محمد بن مسلم البغدادي كما جاء في رواية ابن حميد.

الثانية: عبد المُنعم بن نُعَيم، متروك، وقد تابعه عمرو بن فائد الأُسْوَاري ولكنه متروك أيضاً.

الثالثة: يحيى بن مسلم البصري، مجهول.

الرابعة: الحسن البصري، ثقة، مدلس من الثانية فلا يضر تدليسه، ومرسل، ولكنه لم يروِ هنا عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[٩].

---

(١) المرجع السابق، ص ٥٤٠.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٣٦٦.

(٣) المرجع السابق، ص ٥٩٦.

(٤) نفسه، ص١٦٠.

(٥) طبقات المدلسين، ص٢٩.

(٦) جامع التحصيل، ص١٦٢-١٦٥.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٣٤/١.

(٨) تقريب التهذيب ص١٣٦، الثقات لابن حبان، ٥١/٣.

(٩) جامع التحصيل، ص١٦٢-١٦٥.

الخامسة: عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، كثير الإرسال، ولكنه لم يرسل عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وقيل إنه تغير بأخرة، والراجح عدم ثبوت اختلاطه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً. وقال الترمذي:" حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم وهو إسناد مجهول"(١). وقال الشيخ الألباني:" ضعيف جداً لكن قوله:" ولا تقوموا... "، صحيح "(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدق } ... فيه [سمع من السَّماء صَوْتاً يقول اسْق حَديقة فُلان] الحديقَة : كل ما أحاط به الْبنَاء من البساتين وغيرها. ويقال للْقطْعَة من النَّخْل حديقة وإن لم يكن مُحَاطاً بها والجمع الحدائق. وقد تكرر في الحديث(٣).

حديث رقم (٧٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " **بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ**(٤) **مِنْ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ**(٥)**، فَإِذَا شَرْجَةٌ**(٦) **مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ**(٧)**، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ: فُلَانٌ - لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ - فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ**

---

(١) سنن الترمذي، كتاب "الصلاة "، باب " الترسل في الأذان"، ٣٧٤/١ ح١٩٦.

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٢٤٣/١ح٢٢٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١١/١.

(٤) الفلاة: وهي الصحراء التي لا ماء بها ولا أنيس، (معجم البلدان، ٢٧٠/٤).

(٥) الحَرَّة: وهي الأرض ذاتُ الحِجارة السُّود وتُجْمَع على حَرّ وحِرَارٍ وحَرّاتٍ وحَرِّينَ وإحَرِّين، (النهاية في غريب الحديث، ٩٣١/١).

(٦) الشَّرْجة: مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل. والشَّرْج جنْسٌ لها والشِّرَاج جمعُها، (النهاية في غريب الحديث، ١١٣٠/٢).

(٧) مِسْحاة والجمعُ مساَحِي: وهي المِجْرفة من الحديد من السَّحْو، (النهاية في غريب الحديث، ٨٨٢/٢).

يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا ؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ "[١].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام مسلم، عن الإمام البخاري، ولم ذكره إلا في هذا الموضع.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدل } في الحديث [القُضاة ثَلاثَة: رَجُلٌ عَلِم فَحَدَلَ] أي جَارَ. يُقَال: إنه لحَدْلٌ: أي غير عَدْل[٢].

حديث رقم (٧٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حدم } ... في حديث عليّ [يُوشك أن تَغْشَاكُم دَوَاجي ظُلَلِه واحْتِدَام عِلله] أي شدّتُها وهو من احْتدَام النَّار : إلتهابها ؟ وشِدةِ حرّها[٣].

حديث رقم (٧٦)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) صحيح مسلم، كتاب" الزهد والرقائق "، باب " الصدقة في المساكين"، ٢٢٨٨/٤ح٢٩٨٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٢/١.

(٣) المرجع السابق، ٩١٣/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث الآخر [اجْعَلْ كلَّ نوع من تَمْرِك على حِدَةٍ][1].

حديث رقم (٧٧)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُوسَى[2]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ[4]، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدَّيْنِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ:" **صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ، عِذْقَ[5] ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَاللِّينَ عَلَى حِدَةٍ، وَالْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ أَحْضِرْهُمْ حَتَّى آتِيَكَ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ** "[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[7]، من طريق جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة بن مقسم، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **الْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ**، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس عن إبراهيم النخعي. **قلت:** والرواية هنا ليست عن إبراهيم النخعي. سبقت ترجمته حديث رقم (٧٢).

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩١٤.

(٢) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَري، مولاهم أبو سلمة التَبُوْذَكي البصري، (تقريب التهذيب، ص٥٤٩).

(٣) هو الوَضَّاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي، (تقريب التهذيب، ص٥٨٠).

(٤) هو عامر بن شراحيل عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي، (تقريب التهذيب،ص٢٨٧).

(٥) العَذْق بالفتح: النَّخْلة، وبالكسر: العُرجُون بما فيه من الشَّماريخ، (النهاية في غريب الحديث٣/٤٢٦).

(٦) صحيح البخاري، كتاب"الاستقراض وأداء الديون.."، باب" الشفاعة في وضع الدين"، ٢/٨٤٧ح٢٢٧٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب" البيوع "، باب " الكيل على البائع والمعطي"، ٢/٧٤٨ح٢٠٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث لُقمان [إنْ أرَ مَطْمَعِي فَحِدَوٌّ تَلَمَّعُ] أي تَخْتَطِف الشيء في انْقِضاضها وقد أجْرى الوصل مجرى الوَقْف فقَلَبَ وشَدَّد . وقيل أهلُ مكة يُسَمُّون الحِدَأ حِدَوًّا بالتشديد(١).

حديث رقم (٧٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الدعاء [تَحْدُوني عليها خَلّةٌ واحدة] أي تَبْعَثُني وتَسُوقُنِي عليها خَصلة واحدة وهو من حَدْوِ الإبل فإنه مِن أكبر الأشياء على سَوْقها وبَعْثها. وقد تكرر في الحديث(٢).

حديث رقم (٧٩)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٥/١.

(٢) المرجع السابق، ٩١٥/١.

المبحث الرابع: الحاء مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذذ } ... في حديث عليّ رضي اللّه عنه [اصول بِيَدٍ حَذَّاءَ] أي قَصيرة لا تَمْتَدُّ إلى ما أريدُ. ويُروى بالجيم من الجَذّ: القَطْع. كنَى بذلك عن قصور أصحابه وتَقاعُدهم عن الغَزْو. وكأنَّها بالجيم أشْبَه[1].

حديث رقم (٨٠)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث عُتبة بن غَزْوان [إنّ الدنيا قد آذنَتْ بصَرْم ووَلَّتْ حَذَّاءَ] أي خَفيفة سريعة . ومنه قِيل للْقَطاةِ حَذَّاء[2].

حديث رقم (٨١)

لم يرد مرفوعاً إلا عند الإمام أحمد في إحدى روايتيه.

فقال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ بَهْزٌ: وَقَالَ قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ:" **خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ**[3] **كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ** "[4].

تخريج الحديث

لم يرد مرفوعاً إلا عند الإمام أحمد في هذه الرواية.

وهذا الحديث أخرجه مسلم، وغيره بسندٍ صحيح، ولكنه موقوفاً على عتبة بن غزوان ولم يرفعه،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٧/١.

(٢) المرجع السابق، ٩١٧/١.

(٣) الصُّبابة: البَقِيَّةُ اليَسيرة من الشراب تَبْقَى في أسْفل الإناءِ، (النهاية في غريب الحديث، ٧/٣).

(٤) مسند الإمام أحمد، ١٧٤/٤ح١٧٦١١.

فقال مسلم:" حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي، قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء ......"(١)

رجال الإسناد

* **بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ البَصرِيِّ**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم(٤٨).

* **سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ القَيسِيِّ**، مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين، روى له الجماعة(٢).

* **حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ العَدَوِيِّ**، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة، روى له الجماعة(٣).

* **خَالِدُ بنُ عُمَيرٍ العَدَوِيِّ البَصْرِيِّ**، مقبول من الثانية، يقال: إنه مخضرم ووهم من ذكره في الصحابة، روى له مسلم، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجة(٤).

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٥). **قلت:** هو مقبول.

* **عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بن جَابِرِ بنِ وَهبٍ المَازِنِيِّ**، من السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ثم رجع مهاجراً إلى المدينة رفيقاً للمقداد، وشهد بدراً وما بعدها، مات سنة سبع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وعاش سبعا وخمسين سنة(٦).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

خالد بن عُمَير العَدَوِي البصري، مقبول وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد صحح الألباني الإسناد الموقوف، ثم قال: رواه مسلم وغيره"(٧).



---

(١) صحيح مسلم، كتاب،" الزهد"، باب " إقامة الصفوف وتسويتها "، ٢٢٧٨/٤ ح٢٩٦٧.
(٢) تقريب التهذيب، ص ٢٥٤.
(٣) المرجع السابق، ص١٨٢.
(٤) نفسه، ص١٩٠.
(٥) الثقات لابن حبان، ٢٠٤/٤.
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٣٨/٤.
(٧) صحيح الترغيب والترهيب، ١٥٩/٣ ح٣٣١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذف } في حديث الصلاة [لا تَتَخلَّلُكم الشياطين كأنها بناتُ حَذَف] وفي رواية [كأولاد الحَذَف] هي الغنم الصِّغار الحِجازيَّة واحِدتُها حَذَفة بالتحريك. وقيل: هي صِغارٌ جُرْدٌ ليس لهـا آذان ولا أذْنابٌ يُجَاءُ بها من جُرَشِ اليمن(١).

حديث رقم (٨٢)

قال ابن أبي شيبة في مصنفه:

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَن الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْد الله ، عَن طَلْحَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَن الْبَرَاءِ بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ ؟ قَالَ:" ضَأْن سُودٌ جُرْدٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ"**(٢).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد(٣)، من طريق عبد الله بن محمد العبسي، بنحوه. والطبراني(٤)، من طريق الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي، بنحوه. والحاكم(٥). والبيهقي(٦)، من طريق محمد بن يزيد بن كثير" أبو هشام الرفاعي"، بنحوه. جميعهم (عبد الله، والحسن، ومحمد) عن أبو خالد الأحمر. وأخرجه البيهقي(٧)، من طريق حفص بن غِيَاث، بنحوه. كلاهما (أبو خالد، وحفص) عن الحسن بن عبيد الله النخعي، به.

رجال الإسناد

* **أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرِ:** هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون، روى له الجماعة (٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٨/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الصلوات "، باب " إقامة الصف "، ٣٠٨/١ح٣٥٢٦.

(٣) مسند أحمد، ٢٩٦/٤ ح١٨٦٤١.

(٤) المعجم الصغير، ٢٠٦/١ ح٣٣٠.

(٥) المستدرك، كتاب " الإمامة وصلاة الجماعة "، ٣٣٧/١ ح٧٨٦.

(٦) السنن الكبرى، كتاب " الحيض "، باب " إقامة الصفوف وتسويتها "، ١٠١/٣ ح٤٩٦٥.

(٧) المرجع السابق، ١٠١/٣ ح٤٩٦٦.

(٨) تقريب التهذيب، ص٢٥٠.

وثقه ابن معين مرة، وابن المديني[١]. وابن سعد[٢]. والعجلي[٣]. والذهبي مرة[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال أبو حاتم: صدوق[٦]. وقال الذهبي مرة: صدوق[٧]. وقال ابن معين مرة:" ليس به بأس. وكذا قال النسائي، وقال ابن معين أيضاً: صدوق وليس بحجة"[٨]. وقال الذهبي:" الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره"[٩]. **قلت:** هو صدوق، يخطئ كغيره، ولم يخطئ في هذا الحديث، لوجود المتابعة.

* **الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُروَةَ النَّخَعِيِّ**، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها بثلاث، روى له مسلم، والأئمة الأربعة [١٠].

* **طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفِ بنِ عَمْرو اليَامِيِّ الكُوفِيِّ**، ثقة قارىء فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها، روى له الجماعة [١١].

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْسَجَةَ الهَمْدَانِيِّ الكُوفِيِّ**، ثقة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث[١٢]، سنة ثلاث وثمانين، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة [١٣].

* **الْبَرَاءُ بنُ عَازِبِ بنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ**، يكنى أبا عمارة، له ولأبيه صحبة[١٤].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث، لوجود من تابعه في الرواية عن الحسن بن عبيد الله، وهو"حفص بن غِيَاث".

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٥٩/٤.
(٢) الطبقات الكبرى، ٣٩١/٦.
(٣) الثقات للعجلي، ٤٢٧/١.
(٤) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص٩٢.
(٥) الثقات لابن حبان، ٣٩٥/٦.
(٦) الجرح والتعديل، ١٠٦/٤.
(٧) تذكرة الحفاظ ٢٧٢/١.
(٨) تهذيب التهذيب، ١٥٩/٤.
(٩) ميزان الاعتدال، ٢٠٠/٢.
(١٠) تقريب التهذيب، ص ١٦٢.
(١١) المرجع السابق، ص ٢٨٣.
(١٢) نفسه، ص٣٤٧.
(١٣) الثقات لابن حبان، ٩٩/٥.
(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٧٨/١.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، لأن سليمان بن حيان صدوق، انتفى عنه الخطأ بالمتابعة من حفص بن غيات. وبهذه المتابعة **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.** وقد صححه الحاكم(١).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [حَذْف السلام في الصلاة سُنَّة] هو تخفيفه وتَرْك الإطالة فيه . ويَدُّل عليه حديث النَّخَعي [التكبير جَزْم والسلام جَزْم] فإنه إذا جَزَم السَّلام وقَطَعَه فقد خَفَّفَه وحَذَفه(٢).

حديث رقم (٨٣)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ يَعْنِي الْفِرْيَابِيَّ، بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ** "(٣).

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود(٤)، وابن عساكر(٥)، من طريق أحمد بن حنبل، بمثله. وابن خزيمة(٦)، من طريق عمرو بن علي الصيرفي. كلاهما (أحمد، وعمرو) عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي، بمثله. والترمذي(٧)، من طريق هقل بن زياد، بمثله. والحاكم(٨)، من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، بمثله. والبيهقي(٩)، من طريق عبد الله بن المبارك، بمثله. جميعهم (الفِرْيَابي، وهقل، ومبشر، وعبد الله) عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، به.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدٍ الضَّبِّيِّ،** مولاهم الفِرْيابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة

---

(١) المستدرك، كتاب " الإمامة و صلاة الجماعة "، ٣٣٧/١ ح٧٨٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٨/١.

(٣) مسند أحمد، ٥٣٢/٢ح١٠٨٩٨ .

(٤) سنن أبي داود، كتاب " الصلاة "، باب " حذف السلام "، ٣٢٨/١ح١٠٠٤.

(٥) تاريخ دمشق، ١٠٢/٥٧.

(٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب " الصلاة "، باب " حذف السلام من الصلاة "، ٣٦٢/١ح٧٣٤.

(٧) سنن الترمذي، كتاب " الصلاة "، باب " أن حذف السلام سنة"، ٩٣/٢ح٢٩٧.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب " الإمامة وصلاة الجماعة "، باب " التأمين "، ٣٥٥/١ح٨٤٣.

(٩) السنن الكبرى، كتاب " الحيض "، باب " حذف السلام "، ١٨٠/٢ح٢٨١٥.

فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان الثوري، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، روى له الجماعة[١]. **قلت:** هو ثقة، والرواية هنا ليست عن سفيان الثوري.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرو الأَوْزَاعِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣١).

* **قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ حَيْوِيلٍ المَعَافِرِيِّ**، يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى له مسلم والأئمة الأربعة [٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال العجلي: يكتب حديثه[٤]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير[٥]. وقال أحمد: منكر الحديث جداً[٦]. وقال الذهبي: صويلح الحديث، روى له مسلم في الشواهد، وضعف[٧]. وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو داود: في حديثه نكارة، روى له مسلم مقروناً[٨]. **قلت:** هو صدوق له مناكير.

* **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣).

* **أبو سَلَمَةَ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهْرِيِّ**، ثقة مكثر، سبقت ترجمته حديث رقم (٣١).

* **أبو هُرَيْرَةَ**: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيِّ، صحابي مشهور بكنيته[٩].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: محمد بن يوسف الفِرْيابي، أخطأ في شيء من حديث الثوري، والرواية هنا ليست عنه.

الثانية: قرة بن عبد الرحمن، صدوق له مناكير، وليس له متابع، وعليه مدار الحديث. أما رواية مسلم له، فهي في الشواهد ومقروناً بغيره.

---

(١) تقريب التهذيب، ص٥١٥ .

(٢) المرجع السابق، ص٤٥٥.

(٣) الثقات لابن حبان، ٣٤٢/٧

(٤) الثقات للعجلي، ٢١٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ١٣١/٧.

(٦) تهذيب الكمال، ٥٨٢/٢٣.

(٧) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص ١٥٦.

(٨) تهذيب التهذيب، ٣٣٣/٨.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ٣١٦/٤ ، ٤٢٩/٧.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الشيخ الألباني(١). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث عَرْفَجَة [فتَناول السَّيف فَحذَفه به] أي ضَرَبَه به عن جانِب. والحَذْف يُسْتَعْمل في الرَّمي والضرب معاً(٣).

حديث رقم (٨٤)

لم أعثر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذفر } ... فيه [فكأنما حِيزَتْ له الدنيا بحَذافيرها] الحذافير : الجَوانِبُ . وقيل الأعالي واحِدها حِذْفار وقيل حُذْفُورٌ: أي فكأنما أُعْطي الدنيا بأسْرِها(٤).

حديث رقم (٨٥)

قال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:

حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:" **مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ**(٥)**، مُعَافًا فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمٍ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِها** "(٦).

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي(٧)، عن عمرو بن مالك، ومحمود بن خداش. وابن ماجة(٨)، عن سويد بن

(١) ضعيف سنن الترمذي، ص ٣٣ ح٤٨.
(٢) مسند أحمد، ٥٣٢/٢ح١٠٨٩٨ .
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٨/١.
(٤) المرجع السابق، ٩١٩/١.
(٥) سِرْبه بالكَسر: أي في نفْسه، (النهاية في غريب الحديث، ٩٠٣/٢).
(٦) الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، ١٤٦/٤ ح٢١٢٦.
(٧) سنن الترمذي، سنن أبي داود، كتاب " الزهد "، ٥٧٤/٤ح٢٣٤٦.
(٨) سنن ابن ماجة، سنن أبي داود، كتاب " الزهد "، باب " القناعة "، ١٣٨٧/٢ح٤١٤١.

سعيد، ومجاهد بن موسى. وأبو نعيم[1]، من طريق الحميدي[2]. والبيهقي[3]، من طريق سُرَيْج بن يونس. والعقيلي[4]، من طريق عمرو بن نافع. والبخاري في الأدب[5]، عن بشر بن مرحوم العطار. جميعهم (عمرو، ومحمود، وسويد، ومجاهد، والحميدي، وسُرَيْج، وعمرو بن نافع، وبشر)، عن مروان بن معاوية، به، بمثله" دون لفظ بحذافيرها ".

رجال الإسناد

* **كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ نُمَيرِ المَذْحِجِيِّ**، أبو الحسن الحمصي الحَذَّاء المقرىء، ثقة، مات في حدود الخمسين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة [6].

* **مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ**، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، روى له الجماعة[7].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[8]. وثقه ابن سعد[9]. وأحمد[10]. والعجلي وزاد: ما حدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء، وما حدث عن المعروفين فصحيح وما روى عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء[11]. وقال علي ابن المديني: كان يوثق، وكان يروي عن قوم ليسوا ثقات ويكنى عن أسماءهم[12]. وذكره ابن حبان في الثقات[13]. وقال الذهبي: ثقة حجة لكنه يكتب عمن دب ودرج فينظر في شيوخه[14]، وقال مرة أخرى: الحافظ المحدث الثقة[15]. وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ

---

(١) معرفة الصحابة، ٢٧٠/١٣ح٤٢٠٢.

(٢) مسند الحميدي، ٢٠٨/١ح٤٣٩.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي، باب " في الزهد و قصر الأمل "، ٢٩٣/٧ح١٠٣٦٢.

(٤) الضعفاء الكبير، ١٤٦/٢ ح٦٤١.

(٥) الأدب المفرد، كتاب "حسن الخلق "، باب " من أصبح آمنا في سربه "، ١١٢/١ح٣٠٠.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٤٦٠.

(٧) المرجع السابق، ص ٥٢٦.

(٨) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

(٩) الطبقات الكبرى، ٣٢٩/٧.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢.

(١١) الثقات للعجلي، ٢٧٠/٢.

(١٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٢٠.

(١٣) الثقات لابن حبان، ٤٨٣/٧.

(١٤) المغني في الضعفاء ٦٥٢/٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٤٠٢/٦.

(١٥) تذكرة الحفاظ، ٢١٦/١.

المجهولين[١]. وقال ابن حجر:" من شيوخ أحمد ثقة مشهور، تكلم فيه بعضهم، لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، احتج به الأئمة، وأخرج البخاري من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين، وهم حميد، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو يعقوب العبدي، وهاشم بن هاشم "[٢]. **قلت:** ثقة إذا روى عن الثقات المعروفين، وضعيف فيما رواه عن المجهولين.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الأَنْصَارِيِّ القُبَائِيِّ**، مقبول من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود في فضائل الأنصار، والترمذي، وابن ماجة[٣].

قال ابن حجر:" روى عن سعيد الصواف، وسلمة بن عبيد الله الأنصاري الخطمي، وعنه حماد بن زيد ومروان بن معاوية، قال بن المديني: لا أعلم روى عنه غيرهما، وقال ابن معين: مشهور وقال أبو حاتم: مشهور برواية حماد بن زيد عنه"[٤]. وذكره بن حبان في الثقات[٥]. **قلت:** هو مقبول.

* **سَلَمَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الأَنْصَارِيِّ**، مجهول من الرابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجة [٦].

* **عَبدُ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الأَنْصَارِيِّ**، صحابي، ذكره الطبري واستدركه ابن فتحون، قيل: أن اسمه أبو عمر [٧].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: مروان بن معاوية، ثقة إذا روى عن الثقات المعروفين، مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

الثانية: عبد الرحمن بن أبي شميلة، مقبول، وليس له متابع.

الثالثة: سلمة بن عبد الله، مجهول.

---

(١) الجرح والتعديل، ٢٧٢/٨.
(٢) فتح الباري، ٤٤٣/١.
(٣) تقريب التهذيب، ص٣٤٢.
(٤) تهذيب التهذيب، ١٧٧/٦.
(٥) الثقات لابن حبان، ٧٩/٧.
(٦) تقريب التهذيب، ص٢٤٧.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٢٥/٤.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. قال العقيلي:" سلمة بن عبيد الله بن محصن، مجهول في النقل ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به"[١]. وقال الترمذي:" هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية"[٢]. وحسنه الألباني بالشواهد، فقال:" حسن بمجموع حديثي الأنصاري وابن عمر"[٣].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث المَبْعث [فإذا نحن بالحيِّ قد جاءوا بحذافيرهم] أي جميعهم[٤].

حديث رقم (٨٦)

قال الآجري في الشريعة:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحُسينُ بنُ علِيٍّ الصُّدائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عُبَيْدٍ السُّلَمِيُّ قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ التميمي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يُحَدِّثُنَا على باب الحجر إِذْ أَقْبَلَ شيْخٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.... قَالَ:" **دَعُوهُ، فَلَوْ وَزَنْتُمُوهُ بِأُمَّتِهِ جَمِيعًا لَرَجَحَهُمْ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَنَا بِالْحَيِّ بِحَذَافِيرِهِمْ**...."[٥]،

تخريج الحديث

أخرجه الطبري[٦]، من طريق مكحول الشامي. وابن عساكر[٧]، من طريق أبو العجفاء السلمي[٨]، ومكحول الشامي. كلاهما (مكحول، وأبو العجفاء) عن شداد بن أوس، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ،** أبو بكر القطان واسطي الأصل سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن ميمون الخياط المكي، ويعقوب الدورقي، وعلي بن الحسين الدرهمي، وغيرهم،

---

(١) الضعفاء الكبير، ١٤٦/٢ ح٦٤١.

(٢) سنن الترمذي، سنن أبي داود، كتاب " الزهد "، ٥٧٤/٤ح٢٣٤٦.

(٣) السلسلة الصحيحة، ٤٠٨/٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩١٩/١.

(٥) الشريعة للآجري، باب " ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم..."، ص٤٣٧.

(٦) تاريخ الأمم والملوك، باب " ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم..."، ٤٥٦/١.

(٧) تاريخ دمشق، ٤٦٨/٣، ٤٧١.

(٨) أبو العَجْفاء السلمي البصرى، قيل اسمه هرم بن نسيب، وقيل نسيب بن هرم،(تقريب التهذيب، ص٦٥٨).

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري، وعمر بن بشران السكري، والحسن بن أحمد السبيعي، وكان ثقة[1]. **قلت:** هو ثقة.

* **الحُسينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ سُلَيْمٍ الصُّدائِيِّ**، صدوق، مات سنة ست أو ثمان وأربعين، ومائتين، روى له الترمذي، والنسائي[2]. قال عنه أبو حاتم: شيخ[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال الذهبي: ثقة من الأولياء[5]. **قلت:** هو صدوق.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ السُّلَمِيِّ**، لم أقف على ترجمته.

* **عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ بنِ عُمَرَ التَمِيمِيِّ العَدَوِيِّ**، أبو نعيم الخراساني، متروك كذبه ابن راهويه، من السابعة، روى له ابن ماجة[6].

* **ثَورُ بنُ يَزِيد**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم(٦٣).

* **مَكحُولُ الشَّامِيُّ**، ثقة فقيه، يرسل ويدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٩).

* **شَدَّادُ بْنُ أَوسِ بنِ ثَابِتٍ الخَزْرَجِيِّ**، ابن أخي حسان بن ثابت، أبو يعلى[7]، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها[8].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولي: محمد بن عبيد السُّلَمِيُّ، لم يتبين حاله.

الثانية: عمر بن صبح بن عمر التميمي، متروك

الثالثة: مكحول الشامي، ثقة فقيه، مدلس ومرسل، فأما تدليسه فهو من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع، وأما إرساله فهو لم يسمع من شداد بن أوس، كما ذكر العلائي[9].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٠/١٠٥.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٦٧.

(٣) الجرح والتعديل، ٣/٥٦.

(٤) الثقات، ٨/١٨٨.

(٥) الكاشف، ١/٣٣٤.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٤١٤.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٣/٣١٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص ٢٦٤.

(٩) جامع التحصيل، ص ٢٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله :..

{ حذق }.. فيه[أنه خرج على صَعْدَة يَتْبَعها حُذاقِيٌّ] الحُذاقِيُّ: الجَحْشُ. والصَّعْدة: الأتانُ[1].

حديث رقم (٨٧)

لم أعثر علي تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذل } فيه [مَن دَخَل حائطا فلْيأكل منه غيرَ آخذٍ في حَذْله شيئاً] الحَذْل بالفتح والضم : حُجْزَة الإزارِ والقَميص وطَرَفُه[2].

حديث رقم (٨٨)

لم أقف على لفظ ابن الأثير (حذله)، لكن ورد الحديث بلفظ (خبنه)، وهذه إحدى رواياته.

قال الإمام الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **مَنْ دَخَلَ حَائِطًا**[3]**، فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً** "[4].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[5]، والبيهقي[6]، من طريق يحيى بن سُليم، عن عبيد الله بن عمر، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الأَمَوِيِّ**، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٠/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٢١/١.

(٣) الحائط: البُسْتان من النخيل إذا كان عليه حائط وهُو الجِدَار، (النهاية في غريب الحديث، ١٠٨٥/١).

(٤) سنن الترمذي، كتاب " البيوع "، باب " الرخصة في أكل الثمرة ... "، ٥٨٣/٣ح١٢٨٧.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب " التجارات "، باب " من مر على ماشية قوم أو حائط ..."، ٧٧٢/٢ح٢٣٠١.

(٦) سنن الكبرى، كتاب " الضحايا "، باب " ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته"، ٣٥٩/٩ح١٩٤٣٥.

(٧) تقريب التهذيب، ص ٤٩٤.

قال مسلمة: بصري ثقة، وقال النسائي: ثقة [١]، وقال مرة: لا بأس به[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. قال عثمان بن أبي شيبة: شيخ صدوق لا بأس به[٤]. **قلت:** هو صدوق.

* **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيِّ**، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، روى له الجماعة [٥].

وثقه وابن معين[٦]. وابن سعد[٧]. والعجلي[٨]. وابن شاهين[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. وقال أبو حاتم:" شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به"[١١]. وقال ابن حجر:" وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي إلا في عبيد الله بن عمر[١٢]. وسُئل عنه أحمد فقال:" كذا وكذا والله إن حديثه يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده، وقال مرة: كان قد أتقن حديث بن خثيم كانت عنده في كتاب"[١٣]. وقال ابن حجر في الهدي:" فإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فتعرف وتنكر، لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئاً، وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن إسماعيل بن أمية،" ثلاثة أنا خصيمهم "، والحديث وله أصل عنده من غير هذا الوجه، واحتج به الباقون"[١٤]. **قلت:** هو صدوق في روايته عن بعض شيوخه، كابن أمية كما عند البخاري، وكابن خثيم كما عند مسلم، وضعيف في روايته عن بعضهم، كعبيد الله بن عمر، والرواية هنا عنه.

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٨١/٩.
(٢) تسمية الشيوخ، ص ٤٠.
(٣) الثقات لابن حبان، ١٠٢/٩.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ص٢١١.
(٥) تقريب التهذيب، ص٥٩١.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص٢٢٦.
(٧) الطبقات الكبرى، ٥٠٠/٥.
(٨) الثقات للعجلي، ٣٥٣/٢.
(٩) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٥٩.
(١٠) الثقات لابن حبان، ٦١٥/٧.
(١١) الجرح والتعديل، ١٥٦/٩.
(١٢) لسان الميزان، ٤٣٢/٧.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال، ٤٨٠/٢.
(١٤) هدي الساري، ص٦٣٠.

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بنِ حَفص بنِ عَاصِمِ** بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة، روى له الجماعة [1]. **قلت:** هو ثقة.

* **نَافِعُ أبو عَبدِ اللهِ الْمَدَنِيّ**، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك، روى له الجماعة [2].

* **ابنُ عُمَرَ:** هوعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل القرشي العدوى، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي[3]. مات سنة ثلاث وسبعين[4].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

يحيى بن سُليم الطائفي، هو صدوق في روايته عن بعض شيوخه، وضعيف في روايته عن عبيد الله بن عمر، والرواية هنا عنه، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقال الترمذي:" حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم"[5].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [هاتي حَذْلك فجعل فيه المالَ][6].

حديث رقم (٨٩)

لم أعثر علي تخريج له.



---

(١) تقريب التهذيب، ص٣٧٣.

(٢) المرجع السابق، ص٥٥٩.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٨١/٤.

(٤) التاريخ الكبير، ٢/٥.

(٥) سنن الترمذي، كتاب " البيوع "، باب " الرخصة في أكل الثمرة ..."، ٥٨٣/٣ح١٢٨٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢١/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذم } في حديث عمر رضي اللّه عنه [إذا أقَمْتَ فاحْذِم] الحَذْم: الإسراع يريد عَجِّل إقامة الصلاة ولا تُطَوِّلها كالأذان. وأصلُ الحَذْم في المشي: الإسراع فيه . هكذا ذكره الهـرَوِي في الحاء المهملة. وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة (الذي في الفائق ١ / ٤٧٨ بالحاء المهملة) وسيَجِيء[١].

حديث رقم (٩٠)

هذا الحديث، سبقت دراسته، حديث رقم (٧٣).



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حذن } فيه [من دَخَل حَائطا فَلْيَأكل منه آخِذٍ في حُذْنِه شيئاً] هكذا جاء في رواية وهو مثْل الْحَذل بالام لَطرَف الإِزار . وقد تقدّم[٢].

حديث رقم (٩١)

لم أقف على لفظ ابن الأثير (حُذْنه)، لكن ورد بلفظ (خُبْنَةً)، سبقت دراسته، حديث رقم (٨٨).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [لَتَرْكَبُنَّ سَنَن من كان قَبْلَكم حذْوَ النَّعْل بالنعْل] أي تَعْمَلون مثل أعمالِهم كما تُقْطَع إحدَى النَّعلَين على قَدْر النَّعل الأخرى. والحَذْوُ: التَّقدِير والقَطْع[٣].

حديث رقم (٩٢)

قال الطبراني في معجمه:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي أَبِي وَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالا: ثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنِي بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ الذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ** "[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٢/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٢٣/١.

(٣) نفسه، ٩٢٤/١.

(٤) المعجم الكبير، ٢٠٤/٦ح٦٠١٧.

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[١]، عن يحيى بن إسحاق البجلي السَّيْلَحِينِيّ ، عن ابن لهيعة، به، بنحوه.

وأخرجه الترمذي[٢]، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، بلفظ مقارب.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بن صَالِحٍ السَّهمِيِّ**، مولاهم المصري، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، روى له ابن ماجة[٣].

* **عُثْمَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفوَانَ السَّهمِيِّ**، مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وله خمس وسبعون سنة، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال الباجي:" قال أبو حاتم الرازي: هو شيخ سليم الناحية صالح. وقال بن الجنيد: سئل يحيى عن عثمان بن صالح، فقال: ثقة عن ابن وهب وبكر بن مضر"[٦] **قلت:** هو صدوق.

* **يَحْيَى بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ المَخزُومِيِّ**، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، سبقت ترجمته حديث رقم (١٥). **قلت:** والرواية هنا عن الليث، وله متابعة قاصرة، فلقد تابع عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، شيخ شيخه في الرواية عن سعيد بن أبي هلال الليثي.

* **عَبدُ اللهِ بنُ لَهِيعَةَ**، صدوق اختلط آخر عمره، يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، سبقت ترجمته حديث رقم (٣٥).

* **بَكْرُ بنُ سَوادَةَ بنِ ثُمامَةَ الجُذامِيِّ**، أو ثمامة المصري، ثقة فقيه، مات سنة بضع وعشرين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم[٧].

* **سَهلُ بنُ سَعدِ بنِ مَالِكِ بنِ خَالدِ الأنصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ**، من مشاهير الصحابة، يقال: كان اسمه حزناً، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك[٨].

---

(١) مسند أحمد، ٣٤٠/٥ح٢٢٩٢٩.

(٢) سنن الترمذي، كتاب " الايمان "، باب " افتراق الأمة "، ٢٦/٥ح٢٦٤١.

(٣) تقريب التهذيب، ص ٥٩٤.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٨٤.

(٥) الثقات لابن حبان، ٤٥٣/٨.

(٦) التعديل والتجريح، ٩٤٧/٣.

(٧) تقريب التهذيب، ص١٢٦.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٠٠/٣.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: يحيى بن عثمان بن صالح، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم، ولكن وله متابعة قاصرة، فلقد تابع يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ شيخه في الرواية عن ابن لهيعة.

الثانية: يحيى بن عبد الله بن بكير، تكلموا في سماعه من مالك، والرواية هنا ليست عن مالك، وله متابعة تامة، فلقد تابعه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ في الرواية عن شيخه" ابن لهيعة "، وهو من قدماء أصحاب ابن لهيعة.

الثالثة: عبد الله بن لَهِيعة، اختلط آخر عمره، يقبل من روايته ما روى عنه القدماء، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَيحني، من القدماء.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. لوجود راوٍ صدوق هو ابن لهيعة، وانتفى عنه الاختلاط برواية أحد القدماء عنه، وهو يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ. وقال الألباني:" ورجاله ثقات، ورواه عن ابن لهيعة يحيي بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ وهو من قدماء أصحابه. وقد جزم بنسبته إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- ابن عبدالبر في" التمهيد "، وكأنه لشواهده"[1].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث الإسْراء[يَعْمِدُون إلى عُرْض جَنْب أحَدِهِم فيَحْذُون منه الحُذْوَة مــن اللَّحْــم] أي يَقْطَعُون منْه القِطْعَة[2].

حديث رقم (٩٣)

قال ابن أبي حاتم في تفسيره:

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدَة، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثَنَا أبو هَارُونَ العَبدِي، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ قال: قلنا يا رسولَ اللهِ حدثنا ما رأيتَ ليلة أُسرِي بك؟... قال:" **انطُلِقَ بي إلى خَلْق من خَلْق اللهِ كثير رجال ونساء مُوَكَّل بهم رجال، يَعْمِدُون إلى عُرْض جَنْب أحَدِهِم فيَحْذُون منه الحُذْوَة من مثل النَّعل، ثم يضعونه في فِي أحدهم فيقال له: كُلْ كما أكلتَ، وهو يَجِد مِنْ أكلِهِ المَوْت...**"[3].

---

(١) السلسلة الصحيحة، ١١٥/٢٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

(٣) تفسير ابن أبى حاتم، ٣٣٠٥/١٠ح١٨٦١٨.

تخريج الحديث

أخرجه الخرائطي[1]، من طريق نوح بن قيس، عن أبي هارون العبدي، به، بلفظ مخالف.

رجال الإسناد

* **أبُوه:** هو مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، روى له أبي داود، والنسائي، وابن ماجة[2].

* **أحْمَدُ بنُ عَبدَةَ بن مُوسَى الضَّبِّيِّ،** أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[3].

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ،** أبو عبد الله البصري ثقة حافظ، مات سنة سبع وثمانين ومائة، ويقال، بعد ذلك، روى له الجماعة[4].

* **أبو هَارُونَ العَبدِيّ،** متروك، ومنهم من كذبه، سبقت ترجمته حديث رقم (٦٥).

* **أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيّ،** صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٦٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: أحمد بن عبدة الضبي ثقة رمي بالنصب، ولكن لا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعته.

الثانية: أبو هارون العبدي، متروك.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



---

(١) مساوئ الأخلاق، ٤٨٨/١ح٤٥٩.

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٦٧.

(٣) المرجع السابق، ص٨٢.

(٤) نفسه، ص٣٥٨.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث ضَالَّة الإبل [معَها حِذَاؤها وسِقَاؤها] الحِذَاء بالمَدِّ : النَّعْل أرادَ أنها تَقْوَى على المشْي وقَطْع الأرض وعلى قَصْد الْمِيَاه وَوُرودِها ورَعْي الشَّجَر والامْتِناع عن السِّبَاع المُفْتَرِسَة شَبَّهها بِمَن كان معَه حِذَاء وسِقَاء في سَفَره. وهكذا ما كان في مَعْنَى الإبلِ من الخَيْل والبقَر [١].

حديث رقم (٩٤)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ اللُّقَطَةِ، قَالَ:" **عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٣]، في عدة مواضع، منها: ما أخرجه من طريق سليمان بن بلال المديني وسفيان الثوري. وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق مالك بن أنس. ثلاثتهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن القرشي، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب " اللقطة "، باب" إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة.." ،٨٥٨/٢ح٢٣٠٤.

(٣) المرجع السابق، كتاب" العلم"، باب " الغضب في الموعظة..."،٤٦/١ح٩١. وكتاب " المساقاة "، باب" شرب الناس وسقي الدواب..."، ٨٣٦/٢ح٢٢٤٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب " اللقطة "، باب "ضآلة الإبل"، ٨٥٥/٢ح٢٢٩٥.

(٥) صحيح مسلم ، كتاب " اللقطة "، ١٣٤٦/٣ح١٧٢٢.

رجال الإسناد

* **يَزِيدُ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ**، مدني صدوق، من الثالثة، روى له الجماعة(١). وثقه الدارقطني(٢)، والذهبي(٣). وذكره ابن حبان في الثقات(٤). **قلت:** هو ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي الحديث [إنما هُو حِذْيَة مِنْك] أي قِطْعَة. قيل هي بِالكَسْر: ما قُطع من اللَّحْم طُولاً(٥).

حديث رقم (٩٥)

قال ابن ماجة في سننه:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ، سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: " **إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ** "(٦).

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة(٧)، عن وكيع بن الجراح، عن جعفر بن الزبير، به، بلفظ مقارب.

رجال الإسناد

* **عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ**، أبو حفص الحمصي، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة(٨).

---

(١) تقريب التهذيب، ص٦٠٦.

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٠.

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٣٩٢/٢.

(٤) الثقات لابن حبان، ٥٣٣/٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب " الطهارة و سننها "، باب " الرخصة في ذلك "، ١٦٣/١ح٤٨٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب" الطهارات "، باب" من كان لا يرى فيه وضوء"، ١٥٢/١ح١٧٥١.

(٨) تقريب التهذيب، ص٤٢٤.

وثقه النسائي[١]. وأبو داود[٢]. وقال أبو حاتم: صدوق[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].
قلت: هو ثقة.

* **مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ**، ثقة حافظ وكان يدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٥).

* **جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الحَنَفِيِّ**، أو البَاهِلِيِّ الدمشقي نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، مات بعد الأربعين ومائة، روى له ابن ماجة [٥].

* **القَاسِمُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الدِّمَشقِيِّ**، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب، والأئمة الأربعة [٦].

وثقه ابن معين[٧]. والعجلي، وزاد: يكتب حديثه وليس بالقوي[٨]. ويعقوب بن شيبة مرة. ويعقوب بن سفيان. والترمذي[٩]. وقال أبو حاتم:" حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء، وقال يعقوب بن شيبة:" قد اختلف الناس فيه"[١٠]. وقال ابن حبان:" كان ممن يروى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعضلات ويأتي عن الثقاب بالأشياء المقلوبات"[١١]. وذُكر لأحمد حديثاً عن القاسم الشامي،" أن الدباغ طهوره"، فأنكره وحمل على القاسم وقال:" يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما"[١٢]. وقال العلائي:" متكلم فيه، روى عن علي، وابن مسعود، وسلمان، وتميم الداري، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم وذلك كله مرسل، وقال بعضهم: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي"[١٣]. وقال البخاري:" سمع علياً، وابن مسعود، وأبا أمامة، رُوِى عنه أحاديث متقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير، ونحوهم في حديثهم مناكير

---

(١) تسمية مشايخ النسائي، ص٦٠.
(٢) تهذيب التهذيب، ٦٦/٨.
(٣) الجرح والتعديل، ٢٤٩/٦.
(٤) الثقات لابن حبان، ٤٨٨/٨.
(٥) تقريب التهذيب، ص١٤٠.
(٦) المرجع السابق، ص٤٥٠.
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ٤٢٨/٤.
(٨) الثقات للعجلي، ٢١٢/٢.
(٩) تهذيب الكمال، ٣٨٩/٢٣.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٢٩٠/٨.
(١١) المجروحين، ٢١٢/٢.
(١٢) الجرح والتعديل، ١١٢/٧.
(١٣) جامع التحصيل، ٢٥٣.

واضطراب"[1]. **قلت:** هو صدوق له مناكير.

* **أبو أُمَامَةَ:** هو صُدَيُّ بنُ عَجْلَانَ، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٦).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: جعفر بن الزبير الحنفي، متروك الحديث.

الثانية: القاسم بن عبد الرحمن، صدوق له مناكير، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً. وذلك لوجود راوٍ متروك. وقال الألباني: ضعيف جداً[2].



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إنما فاطمةُ حِذْيَةٌ منِّي يَقْبِضُني ما يَقْبضُها][3].

حديث رقم (٩٦)

قال الحربي في غريبه:

حَدَّثَنَا عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ عُمَرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، حدثنا أبو إِسْحَاقَ المخزومي، عن المقبري، عَنْ أبى هُرَيْرَةَ، قَالَ رسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ:" **إِنَّمَا فَاطمةُ حَذِيَّةُ مِنِّى يَقْبِضُنى مَا قَبَضَهَا** "[4].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام الحربي.

رجال الإسناد

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ**، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي[5].

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَحولِ**، أبو يحيى التيمي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، روى له

---

(١) التاريخ الصغير، ٢٢٠/١.

(٢) ضعيف ابن ماجة، ٣٩/١ح ١٠٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

(٤) غريب الحديث للحربي، ١١٨٦/٣

(٥) تقريب التهذيب، ص٣٧٣.

الترمذي، وابن ماجة[1].

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ المَخزُومِيِّ المَدَنِيِّ**، أبو إسحاق، ويقال: إبراهيم بن إسحاق، متروك من الثامنة، روى له الترمذي، وابن ماجة[2].

* **الْمَقْبُرِيُّ**: هو سَعِيدُ بنُ كَيْسَانَ الْمَقْبُرِيِّ، ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين، ولكن مضمون كلام الذهبي أن هذا الاختلاط لايضره، فيبقى على توثيقه، سبقت ترجمته حديث رقم (١٦).

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم(٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: ضعف إسماعيل بن إبراهيم.

الثانية: إبراهيم بن الفضل المخزومي، متروك.

الثالثة: سعيد المقبري، ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين، والليث بن سعد أثبت الناس فيه، ولم يروِ عنه في هذا الحديث، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث جِهَازِها [أَحَدُ فِرَاشَيْهَا مَحْشُوٌّ بِحُذْوَة الحَذَّائين] الحُذْوة والحُذَاوَة : ما يسقط من الجُلُود حِين تُبْشَر وتُقْطَع مِمَّا يُرْمى به وينْفَى . والحَذَّاِين جَمْع حذَّاء وهو صَانِع النِّعَال[3].

حديث رقم (٩٧)

لم أعثر علي تخريج له.



(١) تقريب التهذيب، ص١٠٦.

(٢) المرجع السابق، ص٩٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [مَثَل الجَلِيس الصَّالح مَثَلُ الدَّارِيّ إن لَمْ يُحْذِك من عطْره عَلِقَك من رِيحِه] أي إن لم يُعْطك. يقال: أحْذَيْته أُحْذِيه إحْذَاء وهي الحُذْيَا والحَذِيَّة[1].

حديث رقم (٩٨)

قال أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رِوَايَةً، قَالَ :" **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ إِنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلَقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْكِيرِ إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ نَالَكَ مِنْ شَرَرِهِ، وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ مُؤْتَجِرًا أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، والبيهقي[5]، من طريق حماد بن أسامة القرشي، بنحوه. ومسلم[6]، والحميدي[7]، والقضاعي[8]، من طريق سفيان بن عيينة، بنحوه. وأبو يعلى[9]، من طريق، يحيى بن بُرَيد، ثلاثتهم عن بُرَيدِ أَبِي بُرْدَةَ، به.

وأخرجه أحمد[10]، وابن أبي شيبة[11]، من طريق أبي كَبْشَةَ، عن أبي موسى الأشْعَرِيّ، بنحوه.

رجال الإسناد

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ**، ثقة حافظ حجة، سبقت ترجمته حديث رقم (٥).

* **بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ**، ثقة يخطىء قليلاً من السادسة، روى له الجماعة[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٤/١.

(٢) مسند أحمد، ٤٠٤/٤ح١٩٦٤٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب " الذبائح والصيد "، باب " المسك "، ٢١٠٤/٥ح٥٢١٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب " البر والصلة والآداب"، باب " استحباب مجالسة الصالحين.."، ٢٠٢٦/٤ح٢٦٢٨.

(٥) السنن الكبرى، كتاب" البيوع "، باب " المسك...."، ٢٦/٦ح١٠٩٠٩. وشعب الايمان، ٥٤/٧ح ٩٤٣٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب " البر والصلة والآداب"، باب " استحباب مجالسة الصالحين.."، ٢٠٢٦/٤ح٢٦٢٨.

(٧) مسند الحميدي، ٣٣٩/٢ح٧٧٠.

(٨) مسند الشهاب، ٢٨٧/٢ح ١٣٧٧.

(٩) مسند أبي يعلى،٢٠٢/١٣ح٧٢٧٠.

(١٠) مسند أحمد، ٤٠٨/٤ح١٩٦٧٧.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب" الزهد"، باب" كلام أبي موسى رضي الله عنه"، ١٤٢/٧ح٣٤٨١٩.

(١٢) تقريب التهذيب، ص١٢١.

وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، والترمذي[٣]. وقال النسائي مرة:" ليس به بأس"[٤]. وقال ابن عدي:" صدوق، وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثاً أنكره، وأنكر ما روى حديث،" إذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها قبلها"، ومع ذلك فقد أدخله قوم في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون ببريد هذا بأساً "[٥]. وقال النسائي مرة:" ليس بذلك القوي"[٦]. وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه وليس بالمتين"[٧]. وقال ابن حجر:" قال أحمد: روى مناكير. احتج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة "[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ[٩].

قلت: هو ثقة ربما أخطأ. ولكنه لم يخطئ هنا لوجود المتابعة القاصرة من أبي كَبْشَةَ السَّدُوسِيُّ.

* **أبو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ**، قيل: اسمه عامر، ثقة، مات سنة أربع ومائة[١٠].

* **أَبِو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ:** هو عَبدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيمِ، صحابي مشهور[١١].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

بُرَيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِى بُرْدَةَ، ربما أخطأ. ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة من أبي كَبْشَةَ السَّدُوسِيّ.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط:" إسناده صحيح على شرط الشيخين "[١٢].



---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ٤٧/٧.

(٢) الثقات للعجلي، ٢٤٤/١.

(٣) تهذيب التهذيب، ٣٧٧/١.

(٤) تهذيب الكمال، ٥١/٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٣/٢.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٢/٢.

(٧) الجرح والتعديل، ٤٢٦/٢.

(٨) فتح الباري، ٣٩٢/١.

(٩) الثقات لابن حبان، ١١٦/٦.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٦٢١.

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢١١/٤.

(١٢) مسند أحمد، ٤٠٤/٤ح١٩٦٤٠.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب الحاء مع الراء

إلى نهاية باب الحاء مع السين

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : الحاء مع الراء

المبحث الثاني : الحاء مع الزاي

المبحث الثالث : الحاء مع السين

المبحث الأول : الحاء مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرب } ... في حديث الحديبية [وإلاَّ تَرَكْنَاهُم مَحْرُوبِين] أي مَسْلُوبِين مَنْهُوبِين . الحَرَب بالتَّحْرِيك : نهْبُ مَالِ الإنْسان وتَرْكُه لا شَيء له(١).

حديث رقم (٩٩)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ، وَثَبَّتَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا:" **خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ(٣)، قَلَّدَ الْهَدْيَ(٤)، وَأَشْعَرَهُ(٥)، وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ، وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ(٦)،أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ(٧)، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنْ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ، فَقَالَ: أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنْ الْبَيْتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهْ لَهُ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ، قَالَ: امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ** "(٨).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، عن سفيان بن عيينة، بــه، بنحــوه مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٦/١.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان، (تقريب التهذيب، ص٣٢١).

(٣) الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال، ميقات أهل المدينة، (النهاية في غريب الحديث، ٢٩٥/٢).

(٤) تَقْليدُ الهَدْي: أن يُعلَّق بعنق البعير قطعةُ نعلٍ أو مَزادةٍ ليُعْلَم انه هَدْيٌ،(المغرب في ترتيب المعرب،١٩١/٢).

(٥) يُشْعِرُهَا بِحَدِيدَةٍ: يَطْعُنُها في سَنَامِهَا مِنْ جَانِبِهَا الأَيْمَنِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ، (غريب الحديث للحربي، ١٤٥/١).

(٦) غَدِير الْأَشْطَاطِ: موضعٌ بمُلْتَقَى الطريقين من عُسْفانَ للحاجّ إلى مكة، (لسان العرب، ٣٣٣/٧).

(٧) الأحابيش: هُم أحْياء من القَارَة انْضمُّوا إلى بَني لَيْث في مُحارَبتِهم قُرَيشاً . والتَّحَبُّش : التَّجمُّع . وقيل حالفوا قُريشاً تحت جبل يُسَمَّى حُبْشِيًّا فسمُّوا بذلك، (النهاية في غريب الحديث٨٧٣/١).

(٨) صحيح البخاري، كتاب " المغازي "، باب " غزوة الحديبية "، ١٥٣١/٤ح٣٩٤٤.

رجال الإسناد

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ**، ثقة حافظ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن تدليسه و اختلاطه لا يضره كما قال العلماء، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **الزُّهْرِىُّ**: هو محمدُ بنُ مسلمٍ، ثقة، مدلس ومرسل. احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة. سبقت ترجمته حديث رقم (١٣).

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، والرواية هنا ليست عنهم، سبقت ترجمته في حديث رقم(٥٩).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المُغيرة [طَلاَقُها حَرِيَبة] أي لَهُ مِنْها أوْلاَد إذا طَلَّقَها حُرِبُوا وفُجعُوا بهَا فكَأَنَّهُم قد سُلِبُوا ونُهِبُوا[1].

حديث رقم (١٠٠)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [الحَارِبُ المُشَلِّحُ] أي الغاصِب والنَّاهِب الذي يُعَرِّي الناس ثِيَابَهُم[2].

حديث رقم (١٠١)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٢٦.

(٢) المرجع السابق، ١/٩٢٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عُيَيْنَة بن حِصْن [حتَّى أدْخِل عَلى نسَائه من الحَرب والحُزْن ما أدْخَل على نِسَائِي][1].

حديث رقم (١٠٢)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ الضُّمَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ مُوسَى وَجَدِّهِ، وَكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حُنَيْنًا ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ وَهْبٍ أَنْ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ، فَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتْ الْخُصُومَةُ وَاللَّغطُ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **يَا عُيَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ، فَقَالَ: عُيَيْنَةُ لَا وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنْ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتْ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُيَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ، فَقَالَ: عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا** "... قَالَ أَبُو دَاوُد قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْغِيَرُ الدِّيَةُ[3].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[4]، من طريق محمد بن إسحاق، بنحوه ودون لفظ "الحرب". والطبراني[5]، من طريق عبد الرحمن بن الحارث، بنحوه. كلاهما عن محمد بن جعفر بن الزبير، به.

رجال الإسناد

* **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِيِّ**، أبو سَلَمَة التَبُوْذَكي، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول بن خِرَاش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، روى له الجماعة[6].

* **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِينَارٍ**، ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٣).

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٦/١.

(٢) اللَّغَط: صوتٌ وضَجَّة لا يُفْهَم معناها، (النهاية في غريب الحديث، ٥١٧/٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب " الديات "، باب " الإمام يأمر بالعفو في الدم"، ٥٧٨/٢ح٤٥٠٣.

(٤) مسند الإمام أحمد، ١١٢/٥ح٢١١١٨.

(٥) المعجم الكبير، ٤١/٦ح٥٤٥٥.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٥٤٩.

صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة، روى له البخاري في التعاليق، ومسلم، والأئمة الأربعة[١].

وثقه ابن معين مرة[٢]، وابن سعد[٣]. وقال ابن معين مرة:" ثقة ولكنه ليس بحجة "[٤]. وقال أحمد بن حنبل مرة:" كان حسن الحديث "[٥]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق[٦]. وذكرة ابن حبان في الثقات وقال:" قد تكلم في ابن إسحاق رجلان هشام بن عروة ومالك بن أنس، والذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، وأما مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة يروى عن اليهود، ورد ابن حبان على هذين القولين، ومما قال: ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث إنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم "[٧]. وقال أبو بكر الخطيب:" قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة، والثقة، والأمانة"[٨]. وقال ابن عدي:" قد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو وهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به"[٩]. وقال يحيى ابن معين: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري[١٠]، وقال ابن معين مرة:" ابن إسحاق رجل تكتب عنه هذه الأحاديث، يعنى المغازي ونحوها "[١١]. وقال أحمد بن حنبل مرة:" رجل يشتهي الحديث، فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه، وقال أيضاً: كان يدلس، وسئل عن محمد بن إسحاق حجة؟ فقال: هو صالح الحديث "[١٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونُقل عن هشام ابن عروة وقد سئل عن ابن اسحاق فقال: كذاب[١٣]. وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين- والذين يلزمهم التصريح بالسماع-، وقال: صدوق

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٤٦٧.
(٢) الجرح والتعديل، ١٩٢/٧.
(٣) الطبقات الكبرى، ٣٢١/٧.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٢٥/٣.
(٥) تهذيب الكمال، ٤١٤/٢٤.
(٦) الجرح والتعديل، ١٩٢/٧.
(٧) الثقات لابن حبان، ٢٨٢/٧.
(٨) تاريخ بغداد، ٢٢٣/١.
(٩) الكامل في الضعفاء، ١١٢/٦.
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٤٣.
(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٦٠/٣.
(١٢) بحر الدم، ص١٣٤.
(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٢٣/٤.

مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم[١]. وقال الذهبي:" كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة "[٢]. **قلت:** الراجح أنه صدوق، مدلس من الرابعة ولكنه هنا صرح بالسماع، ومرسل، ولكنه لم يرسل عن محمد بن جعفر كما ذكر العلائي[٣].

* **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَامِ الأَسَدِيِّ المَدَنِيِّ**، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له الجماعة[٤].

* **زِيَادُ بنُ سَعدِ بنِ ضُمَيرَةَ السُّلَمِيِّ**، ويقال: زياد بن ضميرة بن سعد، مقبول من الرابعة، روى له أبو داود[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. **قلت:** هو مقبول إن كان له متابعة.

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بنِ خُوَيلِدِ بنِ أَسَدٍ القُرَشِيِّ الأَسَدِيِّ**، أبو عبد الله، حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن عمته، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان قد قتل بعد أن انصرف يوم الجمل[٧].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: حماد بن سلمة، ثقة تغير حفظه بأخرة، وهذا الحديث مما لم يتغير فيه لوجود المتابعة القاصرة، فلقد تابع عبد الرحمن بن الحارث شيخه في الرواية عن محمد بن جعفر بن الزبير.

الثانية: محمد بن إسحاق، صدوق مدلس من الرابعة ولكنه صرح بالسماع، ومرسل ولكنه لم يرسل عن محمد بن جعفر، وله متابعة تامة من عبد الرحمن بن الحارث.

الثالثة: زياد بن سعد بن ضميرة، مقبول وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



---

(١) طبقات المدلسين، ص٥١.

(٢) الكاشف، ٢/١٥٦.

(٣) جامع التحصيل، ص٢٦١.

(٤) تقريب التهذيب، ص٤٧١.

(٥) المرجع السابق، ص٢١٩.

(٦) الثقات لابن حبان، ٦/٣٢٥.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/٥٥٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:.

وفيه [أنه بَعث عُروة بن مسعود إلى قَومه بالطائف فأتاهُم ودَخَل مِحْرَاباً لَه فأشْرَف علـيهم عنْد الفَجْر ثم أذَّن للصَّلاة] المحْرابُ : المَوْضع العَالي المُشْرِفُ وهُو صَدْر المَجْلس أيضاً ومنه سُمّي محْراب المسْجد وهو صَدْرُه وأشْرَف مَوْضِع فيه(١).

حديث رقم (١٠٣)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث علي رضي اللّه عنه [فابْعَث عليهم رَجُلاً مِحْرَاباً] أي مَعْرُفا بـالحَرْب عَارِفـاً بِهَا والميم مكسورة وهو من أبْنيَة المُبَالَغَة كالمِعْطاء مِن العَطاء(٢).

حديث رقم (١٠٤)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن عباس [قال في عليّ رضي اللّه عنهم: ما رأيْتُ مِحْرَاباً مثْلَه](٣).

حديث رقم (١٠٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٦/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٢٦/١.

(٣) نفسه، ٩٢٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرث } فيه [احْرُث لدُنْيَاك كأنَّك تَعِيش أبداً واعملْ لآخِرَتِك كأنك تَمُوت غَداً] أي اعْمَل لدُنْياكَ فخالَفَ بين اللفْظَيْن. يقال حَرَثتُ واحْتَرَثت. والظاهر من مَفْهُوم لفظِ هذا الحديث: أمَّا في الدنيا فَلِلْحثِّ على عِمارتها وبقاء الناس فيها حتى يَسْكُن فيها ويَنْتَفع بها من يَجيء بعدك كما انْتَفَعْت أنت بعَمَل من كان قبلك وسَكَنْتَ فيما عَمَرَه فإنّ الإنسان إذا عَلم أنه يَطُول عُمْرُه أحْكَم ما يَعملُه وحَرصَ على ما يَكْسِبُه، وأمّا في جانِب الآخرة فإنه حَثٌّ على إخلاص العمل وحُضُور النِّيَّة والقَلْب في العباداتِ والطاعات والإكْثار منها فإنّ من يَعْلم أنه يموت غَداً يُكْثر من عبَادَته ويُخْلِص في طاعتِه. كقوله في الحديث الآخر[صَلِّ صَلاَة مُوَدِّعٍ]..... وقد اختَصَر الأزهري هذا المعْنى فقال: معْناه تقْدِيم أمْرِ الآخِرة وأعْمَالِها حِذَارَ المَوْت بالفَوْت على عَمل الدنيا وتَأخير أمْر الدنيا كَراهيَة الاشْتِغال بها عن عَمل الآخرة[1].

حديث رقم(١٠٦)

قوله:[احْرُث لدُنْيَاك كأنَّك تَعِيش أبداً واعملْ لآخِرَتِك كأنك تَمُوت غَداً]، فهو موقوف على عبد الله بن عمر. وأما قوله: [صَلِّ صَلاَة مُوَدِّعٍ]، فهو مرفوع إلى البني صلى الله عليه وسلم.

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عِظْنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ:" **إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا، وَاجْمَعْ الْإِيَاسَ مِمَّا فِي يَدَيْ النَّاسِ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[3]، من طريق الفضيل بن سليمان، بنحوه. والطبراني[4]، من طريق عبد الرحمن بن المبارك العَيْشِي، ومحمد بن موسى الحَرَشِي، بنحوه. ثلاثتهم (الفضيل، وعبد الرحمن، ومحمد)، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.

وأخرجه الخرائطي[5]، من طريق جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي أيوب، بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٧/١.
(٢) مسند الإمام أحمد، ٤١٢/٥ح٢٣٥٤٥.
(٣) سنن ابن ماجة، كتاب " الزهد "، باب " الحكمة "، ١٣٩٦/٢ح٤١٧١.
(٤) المعجم الكبير، ١٥٤/٤ح٣٩٨٧.
(٥) مكارم الأخلاق، ٢/٢ح٢٢.

رجال الإسناد

* **عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيَبٍ الوَاسِطِيِّ التَّيمِيِّ**، مولاهم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة(١).

قال العجلي:" كان ثقة معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل"(٢). قال ابن حجر:" أحد الأعلام "(٣). وقال أحمد:" أما أنا فأخذت عنه لم يكن متهماً، فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيراً ولم نر بالرواية عنه بأساً "(٤). وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث"(٥). وقال الذهبي:" ضعفوه "(٦). وقال أيضاً:" منهم من أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ، وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط"(٧). والراجح أنه صدوق يخطئ.

* **عَبدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ المَكِّيِّ**، أبو عثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة (٨).

وثقه العجلي(٩). وابن سعد، وقال: وله أحاديث حسنة(١٠). وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث(١١). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ(١٢). ونقل ابن عدي عن يحيى بن معين قوله: ثقة حجة، وقوله: أحاديثه ليست بالقوية. وقال ابن عدي: وهو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان مما يكتب حديثه(١٣).وقال النسائي: لين الحديث(١٤)، وقال مرة:" ليس بالقوي، وقال أيضاً: لم يترك يحيى القطان، ولا عبد الرحمن بن مهدي حديث ابن خثيم، إلا أن

---

(١) تقريب التهذيب، ص٤٠٣.
(٢) الثقات للعجلي، ١٥٦/٢.
(٣) لسان الميزان، ٣١٢/٧.
(٤) بحر الدم، ص١١٢.
(٥) الكامل في الضعفاء، ١٩٢/٥.
(٦) الكاشف، ٤٢/٢.
(٧) تذكرة الحفاظ، ٣١٧/١.
(٨) تقريب التهذيب، ص٣١٣.
(٩) الثقات للعجلي، ٤٦/٢.
(١٠) الطبقات الكبرى، ٤٨٧/٥.
(١١) الجرح والتعديل، ١١١/٥.
(١٢) الثقات لابن حبان، ٣٤/٥.
(١٣) الكامل في الضعفاء، ١٦١/٤.
(١٤) السنن الصغرى، ١٤٩/٨.

علي بن المديني قال: منكر الحديث، وكأن علي بن المديني خُلق للحديث"[١]. **قلت:** الراجح أن الراوي صدوق يخطئ.

* **عُثْمَانُ بنُ جُبَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ**، مولى أبي أيوب، مقبول من السادسة، روى له ابن ماجة [٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال الذهبي:" ما روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم"[٤]. **قلت:** هو مقبول.

* **أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ**، هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، معروف باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدراً وما بعدها، توفي سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين[٥].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: علي بن عاصم بن صهيب، صدوق يخطئ، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث، لمتابعته من الثقات، فقد تابعه عبد الرحمن بن المبارك العَيْشِي، ومحمد بن موسى الحَرَشِي.

الثانية: عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق يخطئ، وليس له متابع.

الثالثة: عثمان بن جُبَيْر الأنصاري، مقبول وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على سنن ابن ماجة قال الألباني:" حسن "[٦]. وقد حسنه الألباني بالشواهد فقد روي من حديث ابن عمر، كما عند الطبراني[٧]، والقضاعي[٨]. وفي تعليقه على مسند أحمد بن حنبل قال شعيب الأرنؤوط :" إسناده ضعيف[٩].



---

(١) السنن الصغرى، ٢٤٧/٥.
(٢) تقريب التهذيب، ص٣٨٢.
(٣) الثقات لابن حبان، ١٩٤/٧.
(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٤٢/٥.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٣٤/٢.
(٦) سنن ابن ماجة، كتاب " الزهد "، باب " الحكمة "، ١٣٩٦/٢ح٤١٧١.
(٧) المعجم الأوسط، ٣٥٨/٤.
(٨) مسند الشهاب، ٩٣/٢ح٩٥٢.
(٩) مسند الإمام أحمد، ٤١٢/٥ح٢٣٥٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [أصْدَق الأسْماء الحَارِث] لأنّ الحَارِث هُو الكَاسِبُ والإنْسان لا يَخْلُو من الكَسْب طَبْعاً واخْتِيَاراً[(١)].

حديث رقم(١٠٧)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ** "[(٢)].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[(٣)]، والبخاري[(٤)]، والطبراني[(٥)]، والبيهقي[(٦)]، وأبو يعلى[(٧)] من طريق هشام بن سعيد الطَّالْقَانِي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن مَروَانَ البَغْدَادِيِّ**، أبو موسى الحمال البزاز، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد ناهز الثمانين، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[(٨)].

* **هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيِّ**، أبو أحمد البزاز، نزيل بغداد، صدوق من صغار التاسعة لم يعمر، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود، والنسائي[(٩)].

ووثقه أحمد، وزاد:" ثقة صاحب خير وصلاح في بدنه "[(١٠)]. وابن سعد[(١١)]. والذهبي[(١٢)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٧/١.

(٢) سنن أبي داود، كتاب " الأدب "، باب " في تغيير الأسماء"، ٧٠٥/٢ح٤٩٥٠.

(٣) مسند الإمام أحمد، ٣٤٥/٤ح١٩٠٥٤.

(٤) الأدب المفرد، كتاب " الأسماء "، باب " أحب الأسماء إلى الله عز وجل"، ٢٨٤/١ح٨١٤.

(٥) المعجم الكبير، ٣٨٠/٢٢ ح٩٤٩.

(٦) سنن الكبرى، كتاب " الضحايا "، باب " ما يستحب أن يسمى به"، ٣٠٦/٩ح١٩٠٩٠.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي، ٨٦/١٣ ح٧١٦٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص٥٦٩.

(٩) المرجع السابق، ص٥٧٢.

(١٠) الجرح والتعديل، ٦٢/٩.

(١١) تهذيب الكمال، ٢١٠/٣٠.

(١٢) الكاشف، ٣٣٦/٢.

وذكره ابن حبان في الثقات[١]. وكان يحيى بن معين لا يروي عنه شيئاً[٢]. **قلت:** هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّامِيِّ**، ثقة، مات سنة سبعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[٣].

* **عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ**، وقيل: سعيد، مجهول، من الرابعة روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي[٤].

* **أبو وَهْبٍ الجُشَمِيُّ**، كانت له صحبة، سكن الشام، أخرج له أبو داود، والنسائي[٥].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة: جهالة عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقال الشيخ الألباني:" وهذا إسناد ضعيف من أجل عقيل بن شبيب". وقال أيضاً:" صحيح، دون قوله:" تسموا بأسماء الأنبياء "[٦].



(١) الثقات لابن حبان، ٢٣٢/٩.

(٢) الجرح و التعديل، ٦٢/٩.

(٣) تقريب التهذيب، ص٥٠٩.

(٤) المرجع السابق، ص٣٩٦.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٦١/٧.

(٦) انظر إرواء الغليل،٤٠٨/٤. وصحيح وضعيف سنن أبي داود، ٤٥٠/١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرج } وفيه [حَدِّثُوا عن بني اسرائيل ولا حرَج] الحَرَجُ في الأصل : الضَّيِّقُ ويَقَع على الإثْم والحرام. وقيل: الحرَج أضْيَق الضِّيق. وقد تكررت في الحديث كثيرا . فمعْنَى قوله: حَدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرَج: أي لا بَأسَ ولا إثْم عليكم أن تُحَدّثُوا عَنْهم ما سَمِعْتم ....[بلّغُوا عَنّي] على الوُجوب ثم أتْبَعه بقَوله: وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرَج: أي حَرَجَ عليكم إن لم تُحدِّثُوا عنهم[١].

حديث رقم(١٠٨)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ** "[٤].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومن أحاديث الحرَج قوله في قَتْل الحيَّات [فلْيُحَرّج عليها] هو أن يقولَ لها أنْتِ في حرَج : أي ضِيق إنْ عُدْت إلَيْنا فلا تَلُومينَا أن نُضَيّقَ عليك بالتَّتَبُّع والطَّرْد والقتل[٥].

حديث رقم(١٠٩)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بْنَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٨/١.

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، (تقريب التهذيب،ص٣٤٧).

(٣) هو أبو كَبْشَةَ السَّلُولِي الشامي، (تقريب التهذيب، ص٦٦٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب " الأنبياء "، باب " ما ذكر عن بني إسرائيل"، ١٢٧٥/٣ح٣٢٧٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٨/١.

(٦) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، (تقريب التهذيب ص١٣٨).

عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ[1]، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ**[2]، **فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا**[3] **عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَقَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ** "[4].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[5] من طريق صَيْفِي بن زياد، عن أبي السائب الأنصاري، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **جَرِيرُ بنُ حَازِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عبدِاللهِ الأَزْدِيِّ**، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة، بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، روى له الجماعة[6].

وثقه ابن معين[7]، وأحمد بن حنبل[8]، والعجلي[9]، وابن سعد، وقال: إلا أنه اختلط في آخر عمره[10]. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح[11]. وقال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده[12]. وقال أحمد: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء، ثم أثنى عليه، وقال في موضع آخر: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر، ولم يكن يحفظ. وقال مرة: جرير كثير الغلط[13]، وقال مرة: ليس به بأس، فقيل له: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، فقال:

---

(١) هو أبو السائب الأنصاري المدني مولى هشام بن زهرة، (تقريب التهذيب، ص٦٤٣).

(٢) الحيَّات التي تكون في البُيوت واحدها: عامرٌ، وعامرة. وقيل: سُمِّيت عَوامِرَ لطُول أعمارها، (النهاية في غريب الحديث، ٥٦٧/٣).

(٣) قولوا لها أنْتِ في حرَج: أي ضِيق إنْ عُدْت إليْنا، فلا تَلُومينَا أن نُضيّقَ عليك بالتَّتَبُّع والطَّرْد والقتل، (النهاية في غريب الحديث، ٩٢٨/١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب " السلام "، باب " قتل الحيات وغيرها "، ١٧٥٦/٤ح٢٢٣٦.

(٥) المرجع السابق، ١٧٥٦/٤ح٢٢٣٦.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٣٨.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٨٧.

(٨) العلل ومعرفة الرجال، ٥١٢/١.

(٩) الثقات للعجلي، ٢٦٦/١.

(١٠) الطبقات الكبرى، ٢٧٨/٧.

(١١) الجرح والتعديل، ٥٠٤/٢.

(١٢) الكاشف، ٢٩١/١.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال، ٣٨/٢.

ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف[1]. وقال ابن عدي:" من أجلة أهل البصرة ورفعائهم، وهو مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروى عن قتادة أشياء لا تتابع يرويها غيره، وهو من ثقات الناس، حدث عنه الأئمة"[2]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه، وكان شعبة يقول ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم، وهشام الدستوائي"[3]. وقال أبو داود: اختلط جرير بن حازم حتى حجبه ولده[4]. وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[5]. وقال العلائي: "قال أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع من أبي الزناد، وروى عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، حديثاً. فأنكر حماد بن زيد، وقال: إنما سمع جرير من حَجّاج الصواف، عن يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت وظن أنه سمعه من ثابت"[6]. **قلت:** هو ثقة، ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، ولم يحدث حال اختلاطه فلا يضره، وتدليسه لا يضر لأنه في المرتبة الأولى. وله متابعة قاصرة، فلقد تابع صيفي بن زياد الأنصاري شيخه في الرواية عن أبي السائب.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [اللَّهُم إنّي أُحَرّج حَقَّ الضَّعِيفَيْن اليَتيم والْمَرأة] أي أضيّقُه وأُحرِّمُه على مَن ظَلَمَهُما. يقال : حَرّشج عليَّ ظُلْمَك: أي حَرّمْه. وأحْرَجها بتَطْلِيقه: أي حَرَّمَها[7].

حديث رقم(١١٠)

قال ابن ماجة في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ** "[8].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، ١٠/٣.

(٢) الكامل في الضعفاء، ١٢٩،١٣٠/٢.

(٣) الثقات لابن حبان، ١٤٥/٦.

(٤) سؤالات الآجري، ١٢٥/٣.

(٥) طبقات المدلسين، ص٢٠.

(٦) جامع التحصيل، ص١٥٣.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٨/١.

(٨) سنن ابن ماجة، كتاب " الأدب "، باب " حق اليتيم "، ١٢١٣/٢ح٣٦٧٨.

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[1]، وأحمد[2]، والبيهقي[3]، والحاكم[4]، والبزار[5]، من طريق يحيى بن سعيد القطان، بمثله. وابن حبان[6]. والحاكم[7]. والبيهقي[8]، من طريق الليث بن سعد، بنحوه. كلاهما (يحيى، والليث) عن محمد بن عجلان. والبزار[9]، من طريق عثمان بن مُحَمد الأَخْنَسِيّ، بمثله. كلاهما (ابن عجلان، والأخنسي) عن سعيد المقبري، به.

رجال الإسناد

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:** هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له البخاري ومسلم وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[10].

* **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوْخ**، أبو سَعِيد القَطَّان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، روى له الجماعة[11].

* **مُحَمَّدُ بنُ عَجلَانَ المَدَنِيِّ**، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[12].

وثقه أحمد[13]. والعجلي[14]. وابن معين[15]. وأبو حاتم[16]. وذكره ابن حجر في المرتبة

---

(١) السنن الكبرى، كتاب " عشرة النساء "، باب " حق المرأة على زوجها "، ٣٦٣/٥ح٩١٤٩.

(٢) مسند أحمد، ٤٣٩/٢ح٩٦٦٤.

(٣) السنن الكبرى، كتاب " آداب القاضي "، باب " إنصاف القاضي في الحكم.."، ١٣٤/١٠ح٢٠٢٣٩.

(٤) المستدرك، كتاب " الإيمان "، ١٣١/١ح٢١١.

(٥) مسند البزار، ٤٣٩/٢.

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب " الحظر والإباحة "، ٣٧٦/١٢ح٥٥٦٥.

(٧) المستدرك، كتاب " الأطعمة "، ١٤٢/٤ح٧١٦٧.

(٨) شعب الإيمان، باب" في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم"، ٤٨/٦ح٧٤٦١.

(٩) مسند البزار، ٤٣٨/٢.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٢٠.

(١١) المرجع السابق، ص٥٩١.

(١٢) نفسه، ص ٤٩٦.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال، ١٥٤/٢.

(١٤) الثقات للعجلي، ٢٤٧/٢.

(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ، ١٩٥/٣.

(١٦) الجرح والتعديل، ٤٩/٨.

الثالثة من المدلسين[1]. وقال الذهبي:" صدوق، قال الحاكم وغيره سيء الحفظ وخرج له مسلم في الشواهد"[2]. وقال ابن حبان:" قد سمع سعيد المقبري من أبى هريرة، وسمع عن أبيه عن أبى هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبى هريرة، وليس هذا مما يهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبى هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة، وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبى هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبى هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه "[3]. **قلت:** هو صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

* **سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ**، ثقة، اختلط قبل موته، سبقت ترجمته في حديث رقم(١٦).

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: محمد بن عجلان، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولكن له متابعة من عثمان بن مُحَمد الأَخْنَسِيّ.

الثانية: سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِيُّ، ثقة، اختلط قبل موته، ولكن هذا الاختلاط لا يضره كما قال العلماء فيبقى على توثيقه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. وقد حسنه الشيخ الألباني عند تعليقه على سنن ابن ماجة[4].



---

(١) طبقات المدلسين، ص ٤٤.

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص١٦٥.

(٣) الثقات لابن حبان، ٣٨٧/٧.

(٤) سنن ابن ماجة، كتاب " الأدب "، باب " حق اليتيم "، ١٢١٣/٢ح٣٦٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [إنّ موضع البيْت كان في حرَجَة وعِضَاه][1].

حديث رقم(١١١)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [قَدم وفْدُ مَذْحِج على حَراجِيجَ] الحرَاجِيج : جَمْع حُرْجُج وحُرْجُوج وهي النَّاقة الطوِيلة . وقيل الضَّامِرة . وقيل الحَادَّة القَلْب[2].

حديث رقم(١١٢)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرر } ... فيه [من فَعل كذا وكذا فله عِدْلُ مُحَرَّرٍ] أي أجْرُ مُعْتَقٍ . المحَرَّر : الذي جُعِل من العَبِيد حُرًّا فأُعْتِق . يقال : حَرَّ العَبْدُ يحر حرَاراً بالفتح : أي صار حُرًّا[3].

حديث رقم(١١٣)

قال الإمام الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ** " قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو نَجِيحٍ: هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيّ[4].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٢٨/١.
(٢) المرجع السابق، ٩٢٨/١.
(٣) نفسه، ٩٣١/١.
(٤) سنن الترمذي، كتاب " الجهاد "، باب" فضل الرمي في سبيل الله "، ١٧٤/٤ح١٦٣٨.

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[١]، والطيالسي[٢]، من طريق محمد بن المثني. وأحمد[٣]، عن يحيى بن سعيد القطان، وروح بن عبادة. والحاكم[٤]، من طريق عبد الرحمن بن منصور. أربعتهم (محمد، ويحيى، وروح، وعبد الرحمن)، عن معاذ بن هشام، بنحوه مطولاً. والنسائي[٥]، من طريق خالد بن الحارث الهجيمي، بنحوه. كلاهما (معاذ، وخالد) عن هشام الدستوائي، به.
وأخرجه ابن ماجة[٦]، من طريق القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي نجيح السُّلَمِي، باختلاف في ألفاظه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ العَبدِيِّ البَصْرِيِّ**، أبو بكر بندار ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة، روى له الجماعة[٧].
* **مُعَاذُ بنُ هِشَامَ بنُ أَبِي عبدِ اللهِ الدِستِوَائِيِّ**، البصري، صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين، روى له الجماعة[٨].

وثقه ابن معين[٩]، وقال مرة:" صدوق ليس بحجة "[١٠]. وقال مرة:" ليس بذاك القوي "[١١]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان من المتقنين"[١٢]. وقال ابن عدي:" ولمعاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه، أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط، في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق"[١٣]. وقال أحمد:" ما كتبت عنه إلا سبعة عشر حديثاً، أو ثمانية

---

(١) سنن أبي داود، كتاب " العتق "، باب" أي الرقاب أفضل "، ٤٢٤/٢ح٣٩٦٥.
(٢) مسند الطيالسي، ١٥٧/١ح١١٥٤.
(٣) مسند أحمد، ١١٣/٤ح١٧٠٦٣، ٣٨٤/٤ح١٩٤٤٧.
(٤) المستدرك، كتاب " الجهاد "، ١٠٤/٢ح٢٤٦٩.
(٥) سنن النسائي، كتاب " الجهاد "، باب" من رمي بسهم في سبيل الله "، ١٩/٣ح٤٣٥١.
(٦) سنن ابن ماجة، كتاب " الجهاد "، باب" من الرمي في سبيل الله "، ٩٤٠/٢ح٢٨١٢.
(٧) تقريب التهذيب، ص٤٦٩.
(٨) المرجع السابق، ص٥٣٦.
(٩) تهذيب التهذيب، ١٧٧/١٠.
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٦٣/٤.
(١١) تهذيب التهذيب، ١٧٧/١٠.
(١٢) الثقات لابن حبان، ١٧٧/٦.
(١٣) الكامل في الضعفاء، ٤٣٤/٦.

عشر حديثاً "[١]. وقال أبو داود عندما سئل عنه:" أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه"[٢]. وقال الذهبي:" صدوق صاحب حديث"[٣]. **قلت:** الراجح أنه صدوق، يخطئ في روايته عن أبيه.

* **أَبُوه:** هو هِشَامُ بنُ أبي عَبدِ اللهِ، أبو بكر البصري الدَسْتَوائيّ، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، روى له الجماعة[٤]. **قلت:** لا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعته.

* **قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ،** ثقة ثبت، مدلس من الثالثة، ومرسل، ولم يرسل عن سالم بن أبي الجعد، وقد روى عنه في هذا الحديث، سبقت ترجمته حديث رقم (٤٨).

* **سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ،** هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك، روى له الجماعة[٥].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[٦]. ووثقه العجلي[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الذهبي: من ثقات التابعين لكنه يرسل[٩]. وقال أحمد:" لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة "[١٠]. **قلت:** هو ثقة، يدلس ويرسل، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية. وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[١١].

* **مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ،** ويقال: ابن طلحة اليَعمَري، شامي ثقة من الثانية، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[١٢].

* **أَبو نَجِيحٍ السُّلَمِيُّ:** هو عمرو بن عَبَسَة بن خالد السلمي، ويقال: أبوشعيب، قال الواقدي: أسلم قديماً بمكة ثم رجع إلى بلاده فأقام بها[١٣]، وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال، ١٤١/٢٨.
(٢) سؤالات الآجري، ٣٧٨/١.
(٣) تذكرة الحفاظ، ٣٢٥/١.
(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٧٣.
(٥) المرجع السابق، ص ٢٢٦.
(٦) طبقات المدلسين، ص٣١.
(٧) الثقات للعجلي، ٣٨٢/١.
(٨) الثقات لابن حبان، ٣٠٥/٤.
(٩) المغني في الضعفاء، ٢٥٠/١.
(١٠) تهذيب الكمال، ١٣٢/١٠.
(١١) جامع التحصيل، ص١٧٩.
(١٢) تقريب التهذيب، ص ٥٣٩.
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٥٨/٤.
(١٤) تقريب التهذيب، ص ٤٢٤.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: معاذ بن هشام الدستوائي، يخطئ في روايته عن أبيه، ولكنه لم يخطئ في هذا الحـــديث وذلك لوجود المتابعة من خالد بن الحارث الهجيمي.

الثانية: قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مدلس من الثالثة، ومرسل، ولم يرسل عن سالم بـــن أبي الجعد، وقد روى عنه في هذا الحديث، وله متابعة قاصرة من القاسم بن عبد الرحمن.

الثالثة: سالم بن أبي الجعد، ثقة يرسل ويدلس، وهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية. وله متابعة قاصرة من القاسم بن عبد الرحمن.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته. وذلك لوجود راوٍ صدوق، هو معاذ بن هشام الدستوائي، انتفى عنه الوهم بمتابعة خالد بن الحارث الهجيمي له، وبهذه المتابعة **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.**

والحديث صححه الترمذي فقال: "هذا حديث حسن صحيح". وصححه الألباني[1].



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عُيَيْنة بن حِصْن [حتى أذِيقَ نساءَهُ الحَرِّ مِثْلَ ما أذاقَ نسائِي] يُريد حُرْقةَ القلب من الوَجَعِ والغَيْظِ والمَشَقَّة[2]

حديث رقم(١١٤)

هذا الحديث سبقت دراسته، حديث رقم (١٠٢).



---

(١) صحيح الترغيب والترهيب، ٤٧/٢ح١٢٨٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣١/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [في كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ] الحَرَّى : فَعْلَى مِن الحَرِّ وهي تأنيثُ حَرّانَ وهُما لِلمبالغة يُريد أنَّها لِشِدّة حَرِّها قد عطِشَتْ ويبِسَتْ من العطش . والمعنى أنّ في سَقْي كلِّ ذي كَبِد حَرَّى أجْراً . وقيل : أرادَ بالكَبد الحَرَّى حَيَاة صاحِبها لأنه إنما تكون كبِدُه حَرَّى إذا كان فيه حَيَاةٌ يعني في سَقْي كلِّ ذِي رُوح مِن الحَيَوان . ويَشْهَد له ما جاء في الحديث الآخَرِ [في كل كَبِد حارَّةٍ أجْرٌ](1).

حديث رقم(١١٥)

قال ابن ماجة في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ جده سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ تَغْشَى حِيَاضِي قَدْ لُطْتُهَا لِإِبِلِي فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا، قَالَ:" **نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ** "(2).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد(3)، والبيهقي(4)، من طريق يزيد بن هارون. وأحمد بن عمرو الشيباني(5)، من طريق موسى بن عقبة، وعبد الله بن نمير، بمثله. ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان(6)، من طريق محمود بن الربيع عن سراقة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني(7). وأبو نعيم(8)، من طريق عروة بن الزبير عن سراقة، بلفظ (في الكبد الحارة أجر). وأخرجه الطبراني(9)، من طريق عبد الرحمن بن مالك عن عمه سراقة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني(10)، من طريق عبد الله بن كعب عن أبيه " كعب " عن سراقة، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣١/١.

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب " الأدب "، باب" فضل صدقة الماء "، ١٢١٥/٢ح٣٦٨٦.

(٣) مسند الإمام أحمد، ١٧٥/٤ح١٧٦٢٣،١٧٦٢٠،١٧٦١٧.

(٤) السنن الكبرى، كتاب " الزكاة "، باب" ما ورد في سقي الماء "، ١٨٦/٤ح٧٥٩٧. وشعب الإيمان، باب " فضل ما جاء في إطعام الطعام و سقي الماء "، ٢١٩/٣ح٣٣٧٣.

(٥) الآحاد والمثاني، ٢٧٦/٢ح١٠٣١، ١٠٣٢.

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب " البر و الإحسان "، باب" الجار "، ٢٩٩/٢ح٥٤٢.

(٧) المعجم الكبير، ١٢٨/٧ح٦٥٨٧.

(٨) معرفة الصحابة، ١٣٤/١٠ح٣١٨٠.

(٩) المعجم الكبير، ١٣١/٧ح٦٥٩٨.

(١٠) المعجم الكبير، ١٣٢/٧ح٦٦٠٠.

رجال الإسناد

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة، سبقت ترجمته، حديث رقم (١١٠).

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيِّ**، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون، روى له الجماعة[١].

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يَسَارٍ**، صدوق يدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٢).

* **الزُّهْرِيُّ**: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم(١٣).

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ**، وثقه النسائي من الثالثة. روى له البخاري وابن ماجة[٢].

قال ابن حبان:" يروى عن أبيه عن سراقة بن جعشم، وروى عنه الزهري "[٣]. وقال ابن حجر:" إنما روى عن أبيه عن سراقة بإسقاط ذكره أبيه "[٤]. وقال أبو حاتم:" روى عن سراقة بن مالك، وروى عنه الزهري"[٥]. **قلت:** هو ثقة، أما قول ابن حجر:" إنما روى عن أبيه عن سراقة بإسقاط ذكره أبيه"، فقد ثبت في طرق الحديث الأخرى أن له رواية عن عمه سراقة، كما جاء عند الطبراني[٦]. وقد تابعه كل من (محمود بن الربيع، وعروة بن الزبير، وكعب بن مالك) في الرواية عن سراقة بن مالك.

* **سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ**، بن مالك بن عمرو بن تيم الكناني المدلجي و يكنى أبـــا ســـفيان، مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقيل بعد عثمان[٧].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس، لكن هذا الحديث لم يدلس فيه لوجود المتابعة التامة من عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث.

الثانية: الزهري، ثقة يرسل و يدلس، احتمل العلماء تدليسه، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٣٢٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٤٩.

(٣) الثقات لابن حبان، ٦٤/٧.

(٤) تهذيب التهذيب، ٢٣٦/٦.

(٥) الجرح والتعديل، ٢٨٦/٥.

(٦) المعجم الكبير، ١٣١/٧ح٦٥٩٨.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤١/٣.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، وذلك لأن محمد بن إسحاق بن يسار صدوق

يرتقي للصحيح لغيره، لأن عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث تابع محمد بـن إسـحاق وقـد صححه الشيخ الألباني(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [ما دَخَل جَوْفِي ما يَدْخُل جَوْفَ حَرّانِ كَبِدٍ] وما جاء في حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [أنه نَهَى مُضَارِبَه أن يَشْتَرِي بمالِه ذا كَبِدٍ رَطْبة(٢).

حديث رقم(١١٦)

قال الطبراني في معجمه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى المِصْرِيُّ، ثَنَا ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَـدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيب، و مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّراً قَالَ: قُلتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا لِيَ أَرَاكَ متغيراً ؟ قَالَ:" **ما دَخَل جَوْفِي ما يَدْخُل جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلاثٍ** "،... لم يرو هذا الحديث عن كعب إلا موسـى بـن وردان، تفرد به: ضمام "(٣).

تخريج الحديث

أخرجه ابن عساكر(٤)، وابن أبي الدنيا(٥)، من طريق أحمد بن عيسى المصري، به، بمثلـه، دون ذكر أوله.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّيبَاجِيِّ التُّستَرِيِّ**(٦)، لم أقف على ترجمته.

* **أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيِّ المِصْرِيِّ**، ليس بالقوي، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين(٧).

---

(١) السلسلة الصحيحة، ١٨٥/٥ح٢١٥٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣١/١.

(٣) المعجم الأوسط، ١٦٠/٧ح٧١٥٧.

(٤) تاريخ دمشق، ١٤٦/٥٠.

(٥) الصمت و آداب اللسان، باب " النهي عن الكلام فيما لا يعنيك "، ص٩٣ح١١٠.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ١٤٦/٥٠.

(٧) تقريب التهذيب، ص٨٣ .

قال الدارقطني:" ليس بالقوي "[1]. وقال ابن عدي:" حدث بأحاديث لا يحدث بها غيره"[2]. وقال ابن حبان:" يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار"[3]. وقال ابن يونس:" كان مضطرب الحديث جداً "[4]. وقال محمد بن طاهر:" كذاب يضع الحديث "[5]. **قلت:** هو ضعيف.

* **ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مَالِكٍ الْمُرَادِيِّ الْمَعَافِرِيِّ**، أبو إسماعيل المصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وله ثمان وثمانون سنة، روى له البخاري في الأدب المفرد[6].

وثقه العجلي[7]. وذكره ابن حبان في الثقات[8]. وقال ابن حجر: وثقوه[9]. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان متعبداً "[10]. وقال ابن معين: لا بأس به[11]. وقال ابن شاهين: ليس به بأس[12]. وقال النسائي: ليس به بأس. وروى له البخاري في الأدب حديثاً واحداً[13]. وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[14]. وقال ابن حبان: كان يهم في الأحايين[15]. وقال الدارقطني: متروك يحدث عن موسى بن وردان عن أبي هريرة[16]. **قلت:** هو صدوق ربما أخطأ.

* **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيِّ**، أبو رجاء، ثقة فقيه، تُكلم في سماعه من الزهري، والحديث هنا ليس عنه، سبقت ترجمته حديث رقم (٣٥).

* **مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ العَامِرِيِّ**، مولاهم، أبو عمر المصري مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ،

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، ص٧
(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٨٣/١.
(٣) المجروحين، ١٤٦/١.
(٤) لسان الميزان، ٢٤٠/١.
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٨٣/١.
(٦) تقريب التهذيب، ص ٢٨٠.
(٧) الثقات للعجلي، ٤٧٣/١.
(٨) الثقات لابن حبان، ٤٨٥/٦.
(٩) لسان الميزان، ٢٥٠/٧.
(١٠) الجرح والتعديل، ٤٦٩/٤.
(١١) المرجع السابق، ٤٦٩/٤.
(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ص١٢٠.
(١٣) تهذيب الكمال، ٣١٣/١٣.
(١٤) الجرح والتعديل، ٤٦٩/٤.
(١٥) مشاهير علماء الأمصار، ص١٨٩.
(١٦) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٣٨.

مات سنة سبع عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة [١].

وثقه العجلي[٢]. وقال أبو حاتم:" ليس به بأس "[٣]. وقال الدارقطني:" لا بأس به "[٤]. وقال ابن معين مرة:" كان يقص بمصر وهو صالح "[٥]. وقال الذهبي:" صدوق "[٦]. وقال ابن معين:" ليس بالقوي"[٧]. وقال أيضاً:" ضعيف الحديث "[٨]. وقال ابن حبان:" كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير"[٩]. **قلت:** هو صدوق يخطئ.

* **كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَدِيٍّ**، له صحبة، يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وخمسين[١٠].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه خمس علل:

الأولى: محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري، لم يتبين حاله.

الثانية: ضعف أحمد بن عيسى التنيسي.

الثالثة: خطأ ضِمَام بن إسماعيل، وليس له متابع.

الرابعة: يزيد بن أبي حبيب، كان يرسل عن ابن شهاب الزهري، والرواية هنا ليست عنه.

الخامسة: خطأ موسى بن وردان، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث، لأن يزيد بن أبي حبيب "وهو ثقة"، تابعه في الرواية عن شيخه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. والحديث حسنه الألباني[١١]، وذكره الهيثمي، ثم قال: إسناده جيد[١٢]، فربما تبينت لهما طرقاً أخرى فيها متابعات تقوي الحديث، ولكن في حدود بحثي لم أصل إليها.



---

(١) تقريب التهذيب، ص ٥٥٤.

(٢) الثقات للعجلي، ٣٠٥/٢.

(٣) الجرح والتعديل، ١٦٥/٨

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٦٦.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري –، ٤٤٠/٤.

(٦) الكاشف، ٣٠٩/٢.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٢١٢.

(٨) الجرح والتعديل، ١٦٥/٨.

(٩) المجروحين، ٢٣٩/٢.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٩٩/٥.

(١١) صحيح الترغيب والترهيب، ١٥٠/٣ح٣٢٧١، السلسلة الصحيحة، ١١٠/٨ح٣١٠٣.

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥٦٥/١٠ح١٨٢٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر [في كلِّ كَبِدٍ حَرَّى رَطْبَةٍ أجْرٌ] وفي هذه الرواية ضَعْفٌ . فأمَّا معنى رَطْبَة فقيل : إنّ الكَبِد إذا ظَمِئت تَرَطَّبَتْ . وكذا إذا أُلْقِيَتْ على النار . وقيل كَنَى بالرُّطُوبة عن الحيَاة فإن المَيِّتَ يابسُ الكَبِد . وقيل وَصَفَها بما يَؤُول أمرُها إليه(١).

حديث رقم(١١٧)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ سُمَيٍّ(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا، قَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ**" (٥).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري(٦)، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبحي. ومسلم(٧)، عن قتيبة بن سعيد الثقفي البلخي. ثلاثتهم عن مالك بن أنس الأصبحي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣١/١.

(٢) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، (تقريب التهذيب، ص٥١٦).

(٣) هو سُمَيٍّ القرشي المخزومي، أبو عبد الله المدني، (تقريب التهذيب ص٢٥٦).

(٤) هو ذَكْوانُ أبو صَالِح السَّمَّان الزيات المدني، (تقريب التهذيب، ص٢٠٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب " المساقاة "، باب " فضل سقي الماء "، ٨٣٣/٢ح٢٢٣٤.

(٦) المرجع السابق، كتاب " المظالم "، باب " الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها "، ٨٧٠/٢ح٢٣٣٤، و كتاب " الأدب "، باب " رحمة الناس والبهائم"، ٢٢٣٨/٥ح٥٦٦٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب " السلام "، باب " فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها "، ١٧٦١/٤ح٢٢٤٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أشراط الساعة [يُستَحلُّ الحِرُ والحريرُ] هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال: الحِرُ بتَخْفِيف الراء: الفَرْجُ وأصله حِرْحٌ بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه أحْرَاحٌ. ومنهم من يَشَدّد الراء وليس بجَيّد فعلى التخفيف يكون في حَرَح لا في حرر. والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طُرُقه [يَسْتَحِلُّون الخَزَّ] بالخاء المعجمة والزَّاي وهو ضرب من ثياب الإبْرَيسم معروف وكذا جاء في كتابي البخاري وأبي دَاودَ ولعلَّه حديث آخر ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يُتَّهَم، واللّه أعلم(١).

حديث رقم(١١٨)

قال البخاري في صحيحه:

قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ(٢) لَهُمْ يَأْتِيهِمْ، يَعْنِي الْفَقِيرَ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّتُهُمْ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** "(٣).

تخريج الحديث

انفرد الإمام البخاري بتخريجه عن الإمام مسلم.

رجال الإسناد

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرٍ السُّلَمِيِّ**، الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، روى له البخاري، والأئمة الأربعة(٤).

قال العجلي:" ثقة صدوق"(٥). وقال أبو حاتم:" صدوق"(٦). وذكره ابن حبان في الثقات(٧).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣١/١.

(٢) السارحة: هي الماشية التي تَسْرَحُ بالغداة إلى مراعيها، (النهاية في غريب الحديث، ٤٧٨/٢).

(٣) صحيح البخاري، كتاب " الأشربة "، باب " ما جاء فيمن يستحل الخمر... "، ٢١٢٣/٥ح٥٢٦٨.

(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٧٣.

(٥) الثقات، ٣٣٢/٢.

(٦) الجرح والتعديل، ٦٦/٩.

(٧) الثقات لابن حبان، ٢٣٣/٩.

وقال النسائي:" لا بأس به "[١]. وقال الذهبي:" الحافظ خطيب دمشق وعالمها "[٢]. وقال أحمد:" طياش خفيف"[٣]. وقال ابن حجر:" وأنكر عليه أخذه الأجرة على التحديث، وقال الفرهياني قلت له: إن كنت تحفظ فحدث وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن، قال: أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً وقال الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه، قلت: لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين أحدهما في البيوع، والثاني في مناقب أبي بكر، وعلق عنه في الأشربة حديثا في تحريم المعازف، وهذا جميع ماله في كتابه مما تبين لي أنه احتج به والله أعلم "[٤]. **قلت:** هو صدوق، وقد أشار ابن حجر أن اختلاطه وتلقنه لا يضر، حيث قال في ترجمته:" حديثه القديم أصح" وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، ولكنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم وذلك بسبب الكِبَر وتغير الحفظ.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرز } .. في حديث يأجوج ومأجوج [فحَرِّزْ عِبَادِي إلى الطُّور] أي ضُمُّهُم إليه واجعله لهم حِرْزا. يقال: أحْرَزْتُ الشيء أحْرِزُه إحْرازا إذا حَفظْتَه وضَمَمْتَه إليك وصُنْتَه عن الأخْذ[٥].

حديث رقم(١١٩)

هذا الحديث، سبقت دراسته تحت رقم (١٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الدعاء [اللهم اجْعَلنا في حِرْزٍ حَارِزٍ] أي كهْف مَنِيع. وهذا كما يقال: شِعْرٌ شَاعِرٌ فأجْرَى اسْمَ الفاعل صفة للشّعر وهو لقائله والقياسُ أن يقول حِرْزٌ مُحْرِزٌ أو حرزٌ حَرِيزٌ لأن الفعْل منه أحْرَزَ ولكن كذا روي ولعله لُغة[٦]

حديث رقم(١٢٠)

لم أقف على لفظ ابن الأثير (في حِرْزٍ حَارِزٍ)، وقد ورد بلفظ (حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ).

---

(١) تهذيب الكمال، ٢٤٨/٣٠.

(٢) الكاشف، ٣٣٧/٢.

(٣) تهذيب الكمال، ٢٥٠/٣٠.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٤٤٩/١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٢/١.

(٦) المرجع السابق، ٩٣٢/١.

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[١]، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ** "[٣].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٤]، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي. ومسلم[٥]، يحيى بن يحيى بن بكر الحنظلي، كلاهما (عبد الله، و يحيى) عن مالك بن أنس الأصبحي، به، بمثله.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ويروى [أحْرَزْتُ نَهْبي وأبْتَغي النَّوافل] يُريد أنه قضَى وِتْرَه وأمنَ فَواتَه وأحْرَزَ أجْرَه فإن اسْتَيْقَظَ من الليل تَنَفَّل وإلا فقد خَرج من عُهْده الوَتْر. والحرَزُ بفتح الراء: المُحْرَز فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل والألف في وَاحَرزَا مُنْقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلامَا أقْبِل في يا غلامي والنَّوَافِل: الزَّوائد. وهذا مَثَل للعرب يُضْرب لِمنْ ظَفِرَ بمطْلُوبه وأحْرَزه ثم طَلَب الزيادة [٦].

حديث رقم(١٢١)

قال الإمام الشافعي في السنن المأثورة:

أَنبَأنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعدٍ، عَن أَبِيه، عَن سَعِيدٍ بنُ الْمُسَيِّب، أَن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم، قَالَ لأَبِي بَكرٍ:" **مَتَى تُوتِرُ؟ فقَالَ: قَبلَ أَنْ أَنَامَ أَو قَالَ: أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ: يَا عُمَر، مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلا أَضْرِبُ لَكُمْ مَثَلا؟ أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ**

(١) هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله، (تقريب التهذيب، ص٥١٦).
(٢) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، (تقريب التهذيب، ص٢٠٣).
(٣) صحيح البخاري، كتاب " بدء الخلق "، باب " صفة إبليس وجنوده"، ١١٩٨/٣ح٣١١٩.
(٤) المرجع السابق، كتاب " الدعوات "، باب " فضل التهليل "، ٢٣٥١/٥ح٦٠٤٠.
(٥) صحيح مسلم، كتاب " الذكر والدعاء والتوبة "، باب " فضل التهليل والتسبيح "، ٢٠٧١/٤ح٢٦٩١
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٢/١.

فَكَالَّذِي قَالَ: أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَر فَتَعْمَلُ بِعَمَلِ الأَقْوِيَاءِ " [١].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي[٢]، عن الشافعي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ**، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، سبقت ترجمته حديث رقم (١٣).

* **سَعدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ**، ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلا عابدا من الخامسة مات سنه خمس وعشرين ومائة وهو بن اثنتين وسبعين سنة، روى له الجماعة [٣].

* **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ**، ثقة مرسل، ولكن العلماء احتجوا بمراسيله، سبقت ترجمته حديث (٧٠).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

إرسال سعيد بن المُسَيِّبِ، فهو تابعي، وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم مباشرةً.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد فيه إرسال. والحديث المرسل من أنواع الضعيف، ولكن العلماء احتجوا بمراسيل سعيد بن المُسَيِّبِ.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الزكاة [لا تأخُذُوا من حَرَزَات أموالِ الناس شيئاً] أي من خِيارِها . هكذا يُروى بتقديم الراء على الزاي وهو جمْع حِرْزة بسكون الراء وهي خيار المال لأنَّ صاحبَها يُحْرِزها ويَصُونها . والرّواية المشهورة بتقديم الزَّاي على الراء وسَنَذكُرها في بابها[٤].

حديث رقم(١٢٢)

لم أقف على لفظ ابن الأثير" من حَرَزَات أموالِ الناس"، إنما جاء بلفظ "من حَزَرَات الناس". وجاء بلفظ " من حَرَزَات أنفس الناس"، فقال الطحاوي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ قال ثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ قال ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَت: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقًا، فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ،

---

(١) السنن المأثورة للشافعي، باب " من أوتر من أول الليل وآخره "، ١/١٨٦ح١٧١.

(٢) معرفة السنن والآثار، كتاب" الصلاة "، باب" الوتر في أول الليل ووسطه وآخره"، ٤/٢٥٤ح١٤٨٢.

(٣) تقريب التهذيب، ص٢٣٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٣٢.

فقَالَ:" **خُذِ الشَّارِفَ، وَالبِكْرَ، وَذَوَاتِ الْعَيْبِ، وَلَا تَأْخُذْ حَزَرَاتِ النَّاسِ**"(١).

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة(٢)، والبيهقي(٣)، من طريق هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، وبـدون ذكـر عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أحْمَدُ بنُ دَاوُدَ بنِ مُوسَى السَّدُوسِيِّ**، أحد مشايخ الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث، قدم إلى مصر وأقام بها، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكان ثقة، وكان يعرف بالمكى، وكثيرًا ما يقول أبو جعفر الطحاوي فى روايته: حدثنا أحمد بن داود المكى(٤). **قلت:** هو ثقة.

* **يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنِيِّ**، نزيل مكة وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وابن ماجة(٥).

وثقه ابن معين مرة(٦). وقال البخاري:" لم نر إلا خيراً هو في الأصل صدوق"(٧). وقال ابن عدي:" لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث الغرائب وإذا نظرت الى مسنده علمت أنه جماع للحديث، صاحب حديث"(٨). وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" وكان ممن يحفظ وممن جمع وصنف، واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته"(٩). وقال ابن معين:" ليس بشيء"(١٠). وقال النسائي:" ليس بشيء"(١١). وقال أبو حاتم:" هو ضعيف الحديث "(١٢). **قلت:** هو صدوق ربما أخطأ.

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ**، ثقة حافظ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وربما دلس، ولكن تدليسه

---

(١) شرح معاني الآثار، كتاب" الزكاة "، باب" ذوات العوار هل تؤخذ في صدقات المواشي.."،٣٣/٢ح٢٨٢٨.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب" الزكاة "، باب " ما يكره للمصدق من الإبل "، ٣٦١/٢ح٩٩١٥.
(٣) السنن الكبرى، كتاب" الزكاة "، باب" لا يؤخذ كرائم أموال الناس"، ١٠٢/٤ح٧١٠٢.
(٤) مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار، ٢٩/١.
(٥) تقريب التهذيب، ص٦٠٧.
(٦) تهذيب الكمال، ٣٢١/٣٢.
(٧) تهذيب الكمال، ٣٢٢/٣٢.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥١/٧.
(٩) الثقات لابن حبان، ٢٨٥/٩.
(١٠) الجرح والتعديل، ٢٠٦/٩.
(١١) الضعفاء والمتروكين، ص١٠٦.
(١٢) الجرح والتعديل، ٢٠٦/٩.

واختلاطه لا يضره كما قال العلماء، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ**، ثقة فقيه ربما دلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة فقيه مشهور، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عَائِشَةُ**، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: يعقوب بن حميد صدوق ربما أخطأ، وليس له متابع.

الثانية: هشام بن عروة بن الزبير، ربما دلس ولا يضره لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرس } فيه [لا قَطْعَ في حَريسة الجبل] أي ليس فيما يُحْرَس بالجبل إذا سُرِق قَطْع لأنه ليس بحرْز . والحَرِيسة فَعِيلة بمعنى مفعولة : أي أنَّ لها مَن يَحْرُسها ويَحْفَظُها . ومنهم من يجْعل الحَرِيسة السَّرِقة نَفْسها : يقال حَرَس يَحْرِس حَرْساً إذا سَرق فهو حارس ومُحْتَرِس : أي ليس فيما يُسْرَق من الجبل قَطْع[١].

حديث رقم(١٢٣)

قال النسائي في سننه:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ، جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ، قَالَ: " **لَا تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ**[٢]، **قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**[٣]، **وَلَا تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ** "[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٣/١.

(٢) موضع تَجْفيف التَّمْر وهُوَ له كالبَيْدَر للحِنْطة ويُجْمع على جُرُن، (النهاية في غريب الحديث، ٧٣٨/١).

(٣) المِجَنُّ : التُّرْسُ، (العين، ١٥٥/٦).

(٤) سنن النسائي، كتاب" قطع السارق "، باب " الثمر المعلق يسرق"، ٨٤/٨ح٤٩٥٧، والسنن الكبري، كتاب" قطع السارق "، باب " الثمر المعلق يسرق"، ٣٤٣/٤ح٧٤٤٥.

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة(١)، من طريق الوليد بن كثير. وأحمد(٢)، من طريق محمد بن إسحاق بن يسار. والنسائي(٣)، والبيهقي(٤)، والدارقطني(٥)، من طريق عمرو بن الحارث الأنصاري، وهشام بن سعد المدني. والدارقطني(٦)، من طريق سفيان بن حسين الواسطي. والطبراني(٧)، من طريق سويد بن سفيان، وعطاء بن أبي رباح، وعبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني. جميعهم عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيِّ**، أبو رجاء البَغْلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي. ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة، روى له الجماعة(٨).

* **أَبُو عَوَانَةَ**: هو وَضَّاحُ الْيَشْكُرِيُّ الوَاسِطِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة، روى له الجماعة(٩).

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الأَخْنَسِ النَّخَعِيِّ**، أبو مالك الخزاز، صدوق، قال ابن حبان كان يخطئ من السابعة، روى له الجماعة(١٠).

وثقه ابن معين مرة(١١). وأحمد(١٢). وأبو داود، وزاد:" أحاديثه صحاح"(١٣). وقال ابن معين مرة:" ليس به بأس"(١٤). وقال ابن شاهين:" ليس به بأس"(١٥). وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب" الحدود "، باب " من سرق من الحرز"، ٨٦٥/٢ح٢٥٩٦.

(٢) مسند الإمام أحمد، ١٨٠/٢ح٦٦٨٣، ٢٠٣/٢ح٦٨٩١.

(٣) السنن النسائي، كتاب" قطع السارق "، باب " الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين"، ٨٥/٨ح٤٩٥٩، والسنن الكبري، كتاب" قطع السارق "، باب " الثمر المعلق يسرق"، ٣٤٣/٤ح٧٤٤٧.

(٤) السنن الكبرى، كتاب" الزكاة "، باب " من قال المعدن ركاز فيه الخمس"، ١٥٢/٤ح٧٤٣٠.

(٥) سنن الدارقطني، باب" المرأة تقتل إذا ارتدت "٢٣٦/٤ح١١٤، و كتاب" الحدود"، ١٩٤/٣ح٣٣٣.

(٦) المرجع السابق.

(٧) المعجم الأوسط، ١٦٨/١ح٥٢٦، ٢٧٩/٢ح١٩٨٣، ١١٤/٣ح٢٦٥٠، ٢٤٥/٥ح٥٢١٢.

(٨) تقريب التهذيب، ص٤٥٤

(٩) المرجع السابق، ص٥٨٠.

(١٠) نفسه، ص٣٦٩.

(١١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٣٩.

(١٢) بحر الدم، ص١٠٤.

(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٢٧٠.

(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢١٨/٤.

(١٥) تاريخ أسماء الثقات، ص ١٦٤.

كان يخطئ كثيراً "[1]. وقال ابن حجر:" وثقه الأئمة، وشذ ابن حبان فقال في الثقات: يخطئ كثيراً "[2]. **قلت:** هو صدوق ينتفي عنه الخطأ في هذا الحديث من خلال المتابعات، بتوثيق العلماء له.

* **عَمْرو بْنُ شُعَيْبِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ** بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ، صدوق مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأئمة الأربعة[3].

وثقه ابن معين مرة[4]، والنسائي مرة[5]، وأبو زرعة[6]، والعجلي[7]. وقال النسائي مرة:" ليس به بأس"[8]. وقال ابن حبان:" إذا روى عمرو عن طاووس وسعيد بن المسيب، وغيرها من الثقات، فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً، وإن أراد بجده محمداً، فهو لا صحبة له، فيكون مرسلا أو منقطع"[9]. ورد ابن حجر قائلاً:" والصواب أن يحول عمرو إلى كتاب الثقات، فأما المناكير في روايته فتترك"، ثم قال خلاصة في هذا الخلاف:" ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ:"عن"، فإذا قال: حدثني أبى، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[10]. وقال أحمد:" له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا "[11]. وقال أبو حاتم:" ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به"[12]. وقال العلائي:" الخلاف معروف في أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عنده، وقد أرسل عن ابن عمر رضي الله

---

(١) الثقات لابن حبان، ١٤٧/٧.
(٢) فتح الباري، ١٩٩/١٠.
(٣) تقريب التهذيب، ص٤٢٣.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ٤٦٢/٤،
(٥) تهذيب الكمال، ٧٢/٢٢.
(٦) الجرح والتعدبل، ٢٣٨/٦.
(٧) الثقات للعجلي، ١٧٧/٢.
(٨) تهذيب الكمال، ٧٢/٢٢.
(٩) المجروحين لابن حبان، ٧٢/٢.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٤٦/٨.
(١١) تهذيب الكمال، ٦٨/٢٢.
(١٢) الجرح والتعدبل، ٢٣٨/٦.

أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عنده، وقد أرسل عن ابن عمر رضي الله عنه، وهو ظاهر، وعن أم كرز وهو مرسل أيضاً، والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت أم معوذ، وزينب بنت أم سلمة رضي الله عنهما "[١]. وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، فلا يضر تدليسه[٢]. **قلت:** تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق.

* **أبوه: هو شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ** بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأصحاب السنن الأربعة [٣].

ذكر البخاري أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو[٤]. وروى المزي حديثاً بإسناد إلى عمرو بن شعيب وقال:" هذا إسناد صحيح، وفيه التصريح بأن شعيباً سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عباس، ومن ابن عمر، وهكذا قال غير واحدٍ: أن شعيباً يروى عن جده عبد الله، ولم يذكر أحداً منهم أنه يروى عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح"[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يقال: إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح. وقال في موضع آخر: يروى عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو"[٦]. وقال ابن حجر:" وهو قول مردود"[٧]. وقال الذهبي:" صدوق"[٨]. وقال العلائي:" الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا، والأصح أنه سمع من جده، عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً، ومنهم من قال: إن ذلك كتاب، وروى شعيب عن عبادة بن الصامت وهو مرسل لم يسمع منه"[٩]. **قلت:** هو صدوق تُكلم

---

(١) جامع التحصيل، ص٢٤٤.
(٢) طبقات المدلسين، ص٣٥.
(٣) تقريب التهذيب، ص٢٦٧.
(٤) التاريخ الكبير، ٢١٨/٤.
(٥) تهذيب الكمال، ٥٣٤/١٢.
(٦) الثقات لابن حبان، ٣٥٧/٤، ٤٣٧/٦.
(٧) تهذيب التهذيب، ٣١١/٤.
(٨) الكاشف، ٤٨٨/١.
(٩) جامع التحصيل، ١٩٦.

في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه.

* **عبدُ اللهِ بنُ عَمرو بنِ العَاصِ القُرَشِيِّ**، كنيته أبو محمد[١]، صحابي، مات بالطائف[٢].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: خطأ عبيد الله بن الأخنس، والخطأ ينتفي عنه في هذا الحديث من خلال المتابعات.

الثانية: إرسال عمرو بن شعيب، عن جده، وهذا الحديث ليس فيه إرسال لأن ابن حجر أثبت سماعه من جده.

الحكم على الإسناد

هذا الاسناد حسن. وقد حسنه الشيخ الألباني[٣].



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [أنه سُئل عن حَرِيسة الجَبل فقال فيها غُرْم مِثْلِها وجَلَدات نَكالا فإذا أوَاها المُرَاح فَفيها القَطْع] ويُقال للشَّاة الَّتي يُدْرِكُها الليل قبل أن تَصِلَ إلى مُرَاحِها: حَرِيسة. وفلان يأكل الحَرسات : إذا سرق أغْنام الناس وأكلها. والاحْتراس: أن يَسْرِق الشيء من المَرْعى. قاله شَمِر[٤]

حديث رقم(١٢٤)

هذا الحديث، سبقت دراسته في الحديث السابق رقم (١٢٣).



(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩٢/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص٣١٥.

(٣) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٩٩/٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر،٩٣٣/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي هريرة [ثمن الحَرِيسة حَرامٌ لِعَيْنها] أي أنَّ أكلَ المَسْرُوقة وبَيْعها وأخْذَ ثمنِها حرام كلُّه[1].

حديث رقم(١٢٥)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ نُفَيْلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **ثَمَنُ الْحَرِيسَةِ حَرَامٌ وَأَكْلُهَا حَرَامٌ** "[2].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام أحمد.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ**، قال ابن معين: لا بأس به، إنما الشك في أبيه[3].وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أحمد: لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره، وقال أبو حاتم: من عباد أهل المدينة روى عن أبيه، منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثاً مستقيماً[4]. وضعفه ابن عدي هو وأبيه[5]. **قلت:** هو ضعيف إذا روى عن أبيه، والرواية في هذا الحديث عن أبيه.

* **أَبُوه:** هو يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن المُغِيرَةَ بنِ نَوفَلٍ الْهَاشِمِيِّ النَوفَلِيِّ، ضعيف من السادسة، روى له ابن ماجة[6].

* **جُبَيْرُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الحِجَازِيِّ**، مقبول من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد[7]. وذكره ابن حبان في الثقات[8]. **قلت:** هو مقبول.

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٣/١.

(٢) مسند أحمد، ٣٣٣/٢ح٨٣٨٨.

(٣) لسان الميزان، ٢٨١/٦.

(٤) الجرح والتعديل، ١٩٨/٩.

(٥) الكامل في الضعفاء، ٢٤٧/٧.

(٦) تقريب التهذيب، ص٦٠٣.

(٧) المرجع السابق، ص ١٣٨.

(٨) الثقات لابن حبان، ١٤٨/٦.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: يحيى بن يزيد، ضعيف إذا روى عن أبيه، والرواية في هذا الحديث عن أبيه.

الثانية: يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل، ضعيف

الثالثة: جبير بن أبي صالح حجازي، مقبول و ليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف[1].



قال ابن الأثير رحمه الله:

> ومنه حديث أبي حَثْمَةَ في صِفَة التمر [وتُحْتَرش به الضِّباب] أي تُصْطَاد . يقال إن الضَّبَّ يُعْجَب بالتمر فَيُحِبُّه[2]

حديث رقم(١٢٦)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

> وفيه [أنه نهى عن التَّحْريش بين البهائِم] هو الإغراء وتَهْيِيجُ بعضها على بعضٍ كما يُفْعل بين الجمال والكِبَاش والدُّيوك وغيرها[3].

حديث رقم(١٢٧)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:" **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ** "[4].

---

(١) مسند أحمد، ٢/٣٣٣ح٨٣٨٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٣٤.

(٣) المرجع السابق، ١/٩٣٤.

(٤) سنن الترمذي، كتاب " الجهاد "، باب " كراهية التحريش بين البهائم..."، ٤/٢١٠ح١٧٠٨.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[١]، من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد ولم يذكر فيه عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه أبو داود[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق محمد بن العلاء. والطبراني[٤]، من طريق أبي كريب. كلاهما (محمد بن العلاء، وأبو كريب) عن يحيى بن آدم، به، بمثله.

وأخرجه البيهقي[٥]، من طريق وكيع بن الجراح. وأبو يعلى[٦]، من طريق شريك بن عبد الله النخعي. كلاهما (وكيع، و شريك)، عن الأعمش، عن مجاهد، بدون ذكر (أبو يحيى)، بمثله.

رجال الاسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيِّ**، أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو بن سبع وثمانين سنة، روى له الجماعة[٧].

* **يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الكوفِيِّ**، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له الجماعة[٨].

* **قُطْبَةُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأَسَدِيِّ**، صدوق من الثامنة. روي له مسلم، والأئمة الأربعة[٩].

وثقه ابن معين[١٠]. وأحمد[١١]. وأبو حاتم[١٢]. والعجلي[١٣]، وابن شاهين[١٤]. والترمذي[١٥].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب " الجهاد "، باب " كراهية التحريش بين البهائم... "، ٢١٠/٤ح١٧٠٩.

(٢) سنن أبي داود، كتاب " الجهاد "، باب " التحريش بين البهائم... "، ٣١/٢ح٢٥٦٢.

(٣) السنن الكبرى، كتاب" السبق والرمي"، باب" النهي عن التحريش بين البهائم"، ٢٢/١٠ح١٩٥٦٧.

(٤) المعجم الكبير، ٨٥/١١ح١١١٢٣.

(٥) السنن الكبرى، كتاب" السبق و الرمي"، باب" النهي عن التحريش بين البهائم"، ٢٢/١٠ح١٩٥٦٨.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٨٩/٤ح٢٥١٠.

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٠٠.

(٨) المرجع السابق، ص٥٨٧.

(٩) نفسه، ص٤٥٥.

(١٠) تهذيب الكمال، ٦٠٧/٢٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال، ٤٧٣/٢.

(١٢) الجرح والتعديل، ١٤١/٧.

(١٣) الثقات للعجلي، ٢١٨/٢.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات، ص١٩٢.

(١٥) تهذيب الكمال، ٦٠٧/٢٣.

ووثقه الذهبي[1]. وذكره ابن حبان في الثقات[2]. وقال ابن حجر:" قال عبد الله بن أحمد كان أبي يتتبع حديث قطبة، وسليمان بن قرم، ويزيد بن عبد العزيز، ويقول هؤلاء قوم ثقات "[3]. وقال البزار:" صالح وليس بالحافظ "[4]. **قلت:** هو ثقة.

* **الأَعْمَشُ:** هو سليمانُ بنُ مهرانَ، ثقة حافظ، لكنه مدلس من الثانية، ومرسل، ولم يرو عن أحد ممن أرسل عنهم في هذا الحديث فلا يضره. سبقت ترجمته حديث رقم (٦٢).

* **أَبُو يَحْيَى الْقَتَّات الكُوفِيّ**، اسمه زَاذَان، وقيل: دينار، وقيل:مسلم، لين الحديث، من السادسة[5]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

قال ابن سعد: فيه ضعف[6]. وقال أحمد بن حنبل: كان شريك يضعفه[7]. وقال مرة: روى إسرائيل عن أبي يحيى القتات أحاديث مناكير جداً كثيرة، وضعفه ابن معين مرة [8]. ووثقه مرة[9]. وقال النسائي: ليس بالقوى[10]. وقال ابن حبان:" ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات، وجانب قصد السبيل في أسبابه، يجب أن يتنكب ما انفرد به من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الآثار فلا ضير، من غير أن يحكم بموافقته واحداً، في النقل على أحد منه"[11]. وقال ابن عدى: روى عنه الأعمش، وإسرائيل حديثه وفي حديثه بعض ما فيه إلا أنه يكتب حديثه[12]. وقال يعقوب بن سفيان:" لا بأس به. وقال مرة: حسن الحديث[13]. وقال الذهبي: ضعيف الحديث[14]. **قلت:** الراجح ضعفه، كما قال أكثر النقاد.

* **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (٤).

* **ابنُ عَبَّاس**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٤).

---

(١) الكاشف، ١٣٧/٢.

(٢) الثقات لابن حبان، ٣٤٨/٧.

(٣) تهذيب الكمال، ٦٠٧/٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب، ٣٣٨/٨.

(٥) تقريب التهذيب، ص٦٨٤.

(٦) الطبقات الكبرى، ٣٣٩/٦.

(٧) العلل ومعرفة الرجال، ٥١/٢.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٣٦١/٣.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٢٤٧.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص١١٦.

(١١) المجروحين لابن حبان، ٥٣/٢.

(١٢) الكامل في الضعفاء، ٢٣٨/٣.

(١٣) المعرفة والتاريخ، ١٨٨/٢، ١٠٠/٣.

(١٤) ميزان الاعتدال، ٣٠/٢.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: الأعمش، ثقة حافظ و لكنه مدلس من الثانية، ومرسل، ولم يرو عن أحد ممن أرسل عنهم في هذا الحديث فلا يضره.

الثانية: أبو يحيى القَتَّات ضعيف.

الحكم على الإسناد

هذا الاسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إن الشيطان قد يئس أن يُعْبَد في جزيرة العرب ولكن في التَّحْرِيش بينهم] أي في حَمْلهم على الفتن والحرُوب(٢).

حديث رقم(١٢٨)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا و قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ(٣) قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ** "، وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا(٤).

تخريج الحديث

انفرد الإمام مسلم بتخريجه عن الإمام البخاري، ولم يخرجه في مواضع أخرى.

رجال الإسناد

* **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:** هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (٥).

---

(١) ضعيف الترمذي، ص١٩٤ح٢٨٧. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، ص٢١٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٤/١.

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي، (الإصابة، ٤٣٤/١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب " صفات المنافقين وأحكامهم"، باب " تحريش الشيطان.."، ٢١٦٦/٤ح٢٨١٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٣٨٦.

وثقه ابن معين وزاد: مأمون، وقال مرة: ثقة صدوق، ليس فيه شك[1]. وقال العجلي: كوفي ثقة[2]. وقال أبو حاتم: صدوق[3]. ونُقل عن الإمام أحمد أنه أثنى عليه، وقال ابنه عبد الله: عرضت على أبي حديث عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن شبيبة بن نعامة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العصبة، وحديث جرير عن الثوري، عن ابن عقيل، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد عيدا للمشركين، وعدة أحاديث من هذا النحو، فأنكرها جدا، وقال: كأنها موضوعة، ما كان أخوه – يعني أبا بكر– تطيق نفسه بشئ من هذه الأحاديث، نسأل الله السلامة[4].وقال الذهبي: الحافظ الكبير، وله أفراد وغرائب، وقد أكثر عنه البخاري[5]. **قلت:** هو ثقة، وقعت في بعض أحاديثه أوهام، ولم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة من إسحاق بن إبراهيم.

* **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ قُرْطٍ الضَّبِيِّ،** ثقة كان في آخر عمره يهم من حفظه في حديث أشعث وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أحد منهما في هذا الحديث. سبقت ترجمته حديث رقم(٧٢).

* **الْأَعْمَشُ:** هو سليمانُ بنُ مهرانَ، ثقة حافظ، لكنه مدلس من الثانية، ومرسل، ولم يرو عن أحد ممن أرسل عنهم في هذا الحديث فلا يضره. سبقت ترجمته حديث رقم (٦٢).

* **أبو سُفْيَانَ:** هو طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق من الرابعة، روى له الجماعة[6].

قال أحمد[7]، والنسائي[8]: ليس به بأس. وقال ابن عدي:" قد روى عن جابر أحاديث صالحة، رواها الأعمش عنه، ورواها عن الأعمش الثقات، وهو لا بأس به "[9]. وقال يحيى بن معين: لا شيء[10]، وقال أبو زرعة:" روى عنه الناس، فقيل له: أبو الزبير أحب إليك أو أبو سفيان؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه، فقال: أتريد أن أقول: هو ثقة، الثقة

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٣٦/٧.
(٢) الثقات للعجلي، ١٣٠/٢.
(٣) الجرح والتعديل، ١٦٦/٦.
(٤) بحر الدم، ص ١٠٨.
(٥) تذكرة الحفاظ، ٤٤٤/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ص٢٨٣.
(٧) العلل ومعرفة الرجال، ٤٧٤/٢.
(٨) تهذيب الكمال، ٤٣٩/١٣.
(٩) الكامل في الضعفاء، ١١٣/٤.
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤٩١/٣.

شعبة وسفيان، وقال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلى منه "[١]. وقال سفيان بن عيينة:" حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة"[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال:" كان يهم في الشيء بعد الشيء"[٤]. وقال أبو حاتم عن شعبة:" لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث"[٥]. وقال ابن حجر:" لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني، منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح، وفي الفضائل حديث اهتز العرش كذلك، والرابع في تفسير سورة الجمعة، قرنه بسالم بن أبي الجعد، وقال أبو بكر البزار هو في نفسه ثقة"[٦]. وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٧]. وقال العلائي:" لم يسمع من أبي أيوب، وأما أنس فإنه يحتمل، واختلف في سماعه من جابر فقيل: سمع منه أربعة أحاديث "[٨]. وقال الذهبي:" قال جماعة ليس به بأس، وخرج له البخاري مقروناً بآخر"[٩]. **قلت:** هو صدوق وهو مدلس من الثالثة، أرسل عن غير واحد، أما القول بأنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، فقد ثبت سماعه منه، والرواية هنا عنه.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [أنّ رجُلا أخذ من رجُل آخر دنَانِيرَ حُرْشاً] جمْع أحْرَش : وهو كلّ شـــيء خَـــشِن : أراد بها أنَّها جَديدة عليها خُشُونة النَّقْش[١٠].

حديث رقم(١٢٩)

لم أعثر على تخريجٍ له.



(١) الجرح والتعديل، ٤/٤٧٥.
(٢) تهذيب الكمال، ١٣/٤٤٠.
(٣) الثقات لابن حبان، ٤/٣٩٣.
(٤) مشاهير علماء الأمصار، ص١٠٩.
(٥) المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٠٠.
(٦) تهذيب التهذيب، ٥/٢٤.
(٧) طبقات المدلسين، ص٣٩.
(٨) جامع التحصيل، ص٢٠٢. والمراسيل لابن أبي حاتم، ص١٠٠.
(٩) الكاشف، ١/٥١٤.
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر،١/٩٣٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرض } فيه [ما منْ مُؤمن يَمْرَض مَرَضاً حتى يُحْرِضه] أي يُدْنِفَه ويُسْقِمَه. يقال: أحْرَضه المرضُ فهو حَرِضٌ وحَارِض : إذا أفْسَد بَدَنَه وأشفى على الهلاك[1].

حديث رقم(١٣٠)

قال الخطابي في غريبه:

في حَدِيثِ النَّبِي أنَّه قَالَ:"**ما مِنْ مُؤمِنٍ يَمْرَضُ مَرَضاً حتى يُحْرِضَه إلاَّ حَطَّ الله عَنْهُ خَطَايَاهُ**"[2]. رواه يعقوبُ الحَضْرَميّ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن يَعْلَى بن عَطَاء عن عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عن أبِيهِ.

تخريج الحديث

أخرجه ابن المبارك[3]، وابن أبي الدنيا[4]، من طريق حماد بن سلمة، به، وبإسقاط أبيه، بنحوه.

رجال الإسناد

* **يعقوبُ بنُ إسحَاقَ بن زَيْدٍ الحَضْرَميِّ**، مولاهم أبو محمد المقرىء النحوي، صدوق، مات سنة خمس ومائتين، روى له مسلم، وأبي داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجة[5]. وقال أبو حاتم: صدوق[6]. وقال الذهبي: ثقة[7]. **قلت:** هو ثقة.

* **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيِّ**، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٣).

* **يَعْلَى بنُ عَطَاءَ العَامُرِيِّ**، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة مات سنة عشرين ومائة، أو بعدها، روى له البخاري في جزء القراءة ، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[8].

* **عَمْرو بْنُ الشَّرِيدِ الثَّقَفِيِّ**، أبو الوليد الطائفي، ثقة من الثالثة، روى له البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجة[1].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٧/١.
(٢) غريب الحديث، ١٣٨/١.
(٣) الزهد لابن المبارك، ص ٣٠ .
(٤) المرض والكفارات، ص٩٦ ح ١٠٤.
(٥) تقريب التهذيب، ص ٦٠٧.
(٦) الجرح والتعديل، ٢٠٣/٩.
(٧) الكاشف، ٣٩٣/٢.
(٨) تقريب التهذيب، ص ٦٠٩.

* **الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ**، قال ابن السكن: له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، سكن الطائف والأكثر أنه الثقفي، ويقال: إنه حضرمي حالف ثقيفا، وتزوج آمنة بنت أبي العاص بن أمية، ويقال: كان اسمه مالكاً، فسمي الشريد لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين(٢).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

حماد بن سلمة بن دينار، ثقة تغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد، والرواية ليست عن واحدٍ منهم، ولم يُعرف هل روى عنه يعقوب بن إسحاق قبل التغير أم بعده، وليس له متابع.

الحكم على الاسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر [الحُرُضِ] بضمَّتَين وهو وَادٍ عند أُحُدٍ(٣).

حديث رقم(١٣١)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر [حُرَاض] بضم الحاء وتخفيف الراء : مَوضِع قربَ مكَّة . قيل كانت به العُزَّى(٤).

حديث رقم(١٣٢)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) المرجع السابق، ص٤٢٣.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٤٠/٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٧/١.

(٤) المرجع السابق، ٩٣٧/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرف } فيه [نَزل القُرآن على سَبْعة أحْرُف كُلُّها كَافٍ شَافٍ] أراد بالحرف اللُّغَة يعني على سَبْع لُغات من لُغات العَرب : أي إنها مُفَرّقة في القرآن فبَعضُه بلغة قُرَيش وبعضُه بلُغة هُذَيْل وبعضه بلغة هَوازن وبعضُه بلُغة اليَمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سَبْعة أوْجُه.... ومِمَّا يبَيِّن ذلك قولُ ابن مسعود : إنِّي قد سمعتُ القَرَأَة فوجَدْتُهم مُتَقاربين فاقْرَأوا كما عُلِّمْتم إنّما هو كقول أحَدِكُم : هَلُمَّ وتَعَالَ وأقْبِل . وفيه أقول غير ذلك هذا أحْسَنُها . والحَرْف في الأصل :الطَّرَف والجانِب وسُمِّي الحَرْف من حروف الهِجَاء[١].

حديث رقم(١٣٣)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٢]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٣]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لِي:" **أَرْسِلْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ، قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ لِي: اقْرَأْ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ** "[٤].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٥]، من طريق يونس بن أبي النجاد، وعقيل بن خالد الأيلي. ومسلم[٦]، من طريق مالك بن أنس الأصبحي، ثلاثتهم (يونس، وعقيل، ومالك) عن ابن شهاب، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

(٢) هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، (تقريب التهذيب، ص٥١٦).

(٣) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب، ص٥٠٦).

(٤) صحيح البخاري، كتاب " الخصومات "، باب " كلام الخصوم بعضهم في بعض"، ٨٥١/٢ح٢٢٨٧.

(٥) المرجع السابق، كتاب "بدء الخلق "، باب " ذكر الملائكة "،١١٧٧/٣ح٣٠٤٧، وكتاب" استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم"، باب " ما جاء في المتأولين"، ٢٥٤١/٦ح٦٥٣٧،

(٦) صحيح مسلم، كتاب " صلاة المسافرين "، باب " بيان أن القرآن على سبعة..."، ٥٦٠/١ح٨١٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن عباس [أهْل الكِتاب لا يَأتون النِّساء إلاَّ عَلى حَرْف] أي على جانِب. وقد تكرر مثْله في الحديث[1].

حديث رقم(١٣٤)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:" **إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ أَوْهَمَ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَكَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ الْأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ فَاصْنَعْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي حَتَّى شَرِيَ أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ(نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ)أَيْ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم[3]، والبيهقي[4]، من طريق محمد بن سلمة، بمثله. والحاكم[5]، من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، بنحوه. كلاهما (محمد، وعبد الرحمن) عن محمد بن إسحاق، به.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بن يُوسُفَ البَكَّائِيِّ**، أَبُو الْأَصْبَغِ الحَرَّانِيُّ، صدوق ربما وهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

(٢) سنن أبي دود، كتاب " النكاح "، باب " في جامع النكاح "، ٦٥٦/١ح٢١٦٤.

(٣) المستدرك، كتاب " النكاح "، ٢١٢/٢ح٢٧٩١.

(٤) السنن الكبرى، كتاب " النكاح "، باب " إتيان النساء في أدبارهن"، ١٩٥/٧ح ١٣٨٨٥.

(٥) المستدرك، كتاب " التفسير"، من سورة البقرة، ٣٠٧/٢ح٣١٠٥.

(٦) تقريب التهذيب، ص٣٥٩.

وثقه أبو داود[١]. والذهبي[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال أبو حاتم: صدوق[٤]. وقال ابن عدي:" لا بأس برواياته"[٥]. وقال البخاري:" عبد العزيز بن يحيى، أبو الأصبغ عن عيسى بن يونس عن بدر لا يتابع عليه"[٦]. **قلت:** هو صدوق ربما وهم في روايته عن عيسى بن يونس، والرواية هنا ليست عنه.

* **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بنِ عَبدِ اللهِ البَاهِلِيِّ**، مولاهم الحراني، ثقة مات سنة احدى وتسعين على الصحيح، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، والأئمة الأربعة[٧].

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**، صدوق يدلس ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته حديث رقم (١٠٢).

* **أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرِ بنِ عُبَيدٍ القُرَشِيِّ**، مولاهم وثقه الأئمة، ووهم بن حزم فجهله، وابن عبد البر فضعفه، مات سنة بضع عشرة ومائة، وهو بن خمس وخمسين، روى له البخاري تعليقاً، والأئمة الأربعة[٨].

* **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، ثقة مرسل، سبقت ترجمته حديث رقم (٤).

ابنُ عَبَّاس، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم(٤).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علتان:

الأولى: عبد العزيز بن يحيى البَكَّائِي، ربما وهم في روايته عن عيسى بن يونس، والرواية هنا ليست عنه. فلم يهم في هذا الحديث، وله متابعة قاصرة من عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

الثانية: تدليس محمد بن إسحاق، ولكنه لم يدلس عن أبان بن صالح كما ذكر العلائي[٩].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. وقد حسنه الألباني[١٠].



---

(١) تهذيب الكمال، ٢١٧/١٨.

(٢) الكاشف، ٦٥٩/١.

(٣) الثقات لابن حبان، ٣٩٧/٨.

(٤) الجرح والتعديل، ٣٩٩/٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٩٢/٥.

(٦) تهذيب الكمال، ٢١٧/١٨.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٨١.

(٨) المرجع السابق، ص٨٧.

(٩) جامع التحصيل، ص٢٦١.

(١٠) صحيح أبي داود، ٤٠٦/٢ح١٨٩٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:.

ومنه الحديث [سلّط عليهم موت طاعُون ذَفيف يُحَرّف القلوب] أي يُميلُها ويَجْعَلها على حَرْف : أي جانب وطَرَف . ويروى يُحوّف بالواو وسيجيء[١].

حديث رقم(١٣٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [ووصَفَ سفيانُ بكفِّه فحرّفَها] أي أمَالَها[٢] .

حديث رقم(١٣٦)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو[٤] قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ[٥] يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ، قَالُوا: لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ، وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنْ السَّمَاءِ** "[٦].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٧]، عن علي بن عبد الله السعدي، عن سفيان بن عيينة، به، بلفظ مقارب.

رجال الإسناد

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، ثقة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن تدليسه واختلاطــه لا

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٣٨/١.

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، أبو بكر الحميدي، (تقريب التهذيب، ص٣٠٣).

(٤) هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، (تقريب التهذيب، ص٤٢١).

(٥) هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، (تقريب التهذيب، ص٣٩٧).

(٦) صحيح البخاري، كتاب " التفسير "، باب " تفسير سورة سبأ "، ١٨٠٤/٤ح٤٥٢٢.

(٧) المرجع السابق، باب " تفسير سورة الحجر"، ١٧٣٦/٤ح٤٤٢٤.

يضر كما قال العلماء، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [وقال بيده فَحرَّفَهَا] كأنه يريد القَتْل . ووَصَف بها قَطْع السَّيف بِحَدِّه[١].

حديث رقم(١٣٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرْجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا كَأَنَّه يُرِيدُ الْقَتْلَ** "[٣].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف. والبخاري[٦]، من طريق عبد الرحمن الأعرج، وسعيد بن المسيب. ومسلم[٧]، من طريق ذكوان السمان أبو صالح. أربعتهم عن أبي هريرة، بلفظ مقارب، ودون لفظ (بيده فحرفها).

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، (تقريب التهذيب، ص٢٢٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب " العلم "، باب " من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس "، ٤٤/١ح٨٥.

(٤) المرجع السابق، كتاب " الاستسقاء "، باب " ما قيل في الزازل والآيات "، ٣٥٠/١ح٩٨٩، وكتاب"الأدب"، باب "حسن الخلق..."، ٢٢٤٥/٥ح٥٦٩٠، وكتاب " الفتن "، باب" ظهور الفتن "، ٢٥٩٠/٦ح٦٦٥٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب " العلم "، باب " رفع العلم وقبضه وظهور الجهل... "، ٢٠٥٦/٤ح١٥٧، وكتاب " الفتن وأشراط الساعة "، باب " إذا تواجه المسلمان بسيفيهما "، ٢٢١٣/٤ح١٥٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب " الاستسقاء "، باب " ما قيل في الزازل والآيات "،٣٥٠/١ح٩٨٩، وكتاب"الأدب"، باب "حسن الخلق..."، ٢٢٤٥/٥ح٥٦٩٠، وكتاب " الفتن "، باب" ظهور الفتن "، ٢٥٩٠/٦ح٦٦٥٢.

(٧) صحيح مسلم، كتاب " العلم "، باب " رفع العلم وقبضه وظهور الجهل... "، ٢٠٥٦/٤ح١٥٧، وكتاب " الفتن وأشراط الساعة "، باب " إذا تواجه المسلمان بسيفيهما "، ٢٢١٣/٤ح١٥٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن مسعود [مَوْتُ المؤمن بِعَرَق الجَبِين فيُحارَفُ عند الموت بها فتكون كفَّارة لذنوبه] أي يُقايَسُ بها . والمُحارَفَة : المُقايَسَة بالمِحْراف وهو المِيلُ الذي تُخْتَبَر به الجِراحة فوُضِع موضع المُجازاة والمُكافأة . والمعنى أنّ الشِّدّة التي تَعْرِض له حتى يَعرَق لها جَبِينُه عند السِّياق تكون كفَّارة وجزاء لِمَا بَقِيَ عليه من الذُّنوب أو هو من المُحَارَفَة وهو التشديد في المَعاش[1].

حديث رقم(١٣٨)

لم أقف على لفظ ابن الأثير(فيحارف عند الموت) مرفوعاً، و لكن المرفوع ورد مختصراً.

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ** " قَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[2].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[3]، من طريق كَهْمَس بن الحسن، بنحوه،. وابن ماجة[4]، من طريق قتادة بن دعامة، بمثله. كلاهما (كهمس، وقتادة) عن عبد الله بن بريدة، به.

وأخرجه أحمد[5]، والحاكم[6]، وابن حبان[7]، والطيالسي[8]، والبيهقي[9]، والنسائي[10]، من طريق المثنى بن سعيد، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

(٢) سنن الترمذي، كتاب " الجنائز "، باب " المؤمن يموت بعرق الجبين "، ٣١٠/٣ح٩٨٢.

(٣) المرجع السابق، باب " علامة موت المؤمن "،٥/٤ح١٨٢٨، وكتاب " الجنائز "، باب " المؤمن يموت بعرق الجبين "، ٦/٤ح١٨٢٩.

(٤) سنن ابن ماجة، كتاب " الجنائز "، باب " المؤمن يؤجر في النزع "، ٤٦٧/١ح١٤٥٢.

(٥) مسند أحمد ٣٥٠/٥-٣٦٠ ح ٢٣٠١٤، ٢٣٠٩٧ ، ٢٣٠٧٢.

(٦) المستدرك، كتاب " الجنائز "، ٥١٣/١ح١٣٣٣.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب " الجنائز "، باب " المريض وما يتعلق به "، ٢٨١/٧ح٣٠١١.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي، ص١٠٩ح٨٠٨.

(٩) شعب الإيمان، ٢٥٤/٧ح١٠٢١٤.

(١٠) سنن النسائي الكبرى، كتاب " الجنائز "، باب " علامة موت المؤمن"، ٢٠٦/١ح١٩٥٤.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بن عُثْمَانَ العَبدِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (١١٣).

* **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوْخٍ التَّمِيمِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (١١٠).

* **المُثَنى بنُ سَعِيدٍ الضُبَعِيِّ**، أبو سعيد البصري القسام القصير، ثقة من السادسة، روى له الجماعة[١].

* **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (٤٨).

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحَصِيْبِ الأَسْلَمِيِّ**، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة، مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة، روى له الجماعة[٢].

* **بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيْبِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ الأَسْلَمِيِّ**، أسلم حين مر به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا بالغميم، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة، مات في خلافة يزيد بن معاوية، قال ابن سعد: مات سنة ثلاث وستين[٣].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. فجميع رواته ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إنّ العبد ليُحارَف على عمله الخَيْر والشرّ] أي يُجازَى . يقال : لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوء : أي لا تُجازِه . وأحْرَف الرجُلُ إذا جازَى على خير أو شرّ . قاله ابن الأعرابي[٤]

حديث رقم(١٣٩)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) تقريب التهذيب، ص٥١٩.

(٢) المرجع السابق، ص٢٩٧.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٨٦/١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٨/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرق } فيه [ضالَّة المؤمن حَرَقُ النار] حرق النار بالتحريك: لهَبُها وقد يُسكَّن: أي إنّ ضالّة المؤمن إذا أخذها إنسان لِيَتَملَّكها أدّتْه إلى النار[(١)].

حديث رقم(١٤٠)

قال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ**"[(٢)].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي[(٣)]، من طريق هشام بن علي الدستوائي. وأبو يعلى الموصلي[(٤)]، من طريق أبان بن يزيد العطار، كلاهما (هشام، وأبان) عن قتادة بن دعامة عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، به، بمثله.

وأخرجه الطبراني[(٥)]، من طريق يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن الجارود العبدي بإسقاط الواسطة بينهما، بمثله.

والحديث ورد بلفظ " ضالة المسلم "، ولكني اكتفيت على تخريج رواية " ضالة المؤمن ".

رجال الإسناد

* **هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ بنِ الأَسودِ القَيسِيِّ**، أبو خالد البصري، ويقال: له هَدَّاب، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود[(٦)].

قال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكراً فيما يرويه وهو كثير، وقد وثقة الناس، وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به[(٧)]. وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)]. وقال العجلي: بصري ثقة[(٩)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.
(٢) الآحاد و المثاني، ٢٦٤/٣ ح ١٦٣٩.
(٣) السنن الكبرى، كتاب " اللقطة "، باب " ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده"، ١٩٠/٦ح١١٨٥١.
(٤) المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٥٣/١ح١٧.
(٥) المعجم الكبير، ٢٦٥/٢ح٢١١١.
(٦) تقريب التهذيب، ص ٥٧١.
(٧) الكامل في الضعفاء، ١٣٩/٧.
(٨) الثقات لابن حبان، ٢٤٦/٩.
(٩) الثقات للعجلي، ٣٢٥/٢.

وقال أبو حاتم: صدوق[١]. وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: هدبة بن خالد ثقة[٢].
وقال الذهبي:" وأما النسائي فقال: هو ضعيف. قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة "[٣]. **قلت:** هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ الغُبَرِيِّ البَصْرِيِّ**، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي[٤].

* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت، لم يسمع من أبي المهزم وهو (يزيد بن سفيان)، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٤).

* **أَيُّوبُ بنُ أبي تَمِيمَةَ**، كَيْسان السَّخْتِياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون، روى له الجماعة[٥].

عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين فلا يضر تدليسة، وقال: أحد الأئمة، متفق على الاحتجاج به، رأى أنساً ولم يسمع منه، فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني، والحاكم في كتابهما[٦]. **قلت:** هو ثقة، لا يضر تدليسه.

* **يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ العَامِرِيِّ**، أبو العلاء البصري، ثقة، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية، روى له الجماعة[٧].

* **أَبُو مُسْلِمٍ الجَذْمِيُّ**، مقبول من الثالثة، روى له الترمذي، والنسائي[٨].

ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. وقال الذهبي: ثقة[١١]. **قلت:** هو ثقة، وله متابعة من مطرف بن الشخير.

---

(١) الجرح والتعديل، ٩/١١٤.
(٢) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٥٨.
(٣) تذكرة الحفاظ، ٢/٤٦٥
(٤) تقريب التهذيب، ص٤٩٥.
(٥) المرجع السابق، ص١١٧.
(٦) طبقات المدلسين، ص١٩.
(٧) تقريب التهذيب، ص ٦٠٢.
(٨) المرجع السابق، ص ٦٧٣.
(٩) الجرح والتعديل، ٩/٤٣٥
(١٠) الثقات لابن حبان، ٥/٥٨١.
(١١) الكاشف، ٢/٤٦٠.

* **الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ**، هو الجارود بن المعلى بن العلاء، وقيل هو الجارود ابن عمرو بن العلاء يكنى أبا غياث، وقيل أبا عتاب[١]، صحابي جليل استشهد سنة إحدى وعشرين[٢].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، لم يسمع من أبي المهزم وهو (يزيد بن سفيان) شيئاً، ولم يروِ عنه في هذا الحديث.

الثانية: أيوب بن أبي تَمِيمة، لم يسمع من أنس، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين فلا يضر تدليسه، ولم يروِ عن أنس في هذا الحديث.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. و قد صححه الشيخ الألباني[٣].



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [الحَرَقُ والغَرق والشَّرَق شهادة][٤]

حديث رقم(١٤١)

قال ابن ماجة في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابْرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ وَالْمَطْعُونُ شَهَادَةٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ يَعْنِي الْحَامِلَ وَالْغَرِقُ وَالْحَرِقُ وَالْمَجْنُوبُ يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ** "[٥].

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٧٨/١.

(٢) تقريب التهذيب، ص ١٣٧.

(٣) السلسلة الصحيحة، ١٨٥/٢ح٦٢٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب " الجهاد"، باب " ما يرجى فيه الشهادة "، ٩٣٧/٢ح٢٨٠٣.

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وأحمد[٣]، ومالك[٤]، وابن حبان[٥]، من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر،عن عتيك بن الحارث الأنصاري، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٦]، عن وكيع بن الجراح، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ صاحب تصانيف، سبقت ترجمته، حديث رقم (١١٠).

* **وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيِّ**، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة، روى له الجماعة [٧].

* **أبو الْعُمَيْسِ:** هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، المسعودي الكوفي، ثقة من السابعة، روى له الجماعة[٨].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ**، وقيل جَبِر بْنُ عَتِيكٍ، الأنصاري المدني، ثقة من الرابعة، روى له الجماعة[٩].

* **أَبُوه:** هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، الأنصاري المدني، مقبول من الرابعة، روى له النسائي، وابن ماجة[١٠].

قال ابن حجر:" عبد الله بن جابر المذكور هنا لم أر له ترجمة عند أحد ممن صنف في الرجال "[١١]. **قلت:** الراوي مقبول وإن لم يوجد له متابع فلين الحديث، وقد وُجد له متابع وهو عتيك بن الحارث.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب " الجنائز"، باب " فضل من مات في الطاعون"، ٢/٢٠٥ح٣١١١.

(٢) سنن النسائي، كتاب " الجنائز"، باب " النهي عن البكاء على الميت"، ٤/١٣ ح١٨٤٦، و في السنن الكبرى، كتاب " الجنائز"، باب " النهي عن البكاء على الميت"، ١/٦٠٦ح١٩٧٣، وكتاب" الطب"، باب" صاحب ذات الجنب"، ٤/٣٦٣ح٧٥٢٩.

(٣) مسند أحمد، ٥/٤٤٦ح٢٣٨٠٤.

(٤) موطأ مالك، كتاب " الجنائز"، باب " النهي عن البكاء على الميت"، ١/٢٣٣ح٥٥٤.

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب " الجنائز"، باب " المريض وما يتعلق به"، ٧/٤٦٣ح ٣١٩٠.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب "الجهاد"، باب " في فضل الجهاد والحث عليه"، ٤/٢٢١ح١٩٤٧٥.

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٨١.

(٨) المرجع السابق، ص ٣٨١.

(٩) نفسه، ص ٣٠٩.

(١٠) نفسه، ص ٢٩٨.

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥/١٨١.

* **جده:** جَابْرُ بْنُ عَتِيكِ بن قَيسِ بنِ الحَارِثِ بنِ هَيْشَة بن الحارث الأنصاري، وفي الصحابة ممن يسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما: جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري، وجابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري السلمي[١].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري، مقبول، وله متابع وهو عتيك بن الحارث.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. يرتقي لدرجة الصحيح لغيره، وذلك بمتابعة عتيك بن الحارث لعبد الله بن جابر بن عتيك. وقد صححه الشيخ الألباني[٢].



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث الآخر [الحَرِق شهيد] بكسر الراء. وفي رواية [الحَريق] هو الذي يَقَع في حَرْق النار فيَلْتَهِب[٣].

حديث رقم(١٤٢)

هذا الحديث سبقت دراسته، الحديث السابق رقم (١٤١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المُجامِع في نهار رمضان أيضاً [احْتَرَقْتُ] شبَّها ما وَقَعا فيه من الجِماع في المُظاهَرة والصَّوم بالهلاك[٤].

حديث رقم(١٤٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

وَقَالَ اللَّيْثُ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِـي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٣٧/١.

(٢) صحيح ابن ماجة، ١٣٠/٢ح٢٢٦١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.

(٤) المرجع السابق، ٩٣٩/١.

(٥) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، (تقريب التهذيب، ص٤٦٤).

الْمَسْجِدِ قَالَ: احْتَرَقْتُ، قَالَ: مِمَّ ذَاكَ، قَالَ: وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ لَهُ:" تَصَدَّقْ "قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ، وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ" فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ:" خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ" قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ، قَالَ:" فَكُلُوهُ"، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ: الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَبْيَنُ قَوْلُهُ أَطْعِمْ أَهْلَكَ[١].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[٢]، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وعمروبن الحارث الأنصاري، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [أوُحِيَ إليَّ أن أحْرِقْ قريشاً] أي أهْلِكْهم[٣]

حديث رقم(١٤٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ:" أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ[٤]، عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ وَأَنْفِقْ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب" المحاربين من أهل الكفر والردة "، باب" من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام..."، ٢٥٠١/٦ح٦٤٣٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب "الصيام"، باب" تغليظ تحريم الجماع في نهار.."، ٧٨٣/٢ح١١١٣،١١١٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.

(٤) اسْتَخَفَّتْهم فجَالُوا مَعهم في الضَّلَال، (النهاية في غريب الحديث، ٨٤٢/١).

فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ....."(١)

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدِسْتِوَائِيِّ البَصْرِيِّ**، صدوق، يخطئ في روايته عن أبيه، سبقت ترجمته حديث رقم (١١٣). **قلت:** لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة من معمر بن راشد الأزدي، كما جاء في رواية النسائي(٢).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [أنه نهى عن حَرْق النَّواة] هو بَرْدُها بالمِبْرَدِ . يقال حَرَقَه بالمِحْرَق . أي بَرَدَه به، ومنه القراءة [لَنُحَرّقَنَّه ثم لَنَنْسِفَنَّه في اليمّ نَسْفاً](٣) ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وإنما نُهِي عنه إكراماً للنخلة ولأنّ النَوى قُوتُ الدَّواجِن(٤).

حديث رقم(١٤٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [شَرِبَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الماء المُحْرَق من الخاصِرة] الماء المُحْرَق : هو المُغْلَى بالحَرَق وهو النار يُريد أنه شَربَه من وَجَع الخاصِرة(٥).

حديث رقم(١٤٦)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) صحيح مسلم، كتاب " الجنة وصفة نعيمها وأهلها"، باب" الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة "، ٢١٩٧/٤ح٢٨٦٥.

(٢) السنن الكبرى، كتاب " فضائل القرآن "، باب" قراءة القرآن على كل الأحوال "، ٢٦/٥ح٨٠٧٠.

(٣) سورة طـــه، آية (٩٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.

(٥) المرجع السابق، ٩٣٩/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرقف } ... فيه [أنه عليه السلام ركِب فرسا فنَفَرت . فنَدَر منها على أرض غليظة فإذا هو جالس وعُرْض رُكْبَتَيْه وحَرْقَفَتَيْه ومَنْكِبيه وعُرْض وجْهِه مُنْسَحٍ] الحَرْقَفَة : عَظْم رأس الوَرِك . يقال للمريض إذا طالت ضَجْعَتُه : دَبِرَتْ حَراقِفُه[١].

حديث رقم(١٤٧)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ حرم } فيه [كلُّ مُسْلم عن مُسْلم مُحْرِم] يقال إنه لمُحْرِم عنك: أي يَحْرِم أذاك عليه. ويقال: مُسْلم مُحْرِم وهو الذي لم يُحِلَّ من نفْسه شيئاً يُوقِع به. يريد أنّ المسلم مُعْتَصِم بالإسلام ممتَنِع بحُرْمته ممن أراده أو أراد مالَه[٢]

حديث رقم(١٤٨)

قال النسائي في سننه:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَلَّا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا، قَالَ: بِالْإِسْلَامِ قَالَ: قُلْتُ وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ:" **أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**"[٣].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٤]، عن يحيى بن سعيد القطان. وعبد الرزاق[٥]، والطبراني[٦]، من طريق معمر

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٣٩/١.
(٢) المرجع السابق، ٩٣٩/١.
(٣) سنن النسائي، كتاب " الزكاة "، باب " من سأل بوجه الله عزوجل"، ٨٢/٥ح٢٥٦٨.
(٤) مسند أحمد، ٤/٥ح٢٠٠٤٩.
(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، باب" الإيمان و الإسلام "، ١٣٠/١١ح٢٠١١٥.
(٦) المعجم الكبير، ٤٠٧/١٩ح٩٦٩.

بن راشد الأزدي. والحاكم[١]، من طريق علي بن عاصم الواسطي. والطحاوي[٢]، من طريق عبد الله بن بكر السهمي. أربعتهم عن بهز بن حكيم بن معاوية، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ الْبَصْرِيِّ**، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، روى له مسلم، وأبي داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٣].

* **مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ التَيمِيِّ**، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين، روى له الجماعة[٤].

* **بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِىِّ**، أبو عبد الملك، صدوق، مات قبل الستين بعد المائة، روى له البخاري تعليقاً، والأئمة الأربعة[٥].

وثقه ابن معين[٦]. وابن شاهين[٧]. وقال ابن عدي:" روى عنه ثقات الناس، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثا منكراً، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه"[٨]. وقال أبو حاتم:" هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: صالح ولكنه ليس بالمشهور"[٩]. وقال ابن حبان:" كان يخطىء كثيراً، فأما أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث،" إنا آخذوه وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا "، لأدخلناه في الثقات وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه "[١٠]. **قلت:** هو صدوق.

* **حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِىِّ**، صدوق من الثالثة، روى له البخاري تعليقاً، والأئمة الأربعة[١١]. وقال العجلي: تابعي ثقة[١٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]. وقال المزي:" قال النسائي: ليس

---

(١) المستدرك، كتاب" الأهوال "، ٦٤٣/٤ح٨٧٧٤.
(٢) مشكل الآثار، ١٦٧/٩ح٣٥٢٠.
(٣) تقريب التهذيب، ص ٤٩١.
(٤) المرجع السابق، ص٥٣٩.
(٥) نفسه، ص١٢٨.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي ص٨٢. و رواية الدوري، ١٤٢/٤.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص ٤٩.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٦/٢.
(٩) الجرح والتعديل، ٤٣٠/٢.
(١٠) المجروحين، ١٩٤/١.
(١١) تقريب التهذيب، ص ١٧٧.
(١٢) معرفة الثقات، ٣١٧/١.
(١٣) الثقات لابن حبان، ١٦١/٤.

به بأس واستشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم"[1]. **قلت:** هو صدوق.

* **مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِىُّ**، جد بَهْزُ بنُ حَكِيم، له وفادة وصحبة[2].

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن. و قد حسنه الشيخ الألباني[3].



قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث عائشة [آلَي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من نسائه وحَرَّم فجَعل الحرَام حلالاً] تَعْنِي ما كان قد حَرَّمَه على نفْسه من نسائه بلْإِيلاء عاد أحَلَّه وجعل في اليمين الكفارة[4].

حديث رقم(١٤٩)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، أَنْبَأَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:" **آلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً** "[5].

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[6]. وابن حبان[7]، والبيهقي[8]، من طريق الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الهَاشِمِيِّ**، مولاهم البصري، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين تقريباً، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة[9].

---

(١) تهذيب الكمال، ٢٠٢/٧.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤٩/٦.

(٣) السلسلة الصحيحة، ٧١٢/١ح٣٦٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب " الطلاق "، باب " الإيلاء"، ٥٠٤/٣ح١٢٠١.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب " الطلاق "، باب " الحرام"، ٦٧٠/١ح٢٠٧٢.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب " الطلاق "، باب " الإيلاء"، ١٠٤/١٠ح٤٢٧٨.

(٨) السنن الكبرى، كتاب" الخلع والطلاق "، باب" من قال لامرأته أنت علي حرام"، ٣٥٢/٧ح١٤٨٤٨.

(٩) تقريب التهذيب، ص ١٦٣.

قال أبو حاتم: صدوق[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي: ثقة[٣]. **قلت:** ثقة.

* **مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ المَازِنِيِّ**، أبو محمد البصري، صدوق له أوهام من الثامنة، روى له مسلم، وأبي داود في فضائل الأنصار، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٤].

وثقه ابن معين[٥]. وقال عبيد الله الْقَوَارِيرِيِّ[٦]:" كان عالماً بحديث داود بن أبي هند حافظاً له، وكان يقال في حفظه شيء"[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال النسائي:" ليس بالقوي"[٩]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حساناً "[١٠]. وقال أحمد بن حنبل:" شيخ ضعيف الحديث حدث عن داود بن أبى هند بأحاديث مناكير فأسند عنه"[١١]. وقال العقيلي:" لمسلمة بن علقمة عن داود مناكير، وما لا يتابع عليه من حديثه كثير"[١٢]. **قلت:** هو صدوق له أوهام.

* **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْقُشَيْرِى**ِّ، مولاهم أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين و مائة، روى له البخاري في التعاليق، ومسلم، والأئمة الأربعة[١٣].

* **عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِىِّ**، ثقة مشهور فقيه فاضل، سبقت ترجمته حديث رقم(٢١).

* **مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ بنِ مَالِكٍ الهَمْدَانِيِّ الوَادِعِيِّ**، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين، روى له الجماعة[١٤].

* **عَائِشَةُ** رَضِيَ اللهُ عنها، سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥) .

---

(١) الجرح والتعديل، ٣٤/٣.

(٢) الثقات لابن حبان، ١٧٦/٨.

(٣) الكاشف، ٣٢٩/١

(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٣١.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ١٥٨/٤.

(٦) هوعبيد الله بن عمر بن ميسرة الْقَوَارِيرِيِّ، ثقة ثبت مات سنة ٢٣٥هـ، (تقريب التهذيب، ص٣٧٣).

(٧) تهذيب الكمال، ٥٦٦/٢٧.

(٨) الثقات لابن حبان، ٤٠٥/٨.

(٩) تهذيب الكمال، ٥٦٦/٢٧.

(١٠) الجرح والتعديل، ٢٦٧/٨.

(١١) العلل ومعرفة الرجال، ٥٢٣/٢.

(١٢) الضعفاء الكبير، ٢١٢/٤.

(١٣) المرجع السابق، ص ٢٠٠.

(١٤) تقريب التهذيب، ص ٥٢٨.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

مسلمة بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الشيخ الألباني[(١)]. وقال:" وهذا إسناد رجاله ثقات غير مسلمة بن علقمة ففيه ضعف، وقال الإمام أحمد : شيخ ضعيف، روى عن داود مناكير[(٢)].



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة [كنتُ أُطَيِّبُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لِحِلّه وحُرْمه] الحُرْم – بضم الحاء وسكون الراء – الإحرام بالحج وبالكسر : الرجُل المُحْرِم . يقال : أنت حِلٌّ وأنت حِرْم . والإحرام : مصدر أحْرَم الرجل يُحْرِم إحراما إذا أهلَّ بالحج أو بالعمرة وباشَر أسْبابَهُما وشُروطَهما من خَلْع المَخِيط واجتِناب الأشياء التي مَنَعه الشرعُ منها كالطِّيب والنكاح والصَّيد وغير ذلك . والأصل فيه المنع . فكأنّ المُحْرِم مُمتَنِع من هذه الأشياء . وأحْرم الرجُل إذا دخل الحرَم وفي الشُّهُور الحُرُم وهي ذُو القَعْدة وذو الحِجَّة والمُحرّم ورَجَب[(٣)].

حديث رقم(١٥٠)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبِي[(٥)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:" **طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ** "[(٧)].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[(٨)]، ومسلم[(٩)]، من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد بن أبي

---

(١) ضعيف الترمذي، ص١٤٣ح٢٠٩.

(٢) إرواء الغليل، ٢٩٩/٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَاني الخَارِفِي، (تقريب التهذيب، ص٤٩٠).

(٥) هو عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَاني الخَارِفِي، والد محمد بن عبد الله بن نمير، (تقريب التهذيب، ص٣٢٢).

(٦) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، (تقريب التهذيب، ص٤٥١).

(٧) صحيح مسلم، كتاب " الحج "، باب " الطيب للمحرم عند الإحرام"، ٨٤٦/٢ح١١٨٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب " الحج "، باب " الطيب عند الإحرام"، ٥٥٧/٢ح١٤٦٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب " الحج "، باب " الطيب للمحرم عند الإحرام"، ٨٤٩/٢ح١١٩١.

بكر، به، بنحوه. والبخاري[1]، من طريق عروة بن الزبير عن عائشة، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الصلاة [تَحْرِيمها التكبير] كأنّ المُصَلّيَ بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والأفعال الخارجية عن كلام الصلاة وأفعالها فقيل للتكبير : تحريم لمَنْعِه المُصَلّيَ من ذلك ولهذا سُمّيتْ تكبيرةَ الإحرام : أي الإحرام بالصلاة[2].

حديث رقم(١٥١)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ** "[3].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[4]، عن قتيبة بن سعيد الثقفي، وهناد بن السري التميمي، ومحمود بن غيلان. وابن ماجة[5]، عن علي بن محمد الطنافسي. وأحمد[6]. وأبو بكر بن أبي شيبة[7]. جميعهم (قتيبة، وهناد، ومحمود، وعلي، وأحمد، وأبو بكر)، عن وكيع بن الجراح، به، بمثله. وأخرجه الترمذي[8]، وأحمد[9]. من طريق عبد الرحمن بن مهدي العنبري. والدارمي[10]، عن محمد بن يوسف الضبي.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب " اللباس "، باب " ما يستحب من الطيب "، ٢٢١٦/٥ح٥٥٨٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٣) سنن أبي داود، كتاب " الطهارة "، باب " فرض الوضوء"، ٦٣/١ح٦١.

(٤) سنن الترمذي، كتاب " الطهارة "، باب " ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور"، ٨/١ح٣.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب " الطهارة "، باب " مفتاح الصلاة الطهور"، ١٠١/١ح٢٧٥.

(٦) مسند الإمام أحمد، ١٢٣/١ح١٠٠٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الصلوات "، باب " في مفتاح الصلاة ما هو"، ٢٠٨/١ح٢٣٧٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب " الطهارة "، باب " ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور"، ٨/١ح٣.

(٩) مسند الإمام أحمد، ١٢٩/١ح١٠٧٢.

(١٠) سنن الدارمي، كتاب " الطهارة "، باب " مفتاح الصلاة الطهور"، ١٨٦/١ح٦٨٧.

وأخرجه الدارقطني[١]، من طريق يزيد بن أبي حكيم الكناني. والبيهقي[٢]، من طريق الفضل بن دكين" أبو نعيم". جميعهم (عبد الرحمن، ومحمد، ويزيد، والفضل)، عن سفيان الثوري، بـه، بمثله، إلا البيهقي عنده بلفظ " إحرامها ".

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٣]، من طريق سعيد بن علاقة، عن علي بن أبي طالب، بمثله.

رجال الإسناد

* **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ شهير، وقعت في بعض أحاديثه أوهام، ولكنه لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة من الثقات. سبقت ترجمته حديث رقم (١٢٨).
* **وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ**، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته، حديث رقم (١٤١).
* **سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (١٤).
* **ابنُ عَقِيلٍ**، صدوق سيئ الحفظ، سبقت ترجمته، حديث رقم (٤١).
* **عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ**، ابن الحنفية، ثقة، قرنه الزهري بأخيه الحسن، مات سنة تسع وتسعين ومائة بالشام، روى له الجماعة[٤].
* **عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ**، صحابي جليل، سبقت ترجمته حديث رقم (٣٧).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن محمد بن عقيل، سيئ الحفظ، ولكن له متابعة قاصرة، فقد تابع سعيد بن علاقة الهاشمي شيخه في الرواية عن علي.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، بسبب الراوي الصدوق عبد الله بن عقيل، انتفت عنه العلة لوجود المتابعة من سعيد الهاشمي، وبها **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.** وقال الألباني:" حسن صحيح"[٥].



---

(١) سنن الدارقطني، كتاب " الصلاة "، باب " مفتاح الصلاة الطهور"، ١/٣٦٠ح٤.

(٢) السنن الكبرى، كتاب " الحيض"، باب " ما يدخل به في الصلاة من التكبير"، ٢/١٥ح٢٠٩٤.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٧/١٢٤.

(٤) تقريب التهذيب، ص٣٢١.

(٥) صحيح أبي داود، ١/١٥ح٥٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الحديبية [لا يسألوني خُطَّة يُعَظِّمون فيها حُرُماتِ اللّه إلا أعطيتهم أيَّاها] الحُرُمات: جمع حُرْمة كظُلْمة وظُلُمات يريد حُرْمة الحَرم وحُرْمة الإحرام وحُرْمة الشهر الحرام. والحُرْمة: ما لا يَحِلُّ انْتِهاكُه[1]

حديث رقم(١٥٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ[4]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ[5]، فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ[6] الْجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا، بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ: النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ، فَقَالُوا: خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ[7]، خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ[8]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ، ثُمَّ قَالَ:" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ، قَالَ: فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ** "[9].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي، (تقريب التهذيب،ص٣٢١).

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب،ص٥٠٦).

(٤) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي، أبو عبد الملك، (تقريب التهذيب،ص٥٢٥).

(٥) الغَميم بالفتح: وادٍ بالحجاز، (النهاية في غريب الحديث، ٢٩٧/٤).

(٦) القَتَرة : غَبرة الجيش، (النهاية في غريب الحديث، ١٩/٤).

(٧) الخِلاء للنُّوق كالإلْحاح للجمال والحِران للدّوابّ. يقال: خَلأتِ الناقة وألَحّ الجمل وحَرَنَ الفَرس، (النهاية في غريب الحديث، ١٣٦/٢).

(٨) هي المقطوعةُ طَرَف الأذُن، وأما ما في ناقة رسول الله لقَبٌ لها، (المغرب في ترتيب المعرب، ١٨٣/٢).

(٩) صحيح البخاري، كتاب "الشروط "، باب" الشروط في الجهاد والمصالحة"، ٩٧٤/٢ح٢٥٨١.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامَ بْنِ نَافِعٍ الْحِمْيَرِىِّ**، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون[١].

عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[٢]. وبالنسبة لاختلاطه قال أحمد بن حنبل: عمي في آخر عمره، وكان يُلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيء، وقال أيضا: أتيته قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة[٣]. وقال ابن الصلاح: إنه استنكر كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه، لأنه كتب عنه في آخر عمره، وبالجملة فهو حجة على الإطلاق[٤]. **قلت:** هو ثقة، تغير بعدما عمي، ولايضره في هذا الحديث لأن الراوي عنه ليس إسحاق الدبري. ومدلس ولا يضره أيضاً لأنه من المرتبة الثانية.

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه، سبقت ترجمته في حديث رقم(٥٩).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [لا تُسافر المرأة إلاّ مع ذِي مَحْرَم منها] وفي رواية [مع ذي حُرْمة منها] ذو الْمَحرم: من لا يَحِلّ له نكاحُها من الأقارب كالأبِ والإبن والأخ والعم ومن يَجْري مَجْراهُم[٥].

حديث رقم(١٥٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]،

---

(١) تقريب التهذيب، ص٣٥٤.

(٢) طبقات المدلسين، ص٣٤.

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٦٩.

(٤) المختلطين للعلائي ص٧٤، الكواكب النيرات، ص٥١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٦) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، (تقريب التهذيب، ص٣٧٣).

(٧) هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، (تقريب التهذيب، ص٥٥٩).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **لَا تُسَافِرْ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[3]، من طريق يحيى القطان، عن عبيد الله بن عمر بن حفص، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **أَبُو أُسَامَةَ:** هو حَمَّادُ بنُ أَسَامَةَ القُرَشِيِّ، مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، روى له الجماعة[4].

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين [5]. وقال أبو داود:" قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب، وكان دفن كتبه"[6]. وقال ابن حجر:" حكى الأزدي عن سفيان بن وكيع[7]، أنه قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة، فيأخذها، وينسخها، ورد ابن حجر ذلك فقال: لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو به أليق، وسفيان بن وكيع: ضعيف"[8]. **قلت:** هو ثقة ثبت، وما قاله سفيان بن وكيع ليس بجرح، وهو مدلس من الثانية فلا يضر تدليسه. وتابعه يحيى بن سعيد القطان في الرواية عن شيخه عبيد الله بن عمر بن حفص.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، (الإصابة،٤/١٨١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب " أبواب تقصير الصلاة "، باب" في كم يقصر الصلاة"، ١/٣٦٨ح١٠٣٦.

(٣) المرجع السابق، ١/٣٦٩ح١٠٣٧.

(٤) تقريب التهذيب، ص١٧٧.

(٥) طبقات المدلسين، ص٣٠.

(٦) سؤالات الآجري، ١/٢٣١.

(٧) هو سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، (تقريب التهذيب ص٢٤٥).

(٨) تهذيب التهذيب، ٣/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [حَرَّمْتُ الظُّلْم على نفسي] أي تقَدَّسْت عنه وتَعَالَيْتُ فهو في حقِّه كالشيء المُحرّم على الناس(١).

حديث رقم(١٥٤)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ:" **يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ** "(٢).

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

رجال الإسناد

* **سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ الدِّمَشْقِيِّ**، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، ولكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل: بعدها وله بضع وسبعون، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم(٣).

قال أحمد بن حنبل:" ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز التنوخي"(٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب " البر والصلة والآداب "، باب" حريم الظلم"، ١٩٩٤/٤ح٢٥٧٧.

(٣) تقريب التهذيب، ص ٢٣٨.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، ٥٣/٣.

قلت: هو ثقة إمام، ولم يختلط في هذا الحديث لوجود المتابعة من عمرو بن مَرْثَد، أبو أسماء الرَّحَبِي، كما جاء عند الطيالسي[1].

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [فهو حَرام بِحُرمة اللّه] أي بتَحْريمه . وقيل الحُرْمة الحقُّ : أي بالحق المانِع من تَحْلِيه[2]

حديث رقم(١٥٥)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ[4]، عَنْ طَاوُسٍ[5]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ:" **لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ، قَالَ: قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ** "[6].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[7]، عن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي. ومسلم[8]، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. كلاهما (علي، وإسحاق) عن جرير بن عبد المجيد الضبي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:** هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، ثقة حافظ شهير،

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ٦٢/١ح٤٦٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٣) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي، (تقريب التهذيب، ص٥٤٧).

(٤) هو مجاهد بن جَبْر ويقال : ابن جبير والأول أصح المكي، (تقريب التهذيب، ص٥٢٠).

(٥) هو طَاوُس بن كَيْسَان اليَمَاني، أبو عبد الرحمن الحميري، (تقريب التهذيب، ص٢٨١).

(٦) صحيح البخاري، كتاب " الإحصار وجزاء الصيد"، باب" لا يحل القتال بمكة"، ٦٥١/٢ح١٧٣٧.

(٧) المرجع السابق، كتاب " الجزية والموادعة"، باب" إثم الغادر للبر والفاجر"، ١١٦٤/٣ح٣٠١٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب " الحج "، باب" حريم مكة وصيدها وخلاها..."، ٩٨٦/٢ح١٣٥٣.

وقعت في بعض أحاديثه أوهام، و لكنه لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة من علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، و إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. سبقت ترجمته حديث رقم(١٢٨).

* **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ قُرْطٍ الضَّبِّيِّ**، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه في حديث أشعث وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أحدٍ منهما في هذا الحديث. سبقت ترجمته حديث رقم (٧٢).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث الرضاع [فَتحرّم بلَبنِها] أي صار عليها حَراما[١].

حديث رقم(١٥٦)

قال عبد الرزاق في مصنفه:

عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،... فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ ولَيْسَ لَنَا إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فَمَاذَا تَرَى ؟- قَالَ الزُّهْرِي: فَقَالَ لَهَا فِيمَا بَلَغَنَا وَاللهُ أَعلَمُ-: " **أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَتحرُمُ بلَبَنِهَا** "، وكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا مِنْ الرَّضَاعَةِ فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنْ الرِّجَالِ فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وبَنَاتِ أَخِيهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنْ الرِّجَالِ"[٢].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٣]، من طريق من طريق ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، به، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[٤]. ومالك[٥]، والشافعي[٦]. من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير بدون ذكر عائشة، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَصْبَحِيِّ**، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب " الطلاق "، باب" رضاع الكبير"، ٤٥٩/٧ح١٣٨٨٦.

(٣) مسند أحمد، ٢٠١/٦ح٢٥٦٩١.

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب " الرضاع "، ٢٧/١٠ح٤٢١٥.

(٥) موطأ مالك، كتاب " الرضاع "، باب" ما جاء في الرضاعة بعد الكبر"، ٦٠٥/٢ح١٢٦٥.

(٦) مسند الشافعي، كتاب " الرضاع "، ص٣٠٧ح١٤٦٢.

وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وبلغ تسعين سنة، روى له الجماعة[١].

* **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم، ثقة مدلس ومرسل، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣).

* **عُروَةُ بنُ الزُّبَير بنِ العَوَامِ**، ثقة فقيه مشهور، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

* **عَائِشَةُ** رضي الله عنها، سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

تدليس وإرسال الزهري، وقد احتمل العلماء تدليسه مع أنه من المرتبة الثالثة، وأما إرساله فلم يرسل عن عروة بن الزبير.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد، صحيح.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة [أنه أراد البَدَاوَةَ فأرسل إليّ ناقة مُحَرَّمة] المحرَّمة هي التي لم تُركب ولم تُذَلَّلْ[٢]

حديث رقم(١٥٧)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ الْبَدَاوَةِ فَقَالَتْ:" **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلَاعِ**[٣]**، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: لِي يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ**"[٤].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٥١٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٣) التّلاع: مَسايل الماء من عُلْوٍ إلى سُفْل واحِدُها، (النهاية في غريب الحديث، ٥٢٧).

(٤) سنن أبي داود، كتاب " الجهاد "، باب" ما جاء في الهجرة وسكنى البدو"، ٥/٢ح٢٤٧٨.

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[١]، وابن أبي شيبة[٢]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله. وأحمد[٣]، عن حجاج بن محمد المصيصي، وعبد الله بن نمير الهمداني، بنحوه. ثلاثتهم عن شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي. وأحمد[٤]، من طريق إسرائيل السبيعي، بنحوه. كلاهما (شريك وإسرائيل)، عن المقدام بن شريح، به.

رجال الإسناد

* **أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة، سبقت ترجمته، حديث رقم (١١٠).

* **عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ شهير، وقعت في بعض أحاديثه أوهام، ولكنه لم يهم في هــذا الحديث لوجود المتابعة من علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، وإسحاق بن إبــراهيم الحنظلـــي. سبقت ترجمته حديث رقم(١٢٨).

* **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ الكُوفِيِّ**، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٥].

وثقه العجلي وزاد:" وكان حسن الحديث"[٦]. وقال أبو حاتم:" صدوق، وقد كان له أغاليط، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً، فقيل له: حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل "[٧]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين والذين لا يضر تدليسهم[٨]. **قلت**: هو صدوق يخطيء كثيراً، ويدلس.

* **المِقْدَامُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ الحَارِثِيِّ**، ثقة من السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[٩].

* **أَبُوه**: شُرَيْحُ بْنُ هَانِئِ بنِ يَزِيد الحَارِثِيِّ، أبو المقدام الكوفي مخضرم، ثقة قتل مع بن أبي بكرة

---

(١) المرجع السابق، كتاب " الأدب "، باب" في الرفق"، ٦٧٠/٢ح٤٨٠٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الأدب "، باب" ما ذكر في الرفق"، ٢٠٩/٥ح٢٥٣٠٤.

(٣) مسند أحمد، ٢٢٢/٦ح٢٥٩٠٥.

(٤) مسند أحمد، ١١٢/٦ح٢٤٨٥٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٢٦٦.

(٦) الثقات للعجلي، ٤٥٣/١.

(٧) الجرح والتعديل، ٣٦٥/٤.

(٨) طبقات المدلسين، ص٣٣.

(٩) المرجع السابق، ص ٥٤٥.

بسجستان، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة[1].

* **عَائِشَةُ** رضي الله عنها : سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٥) .

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: عثمان بن أبي شيبة، وقعت في بعض أحاديثه أوهام، ولكنه لم يهم في هذا الحديث لوجود المتابعة من أبي بكر بن أبي شيبة، وحجاج المصيصي، وعبد الله بن نمير.

الثانية: شريك بن عبد الله النخعي، يخطئ كثيراً، ويدلس، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة من إسرائيل بن يونس السَّبِيْعِيِّ، وأما تدليسه فلا يضر لأنه من المرتبة الثانية.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن لذاته، لوجود راوٍ صدوق هو شريك النخعي، انتفى عنه الخطأ لوجود المتابعة من إسرائيل السبيعي، وبها **يرتقي لدرجة الصحيح لغيره**. وقد صححه الألباني[2].



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [الذين تُدْرِكُهُم الساعة تُبْعَث عليهم الحِرْمة] هي بالكسر الغُلْمَةُ وطَلَب الْجِمَاع وكأنها بغَير الآدَمِيِّ من الحيوان أخَصُّ . يقال استَحْرَمَت الشَّاة إذا طلبَت الفحل[3].

حديث رقم(١٥٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آدم عليه السلام [أنه استَحْرَم بعد مَوت ابْنه مائة سنة لم يَضْحَك] هو من قولهم أحْرم الرجلُ إذا دَخَل في حُرْمة لا تُهْتَك وليس من استْحرَام الشَّا[4]

حديث رقم(١٥٩)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) تقريب التهذيب، ص ٢٦٦.

(٢) السلسلة الصحيحة، ٢/٥٦ح ٥٢٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٤) المرج السابق، ٩٤١/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [حَرِيم البئر أربعون ذرَاعا] هو الموضع المُحِيط بها الذي يُلقى فيه ترابُها : أي إن البئر التي يَحْفِرُها الرجُل في مَوَات فحريمُها ليس لأحد أن يَنْزل فيه ولا يُنَازِعه عليه . وسُمّي به لأنه يَحْرُم منعُ صاحِبه منه أو لأنه يَحْرم على غيره التصرُّفُ فيه(١).

حديث رقم(١٦٠)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا كُلُّهَا لِأَعْطَانِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ** "(٢).

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي(٣)، من طريق، يحيى بن آدم، عن هشيم به، بمثله.

وأخرجه البيهقي(٤)، من طريق مسدد عن هشيم عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، بمثله. وبهذا يتضح اسم الرجل المبهم في سند الإمام أحمد، وهو محمد بن سيرين.

وأخرجه الدارقطني(٥)، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه.

رجال الإسناد

* **هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرٍ**، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته حديث رقم (٧١).

* **عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيِّ العَبْدِيِّ**، ثقة، رمي بالقدر، وبالتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون، روى له الجماعة(٦).

وثقه أحمد بن حنبل، والنسائي(٧). وابن سعد وزاد:" كان كثير الحديث، وقيل: إنه ليجئ عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع "(٨). وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث(٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤١/١.

(٢) مسند الإمام أحمد، ٤٩٤/٢ح١٠٤١٦.

(٣) سنن الكبرى، كتاب " إحياء الموات "، باب" ما جاء في حريم الآبار"، ١٥٥/٦ح١١٦٤٧.

(٤) المرجع السابق، ١٥٥/٦ح١١٦٤٨.

(٥) سنن الدارقطني، كتاب " عمر رضي الله عنه"، باب" في المرأة تقتل إذا ارتدت"، ٢٢٠/٤ح٦٣.

(٦) تقريب التهذيب، ص٤٣٣.

(٧) تهذيب الكمال، ٤٤٠/٢٢.

(٨) الطبقات الكبرى، ٢٥٨/٧.

(٩) الجرح والتعديل، ١٥/٧.

وذكره ابن حبان في الثقات[1]. ونقل العقيلي عن ابن المبارك قال:" والله ما رضي عوف ببدعة واحدة، حتى كانت فيه بدعتان: قدري، وشيعي"[2]. وقال الدار قطني: ليس بذاك[3]. وقال الذهبي: لقد كان قدرياً رافضياً شيطاناً[4]. **قلت:** هو ثقة، صاحب بدعة.

* **رجل: هو مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الأنصَارِيِّ**، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة، روى له الجماعة[5].

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي مشهور بكنيته، سبقت ترجمته في حديث رقم **(٨٣)**.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: هشيم بن بشير، كثير التدليس، والإرسال الخفي، فأما تدليسه فهو من الطبقة الثالثة، ولكنه صرح بالسماع في هذا الحديث، وأما إرساله، فلم يروِ في هذا الحديث عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي[6].

الثانية: عوف بن أبي جَميلة، ثقة، صاحب بدعة، ولكن لا علاقة بين بدعته وبين هذا الحديث.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد، صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والرجل المبهم في سنده هو محمد بن سيرين كما جاء مصرحاً به عند البيهقي بإسناد صحيح[7].



(١) الثقات لابن حبان، ٢٩٦/٧.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٤٢٩/٣.

(٣) سؤالات الحاكم، ص ٢٦١

(٤) ميزان الاعتدال، ٣٠٥/٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص٤٨٣.

(٦) جامع التحصيل، ص٢٩٤.

(٧) مسند الإمام أحمد، ٤٩٤/٢ح١٠٤١٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [إنَّ هذا لحَرِيٌّ إن خَطَبَ أن يُنْكَحَ] يقال : فلان حَرِيٌّ بكذا وحَرًى بكذا وبالحَرَى أن يكون كذا: أي جَدير وخَلِيق. والمُثقَّل يثنَّى ويُجْمع ويُؤنث وتقول حَرِيّان وحريُّون (وأحْرِياءُ وهُنّ حَرِيَّاتٌ وحَرايَا. الصحاح (حرا)) وحَرِيَّة. والمُخَفَّف يَقع على الواحِد والاثنين والجَمع والمذَكَّر والمؤنَّث على حالَة واحِدَة لأنه مصدر[١].

حديث رقم(١٦١)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ سَهْلٍ[٤]، قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" **مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا، قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا، قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا** "[٥].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٦]، عن إسماعيل بن عبد الله الأَصْبَحِيِّ، عن ابن أبي حازم، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بن مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِىِّ**، أبو إسحاق صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي[٧].

وثقه ابن سعد وزاد:"صدوق في الحديث"[٨]. وقال أبو حاتم: صدوق[٩]. وقال النسائي: لا بأس به[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٣/١.

(٢) هو عبد العزيز بن أبي حازم، مات سنة أربع وثمانين ومائة، (تقريب التهذيب، ص ٣٥٦).

(٣) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدني، مولى الأسود بن سفيان، (تقريب التهذيب،ص٢٤٧).

(٤) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الخزرج الأنصاري الساعدي، (الإصابة،٢٠٠/٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب " النكاح "، باب" الأكفاء في الدين "، ١٩٥٨/٥ح٤٨٠٣.

(٦) المرجع السابق، كتاب " الرقاق "، باب" فضل الفقر"، ٢٣٦٩/٥ح٦٠٨٢.

(٧) تقريب التهذيب، ص٨٩.

(٨) الطبقات الكبرى، ٤٤١/٥.

(٩) الجرح والتعديل، ٩٥/٢.

(١٠) مشيخة النسائي، ص ٦١.

(١١) الثقات لابن حبان، ٧٢/٨.

قلت: هو ثقة، وله متابع وهو إسماعيل بن عبد الله الأَصْبَحِيِّ.
باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في العَشْر الأواخر] أي تعَمّدُوا طَلَبهَا فيها . والتَّحــرِّي : القَــصْد والاجتهاد في الطلب والعَزْم على تَخْصِيص الشيء بالفعل والقول[1]

حديث رقم(١٦٢)

قال الإمام البخاري في صحيحه:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى[2]، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي[3]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" الْتَمِسُوا "، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ:" **تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ** "[4].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[5]، من طريق مالك بن أبي عامر الأصبحي، بمثله مع زيادة " في الوتر".
وأخرجه مسلم[6]، من طريق عروة بن الزبير بن العوام ، بمثله. كلاهما (مالك، وعروة) عن عائشة رضي الله عنها، به.

رجال الإسناد

* **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة ربما دلس ولا يضره، فعده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهذا الحديث ليس مما دلس فيه كما ذكر العلائي[7]. وأما اختلاطه فعده العلائي في القسم الأول الذين لا يضر اختلاطهم. سبقت ترجمته حديث رقم (٥).
باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٣/١.
(٢) هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ القطان التميمي أبو سعيد البصري، (تقريب التهذيب،ص٥٩١).
(٣) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، (تقريب التهذيب،ص٣٨٩).
(٤) صحيح البخاري، كتاب " صلاة التراويح "، باب" تحري ليلة القدر ..."، ٧١٠/٢ح١٩١٦.
(٥) المرجع السابق، ٧١٠/٢ح١٩١٣.
(٦) صحيح مسلم، كتاب " الصيام "، باب" فضل ليلة القدر..."، ٨٢٨/٢ح١١٦٩.
(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١١١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [لا تَتَحَرَّوا بالصلاة طُلوعَ الشمس وغُروبها] وقد تكرر ذكرها في الحديث[١]

حديث رقم(١٦٣)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[٢]، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ[٣]، عَنْ نَافِعٍ[٤]، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ لَا يُصَلِّي مِنْ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ يَقْدَمُ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ:" **إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ، وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا** "[٥].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٣/١.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، (تقريب التهذيب، ص١٠٥).

(٣) هو أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني، أبو بكر البصري، (تقريب التهذيب، ص١١٧).

(٤) هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، (تقريب التهذيب، ص٥٥٩).

(٥) صحيح البخاري، كتاب " أبواب التطوع"، باب" مسجد قباء"، ٣٩٨/١ح١١٣٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [كان يَتَحنَّث بِحَراء] هو بالكسر والمدّ : جَبَل من جبال مكة معروف. ومنْهم من يُؤنثُه ولا يَصرْفه. قال الخَطّابي: وكثير من المُحَدّثين يغْلَطُون فيه فيفْتَحون حاءه. ويَقْصُرونه ويُمِيلُونه ولا يجوز إمالتُه لأنَّ الراء قبل الألف مَفْتوحَة كما لا تَجُوز إمالة رَاشد ورَافِع[١].

حديث رقم(١٦٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنْ عُقَيْلٍ[٣]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ:"... **وكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ- وَهُوَ التَّعَبُّدُ- اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي**[٥]**، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ** "[٦].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٧]، من طريق، عقيل بن خالد بن عقيل، ويونس بن يزيد الأيلي، ومعمر بن راشد الأزدي. ومسلم[٨]، من طريق، يونس بن يزيد الأيلي، ثلاثتهم عن ابن شهاب، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٣/١.

(٢) هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، (تقريب التهذيب، ص٤٦٤).

(٣) هو عُقَيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي، (تقريب التهذيب، ص٣٩٦).

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، (تقريب التهذيب، ص٥٠٦).

(٥) الغَطُّ: العَصْر الشديد والكَبْس، (النهاية في غريب الحديث، ٦٩٩/٣).

(٦) صحيح البخاري، كتاب " بدء الوحي"، باب" كيف كان بدء الوحي..."، ٤/١ح٣.

(٧) المرجع السابق، كتاب " التفسير"، باب" سورة العلق "،١٨٩٤/٤ح٤٦٧٠، وكتاب "التعبير"، باب" أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة "، ٢٥٦١/٦ح٦٥٨١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب " الإيمان"، باب" بدء الوحي..."، ١٣٩/١ح١٦٠.

المبحث الثاني: الحاء مع الزاي

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حزب } فيه [طَرَأ عليَّ حِزْبي من القرآن فأحبَبْت أن لا أخْرُج حتى أقْضِيه] الحِزب ما يجعله الرجُل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورْد. والحِزب: النَّوْبة في وُرُود الماء[1].

حديث رقم (١٦٥)

قال ابن ماجة في سننه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ فَنَزَلُوا الْأَحْلَافَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيَقُولُ:" **وَلَا سَوَاءَ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنْ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنْ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ** "، قَالَ أَوْسٌ فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ قَالُوا ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ[2].

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود الطيالسي[3]. والطبراني[4]، والطحاوي[5]، وابن أبي شيبة[6]، من طريق الفضل بن دكين" أبو نعيم"، ووكيع بن الجراح الرؤاسي. والطبراني[7]، من طريق قُرَّانُ بن تُمَّام الأسدي، والوليد بن مسلم القرشي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٥/١.

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب" إقامة الصلاة..."، باب" في كم يستحب بختم القرآن"،٤٢٧/١ح١٣٤٥.

(٣) مسند الطيالسي، ١٥١/١ح١١٠٨.

(٤) المعجم الكبير، باب" الألف"، ٢٢٠/١ح٥٩٩، و باب" العين"، ٤١/١٧ح٨٧.

(٥) مشكل الآثار، ٣٨٤/٣،٣٨٥،٣٨٦،ح١١٦٩،١١٧٠،١١٧١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب" الصلوات "، باب" القرآن في كم يختم "، ٢٤٢/٢ح٨٥٨٣.

(٧) المعجم الكبير، باب" الألف"٢٢٠/١ح٥٩٩، و باب" العين"، ٤١/١٧ح٨٧.

وأخرجه ابن أبي عاصم(١)، من طريق، أبو خالد الأحمر. والطبري(٢)، من طريق أبو عامر العقدي. والطحاوي(٣)، من طريق سليمان بن حيان الأزدي. جميعهم (أبو داود، والفضل، وقُرَّانُ، ووكيع، والوليد، وأبوخالد، وأبوعامر، وسليمان)، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ صاحب تصانيف، سبقت ترجمته، حديث رقم (١١٠).

* **أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرِ**، هو صدوق يخطئ، سبقت ترجمته، حديث رقم (٨٢).

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ**، صدوق يخطىء ويهم من السابعة، روى له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبي داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجة(٤).

وثقه العجلي(٥). وذكره ابن حبان في الثقات(٦). وقال ابن معين مرة:" صويلح "(٧). وقال ابن عدي:" عن ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه، ثم قال: يروي عن عمرو بن شعيب أحاديثه مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه"(٨). وقال أبو حاتم :"ليس هو بقوي، هو لين الحديث"(٩). وقال النسائي:" ليس بالقوي"(١٠). **قلت:** هو صدوق يخطىء ويهم.

* **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيِّ**، مقبول من الثالثة، روى له أبو داود، وابن ماجة(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات(١٢). **قلت:** هو مقبول، فإن لم يُتابع فهو لين الحديث.

---

(١) الآحاد والمثاني، ٢١٨/٣ح١٥٧٨.
(٢) تهذيب الآثار، ١١٢/٣ح٨٨٥.
(٣) مشكل الآثار، ٣٨٤/٣،٣٨٥،٣٨٦،ح١١٦٩،١١٧٠،١١٧١.
(٤) تقريب التهذيب، ص٣١١.
(٥) الثقات للعجلي، ٤٥/٢.
(٦) الثقات لابن حبان، ٤٠/٧.
(٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص ١٤١.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ١٦٧/٤.
(٩) الجرح و التعديل، ٩٦/٥.
(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص٦١.
(١١) تقريب التهذيب، ص٣٨٤.
(١٢) الثقات لابن حبان، ١٩٨/٧.

* **أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي سَلَمةَ الثَّقَفِيِّ**، وهو والد عمرو بن أوس، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس[1]. له صحبة، روى عنه عثمان بن عبد الله بن أوس[2].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: أبو خالد الأحمر، هو صدوق، يخطئ كغيره، ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث، لوجود من تابعه في الرواية عن شيخه.

الثانية: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي صدوق يخطىء ويهم، وليس له متابعة.

الثالثة: عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي الطائفي مقبول، وليس له متابعة.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الشيخ الألباني[3].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [اللهم اهْزم الأحزاب وزَلْزِلهم] الأحزاب: الطَّوائف من الناس جمْع حِزْب بالكسر، ومنه حديث ذِكر يوم [الأحزاب] وهو غَزْوة الخنْدَق. وقد تكرر ذكرها في الحديث[4].

حديث رقم (١٦٦)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[5]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:" **دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ** "[7].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٥٠/١.

(٢) الجرح والتعديل، ٣٠٣/٢.

(٣) ضعيف ابن ماجة، ص٩٩ح٢٨٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٥/١.

(٥) هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي، أبو العباس السِّمْسَار، (تقريب التهذيب، ص٨٤).

(٦) هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، (تقريب التهذيب، ص٣٢٠).

(٧) صحيح البخاري، كتاب " الجهاد "، باب" الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة"، ١٠٧٢/٣ح٢٧٧٥.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]. ومسلم[٢]. من طريق سالم بن أبي أمية القرشي التيمي،"أبو النضر"، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، كلاهما (سالم، وإسماعيل)، عن عبد الله بن أبي أوفي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث ذِكر يوم [الأحزاب] وهو غَزْوة الخنْدَق . وقد تكرر ذكرها في الحديث[٣].

حديث رقم (١٦٧)

هذا الحديث سبق تخريجه في حديث السابق.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث الدعاء [اللهم أنت عُدَّتي إن حُزِبْت] ويروى بالراء بمعنى سُلبْت من الحَرَب[٤].

حديث رقم (١٦٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) صحيح البخاري، كتاب " الجهاد "، باب " ...أخر القتال حتى تزول الشمس"،١٠٨٢/٣ح٢٨٠٤، وباب" لا تمنوا لقاء العدو"،١١٠١/٣ح٢٨٦١./ وكتاب " المغازي "، باب" غزوة الخندق وهي الأحزاب "،١٥٠٩/٤ح٣٨٨٩./ وكتاب " الدعوات "، باب" الدعاء على المشركين "،٢٣٤٨/٥ح٦٠٢٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب " الجهاد "، باب" كراهة تمني لقاء العدو... "، ١٣٦٢/٣ح١٧٤٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٥/١.

(٤) المرجع السابق، ٩٤٥/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حزر } فيه [أنه بعث مُصدِّقا فقال: لا تأخُذْ من حَزَرات أنْفُس الناس شيئاً] الحَزَرَات: جمع حَزْرَة بسكون الزاي، وهي خِيارُ مال الرجل سُمّيَت حَزْرَة لأن صاحبها لا يزال يَحْزُرُها في نَفْسه سمّيت بالمرّة الواحدة من الحَزْر ولهذا أضيفَت إلى الأَنْفُس. ومنه الحديث الآخر [لا تأخُذُوا حَزَراتِ أموال الناس نَكِّبُوا عن الطعام] ويُروى بتقديم الراء على الزاي. وقد تقدّم[1].

حديث رقم (١٦٩)

هذا الحديث، سبق تخريجه، حديث رقم (١٢٢).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [وفلان آخذٌ بحُزَّته] أي بعُنقه . قال الجوهري: هو على التَّشْبيه بالحُزَّة وهو القطعة من اللحم قُطِعت طولا . وقيل أراد بحُجْزَته وهي لغة فيها[2].

حديث رقم (١٧٠)

لم أعثر على تخريجٍ له..



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حزق } فيه [لا رأى لحَازِق] الحازِق: الذي ضَاق عليه خُفُّهُ فحزق رجْله : أي عصرها وضغَطَهَا وهو فاعل بمعْنى مفعول[3].

حديث رقم (١٧١)

لم أعثر على تخريجٍ له.



(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٦/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٤٧/١.

(٣) نفسه، ٩٤٨/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث الآخر [لا يُصَلِّي وهو حاقِن أو حَاقِبٌ أو حَازِق][١].

حديث رقم (١٧٢)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **لَا يَأْتِ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ وَلَا يَدْخُلْ بَيْتًا إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا يَؤُمَّنَّ إِمَامٌ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ** "[٢].

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٣]، وابن ماجة[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، من طريق زيد بن الحباب بن الريان. وأخرجه أحمد[٦]، عن عبد الرحمن بن مهدي. والطبراني[٧]، من طريق عبد الله بن صالح بن محمد الجهني. ثلاثتهم (زيد، وعبد الرحمن، وعبد الله) عن معاوية بن صالح، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطِ الْقُرَشِيِّ،** أبو عبد الله البصري نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[٨].

* **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بنِ حُدَّيرٍ الحَضْرَمِيِّ،** أبو عمرو، قاضي الأندلس صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، والأئمة الأربعة[٩].

وثقه وابن سعد[١٠]. وعبد الرحمن بن مهدي[١١]. وأحمد بن حنبل[١٢]. والنسائي[١٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٨/١.
(٢) مسند الإمام أحمد، ٢٥٠/٥ح٢٢٢٠٦
(٣) المرجع السابق، ٢٦٠/٥ح٢٢٢٩٥.
(٤) سنن ابن ماجة، كتاب " الطهارة "، باب" ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي"، ٢٠٢/١ح٦١٧.
(٥) مصنف بن أبي شيبة، كتاب " الصلوات "، باب" مدافعة الغائط والبول في الصلاة "، ١٨٥/٢ح٧٩٣٤.
(٦) مسند الإمام أحمد، ٢٦١/٥ح٢٢٣٠٩.
(٧) المعجم الكبير، ١٠٥/٨ح ٧٥٠٧.
(٨) تقريب التهذيب، ص ١٧٨.
(٩) تقريب التهذيب، ص ٥٣٨.
(١٠) الطبقات الكبرى، ٥٢١/٧.
(١١) تهذيب الكمال، ١٩١/٢٨.
(١٢) المرجع السابق، ١٨٩/٢٨.
(١٣) نفسه، ١٩١/٢٨.

والعجلي[١]. وأبو زرعة[٢]. وابن معين مرة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال ابن خِرَاش[٥]: صدوق[٦]. وقال الذهبي مرة: صدوق إمام[٧]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٨]. وقال ابن عدي:" له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات "[٩]. وقال ابن معين: ليس برضي[١٠]. وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه[١١]. وقال الذهبي: لم يحتج به البخاري، وكان من أوعية العلم، ومن معادن الصدق[١٢]. **قلت**: الراجح أنه صدوق.

* **السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَزْدِيِّ الحِمْصِيِّ**، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجة[١٣].

* **يَزِيدُ بنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ**، مقبول من الثالثة، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة[١٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٥]. وقال الذهبي: ثقة من الصلحاء[١٦]. **قلت**: هو ثقة مرسل.

* **أبو أُمَامَةَ**، صحابي سبقت ترجمته حديث رقم (٦).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: السَّفْرُ بْنُ نُسَيْر، ضعيف.

---

(١) الثقات للعجلي، ٢/٢٨٤.
(٢) الجرح والتعديل، ٨/٢٨٢.
(٣) تهذيب الكمال، ٢٨/١٨٩.
(٤) الثقات لابن حبان، ٧/٤٧٠.
(٥) هوعبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش المروزي، مات سنة ٢٨٣، (تذكرة الحفاظ، ٢/٦٨٥).
(٦) تهذيب الكمال، ٢٨/١٩٢.
(٧) الكاشف، ٢/٢٧٦.
(٨) الجرح والتعديل، ٨/٢٨٢.
(٩) الكامل في الضعفاء، ٦/٤٠٦.
(١٠) تهذيب الكمال، ٢٨/١٩٠.
(١١) المرجع السابق، ٢٨/١٩٢.
(١٢) تذكرة الحفاظ، ١/١٧٦.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٢٤٣.
(١٤) المرجع السابق، ص ٦٠٢.
(١٥) الثقات، ٥/٥٤١.
(١٦) الكاشف، ٢/٣٨٤.

الثانية: يزيد بن شُرَيْح، روايته عن نعيم بن همار مرسلة، والرواية هنا ليست عنه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط:" صحيح لغيره دون قوله:" **وَلَا يَؤُمَّنَّ**...إلخ "، وهذا إسناد ضعيف، لضعف السَّفْرِ بْنُ نُسَيْرٍ [١].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي فضل البقرة وآل عمران [كأنهما حِزْقان من طَيْر صَوَافَّ] الحِزْق والحَزِيقَة: الجماعة من كل شيء. ويُروَى بالخاء والراء . وسيذكر في بابه[٢]

حديث رقم (١٧٣)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ**[٣]**، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ**[٤]**، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا** "[٥].

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[٦]، من طريق صدي بن عجلان" أبو أمامة الباهلي"، بلفظ (فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا).

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



---

(١) مسند الإمام أحمد، ٢٥٠/٥ح٢٢٢٠٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٨/١.

(٣) الشَرْق: الضَّوءُ، (النهاية في غريب الحديث، ١١٤٣/٢).

(٤) صَوَافَّ: أي بَاسِطَاتٍ أجْنِحَتَهَا في الطَّيَران. جمع صافٍّ، (النهاية في غريب الحديث، ٧٠/٣).

(٥) صحيح مسلم، كتاب" صلاة المسافرين "، باب" فضل قراءة القرآن وسورة البقرة "، ٥٥٤/١ح٨٠٥.

(٦) المرجع السابق، ٥٥٣/١ح٨٠٤.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه أنه عليه السلام كان يُرَقّصُ الحَسن والحُسين ويقول: حُزُقَّةٌ حُزُقَّه ... تَرَقَّ عَيْنَ بَقّهْ. فتَرقَّى الغلام حتى وَضَع قدَمَيْه على صدْره. والحُزُقّة: الضعيف المُتَقارب الخَطْو من ضَعْفه. وقيل القَصِير العظِيم البَطْن فذِكْرُها له على سبيل المُدَاعبة والتَّأنِيس له. وتَرَقَّ: بمعنى اصْعَد. وعَيْن بَقَّة: كناية عن صِغَر العين. وحُزُقَّة: مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حُزقة وحُزُقّة الثاني كذلك أو أنه خبر مُكَّرر...[1].

حديث رقم (١٧٤)

قال الطبراني في معجمه:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ:" **حُزُقَةٌ حُزُقَهْ ارْقَ عَيْنَ بَقهْ** " **فيَرْقَى الْغُلامُ حَتّى يَضعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:" افْتَحْ ". قَالَ: ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ:" اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ** "[2].

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم[3]، من طريق خالد بن مخلد، عن معاوية بن أبي مزرد المدني، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى**، أبو محمد الْمَرْوَزِيِّ، قال الخطيب البغدادي:" كان ثقة حافظاً صالحاً زاهداً، قال عبد الرحمن بن محمد الغفاري سمعت: عبدان بن محمد الحافظ يقول ولدت سنة عشرين ومائتين في ذي الحجة ليلة عرفة، قال أبو نعيم: وتوفي عبدان في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين"[4]. وقال الذهبي: الفقيه الحافظ[5]، وقال السيوطي: الفقيه الحافظ [6]. **قلت**: هو ثقة.

* **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيِّ**، ثقة ثبت، سبقت ترجمته، حديث رقم (١٢٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٤٨/١.

(٢) المعجم الكبير، ٤٩/٣ح٢٦٥٣.

(٣) معرفة علوم الحديث، النوع الثاني والعشرون:" معرفة الألفاظ الغريبة في المتون"، ١٤٦/١.

(٤) تاريخ بغداد، ١٣٥/١١.

(٥) تذكرة الحفاظ، ٦٨٧/٢.

(٦) طبقات الحفاظ، ص٥٨.

* **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته، حديث رقم (٣٨).

* **مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي مُزَرِّدٍ**، عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني، ليس به بأس من السادسة، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي[١].

قال أبو حاتم:" ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به"[٢]. وذكره بن حبان في الثقات[٣].

قلت: هو صدوق.

* **أبو مُزَرِّدٍ:** اسمه عبد الرحمن بن يسار، وهو والد معاوية، مقبول من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد[٤].

قال المزي:" هو والد معاوية بن أبي مزرد، روى عن أبي هريرة حديث الحسن أو الحسين اللهم إن أحبه فأحبه، روى عنه ابنه معاوية بن أبي مزرد، وروى له البخاري في الأدب هذا الحديث "[٥]. **قلت:** لم أجد فيه تعديلاً و لا تجريحاً، فهو مقبول كما قال ابن حجر، وإن لم يُتابع فهو لين الحديث.

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم(٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

أبو مُزَرِّدٍ، وهو والد معاوية، مقبول وعليه مدار الحديث، وليس له متابعة.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني[٦].



(١) تقريب التهذيب، ص٥٣٨.

(٢) الجرح والتعديل، ٣٨٠/٨.

(٣) الثقات لابن حبان، ٤٦٨/٧.

(٤) تقريب التهذيب، ص٦٧٣.

(٥) تهذيب الكمال، ٢٨٦/٢٤.

(٦) السلسلة الضعيفة، ٤٨٦/٧ح٣٤٨٦.

قال ابن الأثير رحمه الله :

فيه [الحَزْم سُوء الظَّنّ] الحَزْم ضَبْط الرجُل أمرَه والحَذَرُ من فَواته من قولهم: حَزَمْتُ الشيء: أي شَدَدْتَه[(١)].

حديث رقم (١٧٥)

قال القضاعي في مسنده:

أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلانِيُّ، أبنا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ بْنُ خَيْرٍ، ثنا الحسين بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ، أبنا أبو تَقِيٍّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" **الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ**"[(٢)].

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي حاتم[(٣)]، من طريق أبي تقي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلانِيِّ:** لم أقف على ترجمته.

* **عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَار بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَيْرٍ**، أبو الحسن، القاضي المحدث، ما علمت به بأسا. توفي في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاث مئة [(٤)]. **قلت:** هو مقبول.

* **الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ السُلَّمِيِّ الحَرَّانِيِّ**، أَبُو عَرُوبَةَ، الحافظ الإمام، محدث حران صاحب التاريخ، وكان من نبلاء الثقات. حدث عنه أبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد بن عدي، وابن المقرئ وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر، وخلق ترحلوا إلى لقيه، قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حين سألته عن قوم من المحدثين[(٥)]. **قلت:** هو ثقة.

* **هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عِمْرَانَ اليَزَنِيِّ**، أبو تَقِي الحمصي، صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وخمسين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة[(٦)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٢) مسند الشهاب، ٤٨/١ح٢٤.

(٣) المراسيل، ص ١٢٤.

(٤) سير أعلام النبلاء، ٤٦٤/١٦.

(٥) تذكرة الحفاظ، ٢٣٩/٢.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٥٧٣.

قال أبو حاتم:" كان متقنا في الحديث"[١]. ووثقه النسائي مرة[٢]. والذهبي[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال النسائي مرة: لا بأس به. وقال أبو داود: شيخ ضعيف[٥]. **قلت:** هو صدوق ربما وهم.

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، سبقت ترجمته حديث رقم **(٢٥)**.

* **الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلِ بنِ مُعَاذٍ البَجَلِيِّ**، أبو عبيدة الشامي، لين الحديث، من السابعة، روى له أبوداود، والنسائي[٦].

* **نَصْرُ بنُ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيِّ**، أبو علقمة الحمصي، مقبول من السادسة، روى له النسائي، وابن ماجة[٧].

ذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال العلائي:" قال أبو حاتم: هو مرسل لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير"[٩]. **قلت:** هو مقبول.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائذٍ الأَزْدِيِّ الثُّمَالِيِّ**، ويقال الكندي ويقال اليحصبي، أبو عبد الله تابعي مشهور وله مراسيل، قال البغوي في الصحابة: ذكره البخاري في الصحابة، وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان، وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح، وقال الطبراني: يقال انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن عساكر: لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة، قلت: وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه، وقال أبو حاتم الرازي: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حبان في ثقات التابعين: يقال انه لقي عليا، وقال أبو زرعة الرازي: حديثه عن علي مرسل ولم يدرك معاذا، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام، وذكره بن سميع في الطبقة الثالثة منهم، وله رواية عن جماعة من الصحابة، منهم أبو ذر، وعمرو بن عبسة، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم[١٠]. وقال العلائي:" يقال إن له صحبة،

---

(١) الجرح والتعديل، ٦٦/٩.
(٢) تهذيب الكمال، ٢٢٥/٣٠.
(٣) الكاشف، ٣٣٧/٢.
(٤) الثقات لابن حبان، ٢٣٣/٩.
(٥) تهذيب الكمال، ٢٢٥/٣٠.
(٦) تقريب التهذيب، ص ٥٨٣.
(٧) المرجع السابق، ص ٥٦٠.
(٨) الثقات لابن حبان، ٥٣٧/٧.
(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩١.
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٣٥/٥.

قال أبو حاتم: هو مرسل ليست لابن عائذ صحبة، بل هو من التابعين، قلت: وروى عن عمر، وأبي ذر رضي الله عنهما، والظاهر أنه مرسل(١). **قلت:** هو تابعي ثقة مرسل.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه خمس علل:

الأولى: علي بن الحسين بن بُنْدَار، مقبول وليس له متابع.

الثانية: هشلم بن عبد الملك، أبو تَقِي، صدوق ربما وهم، وليس له متابع.

الثالثة: الوليد بن كامل البَجَلِي، لين الحديث.

الرابعة: نصر بن علقمة، مقبول، وليس له متابع.

الخامسة: عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، تابعي ثقة مرسل، وقد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرةً.

الحكم علي الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث الوتر [أنه قال لأبي بكر : أخذْتَ بالحَزْم](٣).

حديث رقم (١٧٦)

قال ابن خزيمة في صحيحه:

نا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ، أنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِى قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لأَبِى بَكْرٍ:" **مَتَى تُوتِرُ ؟ " قَالَ: أُوتِرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ. فقَالَ لِعُمَرَ:" مَتَى تُوتِرُ؟". قَالَ: أَنَامُ ثُمَّ أُوتِرُ. فَقَالَ لأَبِى بَكْرٍ: " أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ أَوْ بِالْوَثِيقَةِ ". وَقَالَ لِعُمَرَ:" أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ "**(٤).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٢٣.

(٢) السلسلة الضعيفة، ٢٩١/٣ح١١٥١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب " الصلاة "، باب" ذكر الوصية بالوتر قبل النوم"، ١٤٥/٢ح١٠٨٤.

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[١]، عن محمد بن أحمد بن أبي خلف، بنحوه. والحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، والطبراني[٤]، من طريق بشر بن موسى الأسدي، بنحوه. والطحاوي[٥]، عن محمد بن إبراهيم بن مسلم"أبو أمية"، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني [٦]، من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، بنحوه. جميعهم عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، به.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَغدَادِيِّ البَزَّازِ**، أبو يحيى المعروف بصاعقة، ثقة حافظ مات سنة خمس وخمسين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٧].

* **يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيِّ**، أبو زكريا، أو أبو بكر نزيل بغداد، صدوق، مات سنة عشر ومائتين، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[٨].

قال ابن سعد: كان ثقة وكان حافظا لحديثه[٩]. وقال ابن معين: صدوق المسكين[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١]. **قلت:** هو ثقة.

* **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيِّ**، ثقة وتغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد. سبقت ترجمته حديث رقم (٢٣).

* **ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ البُنَانِيِّ**، أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون، روى له الجماعة[١٢].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب " سجود القرآن "، باب" في الوتر قبل النوم"، ١/٤٥٥ح١٤٣٤.

(٢) المستدرك، كتاب " الوتر "، ١/٤٤٢ح١١٢٠.

(٣) السنن الكبرى، كتاب "الحيض"، باب " الاختيار في وقت الوتر..."، ٣/٣٥ح٤٦١٧.

(٤) المعجم الأوسط، ٣/٢٥١.

(٥) مشكل الآثار للطحاوي، باب " متى توتر "، ١٠/٥٦ح٣٨٥٨.

(٦) معرفة الصحابة، باب" الحاء، من اسمه الحارث "، ٦/٧٦ح١٨٦٧.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٩٣.

(٨) المرجع السابق، ص٥٨٧.

(٩) الطبقات الكبرى، ٧/٣٤٠.

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص١٢٥.

(١١) الثقات لابن حبان، ٩/١٦٠.

(١٢) تقريب التهذيب، ص١٣٢.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ**، أبو خالد المدني سكن البصرة، ثقة من الثالثة، قتلته الأزارقة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[١].

* **أبو قَتَادَةَ بنُ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ**، صحابي، سبقت ترجمته، حديث رقم (٣٥).

علل الإسناد

هذا الحديث فيه علة واحدة:

حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة وتغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد. والرواية هنا عن ثابت البناني.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وفي تعليقه على صحيح ابن خزيمة قال الألباني: إسناده صحيح[٢] .



قال ابن الأثير رحمه الله :

والحديث الآخر [ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لِلُبِّ الحازم من إحْداكُن] أي أذْهَبَ لعَقل الرجُل المُحْتَرز في الأمور المُسْتَظْهِر فيها[٣].

حديث رقم (١٧٧)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:" **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[٤]**، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ، قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ، قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ، قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا** "[٥].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٣٠٢.

(٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب " الصلاة "، باب" ذكر الوصية بالوتر قبل النوم"، ١٤٥/٢ح١٠٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٤) يَكْفُرْن العَشير: أي يَجْحَدْنَ إحْسان أزْواجِهنّ، (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٠/٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب "الحيض"، باب " ترك الحائض الصوم "، ١١٦/١ح٢٩٨.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري(١)، عن سعيد بن أبي مريم، به، بنحوه مع زيادة.

رجال الإسناد

* **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِيِّ**، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له الجماعة(٢). **قلت:** هذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم كما ذكر العلائي(٣).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

والحديث الآخر [أنه سُئِل ما الحَزْم ؟ فقال : تَسْتَشِير أهلَ الرأي ثم تُطِيعُهم(٤).

حديث رقم (١٧٨)

قال أبو داود في مراسيله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنِ مَرْوَانَ الرَّقِّيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَزْمُ، قَالَ :" **أَنْ تُشَاوِرَ ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تُطِيعُهُ** "(٥).

تخريج الحديث

ذكر البيهقي أن أبا داود رواه في المراسيل(٦).

رجال الإسناد

* **مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيِّ**، أبو عمران التمار البغدادي نزل الكوفة، مقبول، مات بالرقة سنة ست وأربعين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات(٨). وقال الذهبي: صدوق(٩). **قلت:** هو صدوق.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب "الزكاة "، باب " الزكاة على الأقارب"، ٥٣١/٢ح١٣٩٣.

(٢) تقريب التهذيب، ص٢٢٢.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٧٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٥) مراسيل أبي داود، ٥٥/٢ح٤٥٤.

(٦) السنن الكبرى، كتاب " آداب القاضي"، باب " من يشاور"، ١١٢/١٠ح٢٠٨١٧.

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٥٣.

(٨) الثقات لابن حبان، ١٦١/٩.

(٩) الكاشف، ٣٠٨/٢.

* **الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الأَزْدِيِّ**، أبو مسعود الموصلي، ثقة عابد فقيه، مات سنة خمس وثمانين ومائة، روى له البخاري، أبو داود، والنسائي[١].

* **ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ**، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر. سبقت ترجمته في حديث (٦٣).

* **خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ**، ثقة عابد مرسل ومدلس. سبقت ترجمته في حديث (٢٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: ثور بن يزيد، ما نسب إليه من القدر، لا يضره لأن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

الثانية: خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، مدلس ومرسل. فأما تدليسه فإنه لا يضره لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين، وأما إرساله فهذا الحديث مما أرسله.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أنه نَهى أن يُصلّي الرجل بغير حِزام] أي من غير أن يَشُدّ ثوبه عليه وإنما أمَر بذلك لأنهم كانوا قلّما يَتَسَرْوَلُون ومن لم يكن عليه سَراوِيل وكان عليه إزارٌ أو كان جَيْبُه واسِعا ولم يَتَلَّبب أو لم يَشُدَّ وَسَطه ربما انكشفت عورتُه وبَطَلت صلاته[٢].

حديث رقم (١٧٩)

قال أبو داود في سننه:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:" **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ، وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ** "[٣].

(١) تقريب التهذيب، ص ٥٣٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٣) سنن أبي داود، كتاب "البيوع"، باب " في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها"، ٢٧٣/٢ح٣٣٦٩.

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[1]، من طريق بهز بن أسد العمي، ومحمد بن جعفر الهذلي، ووكيع بن الجراح. والبيهقي[2]، من طريق النضر بن شميل المازني، أربعتهم (بهز، ومحمد، ووكيع، والنضر)، عن شعبة بن الحجاج، به، بألفاظ مقاربة مثل (يحتزم، محتزم).

رجال الإسناد

* **حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ**، أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي[3].

* **شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ العَتَكِيِّ**، مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة، روى له الجماعة[4].

* **يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ الرَحْبِيِّ**، أبو عمر الحمصي، صدوق من الخامسة، روى له البخاري في الأدب المفرد، و مسلم، والأئمة الأربعة[5].

قال الإمام أحمد: صالح الحديث[6]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق[7]. وقال ابن معين: ثقة[8]. وذكره العقيلي في الضعفاء[9]. **قلت:** هو صدوق.

* **مَوْلَى لِقُرَيْشٍ**، راوٍ مبهم.

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم(٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

عدم معرفة الراوي عن أبي هريرة.

---

(١) مسند الإمام أحمد، ٣٨٧/٢، ٤٥٨، ٤٧٢ح٩٠٠٥، ٩٩١١، ١٠١٠٧.

(٢) السنن الكبرى، كتاب "الحيض"، باب " الدليل على أنه يزره إن كان جيبه واسعاً "، ٢٤٠/٢ح٣١١٢.

(٣) تقريب التهذيب، ص١٧٢.

(٤) المرجع السابق، ص ٢٦٦.

(٥) نفسه، ص٦٠٠.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، ٥٦٣/٢.

(٧) الجرح و التعديل، ٢٥٨/٩.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٢٢٧.

(٩) ضعفاء العقيلي، ٣٧٩/٤.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. قال الشيخ الألباني: ضعيف الإسناد[(١)].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [نَهى أن يُصلِّيَ الرجل حتى يَحْتَزِم] أي يَتَلَبَّب ويَشُدّ وسَطَه[(٢)].

حديث رقم (١٨٠)

هذا الحديث، سبقت دراسته في الحديث السابق.



قال ابن الأثير رحمه الله :

والحديث الآخر [أنه أمَر بالتَّحَزُّم في الصلاة][(٣)].

حديث رقم (١٨١)

هذا الحديث، سبقت دراسته في الحديث رقم (١٧٩).



قال ابن الأثير رحمه الله :

في حديث الصوم[فتَحَزَّم المُفْطرُون] أي تَلَبَّبُوا وشدّوا أوساطهُم وعَمِلوا للصائمين[(٤)].

حديث رقم (١٨٢)

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُوَرِّقٍ[(٦)]،عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ: فَقَالَ: فِي ذَلِكَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ** "[(٧)].

---

(١) ضعيف أبي داود، ص٣٣٧ح٧٣٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٠/١.

(٣) المرجع السابق، ٩٥٠/١.

(٤) نفسه، ٩٥٠/١.

(٥) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، (تقريب التهذيب، ص٥٠٠).

(٦) هو مُوَرِّق بن مُشَمْرِج بن عبد الله العجلي، (تقريب التهذيب، ص٥٤٩).

(٧) صحيح مسلم، كتاب "الصيام"، باب " أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل"، ٧٨٨/٢ح١١١٩.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني. ومسلم[٢]، من طريق محمد بن خازم التميمي" أبو معاوية". كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ**، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، روى له الجماعة[٣].

وثقه ابن معين[٤]، والنسائي[٥]، والعجلي[٦]، وابن سعد وزاد:" مأموناً ثبتاً إلا أنه كان يدلس"[٧]. وقال أبو زرعة:" ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح"[٨]. فأما بالنسبة لتدليسه فقد عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين فلا يضر تدليسه[٩]. وأما بالنسبة لاختلاطه فعده العلائي في القسم الأول الذي لم يوجب اختلاطه ضعفاً أصلاً[١٠]. **قلت:** هو ثقة، وتدليسه واختلاطه لا يضره.

باقي رجال الإسناد ثقات.



(١) صحيح البخاري، كتاب "الجهاد "، باب " فضل الخدمة في الغزو"، ١٠٥٨/٣ح٢٧٣٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب "الصيام"، باب " أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل"، ٧٨٨/٢ح١١١٩.

(٣) تقريب التهذيب، ص١٧٣.

(٤) تهذيب الكمال، ٦٠/٧.

(٥) المرجع السابق، ٦٢/٧.

(٦) الثقات للعجلي، ٣١٠/١

(٧) الطبقات الكبرى، ٣٨٩/٦

(٨) الجرح والتعديل، ١٨٥/٣.

(٩) طبقات المدلسين، ص٢٠.

(١٠) المختلطين للعلائي، ص٢٥.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث ابن عمر وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّة له فقال [إنّ الشيطان يُحَزِّنه] أي يُوَسْوِس إليه ويُنَدِّمه ويقول له لم تَركْتَ أهلَك ؟ فيَقَع في الحُزْن ويَبْطل أجْرُه[1].

حديث رقم (١٨٣)

قال الإمام أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ يَعْنِي الْأَشْيَبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:" **(لَهُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)**[2]، **قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يُبَشَّرُهَا الْمُؤْمِنُ هِيَ جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فَلْيُخْبِرْ بِهَا وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ الشَّيْطَانِ لِيُحْزِنَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْكُتْ وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا** "[3].

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي[4]، من طريق عمرو بن الحارث الأنصاري، عن دراج بن سمعان، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبِ**، أبو علي، البغدادي قاضي الموصل وغيرها، ثقة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين، روى له الجماعة[5].

* **عَبدُ اللهِ بنُ لَهِيعَةَ**، هو صدوق اختلط آخر عمره، يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، سبقت ترجمته حديث رقم (٣٥).

* **دَرَّاجُ بنُ سَمْعَانَ**، أبو السَمْحِ، قيل اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص، صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة ست وعشرين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأئمة الأربعة[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥١/١.

(٢) سورة يونس، آية ٦٤.

(٣) مسند الإمام أحمد، ٢١٩/٢ح٧٠٤٤.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي، "الثالث والثلاثون "، باب" في تعديد نعم الله عز و جل"، ١٨٩/٤ح٤٧٦٤.

(٥) تقريب التهذيب، ص١٦٤.

(٦) المرجع السابق، ص٢٠١.

وثقه ابن معين[١]. وقال أبو داود:" أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد"[٢]. وقال أبو حاتم:" دراج في حديثه صنعة "[٣]. وقال النسائي:" ليس بالقوي "[٤]. وقال أحمد:" حديثه منكر "[٥]. وقال الدار قطني:" متروك "[٦]. وقال أيضاً:" ضعيف "[٧]. وقال ابن عدي بعد أن روى له عدة أحاديث:" وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه... ومما ينكر من أحاديثه بعض ما ذكرت، وهو قوله:" أصدق الرؤيا بالأسحار"، و" الشتاء ربيع المؤمن..."، وسائر أخبار دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها، وأرجو أن أخرجت دراج وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، وإن سائر أحاديثه لا بأس بها "[٨].

قلت: هو صدوق، حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، ولم يروِ عنه هنا.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ**، المصري المؤذن العامري، ثقة عارف بالفرائض، مات سنة سبع وتسعين، وقيل بعدها، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٩].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بنِ العَاصِ**، صحابي، سبقت ترجمته، حديث رقم (٤٨).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن لَهِيعة، هو صدوق اختلط آخر عمره، ولا يضره في هذا الحديث لوجود من تابعه في الرواية عن شيخه، وهو عمرو بن الحارث الأنصاري- وهو ثقة -.

الثانية: دَرَّاج بن سمعان، حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، والرواية هنا ليست عنه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن.



(١) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي-، ص١٠٧.
(٢) تهذيب الكمال، ٤٧٩/٨.
(٣) الجرح والتعديل،٤٤١/٣.
(٤) الضعفاء والمتروكين، ص٣٩.
(٥) تهذيب الكمال، ٤٧٨/٨.
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢٨.
(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص١٧٠.
(٨) الكامل في الضعفاء، ١١٢/٣.
(٩) تقرب التهذيب، ص٣٣٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن المسيّب [أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أراد أن يُغَيِّرر اسم جدّه حَزْن ويُسمِّيه سَهْلا فأبَى وقال: لا أغيِّر اسْماً سَمَّانِي به أبي قال سَعِيد: فما زالت فينا تلك الحُزُونةُ بَعْدُ] الحَزْن: المكان الغليظ الخَشِن. والحُزُونة: الخُشُونة[1].

حديث رقم (١٨٤)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّب، عَنْ أَبِيهِ[2]، أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" **مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ** "، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَحْمُودٌ هُوَ ابْنُ غَيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا "[3].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[4]، من طريق عبد الحميد بن جبير الحجبي، عن ابن المسيب، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ الْبُخَارِيِّ**، أبو إبراهيم السَعْدي، صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، روى له البخاري[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]. **قلت:** لم يُذكر فيه جرح، وقد روى له البخاري في صحيحه، وهو من شيوخه الذين روى عنهم، وهو أدرى بهم وأعلم بحديثهم.

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ الْحِمْيَرِىِّ**، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، ومدلس، فأما اختلاطه لايضره في هذا الحديث لأن الراوي عنه ليس إسحاق الدبري. وأما تدليسه فلا يضره أيضاً لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين. سبقت ترجمته حديث رقم (١٥٢).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥١/١.

(٢) الْمُسَيِّب بنُ حَزْنِ بن أبي وهب القرشي المخزومي، (الإصابة في تمييز الصحابة، ١٢١/٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب "الأدب "، باب " اسم الحزن"، ٢٢٨٨/٥ح٥٨٣٦.

(٤) المرجع السابق، باب، " تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه"، ٢٢٨٩/٥ح٥٨٤٠.

(٥) تقريب التهذيب، ص٩٩.

(٦) الثقات لابن حبان، ١١٥/٨.

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه، سبقت ترجمته في حديث رقم(٥٩).

* **الزُّهْرِيُّ**: ثقة مدلس، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، سبقت ترجمته حديث (١٣).

* **سَعِيْدُ بنُ الْمُسَيِّبِ**، ثقة، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، ولم يروِ هنا عمن أرسل عنهم. سبقت ترجمته حديث رقم (٧٠).

باقي رجال الإسناد ثقات.



المبحث الثالث: الحاء مع السين

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسب } ... في أسماء اللّه تعالى [الحَسِيب] هو الكافي فعِيل بمعنى مُفْعِل من أحْسَبَني الشيءُ: إذا كَفاني. وأحْسَبْتُهُ وحَسَّبْتُه بالتّشْديد أعْطَيْتَه ما يُرْضِيه حتى يقول حَسْبي[1].

حديث رقم (١٨٥)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِيَ الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ** "، قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنْ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ "[2].

تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان[3]، عن الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن أحمد بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٢) سنن الترمذي، كتاب "الدعوات"، باب "..."، ٥٣٠/٥ح٣٥٠٧.

(٣) صحيح ابن حبان كتاب الرقائق باب الأذكار، ٨٨/٣ ح٨٠٨.

عبيد بن فياض. والحاكم[١]، من طريق محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي. والبيهقي[٢]، من طريق جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي. وأبو نعيم[٣]، من طريق الحسن بن سفيان. والطبراني[٤]، من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي، وورد بن أحمد بن لبيد البيروتي. جميعهم (الحسن، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن فياض، ومحمد الكرابيسي، وجعفر، وأحمد الدمشقي، وورد)، عن صفوان بن صالح، به، بنحوه.

قلت: هذا الحديث أخرجه البخاري، ومسلم، وغيرهما، ولكن دون ذكر الأسماء، فاكتفيت بتخريجه من الكتب التي ذكرت الأسماء فقط. فأخرجه البخاري، ومسلم، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، به. وأخرجه البخاري من طريق الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، به. وأخرجه مسلم من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. جميعهم بلفظ مقارب دون ذكر الأسماء.

رجال الإسناد

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ الجُوزَجَانِيِّ**، ثقة حافظ، رمي بالنصب، مات سنة تسع وخمسين ومائتين، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[٥].

قال الدارقطني:" وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن كان فيه انحراف عن علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، وأخرجت جارية له فروجه لتذبح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها، وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا "[٦]. **قلت:** هو ثقة، رمي بالنصب، ولكن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

* **صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ**، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير[٧].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب الإيمان، ٦٢/١ ح٤١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الأيمان باب أسماء الله عز وجل ثناؤه، ٢٧/١٠ ح١٩٦٠٢.

(٣) حديث إن لله تسعة وتسعين اسما لأبي نعيم الأصبهاني، ص١٠١ ح١٣.

(٤) الدعاء للطبراني باب الدعاء بأسماء الله الحسنى، ص٥١ ح١١١.

(٥) تقريب التهذيب، ص٩٥.

(٦) سؤالات السلمي، ص٣٢. انظر تهذيب التهذيب، ١٥٨/١.

(٧) تقريب التهذيب، ص٢٧٦.

قال أبو حاتم: صدوق[1]. وقال أبو داود: حجة[2].وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال أبو زرعة الدمشقي: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن مصفى يسويان الحديث، كبقية بن الوليد، يعنى يدلسان تدليس التسوية[5]. وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[6]. **قلت:** هو ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، ولا يضره لأنه صرح بالسماع.

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ،** ثقة مدلس من المرتبة الرابعة، سبقت ترجمته حديث رقم (٣١).

* **شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الأَمَوِيِّ،** واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها، روى له الجماعة[7].

* أبو الزِّنَادِ: هوعَبَدُ اللهِ بنُ ذَكْوَان القُرَشِي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها، روى له الجماعة[8].

* **الْأَعْرَجُ:** هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ الأَعْرَجِ، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة، روى له الجماعة[9].

* **أبو هَرَيْرَةَ:** صحابي شهير سبقت ترجمته حديث رقم (٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: صفوان بن صالح، ثقة، ويدلس تدليس التسوية و قد تفرد في هذا الحديث بذكر الأسماء، وقد تحدث العلماء في هذا الحديث بكلام كثير، فقد سبق فيه قول الترمذي: ليس لذكر الأسماء إسناد صحيح، وقال فيه ابن كثير:" والذي عول عليه جماعة من الحفاظ، أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني،

---

(١) الجرح والتعديل، ٤٢٥/٤.

(٢) سؤالات الآجري، ١٩٢/٢.

(٣) سنن الترمذي، ٥٣٠/٥.

(٤) الثقات لابن حبان، ٣٢١/٨.

(٥) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

(٦) المرجع السابق، ص٣٩.

(٧) تقريب التهذيب، ص٢٦٧.

(٨) المرجع السابق، ص٣٠٢.

(٩) نفسه، ص٣٥٢.

عن زهير بن محمد، أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن، كما روي عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة، وأبي زيد اللغوي"(١).

الثالثة: الوليد بن مسلم القرشي، ثقة مدلس من الرابعة، ولكنه صرح بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الشيخ الألباني(٢)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: رجاله ثقات(٣)، ومدار هذه الأقوال ضعف سرد الأسماء، أما الحديث دون ذكر الأسماء فهو صحيح مخرج في الصحيحين.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث عبد اللّه بن عمرو [قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم : يَحْسِبُك أن تَصُوم من كل شهر ثلاثة أيام] أي يكْفِيك. ولو رُوِي [بِحَسْبِك أن تَصُوم] أي كفَايَتك أو كافيك كقولهم بحَسْبِكَ قولُ السُّوء والباء زائدة لكان وجْهاً(٤).

حديث رقم (١٨٦)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٥)، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ(٧) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ**

---

(١) تفسير ابن كثير، ٥١٥/٣.

(٢) السلسلة الضعيفة، ٦٤/٦ ح ٢٥٦٣.

(٣) صحيح ابن حبان، ٨٨/٣ ح ٨٠٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٥) هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، (تقريب التهذيب، ص٣٢٠).

(٦) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، (تقريب التهذيب، ص٣٤٧).

(٧) الزَّوْر: الزَّائر وهو في الأصْل مصدَر وُضع مَوضِع الاسْم كَصَوم ونَوْم بمعنى صَائِم ونَائم. وقد يكون الزَّور جمعُ زَائر كَرَاكِب ورَكْب، (النهاية في غريب الحديث٧٩٨/٢).

فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، قَالَ: نِصْفَ الدَّهْرِ"[١].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٢]، من طريق الحسين بن ذكوان البصري. ومسلم[٣]، ومن طريق عكرمة بن عمار العجلي. كلاهما (الحسين، وعكرمة)، عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وتدليسه لا يضر، أما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم. سبقت ترجمته حديث رقم (٤٣).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [الحَسب المال والكَرم التَّقْوَى] الحسَب في الأصل . الشَّرَف بالآباء وما يَعُدُّه الناس من مَفاخرهم. وقيل الحسَب والكَرم يكونان في الرجُل وإن لم يكن له آبَاء لهُم شَرَف. والشَّرف والمَجْد لا كونان إلاَّ بالآباء فجعل المال بمنزلة شرَف النفس أو الآباء. والمعنى أن الفقير ذا الحسَب لا يُوَقَّر ولا يُحْتَفل به والغَنيّ الذي لا حَسَب له يُوقَّر ويجِلُّ في العيون[٤].

حديث رقم (١٨٧)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **الْحَسَبُ الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى**"، قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ[٥].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب "الصوم"، باب "حق الجسم في الصوم"، ٦٩٧/٢ح١٨٧٤.

(٢) المرجع السابق، الأدب "، باب "حق الضيف "، ٢٢٧٢/٥ح٥٧٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب " الصوم"، باب " النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به.."، ٨١٢/٢ح١١٥٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب " تفسير القرآن "، باب " من سورة الحجرات"، ٣٩٠/٥ح٣٢٧١.

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[١]، عن محمد بن خلف بن عمار العسقلاني، بمثلـه. وأحمـد[٢]، بمثلـه. والحاكم[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق محمد بن عبيد الله المنادي، بمثله. والدارقطني[٥]، من طريق محمد بن إشكاب، بمثله. والطبراني[٦]، من طريق علي بن عبد الله ابن المديني، وأبو بكـر بـن أبي شيبة، بمثله. وأبو نعيم[٧]، من طريق محمد بن الفَرَج الأزرق، بمثله. وابن أبـي الـدنيا[٨]، عن زهير بن حرب الحرشي أبو خيثمة، وسعيد بن سليمان الأحول، بمثله. جميعهم عن يـونس بن محمد بن مسلم البغدادي، به.

وأخرجه الطبراني[٩]، من طريق محمد بن معاوية النيسابوري. والقضاعي[١٠]، من طريق محمد بن عيسى، والقاسم بن سلام أبو عبيد النحوي. ثلاثتهم عن سلام بن أبي مطيع، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ بنِ إبرَاهِيمَ الْأَعْرَجِ البَغْدَادِيِّ**، أصله من خراسان صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[١١].

قال أبو حاتم: صدوق[١٢]. وقال النسائي: ثقة[١٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]. وقال الذهبي:" مشهور ثقة، قال: أبو داود لا أحدث عنه لأنه كان لا يفوته حديث جيد رواه عبدان عنه، قلت: قد حدث عنه أبو داود، والشيخان، وأبو حاتم، والمحاملي "[١٥]. **قلت**: هو ثقة.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب " الزهد "، باب " الورع والتقوى"، ١٤١٠/٢ح٤٢١٩.

(٢) مسند الإمام أحمد، ١٠/٥ح٢٠١١٤.

(٣) المستدرك، كتاب " النكاح "، ١٧٧/٢ح٢٦٩٠.

(٤) السنن الكبرى، كتاب " النكاح "، باب " اعتبار اليسار في الكفاءة "، ١٣٥/٧ح١٣٥٥٤.

(٥) سنن الدارقطني، كتاب " النكاح "، باب " المهر"، ٣٠٢/٣ح٢٠٨.

(٦) المعجم الكبير، ٢١٩/٧ح٦٩١٣.

(٧) حلية الأولياء، ١٩٠/٦.

(٨) مكارم الأخلاق،" أكرم الناس عند الله "، ١٨/١ح٤.

(٩) المعجم الكبير، ٢١٩/٧ح٦٩١٢.

(١٠) مسند الشهاب،" الحسب المال والكرم التقوى "، ٤٦/١ح٢١.

(١١) تقريب التهذيب، ص٤٤٦.

(١٢) الجرح والتعديل، ٦٣/٧.

(١٣) تسمية مشايخ النسائي، ص٩٥.

(١٤) الثقات لابن حبان، ٧/٩.

(١٥) ميزان الاعتدال، ٤٢٧/٥.

* **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ البَغدَادِيِّ**، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة[١].

* **سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ**، أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف، مات سنة أربع وستين ومائة، وقيل: بعدها، روى البخاري، ومسلم، وأبو داود في المسائل، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٢].

قال أحمد: من الثقات[٣]، وقال أيضاً: صاحب سنة، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[٤]. وقال ابن حبان: كان سيء الأخذ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٥]. قال ابن عدي:" ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة،... ولسلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أحاديث لا يتابع عليها، فمنها المستشار مؤتمن، ومنها الحسب المال والكرم التقوى، وكذلك عن قتادة عن أنس أحاديث لا يتابع عليها غير ما ذكرت، ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة فيه أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويها عن قتادة غيره، ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به "[٦]. **قلت:** هو ثقة إلا في روايته عن قتادة.

* **قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ**، ثقة ثبت، مدلس من الثالثة، ومرسل، سبقت ترجمته حديث رقم (٤٨).

* **الْحَسَنُ بْنُ أَبِى الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ**، ثقة فقيه فاضل مشهور، هو مدلس من الثانية، ومرسل عن كثير من الصحابة، سبقت ترجمته حديث رقم (٧٣).

* **سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبِ بنِ هِلَالِ بنِ حَرِيجٍ الفَزَارِيِّ**، يكنى أبا سليمان،... وعن عبد الله بن بريده عن سمرة: كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أحفظ عنه، وكان شديدا على الخوارج، قيل مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين[٧].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: سلام بن أبي مطيع، في روايته عن قتادة ضعف، والرواية هنا عنه وليس له متابع.

الثانية: قتادة بن دعامة السدوسي، مرسل، ولم يرسل عن الحسن البصري، وقد روى عنه في هذا الحديث. ومدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

---

(١) تقريب التهذيب، ص٦١٤.

(٢) المرجع السابق، ص٢٦١.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، ٢٥٣/١.

(٤) المرجع السابق، ٤٢/٢.

(٥) المجروحين، ٣٤١/١.

(٦) بتصرف الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٠٦/٣-٣٠٨.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٧٨/٣.

الثالثة: الحسن بن أبي الحسن البصري، مدلس من الثانية فلا يضر تدليسه، ومرسل عن كثير من الصحابة، ولكن هذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. قال الترمذي:" حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام بن أبي مطيع"[1]. وصححه الألباني بالشواهد فقال:" للحديث شاهدان فهو بهما صحيح "[2].



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه [حَسَب المرء خُلقه وكرَمُه دينه، في الأصل: حسب المرء دينه وكرمه خلقه][3].

حديث رقم (١٨٨)

هذا الحديث، سبق تخريجه في الحديث السابق.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [تُنْكَح المرأة لِميسَمها وحَسَبها] قيل الحسَب ها هنا الفَعَال الحسَن[4].

حديث رقم (١٨٩)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[5]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[6]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[7]، قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**[9] "[10].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب " تفسير القرآن "، باب " من سورة الحجرات"، ٣٩٠/٥ح٣٢٧١.

(٢) إرواء الغليل، ٢٧١/٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٥) هو مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ بن مُسَرْبَل الأسدي، أبو الحسن البصري، (تقريب التهذيب، ص٥٢٨).

(٦) هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، (تقريب التهذيب، ص٥٩١).

(٧) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، (تقريب التهذيب، ص٣٧٣).

(٨) هو كَيْسَان أبو سعيد المَقْبُري ، والد سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، (تقريب التهذيب، ص٤٦٣).

(٩) تَرِبَتْ يَدَاكَ: تَرِب الرجُل إذا افْتَقَر أي لَصِق بالتُّراب، وأتْرَبَ إذا استَغْنَى، وهذه الكلمة جارية على ألْسِنة العرب لا يُريدون بها الدعاء على المُخاطَب، ولا وُقُوع الأمر به، (النهاية في غريب الحديث، ٤٨٥/١).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب "النكاح"، باب " الأكفاء في الدين "، ١٩٥٨/٥ح٤٨٠٢.

تخريج الحديث

أخرجه مسلم(1)، عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعبيد الله بن سعيد اليشكري، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان، به، بلفظه.

رجال الإسناد

* **سَعِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَقْبُرِيِّ**، ثقة، اختلط قبل موته، ولكن هذا الاختلاط لا يضره كما قال العلماء فيبقى على توثيقه. سبقت ترجمته حديث رقم (١٦).



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث وفدِ هَوَازن [قال لهم اخْتَاروا إحدى الطائفتين: إما المَال وإما السَّبْي فقالوا: أما إذ خَيّرتَنا بين المال والحسَب فإنَّا نختار الحسَب فاخْتارُوا أبْناءَهُم ونسَاءَهُم] أرادوا أن فَكاك الأسْرَى وإيثَارَه على اسْتِرجاع المالِ حَسَب وفَعَال حَسَن فهو بالاخْتِيار أجْدَرُ. وقيل: المراد بالحسَب ها هنا عَدَد ذَوِي القرابات مأخوذا من الحِسَاب وذلك أنهم إذا تفَاخَرُوا عَدّ كلٌّ واحِد منهم منَاقِبَه ومآثِر آبائه وحَسَبها. فالحسَب: العَدُّ والمَعْدُود. وقد تكرر في الحديث(2).

حديث رقم (١٩٠)

قال عبد الرزاق في مصنفه:

عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ قال: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا رَجَعَتْ هَوَازِنُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ، وَقَدْ سُبِيَ مَوَالِينَا، وَنِسَاؤُنَا، وَأُخِذَتْ أَمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَمَعِي مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْقَوْلِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، إِمَّا المالَ وإِمَّا السَّبْيَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَّا إِذْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ المَالِ وبين الحَسَبِ فإِنَّا نَخْتَارُ الحَسَبَ، أَوْ قَالَ: مَا كُنَّا نَعْدِلُ بِالْحَسَبِ شَيْئاً، فاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ ونِسَاءَهُمْ.....**"(3).

تخريج الحديث

انفرد الإمام عبد الرزاق، بتخريجه بهذا اللفظ (فإنا نختار الحسب).

رجال الإسناد

* **مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيِّ**، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب "الرضاع"، باب " استحباب نكاح ذات الدين"، ١٠٨٦/٢ح١٤٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٣) مصنف عبد الرزاق، كتاب "المغازي"، باب " وقعة حنين"، ٣٧٩/٥ح٩٧٤١.

عروة شيئاً، وروى هنا عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه، سبقت ترجمته في حديث (٥٩).

* **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣).

* **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، ثقة مرسل، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: معمر بن راشد ثقة، وفي روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري وهو من أثبت الناس فيه.

الثانية: عروة بن الزبير بن العوام، تابعي ثقة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرةً.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [من صام رمضان إيمانا واحْتِساباً] أي طَلَبا لوجْه اللّه وثوابه. فالاحتِسَاب من الحسَب كالاعْتِداد من العَدّ وإنما قيل لمن يَنْوي بعَمَله وجْه اللّه احْتَسَبه لأن له حينئذ أن يَعْتَدَّ عَمله فجُعِل في حال مبُاشَرة الفِعل كأنه مُعْتَدٌّ به. والحِسْبةُ اسم من الاحْتِساب كالعدَّة من الاعتداد والاحْتِساب في الأعمال الصالحة وعند المكروهات هو البِدَارُ إلى طَلَب الأجْر وتحصيله...[١].

حديث رقم (١٩١)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "[٣].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، (تقريب التهذيب، ص٦٤٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب "الإيمان"، باب " صوم رمضان احتسابا من الإيمان"، ٢٢/١ح٣٨.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق يحيى بن أبي كثير الطائي. والبخاري[٣]، من طريق محمد بن مسلم الزهري. كلاهما (يحيى، والزهري) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، به، بمثله مطولاً.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَبِيِّ**، هو ثقة شيعي، ولكن لا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعته. وله متابعة، فلقد تابع شيخه في الرواية عن أبي سلمة راويان هما،" محمد بن مسلم الزهري، ويحيى بن أبي كثير الطائي". سبقت ترجمته حديث رقم (٢١).
باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [من مات له وَلَدٌ فاحْتَسَبه] أي احْتَسب الأجْر بصَبْره علَى مصيبته . يقال: احْتَسَب فلان ابْناً لَهُ: إذا مات كبيرا وافترطه (في الأصل [وأفرطه] والمثبت هو الصحيح) إذا مات صَغِيرا ومَعْناه: اعْتَدَّ مُصِيبَته به في جملة بلايا اللّه التي يُثاب على الصَّبر عليها. وقد تكرر ذكر الاحْتساب في الحديث[٤].

حديث رقم (١٩٢)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنْ الْأَنْصَارِ:" **لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَوْ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَوْ اثْنَيْنِ**"[٦].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب " صلاة التراويح"، باب " فضل ليلة القدر"، ٧٠٩/٢ح١٩١٠، وكتاب "الصوم"، باب" من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية"، ٦٧٢/٢ح١٨٠٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب " صلاة المسافرين .."، باب " الترغيب في قيام رمضان .."، ٥٢٣/١ح٧٦٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب " صلاة التراويح"، باب " فضل ليلة القدر"، ٧٠٩/٢ح١٩١٠، وكتاب "الصوم"، باب" من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية "، ٦٧٢/٢ح١٨٠٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٥) هو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ واسمه: ذَكْوَانَ السَّمَّانِ أبو يزيد المدني، (تقريب التهذيب، ص٢٥٩).

(٦) صحيح مسلم، كتاب " البر والصلة "، باب " فضل من يموت له ولد فيحتسبه "، ٢٠٢٨/٤ح٢٦٣٢.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[1]. ومسلم[2]. من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ**، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة[3]. **قلت:** ولكنه لم يخطئ في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة من سعيد بن المسيب.

* **سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ**، وأبو صَالِحٍ هو ذَكْوَانُ السَّمَّانِ، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات في خلافة المنصور، روى له الجماعة[4]. **قلت:** لم يختلط في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة من سعيد بن المسيب.

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث الأذان [إنَّهم يَجْتَمعون فيتَحسَّبُون الصلاة فيَجيئون بلاَ دَاعٍ] أي يَتَعَرَّفُون ويَتَطَلَّبُون وقْتَها وقْتَها ويَتَوقَّعُونه فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان. والمشهور في الرواية يَتَحَيَّنُون من الحين: الوقت : أي يَطْلُبون حِينهَا[5].

حديث رقم (١٩٣)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) صحيح البخاري، كتاب " الجنائز"، باب " فضل من مات له ولد فاحتسب"، ٤٢١/١ح١١٩٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب " البر والصلة "، باب " فضل من يموت له ولد فيحتسبه "، ٢٠٢٨/٤ح٢٦٣٢.

(٣) تقريب التهذيب، ص٣٥٨.

(٤) المرجع السابق، ص٢٥٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث يحي بن يَعْمُر [كان إذا هَبَّت الرّيح يقول: لا تجْعَلْها حُسْبَاناً] أي عَذَاباً[1].

حديث رقم (١٩٤)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أفضل العمل مَنح الرِّغاب لا يعلم حُسبانَ أجرها إلا اللّه عز وجل] والحُسْبان بالضم: الحساب. يقال: حَسب يحسُب حُسباناً وحِسباناً[2].

حديث رقم (١٩٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسد } ... فيه [لا حدَ إلا في اثنتين] الحسد: يرَى الرجُل لأخيه نعْمة فيَتَمنَّى أن تزول عنه وتكون له دُونه. والغَبْط: أن يَتَمنَّى أن يكون له مثْلها ولا يَتَمنَّى زَوَالها عنه. والمعْنى: ليس حَسَدٌ لا يَضُرُّ إلاَّ في اثنتين[3].

حديث رقم (١٩٦)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُّ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا** "[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٥/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٥٥/١.

(٣) نفسه، ٩٥٦/١.

(٤) هوعبد الله بن الزُّبَيْر بن عيسى بن حُمَيْد الحُمَيْدي القرشي، (تقريب التهذيب، ص٣٠٣).

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، أبو بكر المدني، (تقريب التهذيب، ص٥٠٦).

(٦) صحيح البخاري، كتاب "العلم"، باب " الاغتباط في العلم والحكمة"، ٣٩/١ح٧٣.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[1]، من طريق يحيى بن سعيد القطان، وإبراهيم بن حميد الكوفي. ومسلم[2]، من طريق وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير الهمداني، ومحمد بن بشر بن الفرافصة. جميعهم (يحيى، وإبراهيم، و وكيع، وعبد الله، ومحمد) عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ**، ثقة حافظ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، و لكن تدليسه واختلاطه لا يضره كما قال العلماء، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسر } فيه [لا تقوم الساعة حَتَّى يَحْسُرَ الفُرات عن جَبَل من ذهب] أي يكشف. يقال: حَسَرْت العمامة عن رأسي والثَّوب عن بدَني: أي كَشفْتُهما[3].

حديث رقم (١٩٧)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو**". وحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّه[6].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب "الزكاة "، باب " إنفاق المال في حقه"، ٥١٠/٢ح١٣٤٣، وكتاب "الأحكام"، باب " أجر من قضى بالحكمة "، ٢٦١٢/٦ح٦٧٢٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب "صلاة المسافرين..."، باب " فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه.."، ٥٥٩/١ح٨١٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٧/١.

(٤) هو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ واسمه: ذَكْوَانَ السَّمَّانِ أبو يزيد المدني، (تقريب التهذيب، ص٢٥٩).

(٥) هو ذَكْوَانَ أبو صَالِح السَّمَّانِ الزَّيَّاتِ، هو والد سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، (تقريب التهذيب، ص٢٠٣).

(٦) صحيح مسلم، كتاب "الفتن..."، باب " لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات.."، ٢٢١٩/٤ح٢٨٩٤.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[1]. ومسلم[2]. من طريق حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ومسلم أيضاً[3]، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. كلاهما (حفص، وعبد الرحمن)، عن أبي هريرة، بنحوه.

رجال الإسناد

* **سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ**، صدوق تغير حفظه بأخرة، **قلت:** لم يختلط في هذا الحديث لوجود المتابعة القاصرة من حفص بن عاصم بن عمر، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج. سبقت ترجمته حديث رقم (١٩٢).

باقي رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث يحي بن عبَّاد [ما منْ ليلة إلاَّ مَلَك يَحْسُر عن دوَاب الغُزاة الكَلال] أي يكشف. ويروى يَحُسُّ. وسيجيء[4].

حديث رقم (١٩٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

منه حديث علي[ابنوا المساجد حُسَّراً فإن ذلك سيماء المسلمين] أي مكشوفة الجُدُر لا شُرَف لها، إنما الحديث[ابنوا المساجد حسراً ومقنعين أي مغطاة رؤسكم بالقناع ومكشفة منه][5].

حديث رقم (١٩٩)

قال ابن عدي في الكامل:

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْقَلَانِيِّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبٍ، عَنِ مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ عَلِيٍّ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب "الفتن "، باب " خروج النار"، ٦/٢٦٠٥ح٦٧٠٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب،" الفتن "، باب " لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات.."، ٤/٢٢١٩ح٢٨٩٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٥٧.

(٥) المرجع السابق، ١/٩٥٧.

بْنِ أَبِى طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **ايتوا المَساجِدَ حُسَّراً ومقنعين، فَإِنَّ ذلكَ سِيمَاء المُسْلِمِين** "[1].

تخريج الحديث

أخرجه ابن عساكر[2]، من طريق علي بن إبراهيم بن الهيثم، به، بمثله.

وأخرجه ابن عدي[3]. من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ البَلَدِيِّ**، حدث عنه ابن نجيب الدقاق، اتهمه الخطيب، وذكر له حديثاً ثم قال: منكر جداً، ورجاله مشهورون بالثقة إلا على بن إبراهيم البلدي، قلت: هو موضوع بلا ريب[4]. **قلت**: الراوي متهم بالكذب.

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْقَلَانِيِّ**، سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن، روى عنه علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي[5]. **قلت**: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عِيسَى التَمِيمِيِّ**، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطئ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، روى له الأئمة الأربعة[6].

وثقه الدارقطني[7]. والعجلي[8]. وقال ابن معين مرة:" ثقة إذا روى عن المعروفين"[9]. وقال الذهبي:" ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء "[10]. وقال أبو داود:" ثقة يخطئ كما يخطئ الناس "[11]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها "[12]. وقال النسائي: صدوق[13]. وقال أبو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤١٩/٦.

(٢) تاريخ دمشق، ٢٦٥/٣٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤١٩/٦.

(٤) لسان الميزان، ١٩١/٤.

(٥) تاريخ دمشق، ٢٦٥/٣٦.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٢٥٣.

(٧) سؤالات الحاكم، ص٢١٧.

(٨) الثقات للعجلي، ٤٣٠/١.

(٩) تهذيب الكمال، ٣٠/١٢.

(١٠) الكاشف، ٤٦٢/١.

(١١) سؤالات الآجري، ١٩٠/٢.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٢٧٨/٨.

(١٣) تهذيب الكمال، ٣٠/١٢.

حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وهو أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز[1]. وقال ابن معين مرة: ليس به بأس له مناكير[2]. **قلت:** هو صدوق يخطئ له مناكير، يقبل حديثه إذا حدث من كتابه، أو روى عن الثقات والمشاهير، ولم يروِ عن الضعفاء.

* **مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورٍ،** الأموي مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون، روى له الأئمة الأربعة[3].

* **مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الحِمْصِيِّ،** أبو حفص كوفي الأصل، متروك ورماه أحمد بالوضع، من السابعة، له في ابن ماجة حديث واحد، روى له ابن ماجة[4].

* **الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ،** أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة، ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون، روى له الجماعة[5].

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[6]. وقال العلائي:" أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه، ولم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وقال أحمد بن حنبل لم يسمع الحكم من علقمة شيئاً، وقال أبو حاتم: لم يلق الحكم عبيدة السلماني، ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضَمْرَةَ شيئاً "[7]. **قلت:** هو ثقة ولم يرسل عن يحيى بن الجزار.

* **يَحْيَى بْنُ الْجَزَّارِ العُرَنِيِّ الكُوفِيِّ،** قيل: اسم أبيه زَبَّان، وقيل: بل لقبه، هو صدوق رمي بالغلو في التشيع من الثالثة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9]. وقال العلائي:" قال أحمد: لم يسمع من علي رضي الله عنه، وقال شعبة: لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء. وقال ابن أبي خيثمة: قيل لم يسمعه من ابن عباس رضي الله عنهما "[10]. **قلت:** هو صدوق شيعي مدلس.

* **عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ،** صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٧).

---

(١) الجرح والتعديل، ١٢٩/٤.

(٢) تهذيب الكمال، ٢٩/١٢.

(٣) تقريب التهذيب، ص٤٨٣.

(٤) المرجع السابق، ص٥١٩.

(٥) نفسه، ص١٧٥.

(٦) طبقات المدلسين، ص٣٠.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٦٧.

(٨) تقريب التهذيب، ص٥٨٨.

(٩) الثقات، ٥٢٥/٥.

(١٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٧.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه خمس علل:

الأولى: علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، متهم بالكذب.

الثانية: عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني، لم يتبين حاله.

الثالثة: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى، صدوق يخطئ، وليس له متابع.

الرابعة: مبشر بن عبيد الحمصي، متروك ورمي بالوضع.

الخامسة: الحكم بن عتيبة، ربما دلس، ولا يضره لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين. ومرسل ولكنه لم يرسل عن يحيى بن الجزار.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً. وقال الألباني: موضوع(١).



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومثله حديث أنس [ابْنُوا المساجد جُمًّا] والحُسَّر جمع حاسر وهو الذي لا دِرْع عليه ولا مِغْفَر (٢).

حديث رقم (٢٠٠)

قال ابن أبي شيبة في مصنفه:

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إسْمَاعِيلَ، قَالَ: حدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:" **ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُمًّا** "(٣).

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي(٤)، من طريق هريم بن سفيان البجلي. وأبو نعيم(٥)، من طريق زياد بن عبد الله. كلاهما (هريم، وزياد) عن ليث بن أبي سليم القرشي، به، بمثله.

---

(١) السلسلة الضعيفة، ٤٥٩/٣ح١٢٩٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب "الصلاة "، باب " ثواب من بنى لله مسجداً "، ٣٠٩/١ح٣١٧١.

(٤) السنن الكبرى، كتاب "الحيض "، باب " كيفية بناء المساجد"، ٤٣٩/٢ح٤٠٩٨.

(٥) حلية الأولياء، ١٢/٣.

رجال الإسناد

* **مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيِّ**، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد مات سنة سبع عشرة ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه(١).

* **هُرَيْمُ بنُ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ**، أبو محمد الكوفي، صدوق من كبار التاسعة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه(٢).

وثقه ابن سعد(٣)، والعجلي(٤)، وأبو حاتم(٥)، وابن معين(٦)، وقال الدارقطني: صدوق(٧). وذكره ابن حبان في الثقات(٨). **قلت:** وثقه أكثر النقاد، فهو ثقة.

* **اللَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيمِ بنِ زُنَيمٍ**، واسم أبيه أيمن، صدوق، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة(٩).

* **أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ**، ثقة ثبت حجة، مدلس، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، متفق على الاحتجاج به، سبقت ترجمته حديث رقم (١٤٠).

* **أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ**، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحد المكثرين من الرواية(١٠).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: الليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وليس له متابعة.

الثانية: أيوب بن أبي تَمِيمة، ثقة مدلس ولا يضره لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين.

---

(١) تقريب التهذيب، ص٥١٦.

(٢) المرجع السابق، ص٥٧١.

(٣) الطبقات الكبرى، ٣٨٢/٦.

(٤) الثقات للعجلي، ٣٢٦/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ١١٧/٩.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٢٢٤.

(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٨١.

(٨) الثقات لابن حبان، ٥٨٨/٧.

(٩) تقريب التهذيب، ص٤٦٤.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ١/ ١٢٦.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني[1].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [ادعوا اللّه عز وجل ولا تَسْتَحسرُوا] أي لا تَملُّوا . وهو اسْتِفْعال في حَسَر إذا أعْيا وتَعِب ويَحْسِرُ حُسُورا فهو حسير[2].

حديث رقم (٢٠١)

قال مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[3]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:" **لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ، قَالَ: يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ** "[5].

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[6]. ومسلم[7]. كلاهما من طريق سعد بن عبيد الزهري، عن أبي هريـــرة، بنحوه، ودون لفظ (فيستحسر).

رجال الإسناد

* **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الحَضْرَمِيِّ**، الراجح أنه صدوق. سبقت ترجمته حديث رقم (١٧٢). **قلت:** وله متابعة قاصرة من سعد بن عبيد الزهري.

باقي رجال الإسناد ثقات.



---

(١) صحيح وضعيف الجامع الصغير، ٦٥/٣ح١٠٦٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٧/١.

(٣) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ القرشي الأموي، (تقريب التهذيب، ص٨٣).

(٤) هو عبد الله بن وَهْبِ بن مُسْلِمٍ القُرَشِي الفهري أبو محمد المصري الفقيه، (تقريب التهذيب، ص٣٢٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب "الذكر والدعاء"، باب " بيان أنه يستجاب للداعي..."، ٢٠٩٥/٤ح٢٧٣٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب "الدعوات "، باب " يستجاب للعبد ما لم يعجل "، ٢٣٣٥/٥ح٥٩٨١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب "الذكر والدعاء"، باب " بيان أنه يستجاب للداعي..."، ٢٠٩٥/٤ح٢٧٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه[يَخْرج في آخر الزَّمان رجُل يسمى أمير العُصَب أصحابه مُحَسَّرون مُحَقَّرُون] أي مُؤذَون محمولون على الحسرة أو مَطْرُودون مُتْعَبون من حسر الدَّابة إذا أتْعبها[1].

حديث رقم (٢٠٢)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسس } فيه [أنه قال لرجُل : مَتَى أحْسَسْت أمِّ مِلْدَم] أي متى وجَدْت مَسَّ الحمَّى. والإحْساسّ وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليَدِ[2].

حديث رقم (٢٠٣)

قال أحمد في مسنده:

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ أَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ، قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:" **مَتَى أَحْسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ، قَالَ: الْحُمَّى، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى، قَالَ: سَخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعِظَامِ، قَالَ مَا بِذَلِكَ لِي عَهْدٌ، قَالَ: فَمَتَى أَحْسَسْتَ بِالصُّدَاعِ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الصُّدَاعُ، قَالَ: ضَرَبَانٌ يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ وَالرَّأْسِ، قَالَ: مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ، قَالَ فَلَمَّا قَفَّا أَوْ وَلَّى الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ** "[3].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[4]، من طريق خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي. وأحمد[5]، عن محمد بن بشر بن الفرافصة. وابن حبان[6]، من طريق عبدة بن سليمان الكلابي. والبخاري في الأدب المفرد[7]، من طريق أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٧/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٥٨/١.

(٣) مسند أحمد، ٣٦٦/٢ح٨٧٨٠.

(٤) السنن الكبرى، كتاب "الطب"، باب " ثواب من يصرع"، ٣٥٣/٤ح٧٤٩١.

(٥) مسند أحمد، ٣٣٢/٢ح٨٣٧٦.

(٦) صحيح مسلم، كتاب "الجنائز"، باب " ما جاء في الصبر..."، ١٧٨/٧ح٢٩١٦.

(٧) الأدب المفرد، كتاب "المرض"، باب " كفارة المريض"، ص١٧٤ح٤٩٥.

وأخرجه البيهقي[1]، من طريق سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري. والحاكم[2]، من طريق سعيد بن عامر الضبعي. جميعهم (خالد، ومحمد، وعبدة، وأبو بكر، وسعيد)، عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي، عن أبي هريرة، بلفظ (هل أخذتك أم ملدم).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي[3]، من طريق نجيح بن عبد الرحمن " أَبو مَعْشَر"، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ**، أَبُو الوَلِيدِ العَتَكِيِّ الجَوْهَرِيِّ، روى عن شعبة، وشريك، وإسرائيل، وخالد الطحان، وجمع، وعنه أحمد، وأبو زرعة، وآخرون، وثقه ابن معين، وأبو زرعه، وأبو حاتم[4].

قلت: هو ثقة.

* **نَجِيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ السِنْدِيِّ المَدَنِيِّ**، أَبو مَعْشَر، ضعيف، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، روى له الأئمة الأربعة[5].

* **سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ**، ثقة، اختلط قبل موته، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي، ضعيف.

الثانية: المَقبُرِي، ثقة اختلط قبل موته، ولكن مضمون كلام العلماء أن هذا الاختلاط لايضره.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف[6]. وفي تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي، قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف[7].



---

(١) شعب الإيمان، السبعون من شعب الإيمان، باب" في الأوجاع و الأمراض"، ١٧٧/٧ح٩٩٠٧.

(٢) المستدرك، كتاب "الجنائز"، ٤٩٨/١ح١٢٨٣.

(٣) مسند أبو يعلى الموصلي، ٤٣٢/١١ح٦٥٥٦.

(٤) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ص١١٧.

(٥) تقريب التهذيب، ص٥٥٩.

(٦) مسند أحمد، ٣٦٦/٢ح٨٧٨٠.

(٧) مسند أبو يعلى الموصلي، ٤٣٢/١١ح٦٥٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [إنَّ الشيطان حَساس لَحَّاس] أي شديد الحَسّ والإدراك[١].

حديث رقم (٢٠٤)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ** "، قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

تخريج الحديث

أخرجه ابن الجعد[٣]. والحاكم[٤]. من طريق يعقوب بن الوليد الأزدي، عن ابن أبي ذئب، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ بن عَبْدِ الرَّحمَنِ**، أَبُو جَعْفَرِ البَغَوِيِّ، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون، روى له الجماعة[٥].

* **يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيِّ**، أبو يوسف، أو أبو هلال المدني، نزيل بغداد، كذبه أحمد وغيره من الثامنة، روى له الترمذي، وابن ماجة[٦]. **قلت**: هو كذاب.

* **أبو ذِئْبٍ**: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي، أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع ومائة، روى له الجماعة[٧].

* **الْمَقْبُرِيُّ**: هوسعيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، ثقة، اختلط قبل موته، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٨/١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب "الأطعمة "، باب " التسمية على الطعام"، ٢٨٩/٤ح١٨٥٩.

(٣) مسند ابن الجعد، ٤١٥/١ح٢٨٣٧.

(٤) المستدرك، كتاب "الأطعمة "، ١٥٢/٤ح٧١٩٨.

(٥) تقريب التهذيب، ص٨٥.

(٦) المرجع السابق، ص٦٠٩.

(٧) نفسه، ص٤٩٣.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: يعقوب بن الوليد الأزدي، كذاب.

الثانية: سعيد بن أبي سعيد، اختلط قبل موته، ولكن مضمون كلام العلماء أن هذا الاختلاط لايضره فيبقى على توثيقه.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد موضوع. و قد ضعفه الألباني[1].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [لا تَحَسَّسوا ولا تَجَسَّسوا] قد تقدم ذكره في حرف الجيم مُسْتَوْفًى[2].التَّجَسُّسُ بالجِيم: التَّفْتيش عن بوَاطِن الأمور وأكْثَر ما يُقال في الشَّرّ. والجَاسُوس:صاحب سرّ الشَّرّ. والنَّامُوسُ: صاحب سر الخير. وقيل التَّجَسَّس بالجيم أن يَطْلُبَه لِغَيره وبالحاء أن يَطْلُبَه لنَفْسِه. وقيل بالجيم: الْبَحثُ عن العَوْرَات وبالحاء: الاسْتِمَاع وقيل مَعْناها واحِدٌ في تَطَلُّب مَعرفة الأخبار[3].

حديث رقم (٢٠٥)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[5]، عَنْ الْأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا**[7]**، وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا** "[8].

---

(١) ضعيف الترمذي، ١/٢١١ح٣١٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٥٨.

(٣) المرجع السابق، ١/٧٥٢.

(٤) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، (تقريب التهذيب، ص٥١٦).

(٥) هو عبد الله بن ذَكْوَان القرشي، أبو عبد الرحمن، المعروف بأَبِي الزِّنَادِ، (تقريب التهذيب، ص٣٠٢).

(٦) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، (تقريب التهذيب، ص٣٥٢).

(٧) النَّجْش: هو أن يَمدَح السِّلعة ليُنفقَها ويُرَوِّجَها أو يَزِيد في ثمنها وهو لا يريد شِراءَها لِيَقَع غيرُه فيها، وهو تنفير الناس عن الشيء إلى غيره، (النهاية في غريب الحديث، ٥/٥١).

(٨) صحيح البخاري، كتاب" الأدب "، باب " يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن "، ٥/٢٢٥٣ح٥٧١٩.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. والبخاري[٣]، من طريق همام بن منبه، وطاوس بن كيسان اليماني. ثلاثتهم (همام، وطاوس، والأعــرج)، عــن أبي هريرة، بمثله.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث في الجَراد [إذا حَسَّه البَرْد فقَتله][٤].

حديث رقم (٢٠٦)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وحديث عائشة [فبَعث إليه بِجَرادٍ مَحْسُوس] أي قَتَله البَرْد. وقيل هو الذي مَسَّتْه النار[٥].

حديث رقم (٢٠٧)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) صحيح البخاري، كتاب" النكاح "، باب " لا يخطب من خطب أخيه حتى ينكح أو يدع"، ١٩٧٦/٥ح٤٨٤٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب "البر و الصلة "، باب " تحريم الظن والتجسس..."، ١٩٨٥/٤ح٢٥٦٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب "الأدب "، باب "ما ينهى عن التحاسد والتدابر "، ٢٢٥٣/٥ح٥٧١٧. وكتاب" الفرائض "، باب " تعليم الفرائض "، ٢٤٧٤/٦ح٦٣٤٥. وكتاب" النكاح "، باب" لا يخطب من خطب أخيه حتى ينكح أو يدع "، ١٩٧٦/٥ح٤٨٤٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٨/١.

(٥) المرجع السابق، ٩٥٨/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث يحي بن عبَّاد [ما مِن ليْلة أو قرْية إلاَّ و فِيها مَلَك يَحُسُّ عن ظُهور دَوَابّ الغُزَاة الكَلالَ] اى يُذْهِب عنها التَّعَب بحَسِّها و إسْقاط التُّراب عنها(١).

حديث رقم (٢٠٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه[أنه وضَع يده في البُرْمَة ليأكلَ فاحْتَرَقَت أصابعُه فقال: حَسِّ] هي بكسر السين والتشديد: كلمة يقولُها الإنسان إذا أصابه ما مَضَّه وأحْرَقَه غَفْلَة كالجَمْرة والضَّرْبة ونحوهما(٢).

حديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام أحمد في سننه:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُحَنَّسَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيَّةَ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَزُورُ حَمْزَةَ فِي بَيْتِهَا وَكَانَتْ تُحَدِّثُهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحَادِيثَ قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، قَالَ:" **أَجَلْ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرْوَى مِنْهُ قَوْمُكِ، قَالَتْ: فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ بُرْمَةً**(٣) **فِيهَا خُبْزَةٌ أَوْ حَرِيرَةٌ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الْبُرْمَةِ لِيَأْكُلَ، فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسِّ ثُمَّ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ قَالَ حَسِّ وَإِنْ أَصَابَهُ الْحَرُّ قَالَ حَسِّ** "(٤).

تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان(٥). من طريق عُبَيْدِ بْنِ سَنُوطَا،" أبو الوليد المدني". والطبراني(٦)، من طريق محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري. كلاهما (عبيد، ومحمد)، عن خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٨/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٥٨/١.

(٣) البُرْمَة: القِدر مطلقا وجمعها بِرَام، (النهاية في غريب الحديث، ٣٠٧/١).

(٤) مسند أحمد، ٤١٠/٦ح٢٧٣٥٧.

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب "الجنائز "، باب " ما جاء في الصبر..."، ١٥٠/٧ح٢٨٩٢.

(٦) المعجم الكبير، ٢٣١/٢٤ح٥٨٩.

رجال الإسناد

* **الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ بَهْرَامٍ التَمِيْمِيٍّ**، أبو أحمد، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين، روى له الجماعة[1].

* **جَرِيرُ بنُ حَازِمِ بنِ زَيْدٍ الأَزْدِيٍّ**، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، ولكنه لم يحدث في حال اختلاطه، سبقت ترجمته حديث رقم (١٠٩).

* **يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيٍّ**، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها، روى له الجماعة[2].

* **يُحَنَّسُ بنُ عَبْدِ اللهِ**، أَبُو مُوسَى مولى آل الزبير، ثقة من الثالثة، روى له مسلم، والنسائي[3].

* **خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيَّةَ**، وهي زوج حمزة بن عبد المطلب[4].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

جرير بن حازم، ثقة، ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، ومختلط ولم يحدث حال اختلاطه فلا يضره، ومدلس ولا يضره لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين. وله متابعة قاصرة، من عُبَيْدِ بْنِ سَنُوطَا، ومحمد بن يحيى الأنصاري.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح. وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح[5]. وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيح[6].



(١) تقريب التهذيب، ص ١٦٨.

(٢) المرجع السابق، ص٥٩١.

(٣) تقريب التهذيب، ص٥٨٧.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٢٥/٧.

(٥) مجمع الزوائد، كتاب" البعث"، باب" ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم"، ٦٥٥/١٠ح١٨٤٥٥.

(٦) مسند أحمد،٤١٠/٦ح٢٧٣٥٧.

قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه الحديث [أصاب قَدمُه قَدَم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: حَسّ][1].

حديث رقم (٢١٠)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

ومنه حديث طلحة رضى اللّه عنه [حِين قُطِعَت أصابِعُه يوم أحُدٍ فقال: حَسِّ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: لو قُلْتَ بسم اللّه لَرَفَعْتك الملائكة والنَّاسُ ينظرون][2].

حديث رقم (٢١١)

قال النسائي في سننه:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَدْرَكَهُمْ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ:" **مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمَا أَنْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَنْتَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ: مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: كَمَا أَنْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: أَنْتَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ** "[3].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٩٥٨.

(٢) المرجع السابق، ١/٩٥٨.

(٣) سنن النسائي، كتاب" الجهاد "، باب" ما يقول من يطعنه العدو"، ٦/٢٩ح٣١٤٩.

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[١]، والطبراني[٢]، من طريق يحيى بن أيوب. وابن عساكر[٣]، من طريق ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب. كلاهما (يحيى، وابن لهيعة) عن عمارة بن غزية ، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بنِ الأَسودِ العَامِرِيِّ**، أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[٤].

* **عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ القُرَشِيِّ**، مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة[٥].

* **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ**، صدوق ربما أخطأ، سبقت ترجمته حديث رقم (٣٩).

* **عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ بنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ**، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة أربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، وأحمد[٨]، وأبو زرعة[٩]، والدارقطني وزاد: لم يلحق أنساً[١٠]، والعجلي[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]. وقال يحيى بن معين: صالح[١٣]، وقال مرة: ليس به بأس[١٤]. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقاً[١٥]. وقال النسائي: ليس به بأس. وانفرد ابن حزم بقوله: ضعيف[١٦]. وقال الذهبي: صدوق مشهور ما علمت أحداً ضعفه

---

(١) السنن الكبرى، كتاب" الجهاد "، باب" ما يقول من يطعنه العدو"، ١٥٨/٦ح١٠٤٥٥.

(٢) المعجم الأوسط، ٣٠٤/٨ ح٨٧٠٤.

(٣) تاريخ دمشق، ٧٣/٢٥.

(٤) تقريب التهذيب، ص٤٢٢.

(٥) المرجع السابق، ص٣٢٨.

(٦) نفسه، ص٤٠٩.

(٧) ميزان الاعتدال، ١٧٨/٣.

(٨) العلل ومعرفة الرجال، ١١٣/٣.

(٩) الجرح والتعديل، ٣٦٨/٦.

(١٠) سؤالات البرقاني، ص٥٣.

(١١) الثقات للعجلي، ١٦٣/٢.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٢٤٤/٥.

(١٣) تهذيب الكمال، ٢٦٠/٢١.

(١٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٦٣.

(١٥) الجرح والتعديل، ٣٦٨/٦.

(١٦) تهذيب التهذيب، ٣٧٠/٧.

غيره[١]. **قلت:** الراجح أنه ثقة، يرسل عن أنس ولم يروِ عنه في هذا الحديث.

* **أبو الزُّبَيْرِ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ الأَسَدِيِّ، مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق، إلا أنه يدلس، مات سنة ست وعشرين ومائة، روى له الجماعة[٢].

وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[٣]. وقال العلائي:" لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، ورأى ابن عباس رؤية، ولم يسمع من عائشة، وقيل: لم يسمع من ابن عباس، وقال ايضاً: حديثه عن ابن عمر، وابن عباس، وعائشة في صحيح مسلم، وقد تقدمت حكاية الليث بن سعد معه، وإن ما رواه عنه فهو مما سمعه من جابر رضي الله عنه"[٤]. **قلت:** هو صدوق، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، ولكن ثبت سماعه من جابر كما ذكر العلائي.

* **جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٧٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، ولكن له متابعة من ابن لهيعة.

الحكم علي الإسناد

هذا الإسناد حسن. وفي تعليقه على سنن النسائي قال الألباني:" حسن من قوله فقطعت أصابعه، وما قبله يحتمل التحسين وهو على شرط مسلم[٥].



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [أنَّ رجُلا قال : كانت لي ابْنَةُ عَمٍّ فطَلَبْتُ نَفْسَها فقالت: أوَ تُعْطِيني مائة دِينار؟ فَطَلَبْتُها من حَسِّي وبَسِّي] اي من كلّ جِهَة. يقال: جِئْبه من حَسِّك وبَسِّك: أي من حيث شئت[٦].

حديث رقم (٢١٢)

قال أبو الطاهر في جزئه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ الكُوفِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْل، عَنْ أبيه، ورَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ العَبْدِيّ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:"

---

(١) ميزان الاعتدال، ١٧٨/٣.

(٢) تقريب التهذيب، ص٥٠٦.

(٣) طبقات المدلسين، ص٤٥.

(٤) جامع التحصيل، ص٢٦٩.

(٥) سنن النسائي، كتاب" الجهاد "، باب" ما يقول من يطعنه العدو"، ٢٩/٦ح٣١٤٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٨/١.

انطَلَقَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَمشُونَ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ، فَأرسَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ صَخرَةً، فَأطْبَقَت الغَارَ عَلَيهِم، فَقَالَ بَعضُهُم لِبَعْضٍ: تَعالَوا فَليَنظُرْ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أفضَلَ عَمَلٍ عَمَلَهُ فِيمَا بَينَهُ وبَينَ اللهِ تَعَالَى فَليَذْكُرْهُ، ثُمَّ يَدْعُوا اللهَ لَعَلَّهُ أنْ يُفْرِجَ عَنَّا مَا نَحنُ فِيهِ فَيَفْطُرَ عَنَّا هَذِهِ الصَّخرَة، فَقَالَ رَجُلٌ مِنهُم: اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ فطَلَبْتُ مِنْهَا نَفْسَها، فَقَالَت: واللهِ لا أفْعَلُ أوَ تُعْطِيني مائَة دِينَار، فَطَلَبْتُها فَجَمَعْتُهَا مِنْ حَسِّي وبَسِّي حَتَّى أتَيْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِن امرَأتِهِ أرْعَدَتْ وبَكَتْ، وَقَالَتْ: يَا عَبدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلا تَفْتَحْ هَذَا الخَاتَمَ إلا بِحَقِّه، قَالَ: فَقُمتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا لَهَا، فإنْ كُنتَ تَعْلَمُ أنِّي تَرَكْتُهَا مِنْ مَخَافَتِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مِنهَا فُرْجَةً نَرَي السَّمَاءَ، قَالَ: فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُم مِنهَا فُرْجَة...."[1].

تخريج الحديث

أخرجه ابن فضيل[2]،عن أبيه، ورقبة بن مصقلة العبدي، عن نافع، به، بنحوه.

وهذا الحديث أخرجه البخاري، ومسلم، وغيرهما ولكن دون ذكر لفظ " حسي وبسي". فأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق وموسى بن عقبة. والبخاري[5]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة القرشي، وعبيد الله بن نافع. ثلاثتهم، عن نافع مولى بن عمر. والبخاري[6]، من طريق سالم بن عبد الله العدوي. كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بنِ كَامِلٍ**، أبو أحمد السَّرَّاجُ، يقال: أن اسم أبيه عبد الجبار، ولقبه عبدوس وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه[7]. **قلت:** هو ثقة.

* **الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسْوَدِ العِجلِيِّ**، أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيراً لم يثبت أن أبا داود روى عنه[8].مات سنة أربع وخمسين ومائتين، روى له الترمذي[9].

---

(١) من حديث أبي الطاهر، ص٤٣.

(٢) الدعاء، ص ٧٤ح٧٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب" الأدب"، باب" إجابة الدعاء من بر والديه"، ٥/٢٢٢٨ح٥٦٢٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب" الذكر والدعاء"، باب" قصة أصحاب الغار الثلاثة..."، ٤/٢٠٩٩ح٢٧٤٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب" الأنبياء"، باب"أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم"، ٣/١٢٧٨ح٣٢٧٨.

(٦) المرجع السابق، كتاب" الإجارة"، باب" من استأجر أجيرا فترك أجره..."، ٢/٧٩٣ح٢١٥٢.

(٧) تاريخ بغداد، ٢/٣٨١.

(٨) تقريب التهذيب، ص١٦٧.

(٩) تهذيب التهذيب، ٢/٢٩٧.

قال أبو حاتم :" صدوق"[1]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" ربما أخطأ "[2]. وقال أحمد:" لا أعرفه". وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي:" ضعيف جداً يتكلمون في حديثه"[3]. وقال ابن عدي:" يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها "[4]. **قلت:** هو صدوق يخطئ كثيراً.

* **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيلِ بنِ غَزْوانَ**، ثقة، وهذا الحديث لا يؤيد بدعته. سبقت ترجمته حديث (٢١).

* **فُضَيلُ بنُ غَزْوانَ بنِ جَرِيرٍ الضَبِيِّ**، مولاهم أبو الفضل الكوفي، ثقة، مات بعد سنة أربعين ومائة، روى له الجماعة[5].

* **رَقَبَةُ بْنُ مِصْقَلَةَ العَبْدِيِّ الكُوفِيِّ**، أبو عبد الله، ثقة مأمون، مات سنة تسع وعشرين ومائة، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي[6].

* **نَافِعُ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيِّ**، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته حديث رقم (٨٨).

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٨٨).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

الأولى: الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيراً، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف.



قال ابن الأثير رحمه الله :

> وفي حديث قتادة [إنَّ المؤمن ليَحِسُّ للمنافق] أي يَأْوِي إليه ويَتَوجع. يقال: حَسَسْت له بالفتح والكسر أَحِسُّ: أي رَقَقْتُ له[7].

حديث رقم (٢١٣)

لم أعثر على تخريجٍ له.



---

(١) الجرح والتعديل، ٥٦/٣.
(٢) الثقات لابن حبان، ١٩٠/٨.
(٣) تهذيب الكمال، ٣٩٣/٦.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٦٨/٢.
(٥) تقريب التهذيب، ص٤٤٨.
(٦) المرجع السابق، ص٢١٠.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٥٨/١.

قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسك } فيه [تيَاسَرُوا في الصَّداق فإن الرجُل ليُعْطِي المرأة حتى يبْقَى ذلك في نَفْسه عليها حَسيكَةً] أي عدَاوة وحِقْدا. يقال: هو حَسِكُ الصَّدر على فلان(١).

حديث رقم (٢١٤)

قال عبد الرزاق في مصنفه:

أخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ، إِنَّ الرَّجُلَ يُعْطِي الْمَرْأَةَ حَتَّى يَبْقَى ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَسَكَةً، وَحَتَّى يَقُولَ: مَا جِئْتُكِ حَتَّى سُقْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ** "(٢).

تخريج الحديث

أخرجه الخطابي(٣)، من طريق عبد الرزاق الصنعاني، عن ابن جريج، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، ثقة يدلس ويرسل، سبقت ترجمته، حديث رقم (٢٧).

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بنِ أَبِي حُسَيْنِ النوفلي، ثقة، من الخامسة، روى له الجماعة(٤).

قال العلائي:" عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل "(٥). **قلت:** هو تابعي ثقة، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مدلس من الثالثة، وكان يرسل، فأما تدليسه فلا يضر لأنه صرح بالسماع. وأما إرساله فلم يروِ في هذا الحديث عمن أرسل عنهم.

الثانية: عبد الله بن أبي حسين، تابعي، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرةً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦٠/١.

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب" النكاح "، باب" غلاء الصداق "، ١٧٤/٦ح١٠٣٩٨.

(٣) غريب الحديث، ٢٦٦/١.

(٤) تقريب التهذيب، ص٣١١.

(٥) جامع التحصيل، ص٢١٣.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الشيخ الألباني(١).



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث أبي أمامة [أنه قال لقوم: إنَّكم مُصَرَّرُون مُحَسِّكُون] هو كناية عن الإمساك والبُخل والصَّرِّ على الشَّيء الذي عنده. قاله شَمِر(٢).

حديث رقم (٢١٥)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

الحديث[أنه أُتِيَ بِسَارِق فقال اقْطَعُوه ثم احْسِمُوه] أي اقْطَعوا يدَه ثم اكْوُوها ليَنْقَطع الدَّمُ(٣).

حديث رقم (٢١٦)

قال الدار قطني في سننه:

نا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِىُّ أَخْبَرَنِى يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بِسَارِقٍ سَرَقَ شَمْلَةً فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ سَرَقَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" **اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ ثُمَّ ائْتُونِى بِهِ". فَقُطِعَ فَأُتِىَ بِهِ فَقَالَ:" تُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ". قَالَ: تُبْتُ إِلَى اللَّهِ. قَالَ :" تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ "**(٤).

تخريج الحديث

أخرجه الطحاوي(٥)، من طريق سعيد بن عون مولى بني هاشم. والحاكم(٦)، من طريق إبراهيم بن حمزة القرشي الأسدي. والبيهقي(٧)، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي.

---

(١) السلسلة الضعيفة، ٣٦٠/١٠ح٤٨٥٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦٠/١.

(٣) المرجع السابق، ٩٦١/١.

(٤) سنن الدارقطني، كتاب" الحدود والديات وغيره"، ١٠٢/٣ح٧١.

(٥) شرح معاني الآثار، كتاب"الحدود "، باب" الإقرار بالسرقة التي توجب القطع"، ١٦٨/٣ح٤٥٩٨.

(٦) المستدرك، كتاب" الحدود "، ٤٢٢/٤ح٨١٥٠.

(٧) السنن الكبرى، كتاب"السرقة"، باب" السارق يسرق أولا فتقطع يده"، ٢٧١/٨،٢٧٥ح١٧٠٣١،١٧٠٥٢.

ثلاثتهم (سعيد، وإبراهيم، ويعقوب)، عن عبد العزيز بن محمد بن عبيد، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ**، أَبُو عُبَيْدٍ الْمَحَامِلِيُّ، وهو أخو القاضي أبى عبد الله، سمع عمرو بن على، ومحمد بن المثنى،والحسن بن شاذان الواسطي، وغيرهم، وروى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم، وقال: الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات، مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[(١)]. وقال ابن العماد:" أبو عبيد المحاملي الإمام العلامة الحافظ البحر"[(٢)]. **قلت:** هو ثقة.

* **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيْرٍ العَبْدِيِّ**، أبو يُوسُفَ الدَّوْرَقِيُّ، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان من الحفاظ، روى له الجماعة [(٣)].

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، سبقت ترجمته حديث رقم (١٩٢).

* **يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ خُصَيْفَةَ الكِنْدِيِّ المَدَنِيِّ**، ثقة، من الخامسة، روى له الجماعة[(٤)].

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ العَامِرِيِّ المَدَنِيِّ**، ثقة من الثالثة، روى له الجماعة[(٥)].

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٨٣).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق يخطئ، وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني[(٦)].



---

(١) انظر بتصرف تاريخ بغداد، ٤٤٧/١٢.

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢٩٧/٢.

(٣) تقريب التهذيب، ص٦٠٧.

(٤) المرجع السابق، ص٦٠٢.

(٥) نفسه، ص٤٩٢.

(٦) إرواء الغليل، ١٢٠/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [عليكم بالصوم فإنه مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْق] أي مقْطَعَة للنِّكاح[١].

حديث رقم (٢١٧)

قال عبد الله بن المبارك في الزهد:

أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حسين المُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ نَفَراً مِنْ أَسْلَمَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنُوهُ فِي الاخْتِصَاءِ، فَقَالَ:" **عَلَيْكُم بالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ، ومَذْهِبٌ للأَشَرِ** "[٢].

تخريج الحديث

انفرد بتخريجه عبد الله بن المبارك.

رجال الإسناد

* **أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْه:** هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز، وكان ثقة سمع الكثير، وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار مثل طبقات محمد بن سعد، ومغازى الواقدي، ومصنفات أبى بكر بن الأنباري، ومغازى سعيد الأموي، وتاريخ بن أبى خيثمة، وغير ذلك، ولد في سنة خمس وتسعين ومائتين[٣]. وقال ابن العماد: المحدث الحجة[٤]. **قلت:** هو ثقة.

* **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ،** أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان أحد حفاظ الحديث، وممن عنى به ورحل في طلبه[٥].

وقال ابن العماد: الحافظ الثقة الحجة، مات وله تسعون سنة، عنى بالأثر وجمع وصنف وارتحل إلى الشام والعراق ومصر والحجاز[٦]. وقال الذهبي:" الحافظ الإمام الثقة، ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقرانه أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦١/١.

(٢) الزهد، باب" فضل ذكر الله عز وجل"، ص/٣٩٢ح١١١٢.

(٣) تاريخ بغداد، ١٢١/٣.

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١٠٤/٣.

(٥) تاريخ بغداد، ٢٣١/١٤.

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢٧٧/٢.

والحفظ، وله كلام متين في الرجال والعلل يدلل على تبحره، وله تصانيف في السنن والأحكام. مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة "[١]. **قلت:** هو ثقة.

* **الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بنِ حَرْبٍ السُلَّمِيِّ**، أبو عبد الله المروزي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست وأربعين ومائتين، روى له الترمذي، وابن ماجة[٢].

قال أبو حاتم: صدوق[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال الذهبي:" الإمام الحافظ الصادق، صاحب ابن المبارك "[٥]. **قلت:** هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ**، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح، روى له الجماعة[٦].

* **الحُسَيْنُ بنُ ذَكْوَانَ المُعَلِّمِ العَوْذِيِّ البَصْرِيِّ**، ثقة ربما وهم، مات سنة خمس وأربعين ومائة، روى له الجماعة[٧].

قال ابن معين: ثقة[٨]. وقال ابن أبي حاتم:" سمعت أبي يقول: ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فقال: بصري ليس به بأس"[٩]. وقال ابن شاهين: ثقة[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال: من حفاظ أهل البصرة وقرائهم[١٢].و قال يحيى بن معين:" كان قدريا وكان يحيى بن سعيد يروى عنه"[١٣]، وقال العقيلي: مضطرب الحديث[١٤]. وقال الذهبي:" أحد الثقات والعلماء، ضعفه العقيلي بلا حجة، وذكر له حديثا واحداً غيره يرسله، فكان ماذا، فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث، أشعبة؟ أمالك؟."[١٥].**قلت:** هو ثقة قد يهم.

---

(١) تذكرة الحفاظ، ٧٧٦/٢.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٦٦.

(٣) الجرح والتعديل، ٤٩/٣.

(٤) الثقات لابن حبان، ١٩٠/٨.

(٥) سير أعلام النبلاء، ١٩٠/١٢.

(٦) تقريب التهذيب، ص٤٦٥.

(٧) المرجع السابق، ص١٦٦

(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٨٩.

(٩) الجرح والتعديل، ٥٢/٣.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، ص٦٢.

(١١) الثقات لابن حبان، ٢٠٦/٦.

(١٢) مشاهير علماء الأمصار، ص١٥٤.

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري–، ٢٦٧/٤.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٢٥٠/١.

(١٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٥٣٤/١.

* **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَائِيِّ**، ثقة ثبت يرسل ويدلس، سبقت ترجمته حديث رقم (٤٣).

* **شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القُرَشِيِّ**، أبو عمار الدمشقي، ثقة يرسل من الرابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[١].

قال العجلي: تابعي ثقة[٢]. قال أبو حاتم: هو ثقة[٣]. وقال الدارقطني: ثقة، وقال مرة أخرى شداد أبو عمار بصري ثقة[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال العلائي:" روى عن أبي هريرة، وعوف بن مالك، وقال صالح جزرة لم يسمع منهما وقد سمع أنساً وأبا أمامة، وغيرهما رضي الله عنهم"[٦]. **قلت:** هو ثقة مرسل.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي البصري، ثقة قد يهم، وليس له متابع.

الثانية: يحيى بن أبي كثير الطائي، يرسل ويدلس، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية من المدلسين، وأما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم.

الثالثة: شداد بن عبد الله القرشي، ثقة مرسل، وهو تابعي و قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرةً.

الحكم علي الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني وقال:" ابن المبارك لا علاقة له بهذا الحديث، وأنه من زيادات الحسين" لا الحسن " المروزي عليه، وأن ابن المبارك توفي سنة (١٨١) وابن حيويه مات سنة (٣٨٢). فاعتبروا يا أولي الأبصار[٧].



---

(١) تقريب التهذيب، ص٢٦٤.
(٢) الثقات للعجلي، ٤٥٠/١.
(٣) الجرح والتعديل، ٣٢٩/٤.
(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٣٦.
(٥) الثقات لابن حبان، ٣٥٧/٤.
(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٩٥.
(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٧٣٩/١٢ح٥٨٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله :

وفيه [فله مِثْل قُورِ حِسْمَا] حِسْمَا بالكسر والقصر: اسم بلد جُذَام. والقُورُ جَمْع قَارَة: وهي دُون الجبَل[1].

حديث رقم (٢١٨)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسن } ... في حديث الإيمان [قال : فما الإحسان ؟ قال: أن تَعْبُد اللّه كأنك تراه] أراد بالإحسان الإخلاصَ وهو شَرْط في صحَّة الإيمان والإسلام معاً. وذلك أنَّ مَن تلَّفظ بالكَلمَة وجاء بالعَمل من غير نيَّة إخْلاص لم يكن مُحْسنا ولا كان إيمانُه صحيحا. وقيل : أراد بالإحسان الإشارةَ إلى المُرَاقَبَة وحُسْن الطاعة فإنّ مَن راقَب اللّه أحْسَن عملَه وقد أشار إليه في الحديث بقوله [فإن لم تكُن تراه فإنَّه يرَاك][2].

حديث رقم (٢١٩)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ:" **مَا الْإِيمَانُ، قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأَمَةُ رَبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ)[5].. الْآيَةَ، ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَالَ: رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا: فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ** " قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ جَعَلَ ذَلِك كُلَّهُ مِنْ الْإِيمَانِ[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦١/١.

(٢) المرجع السابق، ٩٦٢/١.

(٣) هو مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ بن مُسَرْبَل الأسدي، أبو الحسن البصري، (تقريب التهذيب، ص٥٢٨).

(٤) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، (تقريب التهذيب، ص٦٤١).

(٥) سورة لقمان، آية (٣٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب" الإيمان"، باب" سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم..."، ٢٧/١ح٥٠.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[1]، من طريق جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي. ومسلم[2]،من طريق إسماعيل بن إبراهيم الأسدي المعروف بابن علية. كلاهما (جرير، وإسماعيل)، عن أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

جميع رجال الإسناد ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله :

وفي حديث أبي هريرة [قال كنا عنده صلى اللّه عليه وسلم في ليلة ظَلْمَاء حِنْدِس وعنده الحسَن والحسين فسَمِع تَوَلْوُلَ فاطمة رضي اللّه عنها وهي تنادِيهما: يا حَسَنان يا حُسَيْنَان فقال: الْحِقا بأمِّكما] غَلَّبَت أحَد الاسْمَين على الآخر كَما قالوا الْعُمَرَان لأبي بكر وعُمر رضي اللّه عنهما والقمَرَان للشمس والقمر[3].

حديث رقم (٢٢٠)

لم أعثر على تخريجٍ له.



قال ابن الأثير رحمه الله :

{ حسا } ... فيه [ما أسْكَر منه الفَرَقُ فالحُسْوَة منه حَرام] الحُسْوة بالضَّم: الجَرْعة من الشَّرَاب بقدر ما يُحْسَى مرَّة واحدة. والحَسْوة بالفتح: المرّة[4].

حديث رقم (٢٢١)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ** "، **قَالَ أَبُو عِيسَى: قَالَ أَحَدُهُمَا فِي**

---

(١) المرجع السابق، كتاب" التفسير"، باب" تفسير سورة آلم غلبت الروم"، ١٧٩٣/٤ح٤٤٩٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب" الإيمان"، باب" بيان الإيمان والإسلام والإحسان"، ٣٩/١ح٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦٢/١.

(٤) المرجع السابق، ٩٦٣/١.

حَدِيثِهِ "الْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ "، قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُون(1).

تخريج الحديث

أخرجه الدارقطني(2)، من طريق الربيع بن صبيح السعدي. والطبراني(3)، والبيهقي(4)، من طريق ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي. وإسحاق بن راهويه(5)، من طريق مهدي بن ميمون الأزدي . ثلاثتهم (الربيع، وليث، ومهدي)، عن أبي عثمان الأنصاري واسمه: عمرو بن سالم، به، بمثله.

وأخرجه الدارقطني(6)، من طريق عروة بن الزبير بن العوام، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. والطبراني(7)، من طريق عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة. أربعتهم(عروة، وسعيد، وأبو سلمة، وابن أبي مليكة)، عن عائشة، بمثله.

رجال الإسناد

* **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ العَبْدِيِّ**، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (١١٣).

* **عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى البَصْرِيِّ السَّامِيِّ**، أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، روى له الجماعة(8).

* **هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْدِيِّ القُرْدُوسِيِّ**، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى له الجماعة(9).

قال ابن معين: ثقة، وعندما سئل: فهشام بن حسان أحب إليك في ابن سيرين أو يزيد بن إبراهيم فقال كلاهما ثقتان(10). وقال العجلي: ثقة حسن الحديث يقال: إن عنده ألف حديث حسن

---

(1) سنن الترمذي، كتاب" الأشربة "، باب" ما أسكر كثيره فقليله حرام"، ٢٩٣/٤ح١٨٦٦.

(2) سنن الدارقطني، كتاب" الأشربة وغيرها "، ٢٥٥/٤ح٤٩.

(3) المعجم الأوسط، ١٣٠/٩ح٩٣٢٧.

(4) السنن الكبرى، كتاب" الأشربة "، باب" ما أسكر كثيره فقليله حرام"، ٢٩٦/٨ح١٧١٧٥.

(5) مسند إسحاق بن راهويه، ٣٩٨/٢ح٩٤٩.

(6) سنن الدارقطني، كتاب" الأشربة وغيرها "، ٢٥٥/٤ح٥٤،٥٥.

(7) المعجم الأوسط، ٢٤٩/٤ح٤١٠٨.

(8) تقريب التهذيب، ص٣٣١.

(9) المرجع الساق، ص٥٧٢.

(10) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي–، ص٢٢٣،٢٢٤.

ليست عند غيره[١]. وقال أحمد بن حنبل: صالح[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]. وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب[٥]. وقال ابن عدي عن شعبة: لم يكن يحفظ[٦]. **قلت:** هو ثقة، تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء، والرواية هنا ليست عن واحدٍ منهما.

* **مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الأَزْدِيِّ المِعْوَلِيِّ**، ثقة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، روى له الجماعة[٧].

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مُوسَى الْجُمَحِيِّ**، أبو جعفر البصري، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد زاد على المائة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة[٨].

* **أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيّ المَدَنِيّ**، قاضي مرو، قيل: اسمه عمر، وقيل: عمرو، وأبوه سالم، أو سلم أو سليم، مقبول من الرابعة، روى له أبو داود، الترمذي[٩].

قال ابن حجر: " ... وعنه مهدي بن ميمون وأحسن الثناء عليه، قال الآجري: سألت أبا داود عن أبي عثمان فقال: هذا قاضي مرو ثقة اسمه عمرو بن سالم"[١٠]. وذكره بن حبان في الثقات[١١]. **قلت:** هو ثقة.

* **الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق التَّيْمِيِّ**، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال: أيوب ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح، روى له الجماعة[١٢].

* **عَائِشَةُ** رَضِي اللهُ عنها، سبقت ترجمتها حديث رقم (٥).

---

(١) معرفة الثقات للعجلي، ٣٢٨/٢.
(٢) العلل ومعرفة الرجال، ٤١١/١.
(٣) الثقات لابن حبان، ٥٦٦/٧.
(٤) الضعفاء الكبير، ٣٣٤/٤.
(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٢٨٤.
(٦) الكامل في الضعفاء، ١١٢/٧.
(٧) تقريب التهذيب، ص٥٤٨.
(٨) المرجع السابق، ص٣٢٤.
(٩) نفسه، ص٦٥٧.
(١٠) تهذيب التهذيب، ١٨١/١٢.
(١١) الثقات لابن حبان، ١٧٦/٧.
(١٢) تقريب التهذيب، ص٤٥١.

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

الأولى: هشام بن حسان الأزدي، هو ثقة، تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء، والرواية هنا ليست عن واحدٍ منهما، وله متابعة من عبد الله بن معاوية الجمحي.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد صحيح.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر [الحَسَاء] وهو بالفتح والمدّ: طَبِيخ يُتَّخَذ من دقِيق وماء ودُهْن وقد يُحَلى ويكون رَقِيقا يُحْسَى[١].

حديث رقم (٢٢٢)

قال الترمذي في سننه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:" **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، وكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا** ". قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَقَ الطَّالْقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ[٢].

تخريج الحديث

أخرجه النسائي[٣]، عن زياد بن أيوب بن زياد البغدادي. وابن ماجة[٤]، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. وأحمد بن حنبل[٥]، وأبو نعيم[٦]. والحاكم[٧]، من طريق مسدد بن مسرهد. وابن أبي

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦٣/١.
(٢) سنن الترمذي، كتاب" الطب "، باب" ما يطعم المريض"، ٣٨٣/٤ح٢٠٣٩.
(٣) سنن النسائي، كتاب" الطب "، باب" الدواء بالتلبينة"، ٣٧٢/٤ح٧٥٧٣.
(٤) سنن ابن ماجة، كتاب" الطب "، باب" بالتلبينة"، ١١٤٠/٢ح٣٤٤٥.
(٥) مسند أحمد، ٣٢/٦ح٢٤٠٨١.
(٦) حلية الأولياء، ٢٢٨/٩.
(٧) المستدرك، كتاب" الأطعمة "، ١٣١/٤ح٧١٢٢.

الدنيا[١]، عن عبيد الله بن عمر. جميعهم (زياد، وإبراهيم، ومسدد، وعبيد الله)، عن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّةَ، به، بمثله.

رجال الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ بن عَبْدِ الرَّحمَنِ**، أبو جعفر، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (٢٠٤).

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيِّ**، مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّةَ، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين ومائة، روى له الجماعة[٢].

* **مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ المَكْيِّ**، ثقة من السادسة، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٣].

* **أُمُّ مُحَمَّدِ بنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ**، مقبولة من الثالثة، روى لها الترمذي، وابن ماجة[٤].

قال ابن سعد: روت عن عائشة وروى عنها ابنها محمد بن السائب[٥]. **قلت**: هي مقبولة.

* **عَائِشَةُ** رَضِي اللهُ عنها، سبقت ترجمتها في حديث رقم (٥).

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه علة واحدة:

أم محمد والدة محمد بن السائب بن بركة، مقبولة وليس لها متابعة.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف. وقد ضعفه الألباني[٦].



(١) المرض والكفارات، ص١٠٥ح١٢٢.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٠٥.

(٣) المرجع السابق، ص٤٧٩.

(٤) المرجع السابق، ص٧٥٨.

(٥) الطبقات الكبرى، ٤٨٩/٨.

(٦) ضعيف الترمذي، ص٢٢٨ح٣٥٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي التَّيِّهان [ذهب يَسْتَعْذب لنَا الْمَاء من حِسْي بَني حارثة] الحِسْي بالكسر وسكون السين وجَمْعه أحْساء : حَفِيرة قريبة القَعْر قيل إنه لا يكون إلاَّ في أرضٍ أسْفَلُها حجارة وفَوْقَها رمْل فإذا أمْطَرت نَشَّفَها الرمْلُ فإذا انتهى إلى الحجارة أمْسَكَتْه[1].

حديث رقم (٢٢٣)

قال ابن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:"... **إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ، فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لامرأته: أين زوجك ؟، قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنْ حِسْيِ بَنِي حَارِثَةَ** ..."[2].

تخريج الحديث

أخرجه المروزي[3][4]، من طريق أبو موسى الهروي، وعبد الرحمن بن صالح، كلاهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، به، بنحوه.

رجال الإسناد

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيِّ الْعَتَكِيِّ**، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له النسائي[5].

وثقه ابن معين مرة، وأحمد[6]. وقال أبو حاتم: صدوق[7]. وذكره ابن حبان في الثقات[8]. وقال ابن معين مرة: لا بأس به[9]. وقال ابن عدي:" معروف مشهور في الكوفيين، لم يذكر

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٦٣/١.

(٢) كتاب الجوع، ١٦/١ح١٤.

(٣) هو أحمد بن علي بن سعيد المروزي، مولى بني أمية، أبو بكر، من حفاظ الحديث، له تصانيف ومسانيد، ولي قضاء حمص، ومات قاضياً بدمشق سنة ٢٩٢هـ، (الأعلام للزركلي، ١٧١/١).

(٤) مسند أبي بكر الصديق، ص١١٢ح٥٥.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٣٤٣.

(٦) تاريخ بغداد، ٢٦١/١٠.

(٧) الجرح والتعديل، ٢٤٦/٥.

(٨) الثقات، ٣٨٠/٨.

(٩) تاريخ بغداد، ٢٦١/١٠.

بالضعف في الحديث، ولا أتهم فيه إلا أنه كان محترقاً فيما كان فيه من التشيع "[١]. وقال أبو داود:" لم أر أن أكتب عنه، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أيضاً:" كان رجل سوء "[٢]. **قلت:** هو صدوق شيعي.

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بن زِيَّادٍ المُحَارِبِيِّ،** أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الجماعة[٣].

وثقه ابن معين[٤]. والدار قطني[٥]. وابن شاهين[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال العجلي:" لا بأس به"[٨]. وقال أبوحاتم:" صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"[٩]. وقال أحمد:" وبلغنا أنه كان يدلس"[١٠]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين والذين يلزمهم التصريح بالسماع[١١]. **قلت:** هو صدوق مدلس.

* **يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ التَيْمِيِّ،** متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجة[١٢].

* **عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ،** أبو يَحْيَى التَيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ، مقبول من الثالثة، البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجة[١٣].

قال أحمد بن حنبل:" أحاديثه مناكير"[١٤]. وقال ابن حبان:" من ثقات أهل المدينة وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى"[١٥]. **قلت:** هو مقبول.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٢٠/٤.
(٢) تاريخ بغداد، ٢٦١/١٠.
(٣) تقريب التهذيب، ص ٣٤٩.
(٤) الجرح والتعديل، ٢٨٢/٥.
(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٣٤.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ص١٤٧.
(٧) الثقات لابن حبان، ٩٢/٧.
(٨) الثقات للعجلي، ٨٦/٢.
(٩) الجرح والتعديل، ٢٨٢/٥.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال، ٣٦٣/٣.
(١١) طبقات المدلسين، ص ٤٠.
(١٢) تقريب التهذيب، ص ٥٩٤.
(١٣) المرجع السابق، ص ٣٧٢.
(١٤) تهذيب الكمال، ٧٩/١٩.
(١٥) الثقات لابن حبان، ٧٢/٥. مشاهير علماء الأمصار، ص٧١.

* **أبو هُرَيْرَةَ**، صحابي، سبقت ترجمته حديث رقم (٨٣).

* **أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق**، هو عَبدُ اللهِ بْنُ عُثمَانَ القُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر، وكانت وفاته يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشر من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة[1].

علل الإسناد

هذا الإسناد فيه أربع علل:

الأولى: عبد الرحمن بن صالح الأزدي، صدوق يتشيع، ولكن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

الثانية: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، صدوق مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

الثالثة: يحيى بن عبيد الله بن مَوْهَب التيمي، متروك

الرابعة: عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب، مقبول وليس له متابع.

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد ضعيف جداً.



(١) الإصابة في تمييز الصحابة،١٦٩/٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته وقدرته وعظمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

انتهى الباحث من دراسة جزء من أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث الأثر ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في بيان معاني ألفاظ الحديث النبوي، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، وذلك من خلال النقاط التالية :

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة :

- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بلفظ مقارب، وتارة يذكرها بالمعنى.
- الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث صحيحة، وحسنة، وضعيفة، مما يدل على أن ابن الأثير لم يلتزم بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط، ولعله قصد استيعاب الألفاظ الغريبة في الأحاديث، دون البحث عن صحيحها أو ضعيفها.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها في عداد المفقود، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها لم يطبع بعد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم يقف الباحث عليها مسندة.
- أورد ابن الأثير في كتابه أحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة، مما أدى إلى عدم وقوف الباحث على ترجمة بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها.	٢٢٣
عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها.	٤٨
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما.	٦٩
عدد الأحاديث المكررة.	١٥
عدد الأحاديث الصحيحة بنوعيها.	٢٤
عدد الأحاديث الحسنة بنوعيها.	١٣
عدد الأحاديث الضعيفة.	٤١
عدد الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة.	١٣

ثانياً : التوصيات :

١. توجيه طلاب الدراسات الإسلامية إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها.

٢. أوصي طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه بإتمام دراسة أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث، والذي سيفتح المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.

٣. أوصي المعنيين بهذا الأمر أن لا يتوانوا في إخراج هذا الكتاب بهذه الدراسة، حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة من هذه الجهود التي بذلت في هذا الكتاب.

٤. أوصي بعمل لجنة للإشراف على هذا الأمر، من الأساتذة الفضلاء الأكفاء، للرجوع إليهم في بعض الاستفسارات الخاصة، ويكونوا عوناً للمشرف في متابعة الطلاب الذين يختارون دراسة موضوع موحد.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . .

﴿ الفهـارس العامة ﴾

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً : فهرس الرواة المترجم لهم

رابعاً : فهرس الأماكن والبلدان

خامساً: فهرس المصادر والمراجع

سادساً : فهرس الموضوعات

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً : فهرس الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	رقم الحديث
أبان بن صالح بن عمير القرشي	١٣٤
أبان بن يزيد العطار البصري	٦٤
إبراهيم بن الفضل المخزومي	٩٦
إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة	١٦١
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري	١٣
إبراهيم بن مسلم العبدي	٧٢
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي	٦٢
إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجَانِي	١٨٥
أبو أيوب الأنصاري	١٠٦
أبو بكر الصديق، عبد الله بن عثمان بن عامر	٢٢٣
أبو بكر بن أبي شيبة	١١٠
أبو ثمامة الثقفي	٤٨
أبو ذر الغفاري	٩
أبو سعيد الخدري	٦٥
أبو سفيان، طلحة بن نافع الواسطي	١٢٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٣١
أبو عثمان الأنصاري المدني	٢٢١
أبو عمر بن حَيَوَيْه	٢١٧
أبو قتادة بن ربعي الأنصاري	٣٥
أبو مُزَرِّد، عبد الرحمن بن يسار	١٧٤
أبو مسلم الجذمي	١٤٠
أَبو نَجِيح السُّلَمِيِّ، عمرو بن عَبَسَة	١١٣
أبو وَهْبٍ الجُشَمِيِّ	١٠٧
أبو يحيى القَتَّات الكوفي	١٢٧

رابعاً : فهرس الأماكن والبلدان

خامساً: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِع

الرقم	تفاصيل الكتاب
١.	القرآن الكريم.
٢.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة/ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري/ توفي ٨٤٠ هـ/ الناشر : دار الوطن – الرياض/ الطبعة : الأولى١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م/ عدد الأجزاء:٨.
٣.	إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد/ توفي ٥٠٥هـ/ الناشر: دار االمعرفة – بيروت/ عدد الأجزاء:٤.
٤.	الآحاد والمثاني/ أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني/الناشر:دار الراية– الرياض/الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١/تحقيق:د. باسم فيصل أحمد الجوابرة/عدد الأجزاء:٦.
٥.	الأحاديث الطوال/ سليمان بن أحمد الطبراني/تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي/الناشر:المكتب الإسلامي/الطبعة الثانية ١٤١٩-١٩٩٨/عدد الأجزاء:١.
٦.	الأحرف السبعة للقرآن/ أبو عمرو الداني / الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ تحقيق: د. عبد المهيمن طحان/ عدد الأجزاء:١.
٧.	أخبار مكة/أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي/تحقيق:رشدي الصلح ملحس/الناشر:دار الأندلس-بيروت/الطبعة:١٤١٦-١٩٩٦/عدد الأجزاء:٢.
٨.	الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي/الناشر:دار البشائر الإسلامية – بيروت/الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩/تحقيق:محمد فؤاد عبدالباقي/عدد الأجزاء:١.
٩.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث/ الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى/الناشر:مكتبة الرشد – الرياض/الطبعة الأولى، ١٤٠٩/تحقيق:د. محمد سعيد عمر إدريس/عدد الأجزاء:٣.
١٠.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل/ محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت/ الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م/ عدد الأجزاء:٨ .
١١.	الاستذكار/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠/ تحقيق:سالم محمد عطا، محمد علي معوض/ عدد الأجزاء:٨.
١٢.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ يوسف بن عبد الله بن عبد البر/ الناشر:دار الجبل

	بيروت/تحقيق:علي محمد البجاوي/الطبعة الأولى، ١٤١٢/عدد الأجزاء:٢.
١٣.	أسد الغابة في معرفة الصحابة/ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشهير بابن الأثير/ الناشر:دار الفكر/ الطبعة:١٤٢٣-٢٠٠٣/ عدد الأجزاء:٦.
١٤.	الأشربة/ أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله/ الناشر:مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة/ الطبعة الثانية، ١٤٠٥ – ١٩٨٥/ تحقيق:عبد الله بن حجاج/ عدد الأجزاء:١.
١٥.	الإصابة في تمييز الصحابة/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:دار الجيل – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٢/ تحقيق:علي محمد البجاوي/ عدد الأجزاء:٨.
١٦.	الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث/ أحمد بن الحسين البيهقي/ الناشر:دار الآفاق الجديدة – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠١/تحقيق:أحمد عصام الكاتب/ عدد الأجزاء:١.
١٧.	الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن/ علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١١/عدد الأجزاء:٥.
١٨.	الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ علي ابن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، توفي ٤٧٥هـ/ الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى١٤١١/ عدد الأجزاء:٥.
١٩.	الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع/ القاضي عياض بن موسى اليحصبي/ الناشر:دار التراث، المكتبة العتيقة-القاهرة/تونس/ الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ-١٩٧٠م/ تحقيق:السيد أحمد صقر/ عدد الأجزاء:١.
٢٠.	الأمثال في الحديث النبوي/ أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان/ الناشر:الدار السلفية-بومباي الهند/الطبعة الثانية، ١٩٨٧/ تحقيق:د.عبدالعلي عبدالحميد حامد/ عدد الأجزاء:١.
٢١.	بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم/ تصنيف:يوسف بن حسن بن عبد الهادي/ تحقيق د أبو أسامة وصي الله و السيد محمد بن عباس/ الطبعة الأولى ١٤٠٩-١٩٨٩/ الناشر:دار الراية/ عدد الأجزاء:١.
٢٢.	البحر الزخار بمسند البزار/ أبو بكر أحمد بن عمرو البزار/ تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله/ الناشر:مؤسسة علوم القرآن-بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٩/ عدد الأجزاء:١٠.
٢٣.	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث/ الحارث بن أبي أسامة، الحافظ نور الدين الهيثمي/

	الناشر:مركز خدمة السنة والسيرة النبوية-المدينة المنورة/ الطبعة الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢/ تحقيق:د. حسين أحمد صالح الباكري/ عدد الأجزاء:٢.
٢٤.	تاريخ ابن معين-رواية الدوري/ يحيى بن معين أبو زكريا/ الناشر:مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة/ الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩/ تحقيق:د. أحمد محمد نور سيف/ عدد الأجزاء:٤.
٢٥.	تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي/ يحيى بن معين أبو زكريا/ الناشر:دار المأمون للتراث-دمشق، ١٤٠٠/ تحقيق:د. أحمد محمد نور سيف/عدد الأجزاء:١.
٢٦.	تاريخ أسماء الثقات/ عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ/ الناشر:الدار السلفية - الكويت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤/ تحقيق:صبحي السامرائي/ عدد الأجزاء:١
٢٧.	تاريخ الإسلام/ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله/ تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري/ الناشر:دار الكتاب العربي-لبنان/ الطبعة الأولى، ١٤٠٧-١٩٨٧/ عدد الأجزاء:٥٢.
٢٨.	التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي/ الناشر:دار الفكر/ تحقيق:السيد هاشم الندوي/ عدد الأجزاء:٨.
٢٩.	تاريخ بغداد/ أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي/ الناشر:دار الكتب العلمية - بيروت/ عدد الأجزاء:١٤.
٣٠.	تاريخ بغداد/ أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي/ تحقيق: بشار عواد معروف/ الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت/ الطبعة الأولى١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م/عدد الأجزاء:١٤.
٣١.	تاريخ جرجان/ حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني/الناشر:عالم الكتب- بيروت/ الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١/ تحقيق:د. محمد عبد المعيد خان/ عدد الأجزاء:١.
٣٢.	تاريخ مدينة دمشق/ أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعي، ابن عساكر/ تحقيق:محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري/ الناشر:دار الفكر-بيروت/ سنة النشر:١٩٩٥/ عدد الأجزاء:٧٠.
٣٣.	التبيين لأسماء المدلسين/ إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي/ الناشر:مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٤ - ١٩٩٤/ تحقيق:محمد إبراهيم داود الموصلي/ عدد الأجزاء:١.
٣٤.	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي/ الناشر:مكتبة الرياض الحديثة - الرياض/ تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف/ عدد الأجزاء:٢.
٣٥.	تذكرة الحفاظ/ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله/ الناشر:دار الكتب

	العلمية-بيروت/ الطبعة الأولى/ عدد الأجزاء:٤.
٣٦.	حديث أبي محمد الفاكهي/ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس المكي، المعروف بالفاكهي ٣٥٣ هـ/ تحقيق: محمد بن عبد الله بن عائض الغباني، صدر عن مكتبة الرشد بالرياض، سنة١٤١٩هـ.
٣٧.	تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين/ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي/ تحقيق:الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر:دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة/ الطبعة الأولى ١٤٢٣/عدد الأجزاء:١.
٣٨.	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:دار البشائر ـ بيروت / الطبعة الأولى-١٩٩٦م/ تحقيق:د. إكرام الله إمداد الحق/ عدد الأجزاء:٢.
٣٩.	التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح/ سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي/ الناشر:دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦/ تحقيق:د. أبو لبابة حسين/ عدد الأجزاء:٣.
٤٠.	تقريب التهذيب/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:دار الرشيد - سوريا/ الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦/ تحقيق:محمد عوامة/ عدد الأجزاء:١.
٤١.	التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح/ الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي/ الناشر:دار الفكر للنشر والتوزيع-بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ-١٩٧٠م/ تحقيق:عبد الرحمن محمد عثمان/ عدد الأجزاء:١
٤٢.	التكملة لكتاب الصلة/ أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي/ تحقيق عبد السلام الهراس/ الناشر دار الفكر للطباعة- لبنان/ سنة النشر ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م/ عدد الأجزاء:٤.
٤٣.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري/ الناشر:وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية-المغرب، ١٣٨٧/ تحقيق:مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري/ عدد الأجزاء:٢٢.
٤٤.	التهجد وقيام الليل/ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي/ الناشر:مكتبة الرشيد-الرياض/ الطبعة الأولى، ١٩٩٨/ تحقيق:مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي/ عدد الأجزاء:١.
٤٥.	تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار/ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري توفي ٣١٠هـ/ بتحقيق محمود محمد شاكر، وصدر عن مكتبة الخانجي - القاهرة.

تهذيب التهذيب/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:دار الفكر – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤/ عدد الأجزاء:١٤.	٤٦.
تهذيب الكمال/ يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي/ الناشر:مؤسسة الرسالة – بيروت/الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠/ تحقيق: د. بشار عواد معروف/عدد الأجزاء:٣٥.	٤٧.
تهذيب اللغة/ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري/الناشر:دار إحياء التراث العربي- بيروت/ تحقيق:محمد عوض مرعب/ الطبعة الأولى، ٢٠٠١/ عدد الأجزاء:٨.	٤٨.
الثقات/ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي/ الناشر:دار الفكر/ الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥/ تحقيق:السيد شرف الدين أحمد/ عدد الأجزاء:٩.	٤٩.
جامع البيان في تأويل القرآن/ المؤلف: محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، توفي٣١٠ هـ تحقيق: أحمد محمد شاكر/ الناشر: مؤسسة الرسالة/ الطبعة: الأولى ، ١٤٢٠ هـ / عدد الأجزاء:٢٤.	٥٠.
جامع التحصيل في أحكام المراسيل/ أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي/ الناشر:عالم الكتب – بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦/ تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي/ عدد الأجزاء:١.	٥١.
الجامع الصحيح سنن الترمذي/ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي/ الناشر:دار إحياء التراث العربي –بيروت/ تحقيق:أحمد محمد شاكر وآخرون/ عدد الأجزاء:٥.	٥٢.
الجرح والتعديل/ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي/ الناشر:دار إحياء التراث العربي- بيروت/ الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م/ عدد الأجزاء:٩.	٥٣.
جمهرة اللغة/ ابن دريد/ الناشر:دار العلم للملايين/ تحقيق:رمزي منير بعلبكي/ الطبعة الأولى، ١٩٨٧/ عدد الأجزاء:٣.	٥٤.
الجهاد/ عبد الله بن المبارك/ الناشر:التونسية للنشر-تونس، ١٩٧٢/ تحقيق:نزيه حماد/ عدد الأجزاء:١.	٥٥.
حديث أبي محمد الفاكهي/ عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس المكي المعروف بالفاكهي توفي ٣٥٣هـ/ تحقيق محمد بن عبد الله بن عائض الغباني، صدر عن مكتبة الرشد بالرياض، سنة١٤١٩هـ.	٥٦.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني/ الناشر:دار الكتاب العربي – بيروت/ الطبعة الرابعة، ١٤٠٥/ عدد الأجزاء:١٠.	٥٧.
الدر المنثور/ عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي/ الناشر:دار الفكر-بيروت،	٥٨.

	١٩٩٣/ عدد الأجزاء:٨.
٥٩.	الدعاء/ سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا/ عدد الأجزاء:١.
٦٠.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة/ أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر/ تحقيق:عبد المعطي قلعجي:الناشر:دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث/ الطبعة الأولى ١٤٠٨-١٩٨٨ م/ عدد الأجزاء:٧.
٦١.	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي/ توفي ٧٤٨هـ/ تحقيق: محمد شكور/ الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء- سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م/ عدد الأجزاء:١.
٦٢.	روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني/ محمود الألوسي أبو الفضل/الناشر:دار إحياء التراث العربي – بيروت/عدد الأجزاء:٣٠.
٦٣.	الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام/ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي/ تحقيق:عمر عبد السلام السلامي/ الناشر:دار إحياء التراث العربي، بيروت/الطبعة الأولى، ١٤٢١-٢٠٠٠/ عدد الأجزاء:٧.
٦٤.	الروض الداني-المعجم الصغير/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني/ الناشر:المكتب الإسلامي ، دار عمار-بيروت ، عمان/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٥/تحقيق:محمد شكور محمود الحاج أمرير/ عدد الأجزاء:٢.
٦٥.	الزهد وصفة الزاهدين/ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد/ الناشر:دار الصحابة للتراث – طنطا/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ تحقيق:مجدي فتحي السيد/عدد الأجزاء:١.
٦٦.	الزهد/ عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي/ عدد الأجزاء:١.
٦٧.	الزهد/ هناد بن السري الكوفي/ الناشر:دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٦/ تحقيق:عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي/ عدد الأجزاء:٢.
٦٨.	سؤالات ابن أبي شيبة/ علي بن عبد الله بن جعفر المديني/ تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر/ الناشر:مكتبة المعارف-الرياض/ الطبعة الأولى ١٤٠٤/ عدد الأجزاء:١.
٦٩.	سؤالات أبي داود لأحمد/ أحمد بن حنبل/ الناشر:مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة/ تحقيق:د:زياد محمد منصور/ الطبعة الأولى، ١٤١٤/ عدد الأجزاء:١.
٧٠.	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني/ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني/

	الناشر:الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة/الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩/ تحقيق:محمد علي قاسم العمري/ عدد الأجزاء:٢.
٧١.	سؤالات البرقاني للدارقطني/ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي/ الناشر:كتب خانه جميلي - باكستان/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤/ تحقيق:د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري/ عدد الأجزاء:١.
٧٢.	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني/ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي/ الناشر:مكتبة المعارف - الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤/ تحقيق:د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر/ عدد الأجزاء:١.
٧٣.	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي/ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني/ الناشر:مكتبة المعارف - الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤/ تحقيق:موفق بن عبدالله بن عبدالقادر/ عدد الأجزاء:١.
٧٤.	السلسلة الصحيحة/ محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر: مكتبة المعارف- الرياض/ عدد الأجزاء:٧.
٧٥.	السلسلة الضعيفة/ محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر: مكتبة المعارف- الرياض/ عدد الأجزاء:١١.
٧٦.	السنة/ عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني/ تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر:المكتب الإسلامي -بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٠/ عدد الأجزاء:٢.
٧٧.	سنن ابن ماجه/ محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني/ الناشر:دار الفكر - بيروت/ تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي/ عدد الأجزاء:٢.
٧٨.	سنن أبي داود/ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي/ الناشر:دار الفكر / تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد/ عدد الأجزاء:٤.
٧٩.	سنن الدارقطني/ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي/ الناشر:دار المعرفة- بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦/ تحقيق:السيد عبد الله هاشم يماني المدني/ عدد الأجزاء:٤.
٨٠.	سنن الدارمي/ عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي/ الناشر:دار الكتاب العربي - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٧/ تحقيق:فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي/ عدد الأجزاء:٢.
٨١.	السنن الصغرى"المجتبى من السنن"/ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي/ الناشر:مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب/ الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦/ تحقيق:عبدالفتاح أبو غدة/ عدد الأجزاء:٨.

٨٢.	السنن الكبرى/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي/ الناشر:مكتبة دار الباز-مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤/ تحقيق:محمد عبد القادر عطا/ عدد الأجزاء:١٠.
٨٣.	السنن الكبرى/ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي/ الناشر:دار الكتب العلمية - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١/ تحقيق:د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن/ عدد الأجزاء:٦.
٨٤.	سنن سعيد بن منصور/ سعيد بن منصور الخراساني/ تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي/ الناشر:الدار السلفية - الهند/ الطبعة الأولى، ١٤٠٣-١٩٨٢/عدد الأجزاء:٢.
٨٥.	سير أعلام النبلاء/ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله/ تحقيق:شعيب الأرنؤوط/ الناشر:مؤسسة الرسالة-بيروت/ الطبعة التاسعة، ١٤١٣/ عدد الأجزاء ٢٣.
٨٦.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي/ توفي ١٠٨٩هـ/ تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط/ الناشر دار بن كثير، سنة النشر ١٤٠٦هـ- دمشق/ عدد الأجزاء:١٠.
٨٧.	شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي/ تحقيق:شعيب الأرنؤوط/ الناشر:المكتب الإسلامي - دمشق/ الطبعة الثانية، ١٤٠٣-١٩٨٣/ عدد الأجزاء:١٦.
٨٨.	شرح علل الترمذي/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، توفي ٧٩٥هـ/ تحقيق: نورالدين عتر/ الناشر: دار الملاح للطباعة والنشر/ الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
٨٩.	شرح معاني الآثار/ أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي/ الناشر:دار الكتب العلمية - بيروت/الطبعة الأولى، ١٣٩٩/ تحقيق:محمد زهري النجار/ عدد الأجزاء:٤.
٩٠.	شعب الإيمان/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي/ الناشر:دار الكتب العلمية - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٠/ تحقيق:محمد السعيد بسيوني زغلول/ عدد الأجزاء:٧.
٩١.	الشمائل المحمدية/ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى/ الناشر:مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٢/ تحقيق:سيد عباس الجليمي/ عدد الأجزاء:١.
٩٢.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان/ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي/ الناشر:مؤسسة الرسالة - بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣/ تحقيق:شعيب الأرنؤوط/ عدد الأجزاء:١٨.
٩٣.	صحيح ابن خزيمة/ محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري/ الناشر:المكتب الإسلامي-بيروت، ١٣٩٠ - ١٩٧٠/ تحقيق:د. محمد مصطفى الأعظمي/ عدد الأجزاء:٤.

٩٤.	صحيح البخاري" الجامع الصحيح المختصر"/ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري/ الناشر:دار الحديث/ الطبعة ١٤٢٥-٢٠٠٤/ عدد الأجزاء:٤.
٩٥.	صحيح الترغيب والترهيب/ محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر: مكتبة المعارف- الرياض/ الطبعة: الخامسة/ عدد الأجزاء:٣.
٩٦.	صحيح السيرة النبوية/ محمد ناصر الدين الألباني/ الناشر:المكتبة الإسلامية عمان- الأردن/ الطبعة:الأولى/عدد الأجزاء:١.
٩٧.	صحيح مسلم بشرح النووي/ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي/ مراجعة وضبط:أ. محمد محمد تامر/ الناشر:آفاق للنشر والتوزيع-غزة فلسطين/ الطبعة الأولى، ١٤٢١-١٩٩٩/ عدد الأجزاء:٩.
٩٨.	صحيح مسلم/ أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري/اعتنى بها:محمد بن عيادي بن عبد الحليم/الناشر:مكتبة الصفا/الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٤/عدد الأجزاء:٢.
٩٩.	الصمت وآداب اللسان/ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، أبو بكر/ الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / تحقيق: أبو إسحاق الحويني/ عدد الأجزاء :١.
١٠٠.	الصمت وآداب اللسان/ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبيس الدنيا أبو بكر/الناشر:دار الكتاب العربي – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٠/ تحقيق:أبو إسحاق الحويني/ عدد الأجزاء:١.
١٠١.	الضعفاء الصغير/ محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي/ الناشر:دار الوعي – حلب/الطبعة الأولى، ١٣٩٦/ تحقيق:محمود إبراهيم زايد/عدد الأجزاء:١.
١٠٢.	الضعفاء الكبير/ أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي/ الناشر:دار المكتبة العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م/ تحقيق:عبد المعطي أمين قلعجي/عدد الأجزاء:٤.
١٠٣.	الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي/ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة/ المحقق:د. سعدي الهاشمي/ الناشر:الجامعه الاسلامية-المدينه المنورة/ الطبعة:الأولى، ١٤٠٢-١٩٨٢/ عدد الأجزاء:٣.
١٠٤.	الضعفاء والمتروكين/ أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي/ الناشر:دار الوعي- حلب/ الطبعة الأولى، ١٣٦٩/ تحقيق:محمود إبراهيم زايد/ عدد الأجزاء:١.
١٠٥.	الضعفاء والمتروكين/ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٦/ تحقيق:عبد الله القاضي/عدد الأجزاء:٣.
١٠٦.	الضعفاء/ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي/ الناشر:دار الثقافة-الدار

	البيضاء/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤/ تحقيق:فاروق حمادة/عدد الأجزاء:١.
١٠٧.	الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري/ الناشر:دار صادر – بيروت/عدد الأجزاء:٨.
١٠٨.	طبقات المدلسين/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:مكتبة المنار – عمان/ الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣/تحقيق:د. عاصم بن عبدالله القريوتي/ عدد الأجزاء:١.
١٠٩.	عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي/ ابن العربي المالكي، توفي ٥٤٣هـ/ الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت ــ لبنان –/ عدد الأجزاء: ١٣.
١١٠.	العظمة لأبي الشيخ / لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني/ الناشر : دار العاصمة– الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري/ عدد الأجزاء:٥.
١١١.	العظمة/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد/ الناشر:دار العاصمة – الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ تحقيق:رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري/ عدد الأجزاء:٥.
١١٢.	العقيدة الطحاوية/ أبو جعفر الطحاوي/ الناشر:المكتب الإسلامي–بيروت/ تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني/ الطبعة الأولى، ١٣٩٨–١٩٧٨/ عدد الأجزاء:١.
١١٣.	العقيدة رواية أبي بكر الخلال/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله/ الناشر:دار قتيبة– دمشق/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ تحقيق:عبد العزيز عز الدين السيروان/ عدد الأجزاء:١.
١١٤.	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٣/ تحقيق:خليل الميس/ عدد الأجزاء:٢.
١١٥.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي/ الناشر:دار طيبة – الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥/ تحقيق:د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي/ عدد الأجزاء:٩.
١١٦.	العلل ومعرفة الرجال/ أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني/ الناشر:المكتب الإسلامي ، دار الخاني–بيروت ، الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨/ تحقيق:وصي الله بن محمد عباس/ عدد الأجزاء:٣.
١١٧.	عمل اليوم والليلة/ أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، ابن السني/ تحقيق:كوثر البرني/ الناشر:دار القبلة للثقافة الإسلامية/ عدد الأجزاء:١.

.١١٨	عون المعبود شرح سنن أبي داود/ محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤١٥/ عدد الأجزاء:١٤
.١١٩	العيال/ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي/ الناشر:دار إبن القيم – الدمام/ الطبعة الأولى، ١٩٩٠/ تحقيق:د.نجم عبد الرحمن خلف/ عدد الأجزاء:٢.
.١٢٠	العين/ أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي/ الناشر:دار ومكتبة الهلال/ تحقيق:د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي/ عدد الأجزاء:٨.
.١٢١	غريب الحديث/ إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق/ الناشر:جامعة أم القرى–مكة المكرمة/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥/ تحقيق:د. سليمان إبراهيم محمد العايد/عدد الأجزاء:٣.
.١٢٢	غريب الحديث/ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي/ الناشر:دار الكتب العلمية–بيروت/ الطبعة الأولى، ١٩٨٥/ تحقيق:د.عبدالمعطي أمين قلعجي/ عدد الأجزاء:٢
.١٢٣	غريب الحديث/ القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد/ الناشر:دار الكتاب العربي – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٣٩٦/ تحقيق:د. محمد عبد المعيد خان/ عدد الأجزاء:٤.
.١٢٤	غريب الحديث/ حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان/الناشر:جامعة أم القرى–مكة المكرمة، ١٤٠٢/تحقيق:عبد الكريم إبراهيم العزباوي/عدد الأجزاء:٣
.١٢٥	غريب الحديث/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد/ الناشر:مطبعة العاني – بغداد/ الطبعة الأولى، ١٣٩٧/ تحقيق:د. عبد الله الجبوري/ عدد الأجزاء:٣.
.١٢٦	الفائق في غريب الحديث والأثر/ محمود بن عمر الزمخشري/ الناشر:دار المعرفة – لبنان/ الطبعة الثانية/ تحقيق:علي محمد البجاوي–محمد أبو الفضل إبراهيم/ عدد الأجزاء:٤.
.١٢٧	فتح الباري شرح صحيح البخاري/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:دار المعرفة–بيروت، ١٣٧٩/ عدد الأجزاء:١٣.
.١٢٨	فتح المغيث شرح ألفية الحديث/ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي/ الناشر:دار الكتب العلمية – لبنان/ الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ عدد الأجزاء:٣.
.١٢٩	الفتن/ أبو علي حنبل بن إسحاق الشيباني/الناشر: دار البشائر الإسلامية–لبنان/ تحقيق: عامر حسن صبري/الطبعة الأولى ١٤١٩–١٩٩٨/عدد الأجزاء:١
.١٣٠	الفتن/ نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله/ الناشر: مكتبة التوحيد – القاهرة/ الطبعة الأولى، ١٤١٢/ تحقيق: سمير أمين الزهيري/ عدد الأجزاء:٢.

١٣١.	الفوائد (الغيلانيات)/ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي/ تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الكامل/ الناشر: دار ابن الجوزي-السعودية/ الطبعة الأولى، ١٤١٧-١٩٩٧/ عدد الأجزاء:٢.
١٣٢.	الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة/ محمد بن علي بن محمد الشوكاني/ الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت/ الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧/ تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي/ عدد الأجزاء:١.
١٣٣.	الفوائد/ تمام بن محمد الرازي أبو القاسم/ الناشر:مكتبة الرشد – الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤١٢/ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي/عدد الأجزاء:٢.
١٣٤.	فيض القدير شرح الجامع الصغير/ عبد الرؤوف المناوي/ الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر/ الطبعة الأولى، سنة ١٣٥٦هـ/ عدد الأجزاء:٦.
١٣٥.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي/ الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة/ الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢/ تحقيق:محمد عوامة/ عدد الأجزاء:٢.
١٣٦.	الكامل في ضعفاء الرجال/ عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني/ الناشر:دار الفكر – بيروت/الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٨/تحقيق:يحيى مختار غزاوي/عدد الأجزاء:٧.
١٣٧.	كتاب دلائل النبوة/ إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني/ الناشر: دار طيبة – الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٩/ تحقيق:محمد محمد الحداد/ عدد الأجزاء:١.
١٣٨.	الكتاب:سؤالات السلمي للدارقطني/ محمد بن الحسين السلم/ المحقق: طلال آل حيان/ عدد الأجزاء:١.
١٣٩.	الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث/ إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي/ الناشر:عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧/ تحقيق:صبحي السامرائي/ عدد الأجزاء:١.
١٤٠.	الكفاية في علم الرواية/ أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي/ الناشر: المكتبة العلمية-المدينة المنورة/ تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني/ عدد الأجزاء:١.
١٤١.	الكنى والأسماء/ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي/ الناشر: دار بن حزم-بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٢١-٢٠٠/ تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الغربابي/ عدد الأجزاء:٣.
١٤٢.	الكواكب النيرات/ محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي/ الناشر:دار العلم

	– الكويت/ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي/ عدد الأجزاء:١.
.١٤٣	لسان العرب/ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري/ الناشر:دار صادر – بيروت/ الطبعة الأولى/ عدد الأجزاء:١٥.
.١٤٤	لسان الميزان/ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر:مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت/ الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ – ١٩٨٦/ تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند/ عدد الأجزاء:٧.
.١٤٥	المؤتلف والمختلف/ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، توفى ٣٨٥هـ/ تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر/ الطبعة: دار الغرب الإسلام/ عدد الأجزاء:٤.
.١٤٦	المجروحين/ أبو حاتم محمد بن حبان البستي/ الناشر: دار الوعي – حلب/ تحقيق: محمود إبراهيم زايد/ عدد الأجزاء:٣.
.١٤٧	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ الناشر: دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ/ عدد الأجزاء:١٠.
.١٤٨	المحلى بالآثار/ علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد/الناشر:دار الآفاق الجديدة- بيروت/تحقيق:لجنة التراث العربي الإسلامي/عدد الأجزاء:١١.
.١٤٩	مختار الصحاح/ محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي/ الناشر:مكتبة لبنان ناشرون – بيروت/ الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ – ١٩٩٥/ تحقيق:محمود خاطر/ عدد الأجزاء:١.
.١٥٠	مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور / تحقيق رياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع الحافظ/ الناشر دار الفكر دمشق/ الطبعة الأولى١٤٠٤/ عدد الأجزاء:٢٩.
.١٥١	مختصر كتاب الوتر/ أحمد بن علي المقريزي/ الناشر: مكتبة المنار-الأردن – الزرقاء/ الطبعة الأولى، ١٤١٣/ تحقيق: إبراهيم محمد العلي ، محمد عبد الله أبو صعليك/ عدد الأجزاء:١.
.١٥٢	المختلطين/ أبو سعيد العلائي/ تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد/ الناشر:مكتبة الخانجي بالقاهرة/ الطبعة:الأولى ـ ١٩٩٦م/ عدد الأجزاء:١.
.١٥٣	المخزون في علم الحديث/ الحافظ العلامة أبي الفتح محمد بن الحسن الأزدي/ الناشر:الدار العلمية-دلهي- الهند/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م/ تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلطي/ عدد الأجزاء:١.

المراسيل/ سليمان بن الأشعث السجتاني/ تحقيق:شعيب الأرنؤوط/ الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨/ عدد الأجزاء:١.	١٥٤.
المرض والكفارات/ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، أبو بكر/ الناشر: الدار السلفية – بومباي/ الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م/ تحقيق: عبد الوكيل الندوي/ عدد الأجزاء: ١.	١٥٥.
المستدرك على الصحيحين/ محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري/ الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠/ تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا/ عدد الأجزاء:٤.	١٥٦.
مسند ابن الجعد/ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي/ الناشر: مؤسسة نادر – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠/ تحقيق:عامر أحمد حيدر/ عدد الأجزاء:١.	١٥٧.
مسند أبي بكر الصديق/ أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي، أبو بكر/ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت/ تحقيق: شعيب الأرناؤوط/ عدد الأجزاء: ١.	١٥٨.
مسند أبي داود الطيالسي/ سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي/ الناشر:دار المعرفة – بيروت/ عدد الأجزاء:١.	١٥٩.
مسند أبي داود الطيالسي/ سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي/ تحقيق:محمد بن عبد المحسن التركي/ الناشر:هجر للطباعة/ الطبعة الأولى ١٤٢٠-١٩٩٩/ عدد الأجزاء:٤.	١٦٠.
مسند أبي يعلى/ أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي/ الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤/ تحقيق:حسين سليم أسد/ عدد الأجزاء:١٣.	١٦١.
مسند إسحاق بن راهويه/ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي/ الناشر:مكتبة الإيمان-المدينة المنورة/ الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١/ تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي/ عدد الأجزاء:٥.	١٦٢.
مسند الإمام أحمد بن حنبل/ أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني/ الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة/ عدد الأجزاء:٦.	١٦٣.
مسند الحميدي/ عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي/ الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة/ تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي/ عدد الأجزاء:٢.	١٦٤.

.١٦٥	مسند الشافعي/ محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي/ الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ عدد الأجزاء:١.
.١٦٦	مسند الشاميين/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني/ الناشر:مؤسسة الرسالة – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤/ تحقيق:حمدي بن عبد المجيد السلفي/ عدد الأجزاء:٤.
.١٦٧	مسند الشهاب/ محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي/ الناشر:مؤسسة الرسالة – بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦/ تحقيق:حمدي بن عبد المجيد السلفي/ عدد الأجزاء:٢.
.١٦٨	مشاهير علماء الأمصار/ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي/ الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت،-١٩٥٩/ عدد الأجزاء:١.
.١٦٩	مشكاة المصابيح/ محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي/ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت/ الطبعة: الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥/ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني/ عدد الأجزاء:٣.
.١٧٠	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي/ أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي/ الناشر:المكتبة العلمية – بيروت/ عدد الأجزاء:٢.
.١٧١	مصنف ابن أبي شيبة" المصنف في الأحاديث والآثار"/ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي/ الناشر: مكتبة الرشد- الرياض/ الطبعة الأولى١٤٠٩/ تحقيق: كمال يوسف الحوت/ الأجزاء:٧.
.١٧٢	مصنف عبد الرزاق الصنعاني / أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني/ الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤٠٣/ تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي/ عدد الأجزاء:١١.
.١٧٣	المصنف في الأحاديث والآثار/ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي/ الناشر: مكتبة الرشد – الرياض/ الطبعة الأولى، ١٤٠٩/ تحقيق: كمال يوسف الحوت/ عدد الأجزاء:٧.
.١٧٤	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ الحافظ ابن حجر العسقلاني/ تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل/ الطبعة الأولى- ١٤٢٤- ٢٠٠٣/ الناشر: دار الكتب العلمية/ عدد الأجزاء:٩.

.١٧٥	المطر والرعد والبرق/ عبد الله محمد عبيد البغدادي ابن أبي الدنيا/ المحقق: طارق محمد سكلوع العمودي/ الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ - ١٩٩٧/ عدد الأجزاء:١
.١٧٦	المعجم الأوسط/ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ الناشر:دار الحرمين-القاهرة، ١٤١٥/ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني/ عدد الأجزاء:١٠.
.١٧٧	معجم البلدان/ ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله/ الناشر:دار الفكر - بيروت/ عدد الأجزاء:٥.
.١٧٨	معجم الشيوخ/ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي/ الناشر:مؤسسة الرسالة-بيروت/ تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمري/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥/ عدد الأجزاء:١.
.١٧٩	معجم الصحابة/ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، توفي ٣٥١ / تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي/ الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية / عدد الأجزاء:٣.
.١٨٠	المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني/ الناشر:مكتبة العلوم والحكم - الموصل/ الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣/ تحقيق:حمدي بن عبدالمجيد السلفي/ عدد الأجزاء:٢٠.
.١٨١	معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع/ عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد/ الناشر:عالم الكتب - بيروت/ الطبعة الثالثة، ١٤٠٣/ تحقيق:مصطفى السقا/ عدد الأجزاء:٤.
.١٨٢	معجم مقاييس اللغة/ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا/ تحقيق:عبد السلام محمد هارون/ الناشر: دار الفكر/ الطبعة ١٣٩٩-١٩٧٩/ عدد الأجزاء:٦.
.١٨٣	المعجم/ أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي/ تحقيق:عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني/ الناشر: دار ابن الجوزي- السعودية/ الطبعة الأولى، ١٤١٨-١٩٩٧/ عدد الأجزاء:٣.
.١٨٤	معرفة الثقات/ أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي/ الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥/ تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البستوي/ عدد الأجزاء:٢.
.١٨٥	معرفة الصحابة/ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم/ تحقيق:عادل بن يوسف العزازي/ الناشر:دار الوطن للنشر/ الطبعة الأولى ١٤١٩-١٩٩٨/ عدد الأجزاء:٧.

١٨٦.	المغازي/ محمد بن عمر الواقدي/ تحقيق د. مارسدن جونس/ الناشر:دار الكتب العلمية/ الطبعة الثالثة، ١٤٠٤-١٩٨٤/ عدد الأجزاء:٣.
١٨٧.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار/ بدر الدين العينى، توفى سنة ٨٥٥هـ/ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل/ الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان/ الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م/ عدد الأجزاء: ٣.
١٨٨.	المغرب في ترتيب المعرب/ أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز/ الناشر:مكتبة أسامة بن زيد – حلب/ الطبعة الأولى، ١٩٧٩/ تحقيق:محمود فاخوري وعبدالحميد مختار/ عدد الأجزاء:٢.
١٨٩.	المغني عن حمل الأسفار/ أبو الفضل، زين الدين العراقي/ توفي ٨٠٦ هـ/ تحقيق أشرف عبد المقصود/ الناشر: مكتبة طبرية- الرياض ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م/ عدد الأجزاء: ٢.
١٩٠.	المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى/ الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥/ تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع/ عدد الأجزاء:١.
١٩١.	المنتخب من مسند عبد بن حميد/ عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي/ الناشر:مكتبة السنة – القاهرة/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨/ تحقيق:صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي/ عدد الأجزاء:١.
١٩٢.	المنتقى من السنن المسندة/ عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري/ الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨/ تحقيق: عبد الله عمر البارودي/ عدد الأجزاء:١.
١٩٣.	المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي/ الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت/ الطبعة الطبعة الثانية- ١٣٩٢/ عدد الأجزاء:١٨.
١٩٤.	الموضوعات/ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي/ الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت/ تحقيق: توفيق حمدان/ الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٩٩٥/ عدد الأجزاء:٢.
١٩٥.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ الإمام الذهبي توفي ٧٤٨/ تحقيق علي محمد موصف وعادل أحمد عبد الموجود/ الطبعة الأولى ١٤٠٥-١٩٩٥/ دار الكتب العلمية/ عدد الأجزاء:٧.
١٩٦.	النهاية في غريب الحديث والأثر/ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري/ الناشر :المكتبة

	العلمية – بيروت، ١٣٩٩– ١٩٧٩/ تحقيق :طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي/ عدد الأجزاء:٥.
١٩٧.	النهاية في غريب الحديث والأثر/ مجد الدين أبو السعادات المبارك الجزري، ابـــن الأثيـــر/ اعتنى بها: محمد أبو فضل عاشور/ الناشر: دار التراث العربي-بيروت/ الطبعة الأولـــى، ١٤٢٢-٢٠٠١/ عدد الأجزاء:٤.
١٩٨.	النهاية في غريب الحديث والأثر/ مجد الدين أبو السعادات المبارك الجزري، ابـــن الأثيـــر/ تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا/ الناشر:دار المعرفة-بيروت/ الطبعـــة الأولـــى، ١٤٢٢-٢٠٠١/ عدد الأجزاء:٢.

سادساً : فهرس الموضوعات

تم بحمد الله

ملخص البحث

قام البحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث من بداية باب" الحاء مع الثاء إلى نهاية الحاء مع السين".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثمة اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفى الباحث بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم يستطع الباحث العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على فصلين، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها.

وقد ختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.



Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "h" with "th" to the end of section "h" with "s".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the strong hadith.

The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included two chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded his research by doing some indexes.

